



طبعة السعودية - 28 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

التنوير - الأوساط مجلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com



الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الجمعة 30 جمادى الأولى 1439 - 16 فبراير (شباط) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14325
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

تناول حبوب الفيتامينات والمعادن نصائح طبية حديثة

(صحتك)

ينتشر في أعماق المجتمع بفعل الفقر وانعدام الاستقلالية «زواج المقايضة» في اليمن... نهايات مأساوية

من عمرها، مقابل اقتران شقيقها باخت عريسها، في سياق ما يطلق عليه «زواج المقايضة» أو «المقايضة». لم يؤخذ رأي فاطمة في تلك الزيجة في محافظة ريمة (200 كلم جنوب غربي العاصمة صنعاء)، ولم تكن الخمسة (ثلاثة ذكور وطفلتين)، انتقاماً لإقدام شقيقها على تطلق زوجته. كانت فاطمة قبل 22 عاماً، قد أجبرت على الزواج بشخص لا تعرفه حين كانت في التاسعة عشرة

الشرق الأوسط تروي القصة المنسية التي سبقت إطاحة العقيد الليبي «بروفة فبراير» نجاح مؤقت للقذافي تحول لاحقاً إلى فشل

لندن، كميل الطويل
تعود «القصة المنسية» إلى منتصف عام 2010، عندما كان القذافي في زيارة لمدينة سبها بجنوب البلاد. ما إن استعد، لإلقاء «خطاب جماهيري»، حتى اقترب منه سكان شوكا له أن أرضهم التي عاشوا عليها في منازل متداعبة أو في أكواخ من الصفيح، سلبت منهم لبناء مشروع سكني تقوم به الدولة، على أن يتم تسليمهم

بن علوي في الأقصى ويحث على زيارته



بن علوي لدى زيارته المسجد الأقصى أمس (أ.ف.ب)

رام الله، كفاح زيون
زار وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي، المسجد الأقصى، أمس، في زيارة نادرة لمسؤول عربي، وحث الدول العربية على تلبية دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لزيارة فلسطين والقدس. واعتبر أن مثل هذه الزيارات تؤكد أن الشعب الفلسطيني ليس وحده، وأن الشعوب العربية كلها تقف خلفه. كما شدد على «أن قيام الدولة الفلسطينية ليست هبة، وإنما ضرورة تاريخية وحضارية وجغرافية».

متابع بوتين قبل الانتخابات... سوريا وتذمر «الأصدقاء»

جنوب أفريقيا تدخل عهد راما فورا

الأظمة المصنعة تزيد خطر الإصابة بالسرطان

بيت «لورانس العرب» لبيع بعدما طاله الإهمال



المنزل الذي ترعرع فيه لورانس (صورته في الإطار)

للمخر إذا ما رغب المشتري في عمل بعض التغييرات، قال إن «الأمر تحميه قوانين محلية متعبة. سيحتاج المشتري إلى مراجعة مجلس البلدية إذا أراد عمل بعض التغييرات».

العاهل الأردني ينوّه بدور بوتين في الأزمة السورية... وموسكو تؤكد مقتل روس في الغارة الأميركية السلاح الثقيل للأكراد يعمق الخلاف الأميركي - التركي



تيلرسون في قصر بعيدا الرئاسي ببيروت أمس (رويترز)

تيلرسون: لا فرق بين ذراعي «حزب الله»

بيروت، كارولين عاكوم
اعتبر وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أنه لا فرق بين الذراعين السياسية والعسكرية لحزب الله، في موقف جاء بعد ساعات على تصريح له من الأردن دعا فيه إلى «الاعتراف بأن حزب

مصر: اتهام أبو الفتوح بـ«مخطط تخريبي» مع «الإخوان»

القاهرة، محمد عبده حسنين
أمرت السلطات القضائية المصرية أمس، بحبس المرشح الرئاسي السابق المعارض الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، 15 يوماً على ذمة التحقيقات، غداة توقيفه مع خمسة من مساعديه، في أعقاب عودته من لندن وإدلائه بتصريحات صحافية تنتقد الحكومة. وأفاد بيان لوزارة الداخلية بأن أبو الفتوح متهم بالإعداد لـ«مخطط يستهدف

ضمن قائمة جديدة أصدرتها منظمة الصحة العالمية

10 أمراض تهدد العالم... أحدها لا يزال مجهولاً

مجهولاً وقد يهدد بتفشي جائحة عالمية تقضي على حياة الملايين من البشر. واحتل فيروس «كورونا - الشرق الأوسط» التنفسي الموقع الرابع في القائمة التي صدرت بعد مراجعة اجرتها المنظمة بين السادس والسابع من شهر فبراير (شباط) الحالي، وهي الثانية من

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الربحين الـ ٢٠ لتشجيع أكسفورد في افتتاح كأس العالم FIFA
www.samba.com

انتقادات في محافظة صلاح الدين لمستوى تمثيلها في مؤتمر الكويت

في السياق نفسه أكد رئيس مجلس السياسات العامة في مجلس المحافظة سبهان ملا جواد لـ«الشرق الأوسط» أن «صلاح الدين كانت من بين المحافظات الأكثر تضرراً بسبب داهش سواء على مستوى تدمير بناها التحتية أو مخلفاتها على مستوى القضايا الاجتماعية والعشائرية». وأوضح أن «هناك مدناً عدة في المحافظة مثل قضاء بيجي وعزيرين بلد ويثرب وسليمان بيك والصينية والضلوعية نالها نصيب كبير من الدمار على كل المستويات».

وانتقد ملا جواد مجلس المحافظة «الذي لم تكن لديه رؤية واضحة حيال ما ينبغي عمله على صعيد مؤتمر الكويت، وهو ما انعكس على مستوى التمثيل الذي اقتصر على شخص المحافظ، وبالتالي لم تكن هناك استعدادات كافية لمثل هذا الحدث».

وأوضح أنه «إذا كانت لدينا مشكلة في صلاح الدين لأسباب التي شرحتها، فإن هناك مشكلة لدى الحكومة المركزية التي أهملت صلاح الدين تماماً على كل الصعيد، ومنها الجانب الاستثماري، حيث لم تخرج سوى مشروع واحد للاستثمار، مما يؤكد وجود لوبي داخل المؤتمر أدى إلى أن يخرج المؤتمر عن الأمل المعقود عليه، ويتحول من مؤتمر للمنج إلى مجرد قروض واستثمارات، وهي بعد ذاتها مشكلة لأن القروض ستشكل البلد في قيوب جديدة بينما الاستثمارات تحتاج إلى بيئة آمنة، وهي ليست متوافرة حالياً في مناطقنا من دون الحصول على منح لإعادة الإعمار، ومن ثم تمويل الأراضي المناسبة للاستثمار». واعتبر القيادي في «حزب الوطن» يزن الجبوري أن «خلاصة ما يمكن قوله بشأن مؤتمر الكويت أن الحكومة العراقية أرادت حل مشاكلها المالية برأس المحافظات المدمرة، بحيث ذهبت إلى مؤتمر الكويت تحت هذا اللفظ، وأضاف الجبوري لـ«الشرق الأوسط» أن «حصّة المحافظة مثلاً من مشاريع الاستثمار صفر تقريباً، وهو ما يعني أن الإهمال سيبقي سيد الموقف بالنسبة إلى هذه المحافظات التي ذهبت ثمنها غالباً بسبب داهش». وأشار إلى أن «المؤشرات تقول إن الحصّة الأكبر من الأموال ستذهب إليها المحافظات التي احتلتها داهش».

بغداد، «الشرق الأوسط»

وجهت الحكومة المحلية في محافظة صلاح الدين (180 كم شمال شرقي بغداد) انتقادات حادة إلى الحكومة العراقية، لعدم تمثيل المحافظة في المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق الذي اختتم أعماله في الكويت أول أمس، «بشكل يتسجم مع حجم الدمار الذي حطبت به نتيجة احتلالها من قبل تنظيم داعش».

وقال مجلس شيوخ عشائر صلاح الدين في بيان إنه لاحظ «خلو» قوائم المشاريع التي طرحتها الحكومة العراقية على الشركات الاستثمارية في المؤتمر «من أي مشاريع أو فرص استثمارية في صلاح الدين، باستثناء مشروع واحد».

وأكد الناطق باسم شيوخ عشائر صلاح الدين مروان الجبارة لـ«الشرق الأوسط» أن «من الواضح أن مخرجات مؤتمر الكويت لم تكن طبقاً لما تأملته نحن أبناء واحدة من أكثر المحافظات تضرراً من جراء احتلال تنظيم داعش لها، والذي دمر بنيتها التحتية بنسب كبيرة جداً». وأضاف أن «الحكومة المركزية لم ترسل وفداً فنياً من أبناء المحافظات المتضررة، ومنها صلاح الدين، إن اقتصر التمثيل على المحافظ، وهو ممثل سياسي في المقام الأول بدليل أنه حين تم طرح المشاريع الاستثمارية، فإن صلاح الدين لم تحظ إلا بمشروع استثماري واحد، وهو مشروع أسمدة بيجي، بينما لدينا نحن مدن صنفت على أنها منكوبة وتحتاج إلى أموال طائلة لتعيد إعمارها». وأشار إلى «القضية العشائرية، ومنها مسألة المصالحة المجتمعية، تحتاج إلى استكمال العديد من البنى التحتية حتى نستطيع القيام بها، بينما لا يوجد مثل هذا الأفق طبقاً لما خرج به المؤتمر». وأوضح أن «طرح معمل أسمدة بيجي للاستثمار سيدخلنا في مشكلة جديدة، وهي أنه سبق طرح هذا المعمل للاستثمار، ولكن حصلت مشاكل مع رواتب نحو 3 آلاف موظف فيه، وبالتالي فإن إعادة طرحه من جديد من دون حل المشاكل الخاصة به سيدخلنا في عراقيل جديدة». ولفت إلى أن «نسبة الدمار في المحافظة بلغت نحو 75 في المائة، ما يجعلها تحتاج إلى أموال طائلة، إضافة إلى تدمير نحو 14 ألف وحدة سكنية».

منتدى الرياض الدولي يبحث حلاً لتحسين العمل الإنساني

ينطلق نهاية الشهر برعاية خادم الحرمين الشريفين



الدكتور الربيعية يتوسط ممثلي برنامج الغذاء العالمي وبرنامج الهجرة العالمي (تصوير: سعد العنزي)

استراتيجيات جديدة تتيح الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المحتاجين حول العالم. حمودة ممثل برنامج الغذاء العالمي إلى أن شراكة البرنامج مع السعودية تمتد إلى عشرات السنين وبالتحديد منذ الستينات عندما كاد البرنامج يتعرض للإفلاس ولم ينقذه إلا الدعم السعودي على حد قوله. وأضاف «شراكتنا مع المملكة تعود لعشرات السنين والتي أعطت البرنامج فوق مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية، ومكتبنا الرئيسي اليوم داخل مركز الملك سلمان الذي عملنا معه في جميع أنحاء العالم، واليمن بالذات بملح مشروعا كبيرا بالنسبة لنا». ولفت حمودة إلى أن «السعودية تطلب منا توزيع المعونات لجميع الأطراف، ولم تفرض علينا أي توجه، علما بأن الجزء الأكبر من المساعدات في الشمال لأنه الأكثر تضرراً».

في جته، أكد محمد شريف أحمد ممثل منظمة الهجرة الدولية أن المنتدى سيكون منصة هامة لعرض القضايا والمواضيع التي تهم المنظمات والهيئات الدولية العاملة في المجال الإنساني، لا سيما منظمة الهجرة الدولية، مبيّناً أن مخرجات المنتدى يعول عليها في اللغات المستهدفة، فضلاً عن حث المشاركين على وضع

الوضع الإنساني العالمي الراهن، وتحسين مستوى الأليات لتواكب المشهد الإنساني المتغير. وتابع الربيعية: «يمثل المنتدى فرصة غير مسبوقة لإحداث تغيير في العمل الإنساني، وتطوير الممارسات المثلى المعمول بها لتتناسب

قيادات الأمم المتحدة». ويهدف المنتدى الذي يعقد تحت شعار «العمل الإنساني مسؤولية دولية»، إلى تعزيز وتسويق أفضل معايير العمل الإنساني، وتطوير الممارسات المثلى المعمول بها لتتناسب

ورئيس منظمة الأغذية العالمية، ووزيرين من إيطاليا، ورئيس منظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى عدد كبير من الشخصيات البارزة في العمل الإنساني في دول مجلس التعاون الخليجي. وأضاف: «نعمل كذلك على وصول

مصدر مطلع يرجح نقلها إلى إيران عبر السليمانية

الموصل: عملية تهريب واسعة لخلفات الحرب



طفل على دراجته بين ركام الحرب في غرب الموصل (أب)

إلى نتائج بشأن عملية التهريب والجهات التي تقف خلفها. ورجح البياتي إرسال مخلفات الحديد إلى «معمل الصلب والحديد في أربيل عبر طريق سنجان». لكنه اعترف بـ«وجود جماعات نافذة» لم يسها، لها دور في عمليات التهريب. وأشار إلى أن «المجلس

«مجلس المحافظة تأخر كثيراً في اتخاذ إجراء مناسب لردع أعمال تهريب الحديد وبقية المخلفات المستمرة منذ فترة طويلة، لكنه ناقش الموضوع في جلسته الاعتيادية الالثنين الماضي وشكل لجنة للتحقيق».

وأوضح المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن «مدينة الموصل وحدها تحتوي على آلاف الأطنان من الحديد سابقاً، ثم أتت الحرب ضد داعش وزادت من تلك الكمية بأضعاف مضاعفة، نتيجة الخراب

بغداد، «الشرق الأوسط»

أفاد مصدر مطلع في الموصل، كبرى مدن محافظة نينوى ومركزها، بقيام «جماعات مدعومة من شخصيات نافذة» بتهريب كميات كبيرة من الحديد ومخلفات الحرب إلى إقليم كردستان المجاور. ورجح «قيام المهريين بنقل تلك الكميات إلى مصاهر خاصة في محافظة السليمانية، تمهيداً لنقلها إلى إيران».

وأكد المصدر الذي فضل عدم كشف هويته أن «عملية التهريب تشترك فيها مافيات فساد تتخذ من مواقع رسمية لبعض أعضائها سندا لتسهيل نقل الحديد، في مقابل قيام المهريين بدفع أموال طائلة لبعض الجهات كي تغض النظر».

وأوضح المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن «مدينة الموصل وحدها تحتوي على آلاف الأطنان من الحديد سابقاً، ثم أتت الحرب ضد داعش وزادت من تلك الكمية بأضعاف مضاعفة، نتيجة الخراب

المعارضة تتخوف من ملاحقات أمنية للداعين إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية

مصر: حبس أبو الفتوح 15 يوماً... وحزبه يعلق أنشطته



أبو الفتوح خلال مؤتمر صحفي لحزبه «مصر القوية» في 2013 (أب)

ترشحه المفاجئ، وأشار القبض على أبو الفتوح مخاوف من ملاحقات جديدة تطال شخصيات دعت لمقاطعة الانتخابات. وقال حزب الدستور، في بيان له أمس، إن احتجاجاً رئيس أحد الأحزاب الشرعية في مصر هو «استمرار لنشر أجواء

ويعد أبو الفتوح، الذي انشق عن جماعة الإخوان عام 2011، من أبرز السياسيين الإسلاميين في مصر، وحصل على المركز الرابع في انتخابات الرئاسة عام 2012، وفي يونيو (حزيران) 2013 أيد منسقة الانتخابات التي دعت إلى رحيل الرئيس الأسبق محمد مرسي.

في حين أمرت النيابة بإخلاء سبيل 6 من أعضاء المكتب السياسي في حزب مصر القوية كان قد تم إلقاء القبض عليهم أثناء جلوسهم مع أبو الفتوح في مقر الحزب بمنطقة جاردن سيتي بوسط القاهرة.

وقال مصدر قضائي، إن أبو الفتوح نفى كل الاتهامات الموجهة ضده، مؤكداً أن حديثه الإعلامي كان في إطار عمله السياسي الحزبي، وأنه لم يحرص على أي من مؤسسات الدولة.

ويوم السبت الماضي أعلنت السلطات حبس نائب رئيس حزب مصر القوية، محمد القصاص، بتهمة بيدها نشر شائعات والاضمحام لجماعة الإخوان (في إشارة على خلاف القانون) وزعزعة الثقة في الدولة. غير أن الحزب اعتبر تلك الاتهامات رداً على موقفه من مقاطعة الانتخابات الرئاسية.

والتهارون معهم من خلال لقاء أو حوار وطني حقيقي، محذراً من سد كل قنوات التعبير عن الرأي أمام السياسيين والأحزاب الحقيقية. وشهدت ساحة الانتخابات في مصر خلال الأشهر الماضية انتحابات وإقصاءات مرشحي منسقين في مواجهة السيسي. وسبق أن دعت «الحركة المدنية الديمقراطية» (تحالف بين الحركات وأحزاب عدة مناوئة للسيسي) المصريين لمقاطعة التصويت، ورفعت شعار «خليك في البيت».

بدوره، أكد المرشح السابق للانتخابات الرئاسية خالد علي بالتأييد في إطار حرية الرأي والتعبير، وبخاصة أنه كرر مراراً وتكراراً استخدام العنف».

التهريب في مواجهة المعارضة لسياسات النظام الحالي، رغم أنهم يعملون في إطار الضمانات الواردة في القانون والدستور». معتبراً أن احتجاجه يؤكد صحة موقف أحزاب الحركة المدنية الديمقراطية التي دعت لعدم المشاركة فيما يسمى بالانتخابات الرئاسية المقبلة؛ وذلك لسيطرة مناخ قمعي لكل من يمارس العمل السياسي على مدى السنوات الأربع الماضية، والذي وصل الآن مرحلة اعتقال رؤساء الأحزاب».

وشدد على أن «ما صرح به (أبو الفتوح) في عدد من المقابلات التي أجراها خارج مصر تدخل بالتأييد في إطار حرية الرأي والتعبير، وبخاصة أنه كرر مراراً وتكراراً استخدام العنف».

التهريب في مواجهة المعارضة لسياسات النظام الحالي، رغم أنهم يعملون في إطار الضمانات الواردة في القانون والدستور». معتبراً أن احتجاجه يؤكد صحة موقف أحزاب الحركة المدنية الديمقراطية التي دعت لعدم المشاركة فيما يسمى بالانتخابات الرئاسية المقبلة؛ وذلك لسيطرة مناخ قمعي لكل من يمارس العمل السياسي على مدى السنوات الأربع الماضية، والذي وصل الآن مرحلة اعتقال رؤساء الأحزاب».

وشدد على أن «ما صرح به (أبو الفتوح) في عدد من المقابلات التي أجراها خارج مصر تدخل بالتأييد في إطار حرية الرأي والتعبير، وبخاصة أنه كرر مراراً وتكراراً استخدام العنف».

التهريب في مواجهة المعارضة لسياسات النظام الحالي، رغم أنهم يعملون في إطار الضمانات الواردة في القانون والدستور». معتبراً أن احتجاجه يؤكد صحة موقف أحزاب الحركة المدنية الديمقراطية التي دعت لعدم المشاركة فيما يسمى بالانتخابات الرئاسية المقبلة؛ وذلك لسيطرة مناخ قمعي لكل من يمارس العمل السياسي على مدى السنوات الأربع الماضية، والذي وصل الآن مرحلة اعتقال رؤساء الأحزاب».

وشدد على أن «ما صرح به (أبو الفتوح) في عدد من المقابلات التي أجراها خارج مصر تدخل بالتأييد في إطار حرية الرأي والتعبير، وبخاصة أنه كرر مراراً وتكراراً استخدام العنف».

التهريب في مواجهة المعارضة لسياسات النظام الحالي، رغم أنهم يعملون في إطار الضمانات الواردة في القانون والدستور». معتبراً أن احتجاجه يؤكد صحة موقف أحزاب الحركة المدنية الديمقراطية التي دعت لعدم المشاركة فيما يسمى بالانتخابات الرئاسية المقبلة؛ وذلك لسيطرة مناخ قمعي لكل من يمارس العمل السياسي على مدى السنوات الأربع الماضية، والذي وصل الآن مرحلة اعتقال رؤساء الأحزاب».

وشدد على أن «ما صرح به (أبو الفتوح) في عدد من المقابلات التي أجراها خارج مصر تدخل بالتأييد في إطار حرية الرأي والتعبير، وبخاصة أنه كرر مراراً وتكراراً استخدام العنف».

التهريب في مواجهة المعارضة لسياسات النظام الحالي، رغم أنهم يعملون في إطار الضمانات الواردة في القانون والدستور». معتبراً أن احتجاجه يؤكد صحة موقف أحزاب الحركة المدنية الديمقراطية التي دعت لعدم المشاركة فيما يسمى بالانتخابات الرئاسية المقبلة؛ وذلك لسيطرة مناخ قمعي لكل من يمارس العمل السياسي على مدى السنوات الأربع الماضية، والذي وصل الآن مرحلة اعتقال رؤساء الأحزاب».

وشدد على أن «ما صرح به (أبو الفتوح) في عدد من المقابلات التي أجراها خارج مصر تدخل بالتأييد في إطار حرية الرأي والتعبير، وبخاصة أنه كرر مراراً وتكراراً استخدام العنف».

التهريب في مواجهة المعارضة لسياسات النظام الحالي، رغم أنهم يعملون في إطار الضمانات الواردة في القانون والدستور». معتبراً أن احتجاجه يؤكد صحة موقف أحزاب الحركة المدنية الديمقراطية التي دعت لعدم المشاركة فيما يسمى بالانتخابات الرئاسية المقبلة؛ وذلك لسيطرة مناخ قمعي لكل من يمارس العمل السياسي على مدى السنوات الأربع الماضية، والذي وصل الآن مرحلة اعتقال رؤساء الأحزاب».

وشدد على أن «ما صرح به (أبو الفتوح) في عدد من المقابلات التي أجراها خارج مصر تدخل بالتأييد في إطار حرية الرأي والتعبير، وبخاصة أنه كرر مراراً وتكراراً استخدام العنف».

القاهرة، محمد عبده حسنين

قررت نيابة أمن الدولة العليا المصرية، أمس، حبس رئيس حزب «مصر القوية» المعارض عبد المنعم أبو الفتوح، 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات التي تجري معه، في اتهامات من بينها محاولة قلب نظام الحكم من خلال التحريض ضد الدولة ونشر أخبار كاذبة، والاتصال بجماعة الإخوان المسلمين «المحظورة»، والقت الشرطة القبض على أبو الفتوح، أحد مرشحي انتخابات الرئاسة لعام 2012، مساء أول من أمس (الأربعاء)، في منزله بإحدى ضواحي العاصمة القاهرة، بعد أن قدم محاميان بلاغين إلى النيابة اتهمتهما بالتحريض على مؤسسات الدولة ونشر أخبار كاذبة والاتصال بجماعة الإخوان. وجاء القبض عليه بعد انتقادات حادة وجهتها لنظام الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال مقابلات إعلامية عدة أجراها في لندن، من بينها العمل على منح ترشح منافسين حقيقيين في انتخابات الرئاسة التي تجرى أواخر مارس (آذار) المقبل. حيث قال في مقابلة مع قناة «الجزيرة»، أذيعت قبل أيام، إنه يرفض أن يكون الجيش طرفاً في السياسة أو اقتصاد البلاد.

تحقيق

مآسيه تنتشر في أعماق المجتمع... و94% من الحالات تنتهي بالفشل وكوارث إنسانية «زواج المقايضة» في اليمن... قبلة موقوتة

صنعاء، أصيل سارية *

قبل 22 عاماً، أجبرت فاطمة على الزواج من شخص لا تعرفه حين كانت في التاسعة عشرة، من عمرها مقابل اقتران شقيقها بأخت عريسها، في سياق ما يطلق عليه «زواج الشغار» أو «المقايضة».

لم يؤخذ رأي فاطمة في تلك الزيجة في محافظة ريمة (200 كلم جنوب غربي العاصمة صنعاء)، ولم تكن الفتاة تملك قرار الموافقة أو الرضا؛ فولدها وشقيقها يقرران مصيرها ومستقبلها المجهول. إذ أجبرها على الزواج من شخص اختير ضمن تقليد ريفي؛ ليوفر لشقيقها زوجة مقابلها، وكانها سلعة للمبادلة دون ثمن.

زواج «الشغار» مشكلة أزلية تتغلغل في أعماق المجتمع اليمني رغم تبعاته التي لا تتوقف عند حد إجبار الزوجين على الانفصال، بل تمتد إلى إلحاق الضرر البالغ بالأبناء، ويتعارض هذا النوع من الزواج، المسمى «الشغار» أو «الزقار» باللهجة العامية، مع النصوص الدينية، ومع ذلك لا يزال قائماً في مجتمع يعد من أكثر المجتمعات العربية تديناً. زواج يبدأ بالتوافق بين رجلين على منح كل منهما ابنته أو أخته للأخر دون مهر، لينتهي غالباً بإجبار أحد الطرفين على الطلاق، كنتيجة حتمية لفشل زواج الطرف الآخر، دون أي اعتبار لمشاعر الزوجين أو الأثر السلبى للطلاق على الأبناء.

ويفرض النكاح هذه «المقايضة» في غالبية محافظات اليمن من خلال التحايل على قانون الأحوال الشخصية - الذي يشترط دفع مهر للعروس - مستغلين عدم وجود نص قانوني يعاقب المخالفين وتجاهل السلطات لعواقبه. واستمرت فاطمة في منزل الزوجية 17 عاماً، أنجبت خلالها خمسة أبناء (ثلاثة ذكور وطفلتان). تقول: «مع الأيام تكيفت مع الوضع الجديد، ورضيت بنصبي، فعتقت مع زوجي حياة طبيعية، ولم تكن تحدث بيننا أي مشكلات، وكنت سعيدة جداً مع أولادي، وأعد الأيام والشهور كي أراهم كباراً».

لكن حلمها تحدد فجأة، منابرة فاطمة اليمومية في رعاية الأبناء أوقفت إجبارياً، لتتحول من ربة منزل إلى امرأة معلقة من دون ذنب - لا مطلقة ولا متزوجة. «طلق شقيقي زوجته، وكرد فعل انتقامي هجرني زوجي وأخذ أولادي» منذ خمس سنوات. لكنها لم تستسلم: «رغبت الآن دعوى أمام محكمة غرب الأمانة ضد زوجي للمطالبة بالطلاق منه، واسترجاع أطفالي الذين لم أرهم منذ عودتي لمنزل أسرتي».

فاطمة التي تنتظر حكم القضاء لتتبرع بشريحة تضم الألف الفتيات اليمونيات اللاتي يجبرن على زواج «الشغار»؛ ما يؤدي إلى اختزال طفولتهن، حرمانهن من التعليم وكذلك من المهر، وإجبارهن لاحقاً على الطلاق مع خسارة رعاية أبنائهن أو رؤيتهن.

مشاريع قران فاشلة

مسح ميداني أجراه معد التحقيق على 50 قرناً على مدى خمسة أشهر (38 رجلاً و12 امرأة) في خمس محافظات من أصل 22 محافظة يمنية، أظهر أن 94 في المائة من زيجات «الشغار» تنتهي بالفشل، فمقابل ثلاث زيجات فقط من عينة المسح لا تزال مستمرة، تفككت 47 أسرة؛ نصفها بالطلاق الإجباري، وتشتت 77 طفلاً وطفلة أنجبتهم العائلات المنهارة.

ووفقاً لنتائج المسح الذي تم خلال الفترة بين مايو (أيار) ونوفمبر (تشرين الثاني) 2017، فإن المدى الزمني المتوسط لعمر هذا النوع من الزيجات لا يتجاوز أربع سنوات ونصف السنة؛ ما يدمر حياة الفتيات بدرجة رئيسية. أظهر المسح أيضاً، أن 53 في المائة من عينة يحملون شهادة الثانوية العامة، 26 في المائة لديهم شهادة إعدادية، 18 في المائة لا يحملون أي شهادة، و3 في المائة فقط لديهم شهادة جامعية. وتوزعت عينة المسح على محافظة إب بنسبة 26 في

المائة، تليها محافظة صنعاء 23 في المائة، ومحافظة الحديدة 19 في المائة، ومحافظة ذمار 17 في المائة، وأخيراً محافظة حجة 15 في المائة.

المأساة واحدة

في أطراف محافظة حجة الشمالية، وتحديدًا في مدينة عبس (250 كيلومتراً شمال العاصمة صنعاء، أجبرت عائشة (19 عاماً) قبل ثلاثة أعوام على الزواج من ابن خالها الكفيف أحمد (26 عاماً) مقابل زواج شقيقها بأخته، اليوم تعيش حياة قاسية بعد أن استلب منها زواج «الشغار» سعادتها وتركها كومة بشرية محطمة جل أحلامها العودة إلى مسار الحياة الطبيعية. عائشة تحدثت إلى معد التحقيق بعد التزامه بعدم تسجيل صوتها أو إظهارها في الفيديو. تقول: «وقع والدي تحت ضغط قرض حصل عليه من خالي، وكنت بين خيارين كل منهما أسوأ من الآخر. فيما أقبل بالزواج وانسفت حياتي وكل أحلامي، أو أترك والدي لتعصف به مشاكل القرض مع خالي». بيد أنها سرعان ما حسنت الأمر ضد مصطلحتها: «وافق على الزواج وأنا مجبرة، وكنت أتمنى الموت، في ليلة الدخلة شعرت بأنه وحش وليس شريك حياة، وكنت أبحث عن حياة، وفكرت في الانتحار، لكنني تراجعت عن ذلك».

قران عائشة من بين الحالات النادرة التي لا تزال قائمة: «رغم انفصال الشق الثاني من الزواج، فإنني أعيش مع زوجي حياة عادية خالية من المشاعر، لكن الطفل الذي أنجبت به يهون على مصيبتى، ويجعلني سعيدة إلى حد ما».

بعد أيام تفاجأ عبيد باهل زوجته يطلبون طلاقها. ورغم رفضه ذلك، فإنه طلق زوجته أربع سنوات ونصف السنة؛ ما بالضرر أكثر من مرة. ومن ثم منعوا الزوجة من الذهاب لمنزل زوجها لأكثر من عامين، وصادروا جميع مجوهراتها.

عبيد يؤكد لمعد التحقيق أنه يجب زوجه وأنها كانت تبادل المشاعر ذاتها، ولم تكن ترغب في الطلاق منه. حاول الرجال إيفاد وساطات من أعيان المنطقة إلى

أهل زوجته إلا أنهم رفضوا أي وساطة.

خطأ واحد لا يكفي

يستسهل الكثير من الشباب زواج «الشغار»، لكنهم يدركون لاحقاً حجم الخطأ الذي وقعوا فيه وهم يجربون على الطلاق بدواعي المأثلة. غير أن (ع. م) الذي يسكن العاصمة صنعاء لم يتعظ وخاض هذه التجربة مرتين. هذا الرجل البالغ من العمر الآن 65 عاماً، تزوج في المرة الأولى عام 1970 بشقيقة زوج أخته تحت ضغط والد. يقول: «عشت مع زوجتي حياة مستقرة وسعيدة لعامين كاملين، وكنت أحبها كثيراً، وأنتظر أن يرزقني الله منها بالأولاد».

إلا أن شقيقته اختلفت مع زوجها، وعادت إلى منزل والدها لتطلب الطلاق، وبذلك انهارت حياتها الزوجية. «أيام قليلة مضت فإذا بوالد زوجتي يرسل وساطة قبلية لتقنعني بطلاق زوجتي، باعتبار أنني تزوجتها مقابل زواج أختي من ابنه، واحدة

بواحدة»، حسبما يستذكر (ع. م). «لا أعرف ما حل بزواجتي السابقة، لكنني أتمنى لها السعادة مع زوجها وأولادها إن كانت قد تزوجت وأنجبت».

ورغم تجربته القاسية، فإن (ع. م) لم يتعظ، فترزوج بالطريقة نفسها بعد أقل من عام، إذ وافق والده على زواج ابنته من شخص آخر، بشرط الموافقة على زواج شقيقته بابنه. ويؤكد (ع. م) أنه «عاش مع زوجته الجديدة عاماً واحداً، قبل أن تبدأ المشاكل بينهما، ووصلت حد الطلاق؛ ما دفع والده للمطالبة بطلاق ابنته أيضاً».

ورغم رفض زوجها الطلاق، وتقديمه للمبررات، وأنه غير مسؤول عن فشل زواج شقيقته، فإن ضغوط الوسايط التي استمرت لأشهر أجبرته أخيراً على الطلاق وفقاً لمبدأ «واحدة بواحدة».

عوامل اقتصادية واجتماعية

الشباب اليمني يقع فريسة البطالة وارتفاع المهور إلى معدل



مقارنة مع دولة عربية

هذه الظاهرة ليست يمنية خالصة. يستذكر رجال ونساء في مستقبل العمر أن هذه الظاهرة كانت منتشرة في المجتمع الأردني ذات الطبيعة العشائرية المشابهة لليمن قبل... عاماً. لكنها تلاشت بحكم سرعة تطور مؤسسات المجتمع ولا سيما الأسرة، ومستوى التعليم عموماً والانتقال من البدايات والريف نحو الحضر بحسب الدكتور حسين محادين قسم علم الاجتماع - جامعة مؤتة. كما ساهم في تراجع هذه الظاهرة الروابط العشائرية وحملات التوعية الإعلامية، وتعمق سيادة القانون، وبروز الاستقلال الاقتصادي للنساء (وبخاصة الزوجات) مع دخول المرأة سوق العمل، والتنوع السكاني نتيجة الهجرات التي استقبلها المجتمع الأردني..

مليون ونصف المليون ريال (5 آلاف دولار أميركي)، في بلد تعصف به الحروب، حيث يقدر معدل دخل الفرد فيه بـ1250 دولاراً سنوياً، وفق تقديرات صندوق النقد الدولي لعام 2012؛ لذا فإن الأسر تلجأ إلى هذا التقليد. ويقول (ع. م): إن التجربة كشفت «فشل الكثير من الزيجات التي تمت تحت هذا المسمى» (الشغار)، وأكد أن انتشار زواج البديل في المجتمعات الريفية بفعل الأمية وتدني مكانة المرأة، وارتفاع مستوى الفقر وانعدام استقلالية الشباب في اتخاذ القرار والجهل بتعارضه مع الدين الإسلامي.

محامي الأحوال الشخصية حميد الحجيلي يعدد عيوب «الشغار» وفسله، ويشبهه الوضع بمنح لغم مؤقت قد ينفجر في أي وقت ليطيح بعلاقات الزواج المتشابكة، فيدمر أسراً سعيدة هائلة ذنبها أنها أحد أطراف هذا الزواج». يقول الدكتور عبد الكريم غانم، الباحث في علم الاجتماع: إن «الشغار» يضع المرأة في موضع السلعة التي يمكن مقايضتها بسلعة أخرى. والأخطر أن مستقبل نجاح إحدى

الزيجتين يظل مرهوناً بنجاح الأخرى، خصوصاً في السنوات الأولى من الزواج». كل ذلك «يهدد كيان الأسرة بالانفصال وينسف الاستقرار السذي يحتاج إليه الأطفال في السنوات الأولى من عمرهم من أجل اكتمال نموهم النفسي والجسدي على النحو المطلوب».

الظاهره ويعاقب مرتكبيها. وبطالب الحجيلي بإضافة مواد إلى قانون الأحوال الشخصية تمنع هذا النوع من الزواج وتتضمن عقوبات صريحة بحق المخالفين، سواء بشكل مباشر أو بالتحايل، من خلال قيام طرفي الزواج بمنح العروسين مبلغاً زهيداً بصفته مهراً؛ حتى لا يكون الزواج صرامة تمنع طلاق الزوجة كإجراء مماثل لانفصال نفسية والجسدي على النحو المطلوب».

جهود مجتمعية

منظمات يمنية، في مقدمتها اتحاد نساء اليمن واللجنة الوطنية للمرأة كهيئة حكومية، سعت للحد من زواج «الشغار» إلا أنها اصطدمت بمجتمع عنيد لا يتنازل عن عاداته بسهولة. المسؤولية القانونية لإيجاد نساء اليمن، نجلاء اللساني، تعدد عواقب «الشغار»، في مقدمتها تفكك الأسر والتأثير السلبى على الأطفال.

قصور قانوني

يدخل القانون اليمني من أي نص يمنع زواج «الشغار»، لكنه يلزم بتسمية المهر وتسجيله أثناء عقد الزواج، وفق الفقرة الأولى من المادة (33) من قانون الأحوال الشخصية رقم 20 لعام 1992 وتعديلاته. «يلزم المهر المقود بها بعقد صحيح، وهو ما حصل عليه التراضي معينا سالاً أو منقعة، فإذا لم يسم تسمية صحيحة أو نسي ما سمي بحيث لم يعرف وجب مهر المثل». وتؤكد الفقرة الثانية، أن «المهر ملك للمرأة تنصرف فيه عداءً وشاءت ولا يعقد باي شرط مخالف». غير أن الكثير من الأسر اليمنية في زواج «الشغار» تتجاوز الإلزام القانوني، بتسمية مهر وهمي في العقد؛ ما يجنبها الوقوع تحت الطائلة القانونية.

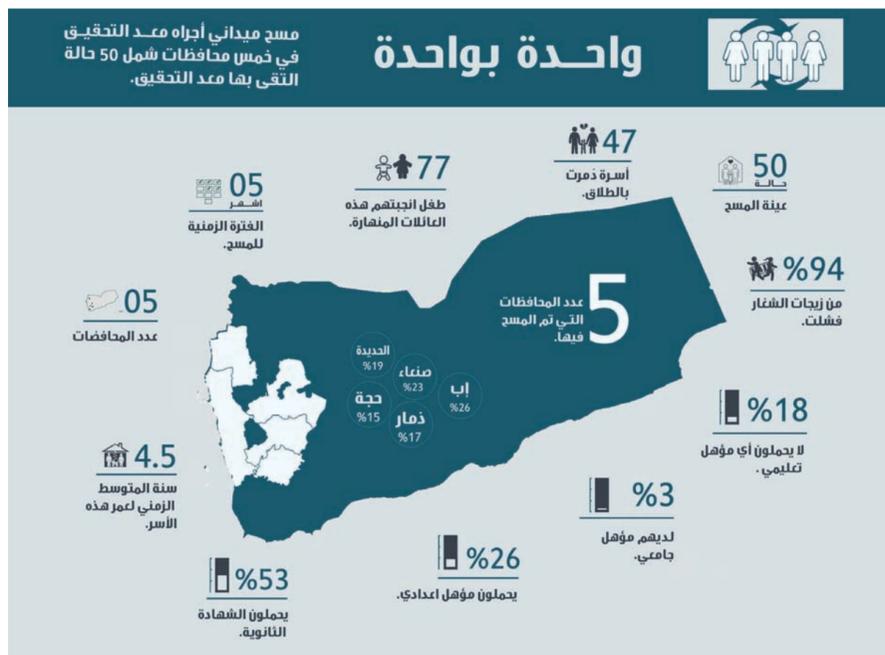
وتجيز المادة (39) من القانون ذاته للمرأة الامتناع عن «الدخول إلى زوجها إلى أن يسمي لها مهراً ويسلم ما لم يؤجل منه، فإذا أجل لمدة معلومة أو بحسب ما جرى عليه العرف فليس لها الامتناع قبل حلول الأجل». إلا أن المرأة اليمنية تعجز عن اتخاذ مثل هذا القرار؛ كونها تعيش وسط مجتمع ذكوري يرفض أي إرادة حرة لها، فضلاً عن الأمية وغياب الوعي القانوني لدى معظم النساء.

محامي الأحوال الشخصية حميد الحجيلي يأسف لعدم وجود نص قانوني يجرم هذه

الموقف الشرعي

• يحرم الدين الإسلامي زواج «البديل» في الحديث الوارد في صحيح مسلم: «لا شغار في الإسلام». وفي المرجع ذاته عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: «نهى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن الشغار». ورأى ابن تيمية: «والشغار أن يقول الرجل للرجل: زوجي ابنتك وأزوجك ابنتي، أو زوجي أختك وأزوجك أختي».

وأما علة فساده، فذكرها جمع من العلماء، ومنهم الشوكاني في نيل الأوطار، وهي خلو بضع كل منهما من الصداق، وليس المقتضي للبطان عندهم مجرد ترك ذكر الصداق؛ لأن النكاح يصح من دون تسميته، بل المقتضي لذلك جعل البضع صداقاً.



مواد صوتية ومصورة مرتبطة بالتحقيق على موقع

التنظير الأوسط



www.aawsat.com

نشروا الأنغام في البحر الأحمر مهددين طرق وصول المساعدات الإنسانية

الأمم المتحدة: الحوثيون يصادرون الممتلكات لجهودهم الحربي

نيويورك، علي بردى

أصدرت الأمم المتحدة بصورة رسمية، أمس (الخميس)، التقرير النهائي لفرق الخبراء المعني باليمن بموجب القرار 2342، الذي يتهم الحوثيين بأنهم «أعدوا» حليفهم السابق الرئيس علي عبد الله صالح و«سحقوا» أنصاره بغية تشديد قبضتهم على صنعاء، وأنهم «يجمعون الضرائب، ويبتزون التجار، ويصادرون الممتلكات باسم المجهود الحربي»، كما أنهم «نشروا الأنغام البحرية» تهدد إيصال المساعدات الإنسانية عبر موانئ البحر الأحمر.

وللقرة 14 من القرار 2216، إذ إنها «أخفقت في اتخاذ التدابير اللازمة»، لمنع توريد صواريخ باليستية قصيرة المدى وطائرات عسكرية مسيرة من دون طيار أو بيعها أو نقلها إلى الحوثيين. وأورد فريق الخبراء في خلاصة تقريرهم المؤلف من 344 صفحة أنه «بعد قرابة ثلاث سنوات من النزاع، يكاد اليمن، كدولة، أن يكون قد ولى»، مضيفاً أنه «بدلاً من دولة واحدة، هناك دولتان متحاربتان».

وأضاف أنه في الشمال «يعمل الحوثيون من أجل تشديد قبضتهم على صنعاء وجزء كبير من المناطق المرتفعة، بعد معركة شوارع (...) انتهت بإعدام حليفهم السابق، وهو الرئيس السابق علي عبد الله صالح، في 4 ديسمبر (كانون الأول) 2017»، وعقب ذلك «سحق الحوثيون أنصار الرئيس السابق». ولغت إلى أنه في الجنوب «أضعفت حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي جراء انشقاق عدد من المحافظين وانضمامهم إلى المجلس الانتقالي الجنوبي». وقال إنه «ليس هناك حتى الآن ما يشير إلى أنه يمكن أن تستخدم تلك الأموال لدعم أعمال تهديد السلام أو الأمن أو الاستقرار في اليمن»، مضيفاً أن «لا يعتقد أن أحمد علي صالح أو خالد علي صالح أو أي فرد آخر يمتلك القدرة على إعادة تشكيل شبكة

علي عبد الله صالح العسكرية». وذكر أن مقاومة العسكريين المواليين لصالح «ستكون معقدة، بسبب الطريقة التي تم توزيع بها جنود الحرس الجمهوري على مختلف جبهات القتال، موجزة واحتجزوا أشخاصاً لأسباب سياسية أو اقتصادية بحثة وهدموا منازل من يتصورون أنهم أعداؤهم، وكثيراً ما يعرقل الحوثيون وصول المساعدات الإنسانية وتوزيع

إيران خالفت القرارات الدولية بتزويدهم بالصواريخ والأسلحة

ما يمنع من حشد أعداد كبيرة من الجنود المخلصين في وقت قصير». وعن انتهاكات الميليشيات الانقلابية، قال إن «الحوثيين أعدموا أشخاصاً بإجراءات

متصلة بها، وطائرات عسكرية مسيرة من دون طيار، ذات أصل إيراني، جلبت إلى اليمن بعد صدور الحظر المحدد الأهداف المفروض على الأسلحة»، مما أدى إلى أدلة على أن إيران «لا تمتلك للقرعة 14 من القرار 2216، إذ إنها أخفقت في اتخاذ التدابير اللازمة لمنع توريد صواريخ باليستية قصيرة المدى من نوع بركان (2ح)، وصهاريج تخزين ميدانية لمؤكسد سائل ثنائي الدفع للصواريخ، وطائرات عسكرية مسيرة من دون طيار من نوع أبابيل - تي (قاصف - 1) أو بيعها أو نقلها إلى تحالف الحوثيين». وكشف أيضاً أن الحوثيين

«نشروا أيضاً الأنغام البحرية محلية الصنع في البحر الأحمر»، محذراً من أن هذه الأنغام «تشكل خطراً على النقل البحري التجاري وخطوط الاتصالات البحرية، ويمكن أن تظل لمدة تراوح بين 6 سنوات و10 سنوات، مهددة بذلك تدفق الواردات إلى اليمن وطرق وصول المساعدات الإنسانية عبر موانئ البحر الأحمر». ونبه إلى أن «النظام المالي في اليمن منهارة»، لأن الحوثيين يسيطرون على فرع المصرف المركزي في صنعاء، حيث «يجمعون الضرائب، ويبتزون التجار، ويصادرون الممتلكات باسم المجهود الحربي».

وفى المقابل، «لا تدفع المرتبات إلى أصحابها في كثير من الحالات»، مضيفاً أن «هذا يعني أن الأدوية والوقود والمواد الغذائية، متى توافرت، غالباً ما تكون باهظة التكلفة». وتحدث عن تجار حروب جدد أخذين في الظهور بفعل هذه الحرب». وأوصى الفريق أعضاء مجلس الأمن النظر في تشجيع حكومة اليمن على إنشاء البات مع المؤسسات المالية الدولية المتحالفة لتكمين المصارف والمصارف ذات التدابير المعتادة لمكافحة غسل الأموال من نقل العملات الصعبة خارج اليمن بغية إصدار خطابات الاعتماد اللازمة لدعم الواردات.

الإيراني: لن نرض شروطاً قبل التعرف على رؤية المبعوث الجديد



معمّر الإيراني

أكد وزير الإعلام اليمني، معمر الإيراني، أن حكومة بلاده لن تقبل أي شروط مسبقة خلال لقائها الأول مع مبعوث الأمم المتحدة الجديد، مارتن غريفيت، كما أنها لن تستقبل الأحداث وتطرح أي شرط قبل أن تعرف الآلية التي من خلالها سوف يتحرك المبعوث الجديد، ورؤيته للحل.

وقال الإيراني، في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن الحكومة ترجح بكل ما طرحت من مقترحات يسوقها المجتمع الدولي لتحقيق العملية السلمية لعقد أي اجتماع محتمل مع الانقلابيين، خصوصاً أن الحكومة قدمت كثيراً من التنازلات في مواقف عدة، بهدف وقف الحرب وسيطرة الميليشيات

صنعاء، «الشرق الأوسط»

كشفت مصدر في حزب «المؤتمر الشعبي» (جناح الرئيس السابق) في صنعاء، أن ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية تسعى إلى إبعاد أشخاص، وفرض آخرين موالين لها ليكونوا أعضاء في وفد الحزب الذي من المقرر أن يشارك مع وفد الجماعة في الجولة الجديدة المرتقبة من مشاورات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة بين الانقلابيين والحكومة الشرعية.

وقال المصدر إن التسريبات التي حصل عليها تفيد بأن الجماعة اقترحت على أبو راس عدة أسماء لشخصيات محسوبة على «المؤتمر»، لكنها موالية للجماعة لترشيحها ضمن أعضاء الوفد المفاوض خلفاً للاربعاء المستبعدين، ومن بين الأسماء المطروحة، وزير الخارجية، حكومة الانقلاب هشام شرف، وزير التعليم العالي في حكومة الانقلاب حسين حازب، ووزير الانقلاب لإدارة المحلية علي بن علي القيسي، والمسؤول عن إعلام الحزب المقرب من الجماعة طارق الشامي، إضافة إلى السفير السابق يحيى محمد أحمد السبياعي.

ويعيش القيادي القريب من خارج اليمن منذ مدة طويلة متنقلاً بين عدة عواصم أوروبية وعربية، في حين يرجح أن القيادي الآخر يحيى دويد يحيى السباعي قبل أيام رئيساً لدائرة العلاقات الخارجية في الحزب، خلفاً لوزير الخارجية الأسبق أبو بكر الغربي، دليل إضافي على أن الجماعة هي من تقف وراء القرار تمهيداً للضم السباعي إلى عضوية الوفد المفاوض ممثلاً لحزب «المؤتمر».

وقال المصدر إن التسريبات التي حصل عليها تفيد بأن الجماعة اقترحت على أبو راس عدة أسماء لشخصيات محسوبة على «المؤتمر»، لكنها موالية للجماعة لترشيحها ضمن أعضاء الوفد المفاوض خلفاً للاربعاء المستبعدين، ومن بين الأسماء المطروحة، وزير الخارجية، حكومة الانقلاب هشام شرف، وزير التعليم العالي في حكومة الانقلاب حسين حازب، ووزير الانقلاب لإدارة المحلية علي بن علي القيسي، والمسؤول عن إعلام الحزب المقرب من الجماعة طارق الشامي، إضافة إلى السفير السابق يحيى محمد أحمد السبياعي.

ويعيش القيادي القريب من خارج اليمن منذ مدة طويلة متنقلاً بين عدة عواصم أوروبية وعربية، في حين يرجح أن القيادي الآخر يحيى دويد يحيى السباعي قبل أيام رئيساً لدائرة العلاقات الخارجية في الحزب، خلفاً لوزير الخارجية الأسبق أبو بكر الغربي، دليل إضافي على أن الجماعة هي من تقف وراء القرار تمهيداً للضم السباعي إلى عضوية الوفد المفاوض ممثلاً لحزب «المؤتمر».

على مفاصل الدولة. وزير الشؤون اليمني أن الحكومة تعمل بكل ما لديها لإحلال السلام، من خلال حوار تتلزم فيه الميليشيات الحوثية بتنفيذ القرار 2216 الصادر عن الأمم المتحدة، وتنفيذ المبادرة الخليجية والديها التفاوضية، مع ضرورة أن يتخذ الطرف الآخر بمخرجات الحوار الوطني، وهذا هو الإطار العام لأي حوارات مستقبلية يعتمد المبعوث الجديد عقدها، موضحاً أن بلاده ستقوم بدورها في إنجاح مهام المبعوث الأممي، مارتن غريفيت.

وشدد الإيراني على أن العمل العسكري سيستمر، إن لم يسبق دعوات الحوار نزع السلاح من الانقلابيين، مؤكداً: «من غير المنطقي أن تكون هناك دعوات

لعقد حوارات أو سلام يسوقها المجتمع الدولي، وما زال السلاح في يدي الميليشيات الحوثية التي تقوم بأعمال إجرامية بحق الشعب اليمني في مناطق تسيطر عليها». وأشار إلى أن الحكومة مسؤولة عن الشعب اليمني في كل المدن، وهي تشعر بالآلم لوضع المواطنين في مناطق نفوذ الميليشيات التي حولت جميع هذه المواقع، ومنها صنعاء، إلى سجون كبير، وفرضت الإقامة الجبرية على سكان المدن، وقامت بأعمال نهب وقتل بشكل عشوائي، ولم تستثن أجور العاملين في كل القطاعات، وقامت بالاستيلاء عليها تحت ما يسمى «بعم المجهود الحربي»، مشدداً على إلزامية نزع السلاح الذي يهدد الشعب بمختلف شرائحه.

هادي يمتدح «المقاومة التهامية» ويعد باقتراب تحرير الحديدة من الميليشيات

إحباط هجوم حوثي في تعز... والطيران يدمر منصات صواريخ

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس أن محافظة الحديدة (غرب) تقرب من التخلص من ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية كما أثنى على الأدوار الميدانية لأهالي «تهامة» في مواجهة الميليشيات في جبهة الساحل الغربي.

وتواصلت المعارك التي يقودها الجيش اليمني بدعم من التحالف العربي ضد الانقلابيين في أكثر من جبهة، وصد الجيش اليمني هجوماً حوثياً جنوب تعز، وأحرز تقدماً في البيضاء، في الوقت الذي دمر فيه طيران التحالف العربي منصات صاروخية في مدينة الحديدة، واستهدف تعزيزات للحوثيين واليات قتالية في مناطق متفرقة.

وقال هادي إن «إقامة اليمن الاتحادي واستعادة الدولة هي خيار لا رجعة عنه مهما كانت الصعوبات والتضحيات». بحسب تعبيره. وجاءت تصريحات الرئيس اليمني خلال اتصال هاتفى أمس بقائد «المقاومة التهامية» عبد الرحمن حجر، إذ أطلق الأخير على «الانتصارات في جبهة الساحل الغربي ودور المقاومة في مساندة الجيش الوطني لمواجهة ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران» بحسب ما أوردته وكالة (سبأ) الحكومية.

وأشاد هادي بتضحيات «أبناء تهامة في مواجهة الكهفوت الإمامي ومساندة الجيش الوطني لتحرير

محافظة الحديدة من الميليشيات فساداً». وقال إن «المحافظة طريقها للتحرير والتخلص من برائن الميليشيات». وأكد أن تضحيات اليمنيين لن تنهدم هدرًا وسيتم القضاء على الميليشيا الإمامية بتكاتف جميع أبناء اليمن الأحرار ودعم سخي من التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية».

وكانت قوات الجيش اليمني و«المقاومة الشعبية» تمكنت من تحرير مديرية «حيس» وبدات التوغل في ثالث مديريات محافظة الحديدة من جهة الجنوب، واستعدت أول من أمس مخزناً حوثياً يضم 11 صاروخاً باليستياً. وفي جبهة تعز (جنوبي غرب) صدت قوات الجيش أمس هجوماً للميليشيات الانقلابية على مواقع استراتيجية في جبهة «الصلو»، جنوب مدينة تعز، وأجبرتها على الفرار بحسب ما أوردته مصادر ميدانية رسمية. وأفادت المصادر بأن عناصر الميليشيا شنوا هجومهم عبر طريق تربط منطقة «ورزان» بمناطق في مديرية «الصلو»، غير أن قوات الشرعية تصدت للهجوم وأجبرت عناصر الميليشيا على التراجع والفرار.

وأدت معارك أول من أمس إلى سيطرة الجيش على مواقع استراتيجية في جبهة «الصلو» في سياق سعي القوات الحكومية لتحرير مديرية دمعة خدير، التي تقع فيها الطريق الرئيسية التي تصل بين العاصمة المؤقتة عدن وجنوباً محافظة تعز. وقصفت الميليشيات الحوثية أمس القرى السكنية في منطقة «بني بكاري» بمديرية جبل حبشي في تعز، كما شنت قصفاً آخر على التجمعات المدنية في محافظة البيضاء وفي مديرية «حيس» المحررة جنوب



عناصر من الجيش اليمني بعد تصديهم للحوثيين على إحدى جبهات تعز (رويترز)

مديرية «ذي ناعم» بمحافظة البيضاء. وقالت مصادر محلية لوكالة (سبأ) الحكومية إن هناك ترتيبات لتطهير وتحريك جبال «فضحة» وما جاورها من الميليشيا الحوثية في القريب العاجل.

إلى ذلك، أغارت مقاتلات الجو التابعة للتحالف العربي مشارف منطقة فضحة بمديرية الملاجم. ونقلت المصادر الرسمية تأكيدات ميدانية من «جبهة مديرية ناطع» تفيد بأن هناك ترتيبات لتطهير وتحريك جبال «فضحة» وما جاورها من الميليشيا الحوثية في القريب العاجل.

إلى ذلك، أغارت مقاتلات الجو التابعة للتحالف العربي مشارف منطقة فضحة بمديرية الملاجم. ونقلت المصادر الرسمية تأكيدات ميدانية من «جبهة مديرية ناطع» تفيد بأن هناك ترتيبات لتطهير وتحريك جبال «فضحة» وما جاورها من الميليشيا الحوثية في القريب العاجل.

إلى ذلك، أغارت مقاتلات الجو التابعة للتحالف العربي مشارف منطقة فضحة بمديرية الملاجم. ونقلت المصادر الرسمية تأكيدات ميدانية من «جبهة مديرية ناطع» تفيد بأن هناك ترتيبات لتطهير وتحريك جبال «فضحة» وما جاورها من الميليشيا الحوثية في القريب العاجل.

إلى ذلك، أغارت مقاتلات الجو التابعة للتحالف العربي مشارف منطقة فضحة بمديرية الملاجم. ونقلت المصادر الرسمية تأكيدات ميدانية من «جبهة مديرية ناطع» تفيد بأن هناك ترتيبات لتطهير وتحريك جبال «فضحة» وما جاورها من الميليشيا الحوثية في القريب العاجل.

إلى ذلك، أغارت مقاتلات الجو التابعة للتحالف العربي مشارف منطقة فضحة بمديرية الملاجم. ونقلت المصادر الرسمية تأكيدات ميدانية من «جبهة مديرية ناطع» تفيد بأن هناك ترتيبات لتطهير وتحريك جبال «فضحة» وما جاورها من الميليشيا الحوثية في القريب العاجل.

إلى ذلك، أغارت مقاتلات الجو التابعة للتحالف العربي مشارف منطقة فضحة بمديرية الملاجم. ونقلت المصادر الرسمية تأكيدات ميدانية من «جبهة مديرية ناطع» تفيد بأن هناك ترتيبات لتطهير وتحريك جبال «فضحة» وما جاورها من الميليشيا الحوثية في القريب العاجل.

إلى ذلك، أغارت مقاتلات الجو التابعة للتحالف العربي مشارف منطقة فضحة بمديرية الملاجم. ونقلت المصادر الرسمية تأكيدات ميدانية من «جبهة مديرية ناطع» تفيد بأن هناك ترتيبات لتطهير وتحريك جبال «فضحة» وما جاورها من الميليشيا الحوثية في القريب العاجل.

الملك عبد الله الثاني ينوه بدور بوتين

اتفاق روسي - أردني على تعزيز التعاون في سوريا



الرئيس الروسي خلال لقائه العاهل الأردني في موسكو أمس (أب)

وكان الكرملين استقبل الزيارة بالتشديد على الأهمية التي توليها موسكو لمواصلة تنسيق المواقف مع الأردن. وأفاد في بيان أن الطرفين سيناقشان بالإضافة إلى الوضع في سوريا ملف التسوية في الشرق الأوسط وقضايا التعاون الثنائي، مشيراً إلى اهتمام خاص بـ«تعزيز التعاون الروسي الأردني في المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية والإنسانية»، فضلاً عن بحث القضايا الراهنة على الساحتين الدولية والإقليمية.

وركز الملك عبد الله الثاني، على الملف السوري، وتأثيراته الإقليمية خلال لقائه بطيريك الكنسية الأوثودوكسية الروسية كيريل. وقال إنه «بفضل علاقاتنا الوثيقة مع أخي العزيز الرئيس فلاديمير بوتين، تمكننا من إقامة تعاون وثيق بين الأردن وروسيا من أجل تحقيق الاستقرار في سوريا، وعلى وجه الخصوص في إقامة عمليتي سوتشي وجنيف».

وكان العاهل الأردني شدد في حديث لوسائل إعلام روسية قبل توجهه إلى موسكو على الثقة المتبادلة بين البلدين، وقال إن علاقته الشخصية مع بوتين التي بنيت منذ نحو عشرين عاماً تلعب دوراً أساسياً في تعزيز هذا التوجه.

موسكو، راشد جبر

أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، جولة محادثات مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ركزت على تطورات الوضع في سوريا وأفاق تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة.

واستهل بوتين اللقاء بتأكيد حرص بلاده على تعزيز العلاقة مع الأردن. وقال إن لدى البلدين «أساساً متيناً للعمل على تعزيز الثقة والتعاون»، مشيراً إلى أن موسكو وعمان تحييان مرور 55 سنة على إقامة العلاقة الدبلوماسية بين البلدين. ونوه الملك عبد الله الثاني خلال المحادثات بـ«دور روسيا والرئيس فلاديمير بوتين شخصياً في التسوية السلمية للأزمة السورية»، وقال إن «التقدم الذي تم تحقيقه غداً نتيجة للجهود الروسية».

وخطب بوتين مشيداً بـ«الهمة دوركم القيادي والتعاون بين بلدينا من أجل مستقبل أفضل لسوريا»، مضيفاً أن تلك الجهود «ساهمت في تعزيز التنسيق بين روسيا والأردن، ما سمح بنهضة ظروف جيدة في جنوب سوريا». كما أشاد الملك بالموقف الروسي الثابت حيال ملف التسوية في الشرق الأوسط.

موسكو تؤكد مقتل خمسة روس بالضربات الأميركية في دير الزور

«يستمر احتلال الولايات المتحدة منطقة الـ55 كلم حول التنف، التي أصبحت منطقة آمنة لبقايا الدواعش». وأضافت أن عمليات الأميركيين على الضفة الشرقية لنهر الفرات كانت تقسم بطابع استفزازي، حيث «أظهروا الولاء لحلفائهم الأكراد ودخلوا تقريباً في مواجهة مفتوحة مع الجيش السوري».

وأشارت زاخاروفا أيضاً إلى أن «الأميركيين كانوا يستفزون تركيا عندما أرسلوا عبر الأراضي العراقية قوافل جديدة بالسلاح إلى الأكراد».

للأسلحة لم تعرف أسبابه. وأضاف المرصد أن هؤلاء قتلوا في محافظة دير الزور بعد يومين على الضربات الأميركية مشيراً إلى أن شركتهم مكلفة «حماية حقول النفط والغاز الخاضعة لسيطرة النظام».

وصفت الخارجية الروسية التواجد الأميركي بقاعدة التنف جنوبي سوريا بأنه «احتلال»، مشيرة إلى أن القوات الأميركية دخلت في مواجهة مفتوحة مع الجيش السوري.

إلى ذلك، قالت المنحدة باسم وزارة الخارجية الروسية:

مناطق العالم بما في ذلك روسيا في مناطق النزاعات (...). من الصعب جدا مراقبتهم والتحقق مما يفعلونه».

وذكرت وسائل إعلام روسية أن ضربات السابع من فبراير جاءت رداً على هجوم لمجموعات الموالية للنظام السوري بدعمها مرتزقة روس في حقل غازي تسطر عليه قوات عربية كردية متحالفة مع واشنطن.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية التي لم تشر إلى وجود مرتزقة روس أن الحادث نجم عن «غيبات تنسيق» بين المجموعة المؤيدة

وإثر هذا الهجوم أكدت وزارة الدفاع الروسية أنه لا وجود «لأي عسكري روسي في دير الزور».

لكن وسائل الإعلام الروسية أكدت أن العديد من الروس يقاتلون في سوريا كمرتزقة وخصوصاً لصالح شركة عسكرية خاصة تدعى «مجموعة واغنر».

وعلنت مجموعة شبه عسكرية ومنظمة قومية روسية الاثنين مقتل روسين في السابع من فبراير كانا توجهها للقتال في دير الزور.

وقال زاخاروفا الخميس «هناك كثير من المواطنين من كل

إلى الحديث عن أكثر من مائتي قتيل. وقالت زاخاروفا الخميس بأن «المقاتلات التي اشترت إلى مقتل عشرات ومئات من المواطنين (الروس) ليست سوى تضليل أولية، يمكننا الحديث عن مقتل خمسة أشخاص يبدو حتى الآن أنهم مواطنون روس، بسبب المواجهة المسلحة التي لا تزال أسبابها قيد الدراسة». وأضافت أن «هناك جرحى أيضاً» مؤكدة أنهم «ليسوا جنوداً روساً».

وكانت وسائل إعلام روسية وأجنبية أشارت سابقاً إلى أعداد متفاوتة للضحايا ووصل بعضها

منطقة دير الزور في السابع من فبراير (شباط).

وأعلنت موسكو الخميس أن خمسة مواطنين روساً قتلوا «كما يبدو حتى الآن» وجرح آخرون في الضربات التي شنها التحالف الدولي بقيادة واشنطن على قوات الموالية للنظام السوري الأسبوع الماضي، موضحة أنهم لا ينتمون إلى الجيش الروسي.

وكانت منظمات شبه عسكرية وقومية روسية أشارت إلى سقوط ضحايا في صفوفها بعد الغارات التي استهدفت قوات الموالية للنظام الرئيس السوري بشار الأسد في

موسكو، الشرق الأوسط

أعلنت موسكو الخميس أن خمسة مواطنين روساً قتلوا «كما يبدو حتى الآن» وجرح آخرون في الضربات التي شنها التحالف الدولي بقيادة واشنطن على قوات الموالية للنظام السوري الأسبوع الماضي، موضحة أنهم لا ينتمون إلى الجيش الروسي.

وكانت منظمات شبه عسكرية وقومية روسية أشارت إلى سقوط ضحايا في صفوفها بعد الغارات التي استهدفت قوات الموالية للنظام الرئيس السوري بشار الأسد في

القوات التركية تقيم «نقطة مراقبة» في إدلب

أنتقرة، الشرق الأوسط،

ذكرت وسائل إعلام حكومية، أمس، أن القوات التركية أقامت «نقطة مراقبة» جديدة في محافظة إدلب السورية، في إطار جهودها لخفض التصعيد في النزاع السوري.

وقالت وكالة أنباء الأناضول الحكومية إن النقطة، وهي مركز ينتشر فيه عدد قليل من الجنود لرصد أي اشتباك، تبعد نحو 70 كلم عن الحدود التركية في المحافظة الواقعة في شمال غربي سوريا.

وإدب خاضعة بالكامل تقريباً لسيطرة الفصائل المعارضة، وأبرزها «هيئة تحرير الشام» «جبهة النصرة سابقاً».

وأضافت الوكالة أن قافلة عسكرية تركية عبرت الحدود التركية - السورية، مساء الأربعاء، وأقيمت النقطة الأخيرة في بلدة مرة النعمان جنوب شرقي إدلب.

وهذه سادس نقطة في المحافظة، اثنان إقامتهما الجيش التركي في وقت سابق هذا الشهر، والنقاط الثلاث الأخرى أقيمت في أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني).

وتعرضت قوافل عسكرية تركية لهجمات، منها هجوم وقع مطلع فبراير (شباط)، وقتل فيه جندي. ووجه الجيش التركي أصابع الاتهام إلى «مجموعات إرهابية».

كانت مسألة إقامة نقاط المراقبة من المواضيع الرئيسية في المحادثات التي جرت في العاصمة الكازاخستانية أستانة بهدف إنهاء الحرب المستمرة منذ 7 سنوات في سوريا. وتوصلت روسيا وإيران وتركيا، في مايو (أيار)، في إطار محادثات أستانة، إلى اتفاق لإقامة 4 مناطق لخفض التوتر في سوريا: في إدلب (شمال غرب)، وحمص (وسط)، والغوطة الشرقية (قرب دمشق)، وكذلك في الجنوب.

وقالت تركيا، الأسبوع الماضي، إنها ستستضيف قمة تستمر 3 أيام مع الرئيسين الروسي والإيراني، في أعقاب قمة سوتشي التي استضافها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، العام الماضي.

ولم يتم بعد تحديد موعد لتلك القمة التي تأتي ضمن خطوات عدة تقوم بها تركيا، الداعمة للمعارضة، مستهدفة «وحدات حليفتي النظام السوري».

وأطلقت تركيا، في 20 يناير (كانون الثاني)، عملية حدودية برية وجوية دعماً للعمليات العسكرية، مستهدفة «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تمت السيطرة عليها منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» إلى 58. تشمل مركز ناحية، و40 قرية، و3 مزارع، و14 تلاً وجبلًا إرهابية، وتتهم أنتقرة «وحدات حماية الشعب» بأنها الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمرداً مسلحاً على الأراضي التركية منذ 1984.

تقدمه الولايات المتحدة للوحدات الكردية.

وأضاف ماتيس أن حلف شمال الأطلسي (ناتو)، والولايات المتحدة يعملان على إزالة المخاوف الأمنية المشروعة لتركيا، مشيراً إلى أن بلاده ستشارك وتدعم بشكل أكثر فعالية مكافحة العمال الكردستاني بالعراق، وأن هذا الدعم سيكون على وجه الخصوص في المجال الاستخباراتي.

وذكرت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في بيان، أمس، أن ماتيس ونظيره التركي نور الدين جانينكلي، التقيا على هامش اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (ناتو) ببروكسل، لإعادة تأكيد العلاقات الدفاعية طويلة الأمد بين الولايات المتحدة وتركيا، وخلال اللقاء، أعرب ماتيس عن شكره لتركيا بسبب مساهمتها في محاربة تنظيم داعش الإرهابي والأمن العالمي.

وأشار البيان إلى أن ماتيس أكد أن أميركا تحذر التهديدات الموجهة ضد تركيا، وستواصل الوقوف إلى جانبها على حريتها على التنظيمات الإرهابية. وأضاف أن ماتيس دعا في تصريحات عقب اللقاء تركيا إلى التركيز على قتال تنظيم داعش الإرهابي في سوريا، لمنع من إعادة بناء نفسه.

ميدانيا، واصلت القوات التركية وسيطر الجيش السوري الحر، أمس، عملية «غصن الزيتون» في قرين شمالي، وهي «كبرى» و«شريانية»، و«شديدا» التابعة لناحية «أجسو» مع الجيب الأمن التابع لبلدة «الشيخ حديد» وقرية «دوراكلي» التابعة لناحية «بلبل» وبإسبيرة على هذه القرى يرتفع عدد النقاط التي تمت السيطرة عليها منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» إلى 58. تشمل مركز ناحية، و40 قرية، و3 مزارع، و14 تلاً وجبلًا إرهابية، وتتهم أنتقرة «وحدات حماية الشعب» بأنها الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمرداً مسلحاً على الأراضي التركية منذ 1984.

أنقرة فتحت «ملف غولن»

ملف «الوحدات» الكردية يهيمن على لقاء تيلرسون وإردوغان



الرئيس التركي مستقبلاً وزير الخارجية الأميركي في أنقرة أمس (رويترز)

بضرورة استبعاد وحدات حماية الشعب الكردية من تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الذي تدعاه واشنطن في المعركة ضد تنظيم داعش.

وأضاف أنه فقد تصنيف ماتيس لقوات سوريا الديمقراطية بأنها تحالف يهيمن عليه العرب، قائلاً إن هذه القوات تخضع بالكامل لسيطرة وحدات حماية الشعب الكردية. ولفت إلى أنه طلب من ماتيس وقف جميع أشكال الدعم للوحدات الكردية وتطهير قوات سوريا الديمقراطية منها، مشدداً على أن تقديم واشنطن العمال الكردستاني، وأن هذا الأمر يشكل تهديداً للأمن القومي التركي.

ونقل جانينكلي عن ماتيس قوله إن واشنطن لم تقدم أسلحة أو ذخائر إلى الوحدات الكردية التي تقاتل ضد تركيا في قرين شمالي، وإن الأسلحة المستخدمة هناك ليست

وتأسيس «دولة» لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري ونداعه العسكرية ووحدات حماية الشعب الكردية. وحث الولايات المتحدة على وقف تزويد الوحدات الكردية بالأسلحة، وسحب الأسلحة الموجودة في يد عناصره، معتبراً أن هذا الدعم يعتبر من أكبر الأخطاء التي ترتكبها واشنطن بحق أنقرة.

وحملته على منطقة منبج بريف محافظة حلب السورية، قال بوزداغ إن «على الجنود الأميركيين عدم الانخراط داخل صفوف الوحدات الكردية في منبج، فعندما تكافح التنظيم لن نسال عن هوياتنا، فالكفاح سيكون ضد (تنظيم إرهابي)».

من جانبه، قال وزير الدفاع التركي نور الدين جانينكلي إنه أبلغ نظيره الأميركي جيمس ماتيس خلال لقائهما في بروكسل، أمس،

أجندة المباحثات التي قال مسؤولون أميركيون إنها ستكون «صعبة»، وقالت تركيا إنها ستكون «حاسمة» في تحديد مسار العلاقات بين البلدين.

وقبل يومين من الزيارة، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن زيارة تيلرسون سوف تتناول قضايا حساسة في سجل العلاقات التركية الأميركية، وإن الفترة المقبلة إما أن تشهد تحسن العلاقات بين البلدين وإما أن تشهد مزيداً من التراجع والتصعيد.

وقبل ساعات من وصول تيلرسون طالب نائب رئيس الوزراء المتحد باسم الحكومة التركية بكر بوزداغ، أمس، في مقابلة تلفزيونية، المسؤولين الأميركيين بالتخلي عن الاعتقاد بأن «العالم أعمى»، مشدداً على أن بلاده ترفض تشكيل ممر إرهابي في الشمال السوري،

استهل وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، زيارته «الحرية» لأنقرة أمس، بقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بينما سبقت الزيارة أجواء متوترة وتصريحات متبادلة تعكس لاسم الخلاف بشأن الخطة الخمسية لحدود تركيا مع سوريا الأميركية الذي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية قوامه الرئيسي وتحاربها تركيا من خلال عملية «غصن الزيتون» العسكرية منذ ما يقرب من شهر في قرين.

وتعد زيارة أنقرة هي المحطة الأخيرة في جولة ريكس تيلرسون الشرق أوسطية التي انطلقت من القاهرة الأحد الماضي، وهي المحطة الأكثر صعوبة، كما وصفتها الخارجية الأميركية، بسبب التوتر مع أنقرة حول دعم الميليشيات الكردية.

وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط»، إن أنقرة أعدت ملفاً من 76 صفحة حول العلاقات التركية الأميركية ونقاط الخلاف فيها، وإن فصلاً كاملاً من فصول الملف الثلاثة خصصت لعلاقة واشنطن مع وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني المصنف لديها ولدى واشنطن والاتحاد الأوروبي «تنظيماً إرهابياً».

وأضافت المصادر أن الملف سيبحث بالتفصيل خلال لقاء تيلرسون ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو اليوم الجمعة، وأن اللقاء مع أردوغان تناول إطار العلاقات التركية الأميركية ونقاط الخلاف فيها، سواء فيما يتعلق بدعم القوات الكردية التي تعتبرها تركيا خطراً عليها أو بملف حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن المخهمة بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا منتصف يوليو (تموز) 2017.

وفي بيان حول الزيارة، قالت الخارجية التركية إنه سيجري بحث القضايا التي تنصدر جدول الأعمال المشتركة للعلاقات الثنائية، فضلاً عن تبادل وجهات النظر حول القضايا الدولية، ومن المتوقع أن يتصدر الملف السوري، والدعم الأميركي للوحدات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

القضية كانت محور بحث لقاءات تيلرسون مع المسؤولين اللبنانيين

تفاوض لبناني - أميركي بتسوية للنزاع الحدودي بين بيروت وتل أبيب



الرئيس اللبناني خلال استقباله وزير الخارجية الأميركي في قصر بعبدا أمس (أ.ف.ب)

بيروت، «الشرق الأوسط»
غادر وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون بيروت التي زارها لساعات أمس في مهمة محددة لبحث النزاع البحري بين لبنان وإسرائيل، من دون أن يتخذ قراراً حاسماً حول وساطة بلاده المتعقّلة «البلوك 9 النفطي» التي سبق أن مهد لها مساعده لشؤون الشرق الأوسط بديف ساترفيلد الأسبوع الماضي. وفي حين جدد المسؤولون اللبنانيون على مسامح ضيفهم موقوفهم من التعديت الإسرائيلية والزامهم بسياسة النأي بالنفس والتشريعيات المالية الدولية، وصفت مصادر مطلعة زيارة المبعوث الأميركي بـ«الحيدة التي يمكن البناء عليها»، وهو ما لفت إليه الوزير الأميركي في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع رئيس الحكومة سعد الحريري. وأوضح المصدر لـ«الشرق الأوسط» أنه «إضافة إلى الاقتراح الأميركي الذي كان قد طرحه ساترفيلد الذي يرتكز على ما يعرف بـ(حوقف)، طرحت خلال اللقاءات أفكار جديدة يمكن البناء عليها التي سنتقى محور بحث بين ممثلي الطرفين، اللبناني والأميركي، للتوصل إلى تسوية». والتقى تيلرسون رؤساء الجمهورية ميشال عون والحكومة سعد الحريري ومجلس النواب نبيه بري وعقد في ختام الزيارة مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع الحريري. وحول النزاع الحدودي

التزوح السوري داعياً إلى «المساعدة في تأمين عودة آمنة ومتدرجة للسوريين إلى بلادهم»، كما شدد على أن «لبنان يلتزم بسياسة النأي بالنفس التزاماً تاماً ولا يتدخل في الشؤون الداخلية للدول، لكنه غير مسؤول عما يحدث من تدخلات من خارجه لعدم القدرة على التأثير في ذلك».
وطلب عون من تيلرسون «مشاركة بلاده في المؤتمرات التي سوف تعقد لمساعدة لبنان في روما وبيروكسل وباريس»، لافتاً إلى أن «لبنان يعلق أهمية خاصة على الدعم الأميركي لنجاح هذه المؤتمرات لتعزيز قدرات الجيش والقوى المسلحة اللبنانية، ودعم اقتصاده وتمويل المشروعات الاستثمارية فيه والمساعدة على رعاية شؤون النازحين السوريين». ولم تختلف العناوين التي بحثها تيلرسون مع رئيس مجلس النواب الذي استعرض الخروقات الإسرائيلية اليومية ونية إسرائيل ببناء الجدار الاستمطي في نقاط داخل الأراضي اللبنانية وادعائها في المنطقة الاقتصادية الخاصة. وشرح للمسؤول الأميركي التشريعات والقوانين التي صادق عليها المجلس النيابي، والمتعلقة بالحركة المالية والنقدية والمصرفية وفق المعايير العالمية التي لا تستدعي مزيداً من الإجراءات أو التدابير تجاه لبنان. وأشار بري موضوع وقف المساعدات الأميركية لوكالة غوث

الاجتماعي، أدت إلى إصدار توضيح من رئاسة الجمهورية، نافية حصول أي خرق، في وقت أكد فيه دبلوماسي سابق أن سلوك باسيل هو «خرق بروتوكولي». وقال رفيق شلالا مدير المكتب الإعلامي للرئيس عون لـ«وكالة رويترز» إن الوزير الأميركي وصل مبكراً بضع دقائق ومدير عام المراسم استقبله مباشرة لدى وصوله إلى القصر الرئاسي.
ورأى دبلوماسي سابق في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «باسيل أراد بما قام به أن يعامل الضيف الأميركي بالمثل»، مذكراً بالزيارة الأخيرة التي قام بها وزير

البرية والبحرية»، ودعا الولايات المتحدة الأميركية والأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى «لعب دور فاعل في هذا المجال». وشدد على أن «لبنان لا يريد الحرب مع أي دولة»، ورفضه «ادعاءات إسرائيل بملكية أجزاء من المنطقة الاقتصادية الخالصة في المياه اللبنانية»، أكد أنه لن يالو جهداً للوصول إلى حلول لمسألة الحدود

بها دولياً»، ورفضه «ادعاءات إسرائيل بملكية أجزاء من المنطقة الاقتصادية الخالصة في المياه اللبنانية»، أكد أنه لن يالو جهداً للوصول إلى حلول لمسألة الحدود

الاستقرار في المنطقة»، مضيفاً: «حزب الله المدعوم من إيران، من أبرز مكونات الحكومة اللبنانية ويشترك منذ عام 2013 بشكل علني في القتال إلى جانب قوات النظام في سوريا، الأمر الذي يثير انقساماً في لبنان الذي تبني سياسة (النأي بالنفس) تجاه النزاع في سوريا».

وتشدد تيلرسون الذي تصنف بلاده «حزب الله» على قائمة المنظمات الإرهابية، على أن «وجود (حزب الله) في سوريا لم يؤد إلا إلى مواصلة سفك الدماء وفاقم نزوح الأبرياء ودغم

بعد ساعات من تصريحه بأنه «جزء من العملية السياسية»
تيلرسون: «حزب الله» إرهابي ولا فرق بين ذراعيه العسكرية والسياسية

لم يستقبله وزير الخارجية وتركه ينتظر دقائق الانتظار قبل استقبال تيلرسون تشغل الإعلام اللبناني

الخارجية اللبناني إلى واشنطن، حيث انتظر دقائق قبل أن يلتقيه تيلرسون. وأكد: «كان يمكن لباسيل ألا يستقبله في المطار لكن عدم استقباله عند باب القصر هو خرق واضح».

وقد ظهر هذا الخلل بشكل واضح في النقل المباشر لقنوات التلفزة التي كانت كاميراتها تتابع وصول الوزير الأميركي إلى القصر الرئاسي حيث ظهر تيلرسون وهو يجلس بضع دقائق في القاعة إلى جانب الوفد المرافق وفرق عمل الرئاسة، ويجوز مقعدان شاغران قبل أن يدخل نظيره اللبناني والرئيس عون.

رافق وصول وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى القصر الرئاسي اللبناني علامات استفهام «بروتوكولية»، نتيجة عدم استقباله من قبل وزير الخارجية جبران باسيل وتركه ينتظر في القاعة دقائق قبل أن يحضر كل من نظيره اللبناني ورئيس الجمهورية ميشال عون للقائه. ورغم ما بدا من عدم اهتمام من قبل الجانب الأميركي بالامر، فإن إثارة الموضوع في الإعلام وعلى وسائل التواصل

بعد ساعات من تصريحه بأنه «جزء من العملية السياسية»
تيلرسون: «حزب الله» إرهابي ولا فرق بين ذراعيه العسكرية والسياسية

نظام الأسد الوحشي»، معتبراً أنه «المستحيل أن نتحدث عن الاستقرار والسيادة والأمن فيه دون معالجة مسألة (حزب الله). فالولايات المتحدة تعتبر (حزب الله) منظمة إرهابية منذ عقدين من الزمن، ونحن لا نقبل أي فرق بين ذراعه العسكرية والسياسية. فمن غير المقبول الميليشيات كـ(حزب الله) أن تتصرف خارج إطار سلطة القانون والحكومة اللبنانية».

ورد «حزب الله» على لسان ممثله في الحكومة وزير الشباب والرياضة محمد فنيش على كلام تيلرسون،

الاستقرار في المنطقة»، مضيفاً: «حزب الله المدعوم من إيران، من أبرز مكونات الحكومة اللبنانية ويشترك منذ عام 2013 بشكل علني في القتال إلى جانب قوات النظام في سوريا، الأمر الذي يثير انقساماً في لبنان الذي تبني سياسة (النأي بالنفس) تجاه النزاع في سوريا».

وتشدد تيلرسون الذي تصنف بلاده «حزب الله» على قائمة المنظمات الإرهابية، على أن «وجود (حزب الله) في سوريا لم يؤد إلا إلى مواصلة سفك الدماء وفاقم نزوح الأبرياء ودغم

بعد ساعات على موقف وزير الخارجية الأميركي من الأردن الذي دعا خلاله إلى «الاعتراف بان (حزب الله) هو جزء من العملية السياسية في لبنان»، عاد الوزير الأميركي وكثر من بيروت موقفاً بلاده السابق من الحزب مساوياً بين ذراعيه السياسية والعسكرية.

60% منها في بيروت بحاجة لإعادة دراسة انهيار مبنى في الضاحية الجنوبية يفتح ملف الأبنية المتصدعة



بيروت، «الشرق الأوسط»
قُتل امرأة وطفلتها البالغة من العمر 7 سنوات يوم أمس الخميس في منطقة برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت بعد انهيار قسم من المبنى الذي كانتا تسكنان فيه.
وقد أعادت هذه الحادثة فتح ملف الأبنية المتصدعة في لبنان وبخاصة في مدينة بيروت، مع تأكيد خبراء أن أكثر من 60 في المائة من الأبنية في العاصمة، قديمة، وبحاجة لإعادة دراسة بنيان وأن قسماً كبيراً منها بحاجة لإعادة ترميم.
وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن انهيار قسم من مبنى «العنان» في برج البراجنة - محلة عين السكة، أدى إلى وفاة سيدة وطفلتها وإصابة زوجها. وتوجه أمين عام الهيئة العليا للإغاثة اللواء الركن محمد خير، مؤمداً من رئيس الحكومة سعد الحريري، برفاقه عدد من المهندسين والإداريين في الهيئة، إلى مكان الحادثة للاطلاع عن كثب على تفاصيل الحادثة، إذ أكد أن الهيئة سوف تؤمن بديل إيواء للعائلة المنكوبة حتى الانتهاء من الدراسات واتخاذ القرارات المناسبة، مذكراً بالمادة 646 من قانون البناء الذي ينص على إلزام صاحب العقار بالاهتمام بالمشاتات والترميم، على أن يكون على البلديات مهمة المتابعة وتحمل المسؤولية في المراقبة، لافتاً إلى أنه «إذا كان هناك ضعف بالإمكانات المادية، فالرئيس الحريري على استعداد للاهتمام والمساعدة».



يؤكد الأخصائي في إدارة وطب الكوارث الدكتور جبران قرنعوني، لافتاً إلى أن أكثر من 60 في المائة من المباني في العاصمة بحاجة

عائق الدولة حمايتها». وتندرج هذه الخطوة في سياق تثبيت منظومة «حزب الله» وسلطته على الدولة، وفق تعبير الخبير العسكري والاستراتيجي العميد الركن خالد حمادة مدير «المنتدى الإقليمي للاستشارات والدراسات»، الذي اعتبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن هذا النشاط «يندرج في سياق تطوير البنية العسكرية لـ(حزب الله) وتوسيم عزل جمهور الحزب عن الدولة، ويكرس الهيمنة على المناطق الواقعة تحت سيطرته كقوة أمر واقع».

ورأى حمادة أن هذا الأمر «يمكن الحزب من تأسيس شبكات وسنترالات للاتصالات، تضاف إلى منظومته الاقتصادية الموازية لمنظومة الدولة، والتي تهتم على قطاعات اقتصادية كثيرة أصبحت بالعرف مرتبطة به بالإضافة إلى سيطرته على المعابر البرية بين سوريا ولبنان، مما يسمح له بتجاوز كل العقوبات المالية المفروضة عليه».

وليس بعيداً عن هذه القراءة، رأى مدير «مركز أدم للتحقيق» لقمان سليم، أن الحزب «ماضٍ بسياسة خلق الدولة اللبنانية»، وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «ما يجري الآن في الرميطة ليس إلا عينة منظورة، عن شبكات واسعة غير منظورة يمددها (حزب الله) في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية، حيث نفوذ المطلق»، مديداً أسفه لأن «الأجهزة الدولة تسكت عن تعديت الحزب، وتصبح بالتالي شريكاً فيها، وهذا يعطي ذريعة للعدو الإسرائيلي، الذي يقول لا تميز بين الدولة اللبنانية وحزب الله في أي حرب مقبلة».

وكانت الحكومة اللبنانية اتخذت قرأاً في الخامس من مايو (أيار) 2008، يقضي بوقف شبكة اتصالات «حزب الله» التي يمددها في العاصمة بيروت، لكن الحزب

عائق الدولة حمايتها». وتندرج هذه الخطوة في سياق تثبيت منظومة «حزب الله» وسلطته على الدولة، وفق تعبير الخبير العسكري والاستراتيجي العميد الركن خالد حمادة مدير «المنتدى الإقليمي للاستشارات والدراسات»، الذي اعتبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن هذا النشاط «يندرج في سياق تطوير البنية العسكرية لـ(حزب الله) وتوسيم عزل جمهور الحزب عن الدولة، ويكرس الهيمنة على المناطق الواقعة تحت سيطرته كقوة أمر واقع».

إعادة دراسة بنيان وقسم كبير منها بحاجة لترميم، خاصة تلك التي تصدعت خلال الحرب الأهلية. وقال قرنعوني لـ«الشرق الأوسط»: «لا إحصاءات واضحة لدى الدولة بخصوص عدد الأبنية المهددة بالانهيار، كما أن قسماً من الأبنية الحديثة لم تخضع للمشروط التي تؤمن سلامتها، مما أدى مؤخرًا لانهيار مبنى قيد الإنشاء». وأشار إلى أن الكثير من المباني في منطقة الأشرافية مصنفة قديمة وترابية وبحاجة لترميم ولا ستكون مهتمة بالسقوط، وأضاف: «على التخطيط المدني مسؤولية كبيرة في هذا المجال، كما على مؤسسات الدولة

أبرز القوى المسلحة الرئيسية على الأرض في ليبيا

طرابلس، «الشرق الأوسط»

تتنازع السيطرة على ليبيا الغارقة في الفوضى عدة قوى وفصائل تخوض فيما بينها صراعا على السلطة.

● في طرابلس: تدعم ثلاث مجموعات مسلحة كبيرة حكومة الوفاق الوطني، هي الفرقة الأمنية الأولى المتمركزة في شرق ووسط العاصمة، وهناك قوة الردع، وهي قوات سلفية، تتمركز خصوصا في شرق العاصمة، وتقوم بدور الشرطة وتوقف تجار المخدرات والمشروبات الكحولية، ومن تشبته بانتحانه إلى تنظيم «داعش». وهناك أيضا كتيبة أبو سليم، التي تسيطر خصوصا على حي أبو سليم الشعبي في جنوب العاصمة.

● في مصراتة: توجد فصائل متمركزة في منتصف الطرق بين مدينتي طرابلس وسرت، وهي منقسمة بين مؤيدي ومعارضين لحكومة الوفاق الوطني. وتلك المعارضة منها متحالفة مع فصائل إسلامية موالية للفتى صادق الغرياني ولخليفة الويل. كما تتواجد هذه الفصائل في العاصمة، وفي جنوب ليبيا، ولا سيما في سبها. كما تتمركز فصائل من مصراتة في سرت ومحيطها، وتمكنت من تحرير سرت من تنظيم «داعش» في نهاية 2016.

● في الزنتان: توجد فصائل الزنتان التي تعارض الانتخابات الإسلامية، وتعلن بوضوح تأييدها للمشير حفتر، وهي تسيطر على حقول النفط في غرب البلاد.

● فصائل الأمازيغ، التي تنتمي إلى مدن جادو ونالوت وزوارة، وتسيطر على أحياء في غرب طرابلس، ومعتبري رأس جدير والذهبية على الحدود مع تونس.

● سرايا الدفاع عن بنغازي: تضم هذه السرايا مقاتلين من مصراتة ومقاتلين متشددين مرتبهم من بنغازي قوات المشير خليفة حفتر.

● صبراتة: تقع هذه المدينة تحت سيطرة مجموعة سلفية موالية لحكومة الوفاق الوطني، التي طردت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2017 فصائل منافسة تابعة لأحد مهربي المهاجرين.

● «الجيش الوطني الليبي»: يقوده المشير خليفة حفتر، ويسيطر على القسم الأكبر من الشرق الليبي والهلال النقطي على الحدود مع مصر، باستثناء درنة التي يسيطر عليها فصائل متطرف قريب من تنظيم القاعدة.

● كتيبة شهداء أبو سليم: هي فصائل متطرف مقرب من تنظيم القاعدة، تسيطر على درنة بعد أن طرد منها تنظيم «داعش».

● الطوارق: يسيطر الطوارق بشكل خاص على الحدود الجنوبية مع الجزائر وغرب النيجر.

● التبو: ينتشرون في المنطقة الحدودية مع النيجر وتشاد وجزء من السودان.

● تنظيم «داعش»: بعدما طرده في ديسمبر (كانون الأول) 2016 من سرت، انفك العديد من المتشددين إلى الجنوب وحول سرت حيث ما زالوا يشكلون تهديدا للبلاد.

حفتر يفرض السرية على عملية تحرير درنة... ونواب يهددون برفض الاستفتاء على الدستور الجيش الليبي يعلن قرب توقيع اتفاق توحيد المؤسسة العسكرية



القاهرة، خالد محمود

تأكيدا لإنفراد «الشرق الأوسط» مؤخرًا، أعلن الجيش الوطني الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، مساء أول من أمس، أن توقيع اتفاق توحيد المؤسسة العسكرية الليبية في القاهرة برعاية السلطات المصرية «بات وشيكًا».

ووفقًا لما أعلنه العميد أحمد المسامري، الناطق الرسمي باسم الجيش، فقد كان مقررا أن تستأنف الاجتماعات الرامية إلى توحيد المؤسسة العسكرية الليبية أعمالها أمس في القاهرة، بهدف استكمال المشاورات النهائية بالخصوص، وقال في مؤتمر صحافي بمدينة بنغازي شرق البلاد: «لقد توصلنا إلى اتفاق على معظم البنود المتعلقة بهيكل المؤسسة العسكرية وتوحيدها في عموم ليبيا، بما في ذلك الهيكل التنظيمي، وتشكيل مجالس الدفاع والأمن القومي والقيادة العامة».

المسامري خلال ندوة حضرها مسؤولو الصليب الأحمر في ضواحي بنغازي مساء أول من أمس (أ.ف.ب)

وذلك بعدما قضت بعدم اختصاص القضاة الإداري بالنظر في قضايا مرفوعة ضد الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور.

واعتبر الصديق الدرسي، المتحدث باسم هيئة الدستور، أنه وفقاً لهذا الحكم، فإن مشروع الدستور «يعد صحيح الإجراءات، وينبغي أن يقوم البرلمان بإعداد قانون الاستفتاء لعرض مشروع الدستور على الاستفتاء الشعبي بنعم، أو لا».

وكان غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، قد أعلن في وقت سابق أن المجتمع الدولي بانتظار حكم المحكمة العليا لإصدار موقف دولي موحد حول الدستور

من أمس: «لقد حدثنا أكثر من مرة من انقسام آخر مؤسسة سيادية متبقية، وهذا ما حدث بسبب حكم سياسي معيب على خلفية جهوية صرفة».

وبعدما اعتبروا أن «هذا الحكم والعدم سواء»، واعتبروا عواقبه السياسية «وخيمة»، لفتوا إلى أن ردهم سيكون قريباً نحو حل جزري، موضحين أن قانون الاستفتاء لن يمر داخل مجلس النواب.

وكانت المحكمة العليا في طرابلس قد انبطلت أول من أمس، طوعاً وقانوناً من محاكم أدنى ضد سودة الدستور؛ مما يهدد الطريق لتنظيم استفتاء محتمل عليها، والمضي نحو إجراء انتخابات، يفرض سبباً كبيراً من التكتك حول مواعيد العملية العسكرية المرتقبة، التي علمت «الشرق الأوسط» أن الزيارة غير المعلنة التي قام بها المشير حفتر إلى القاهرة مؤخرًا، تضمنتها على اعتبار أن السلطات المصرية تسعى لاعتقال العشرات من المتطرفين المصريين المتواجدين في المدينة منذ نحو عامين.

من جهة ثانية، تعهد نواب برقة في مجلس النواب الليبي بالاستفتاء لمحاولة تمرير قانون للاستفتاء على الدستور الجديد للبلاد، وذلك بعد يوم واحد فقط من إصدار حكم الدائرة الإدارية في المحكمة العليا بالعاصمة طرابلس.

وقال النواب في بيان لهم أول

المعنية بليبيا، التي يرأسها اللواء محمد التكني، مساعد وزير الدفاع المصري، قد طالبت نهاية العام الماضي الأطراف كافة بدعم توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، إضافة إلى عملية إعادة هيكلة وتنظيم المؤسسة العسكرية.

في سياق آخر، حث المسامري، وسائل الإعلام على عدم بث أي معلومات تتعلق بتحركات وعمليات الجيش الوطني داخل مدينة درنة (شرق)، التي تحاصرها قوات الجيش الوطني منذ شهر، وستستعد حالياً لتحريرها من قبضة الجماعات الإرهابية المتمركزة بداخلها.

وبات الجيش الوطني الليبي

العقيد دعا المواطنين إلى «الزحف» على الشقق الجديدة فخرج الشارع عن نطاق السيطرة «بروفة فبراير»: القذافي يحتوي أزمة «المساكن الشعبية»... ويفشل في اختبار «الانتفاضة»

كلها، في حين أن الكلام كان محصوراً بسببها؟ أراد القذافي أن يعرف كيف صارت هذه الفوضى فجأة، وبدأ الناس يتكلمون في السياسة. طلب أن يعرف من هي الشخصيات التي دعت المواطنين إلى القيام بما قاموا به (احتلال المساكن الشعبية)». وعلى رغم أن «بروفة المساكن الشعبية» انتهت بنجاح القذافي في احتوائها، فإن تداعياتها والتحقيقات التي أجريت بيّنت، كما يكشف بن عثمان، أن تحرك الشارع «لم يكن عفويًا»، بل كانت هناك جهات متورطة فيه، علماً بأن النظام الليبي كان يشهد آنذاك صراعاً حامياً بين سيف القذافي وتياره «الإصلاحي»، وبين تيارات أخرى معارضة لهذا النهج، ومدعومة من أبناء آخرين للزعيم الليبي، ويوضح بن عثمان قائلًا: «كان القذافي مهتماً بمعرفة من يدفع بهؤلاء (الذين «زحفوا» على المساكن الشعبية)، بدأت الاتهامات تنطلق في كل اتجاه. بعضهم حاول أن يقول إن سيف (متورط) من خلال منظمته الشبابية. وقال آخرون إن ذلك غير صحيح، بل إن المؤرطين هم جماعة من المعارضين (في الخارج)، في حين قال آخرون أيضاً إن تصرف المواطنين كان عملاً طبيعياً يقوم به الشعب نتيجة الفقر. استمر التحقيق، وما سمعته مباشرة من الشخص (العميد) الذي قام به، هو أن التحريض كان من أجل أغراض سياسية، وأن كلمة معمر في سبها تم استغلالها لهذه الغاية. كان هو شخصياً (عميد الأمن) متصافياً ومرتبكاً، وقال لي إنه لا يعرف كيف يمكن أن يقول صحيح أن الأمر لم يكن عفويًا. ولكن هناك من قام بتوجيهها في لحظة معينة، واستغل ظرفاً ليجعل الشارع بالطريقة التي تحرك بها».



جانب من الاحتجاجات التي اجتاحت مدن ليبيا بعد الإطاحة بنظام القذافي قبل سبعة أعوام (أ.ف.ب)

صدرت أوامر فورية من معمر نفسه بعدم التعرض لهم بعنف. قال إنه يمنع منعاً باتاً أحد سبهم. لكنه كان في غاية الاستياء والغضب». ما لا من دون أن توضع عليه أعباء حاضرة شخصياً من حفل أذكار كان القذافي سبباً جداً، وخشي أن هناك تحريضاً ضده عن طريق (قضية) المساكن، فكلف شخصاً صديقاً لي - وهو ضابط برتبة عميد مقرب من معمر - بإجراء تحقيق مواز خارج أجهزة الدولة لتحديد كيف دخل هؤلاء الناس إلى البيوت في ليبيا

الاستخلاص أنه يجب تأمين مساكن باي طريقة، ما دام الناس لن تقبل على القروض الائتمانية التي فيها ربا. فكان الحل هو أن المواطن يدفع مالاً من دون أن توضع عليه أعباء الدين... لكن الذي حصل (بعد خطاب القذافي في سبها) هو أن الدولة وجدت آلاف الشقق مصادرة من المواطنين بالقوة، واستدعى أن أسابيع طويلة إلى أن تمكنت قوات الأمن من إخراج الناس منها».

لم تتم عملية إخراج محتلي الشقق «المصادرة» بالقوة، «فقد

تندن، كميل الطويل

تحت هذه الأيام الذكرى السابعة لـ«انتفاضة 17 فبراير» في ليبيا. لم تات من فراغ، لكن نظام العقيد الراحل معمر القذافي كان يفترض أنه استعد لاحتوائها جيداً، كونه الخبير لنوا، وبنجاح: «بروفة» وكيف يمكن أن يتحرك الشارع الليبي بعفوية ويخرج عن نطاق السيطرة. ربما لا يتذكر كثيرون هذه «البروفة»، التي حصلت قبل شهر فقط من «انتفاضة فبراير»، وكانت تداعياتها لم تنته بعد عندما بدأت ثورات ما يُعرف بـ«الربيع العربي»، وأطاحت بنظامي الحكم في تونس ومصر، جارت ليبيا غرباً وشرقاً. تعود القصة إلى منتصف العام 2010، عندما كان العقيد الليبي في زيارة سكنية تقوم به الدولة، في جنوب البلاد. ما أن استعد عكادته في جولته للاقاء «خطاب جماهيري»، حتى فوجئ ببعض الحاضرين - الذين ينتمون إلى ضاحية حجارة الفقيرة - بتوجههم إليه مباشرة بشكواهم. قالوا إن أرضهم التي عاشوا فوقها داخل منازل متداعية أو في أكواخ من الصفيح، تم أخذها منهم بهدف بناء مشروع سكني تقوم به الدولة، في المقابل، قال منتقدو هذا التصرف: إن المساكن الشعبية - وعدها بعشرات الآلاف - بُنيت لتلبية حاجات المجتمع، خصوصاً جيل الشباب لمساعدته على الزواج، واقتناء مسكن بأسعار مخفضة، ومن دون دفع فوائد قروض أذكار آنذاك، اعتراضاً دينياً بين الليبيين، الذين رفضوا «قروض الربا». وقال هؤلاء الرافضون أيضاً إن كثيراً من المساكن الشعبية قد تم بيعها، وسُجّلت باسماء أصحابها الجدد الذين يمكنون صكوك ملكية تثبت أنهم

الاستخلاص أنه يجب تأمين مساكن باي طريقة، ما دام الناس لن تقبل على القروض الائتمانية التي فيها ربا. فكان الحل هو أن المواطن يدفع مالاً من دون أن توضع عليه أعباء الدين... لكن الذي حصل (بعد خطاب القذافي في سبها) هو أن الدولة وجدت آلاف الشقق مصادرة من المواطنين بالقوة، واستدعى أن أسابيع طويلة إلى أن تمكنت قوات الأمن من إخراج الناس منها».

لم تتم عملية إخراج محتلي الشقق «المصادرة» بالقوة، «فقد صدرت أوامر فورية من معمر نفسه بعدم التعرض لهم بعنف. قال إنه يمنع منعاً باتاً أحد سبهم. لكنه كان في غاية الاستياء والغضب». ما لا من دون أن توضع عليه أعباء حاضرة شخصياً من حفل أذكار كان القذافي سبباً جداً، وخشي أن هناك تحريضاً ضده عن طريق (قضية) المساكن، فكلف شخصاً صديقاً لي - وهو ضابط برتبة عميد مقرب من معمر - بإجراء تحقيق مواز خارج أجهزة الدولة لتحديد كيف دخل هؤلاء الناس إلى البيوت في ليبيا

الاستخلاص أنه يجب تأمين مساكن باي طريقة، ما دام الناس لن تقبل على القروض الائتمانية التي فيها ربا. فكان الحل هو أن المواطن يدفع مالاً من دون أن توضع عليه أعباء الدين... لكن الذي حصل (بعد خطاب القذافي في سبها) هو أن الدولة وجدت آلاف الشقق مصادرة من المواطنين بالقوة، واستدعى أن أسابيع طويلة إلى أن تمكنت قوات الأمن من إخراج الناس منها».

لم تتم عملية إخراج محتلي الشقق «المصادرة» بالقوة، «فقد صدرت أوامر فورية من معمر نفسه بعدم التعرض لهم بعنف. قال إنه يمنع منعاً باتاً أحد سبهم. لكنه كان في غاية الاستياء والغضب». ما لا من دون أن توضع عليه أعباء حاضرة شخصياً من حفل أذكار كان القذافي سبباً جداً، وخشي أن هناك تحريضاً ضده عن طريق (قضية) المساكن، فكلف شخصاً صديقاً لي - وهو ضابط برتبة عميد مقرب من معمر - بإجراء تحقيق مواز خارج أجهزة الدولة لتحديد كيف دخل هؤلاء الناس إلى البيوت في ليبيا

دفعوا على الأقل الأقساط الأولى من قروض الشراء، وأنهم عندما ذهبوا لتفقد شققهم الجديدة وجدوا فيها أشخاصاً آخرين أقاموا فيها، وأكملوا تقسيمها وترتيب أبواب جديدة لها. يقول بن عثمان، رئيس مؤسسة «كوليدام» الدولية لمكافحة الطرف، في شرحه لما حصل آنذاك: «بعض المشروعات السكنية كان قد تم إنجاز 50 في المائة منها، وبعضها 60 في المائة، أو حتى 70 في المائة عندما اندلعت الأحداث (في فبراير/ شباط 2011). كان لسيف الإسلام

العاصمة طرابلس، إلا أن الكثير من الليبيين يرون أنه ليس هناك الكثير الذي يستحق الاحتفال به في بلد غني بالنفط، لكنه ما زال يفتقد إلى الخدمات الأساسية، وينشأ أعمال عنف وانقسامات مستمرة، في العمر 17 عاماً، لووكالة الصحافة الفرنسية إنه «ينتظر الخلاص منذ سبعة أعوام»، مؤكداً أنه «لا يريد الانتظار 42 عاماً» كما فعل والده مع معمر القذافي.

ويضيف المشير بنيرة حزينية «لا أنوي انتظار أن يسرقوا مني

بعد سبعة أعوام على الثورة... الانتقال السياسي في ليبيا لا يزال طويلاً

على الرغم من اتفاق تم التفاوض حوله بين حكومة الوفاق الوطني والأمم المتحدة، وفي هذا السياق يرى مبعوث الأمم المتحدة لليبيا غسان سلامة أن إعادة النظام في ليبيا «يتطلب مسبقاً تأسيس دولة شرعية يعترف بها الجميع». وللتوصل إلى ذلك، خطط سلامة لتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية في ليبيا في 2018. لكنه اعترف مؤخرًا بأن الطريق ما زال طويلاً. إلا أن عدداً من الخبراء يشككون في إمكانية نجاح انتخابات من هذا النوع، حيث يعتبر بعضهم أنها ستزيد الوضع تعقيداً.

وحاول المشير حفتر، الذي

البلد، الذي تسيطر على أجزاء كبيرة منه القوات الموالية للمشير خليفة حفتر.

وفي الوقت نفسه أصبح غياب الأمن، ونقص المواد الأساسية جزءاً من إيقاع الحياة اليومية لليبيين، التي تسيطر على وقع انقطاعات التيار الكهربائي، وصفوف الانتظار أمام المصارف التي تنقصها السيولة.

كما تواجه الصناعة النفطية، التي تشكل المصدر الرئيسي لموارد البلاد، صعوبات في العودة مجدداً إلى حجم الإنتاج في عهد القذافي، الذي كان يبلغ 1,6 مليون برميل يوميا.

تقول فيديريكا سابيني

شبابي وحياتي. أريد أن ألقى بنفسي في البحر مع المهاجرين دون أن ألتفت إلى الوراء».

ومنذ سقوط نظام القذافي في 2011، الذي أدى إلى تفكك الجهاز الأمني، تمزق ليبيا صراعات نفوذ تخوضها مختلف المجموعات المسلحة بلا رادع، وكذلك عشرات القبائل التي تشكل المكون الرئيسي للمجتمع الليبي.

وقد انتهى تنظيم «داعش» المتطرف فرصة الفوضى ليتسلل إلى البلاد، حيث احتل سرت مسقط رأس القذافي لأشهر، قبل أن يطرد منها في ديسمبر (كانون الأول) 2016. لكن حتى بعد إضعافهم ما زال المتطرفون ينتشرون في

تليل إيفاري

طرابلس، «الشرق الأوسط»

بعد سبعة أعوام على اندلاع الانتفاضة، التي أنهت 42 عاماً من حكم معمر القذافي، ما زال الليبيون ينتظرون حتى اليوم نهاية المرحلة الانتقالية التي سبقتها الفوضى، وولادة دولة ديمقراطية.

ولاحتراف بذكرى ثورة 17 فبراير 2011، وضعت السلطات برنامج احتفالات في ساحة الشهداء، التي كان العقيد القذافي يلقي خطبه فيها في قلب

ولايته يرد على شعارات المحتجين سليمانى: مغنية ارتدى الزي العسكري للقضاء على حزب «البعث»

بإيران ولماذا توجد في الخارج بما فيها العراق وسوريا؟ هذه الأصوات، أصوات يضحكها الأعداء».

واعتبر ولايتي المطالبين بوقف التدخل الإيراني في الشرق الأوسط «مرتزة وجهلة». وقال: إن «الجملة لا يدركون ما يقولون»، معرباً عن انزعاجه من تركيز وسائل الإعلام على دور إيران في العراق وفلسطين وأفغانستان ووصف مواقفها بـ«الغشبية».

وكان سليمانى وولايته يتحدثان في مؤتمر برعاية «الحرس الثوري» بمناسبة الذكرى العاشرة لمقتل عماد مغنية. وتعد المراسم الأولى التي تعظمها طهران في إطار رسمي وفق ما ذكرت وكالة مهر الحكومية.

ومن أبرز الجهات التي تمارس ضغوط على الجهاز الدبلوماسي في إيران، مؤسسة المرشد الإيراني علي خامنئي، ومن الأجهزة التابعة لخامنئي، اللجنة العليا للعلاقات الخارجية والتي يرأسها وزير الخارجية الأسبق كمال خرازي وضم وزير الخارجية الأسبق علي أكبر ولايتي، إضافة إلى قادة في الحرس الثوري ووزير الخارجية الحالي محمد جواد ظريف وعدد من مستشاريه.

منتصف الأسبوع الماضي، أقر الرئيس الإيراني حسن روحاني في مؤتمره الصحفي بوجود معارضة داخلية للسلوك الإيراني في الخارج. وقال: إن شعارات المتظاهرين «شملت السياسة الخارجية الإيرانية إلى جانب شعارات اقتصادية واجتماعية وسياسية».

وانطلقت في إيران احتجاجات شعبية في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ورد المتظاهرون شعارات غاضبة ضد تجاهل أوضاعهم المعيشية والاهتمام بقضايا إقليمية، ومن بين أبرز الهتافات «ارك سوريا واهتم بنا» و«لا غرة ولا لبنان... الروح فداع إيران».

تندن: «الشرق الأوسط»

بينما قال قائد فيلق «القدس» والقيايدي في الحرس الثوري» قاسم سليمانى، إن الرد الإيراني على مقتل عماد مغنية، مسؤول الجناح العسكري في «حزب الله» اللبناني، لن يكون بالصواريخ إنما بزوال إسرائيل، وحاول مستشار المرشد الإيراني علي أكبر ولايتي التقليل من أهمية المطالب الشعبية خلال الاحتجاجات الأخيرة، ووصف من ردوا هتافات ضد سلوك إيران الإقليمية بـ«المرتزة».

وقال سليمانى إن «إسرائيل لن تدمر، ولا يوجد في سلوكيات هذا النظام دليل على عدم مغنيتها»، مضيفاً أنه «مليء بالربح ومخاوف نتججه نهياره». وتابع قائلان «النقطة التي يجب أن يعلمها الأعداء وينظرون إليها بجدية أن قصاص دم عماد مغنية ليس بإطلاق صاروخ أو باغتيال أحد، وإنما زوال إسرائيل» بحسب ما نقلت عنه وكالة «مهر» و«تسين».

ولفت سليمانى إلى أن مغنية «ارتدى البزة العسكرية للقضاء على حزب البعث».

ويقود سليمانى حضور قوات «فيلق القدس» منذ ست سنوات في قتاله إلى جانب القوات الموالية للنظام السوري. ولم تعلن إيران إحصائيات واضحة حول عدد قواتها والخسائر المالية وفي الأرواح خلال حضورها في سوريا.

ويأتي كلام سليمانى بعد أيام من تصعيد إسرائيل الإيراني في سوريا، واتهمت إسرائيل القوات الإيرانية بإرسال «درون» إلى داخل حدودها، وهو ما نفته طهران.

في سياق متصل، أشار مستشار خامنئي للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي إلى أطراف داخلية تعارض الدور الإيراني في العراق وسوريا، وقال في هذا الصدد: إن «بعض ما يتردد حول ضرورة اهتمامنا

تبلغ نصف مليار دولار، وهو أول مشروع كبير للموانئ تقوم به الهند في الخارج، إذ تحاول الهند من خلاله عرض البدائل لمبادرة الحزام والطريق الصينية لبناء الروابط التجارية والنقل في جميع أرجاء آسيا، فضلاً عن أفغانستان من خلال تجاوزه باكستان المناقصة.

ويبعد الميناء الإيراني نحو 72 كيلومتراً من ميناء غوادار الباكستاني، الذي تعمل الصين على تطويره من جانبيه.

وتعتبر الهند وإيران وأفغانستان أيضاً أعضاء في الاتفاقية الثلاثية بشأن إنشاء ممرات النقل والعبور الدولي في ميناء تشابهار.

وفي ديسمبر، أرسلت الهند شحنة من القمح عبر ميناء تشابهار تمثل أول حالة استخرا للميناء في إرسال البضائع إلى أفغانستان. وتهدف الخطة إلى قيام الهند بتجهيز وتشغيل رصيفين بحريين باستثمار رأسمالي يبلغ 85,21 مليون دولار على مدى عشر سنوات. وتسعى الهند جاهدة للحصول على المعدات مثل الرافعات للميناء الإيراني، ولأن المصارف الغربية غير مستعدة لتسهيل التحويلات المالية.

يقول أحد المصادر الهندية المطلعة ممن شاركوا في تطوير الميناء وغير مخول له الحديث إلى الإعلام: «إن المصالح المصرفية للبنوك في الولايات المتحدة أكثر لتقدير تفكير السيد روحاني، في جملة من القضايا، وعلى الصعيد الأفغاني الذي حدث فيه تحول كامل في المواقف. وتقدم إيران وروسيا إلى جانب باكستان الدعم حاليا لحركة طالبان، مما يزيد من تعنت وعناد الحركة ومعارضتها العنيفة للحكومة الأفغانية».

ويناقش الجانبان الآن إمكانية تنفيذ «البرويجة - الريال»، بالإضافة إلى القناة الحالية عبر بنك يو سي أو للمفوعات بالروبية الهندية. ومع ذلك، فقد رفضت البنوك الأوروبية دعم التجارة، لاعتبارات عدم اليقين بشأن حزمة جديدة من العقوبات من جانب الولايات المتحدة.

وقال المسؤولون الذين يتابعون زيارة الرئيس الإيراني: «تسعى إيران للحصول على دعم الهند خلال الاجتماع المقبل لفرق العمل المالي التابع للأمم المتحدة، حيث تامل طهران في الخروج من القائمة السوداء الخاصة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب».



صورة نشرها موقع الرئيس الإيراني لدى وصوله إلى مدينة حيدر آباد الهندية أمس

الحكومة المنتخبة هناك مع الحفاظ على قنواتها مفتوحة مع مراكز السلطة الأخرى.

وبالتالي، فإن زيارة روحاني توفر الفرصة السانحة للتركيز ليس مع الصين إلى جانب مصالحها الخاصة في تعزيز روابطها مع باكستان لا تخفى أي قدر من الاستياء لدى نيودلهي. إذ بذلت الهند جهوداً مضنية كي تنأى بنفسها عن الدوران المستمر في مدار الأميركي».

لقد جاءت زيارة روحاني إلى الهند على خلفية تحديات جادة وخطيرة في الداخل وفي المنطقة. مما انعكس سلباً على ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية والوقود فضلاً عن ارتفاع معدلات البطالة في إيران إلى اندلاع 10 أيام من الاحتجاجات العارمة في مختلف أنحاء البلاد منذ 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ولقد أسفرت تلك الاحتجاجات عن تراجع كبير في شعبية السيد روحاني، الذي زعم أن الاقتصاد الإيراني سوف يشهد نمواً كبيراً في أعقاب التوقيع على الاتفاق النووي لعام 2015.

كيف يمكن للهند التعامل مع روحاني ومع إيران في هذه المرحلة؟

يقول كيه سي سينغ السفير الهندي الأسبق إلى إيران: «لدى إيران نظام حكم مقعد مع كثير من مراكز القوى للمنافسة في كثير من الأحيان. وكانت الهند تتعامل بالأساس مع

الاهتمام، أنه لم يصدر أي بيان رسمي من جانب الهند بشأن ما جرى مع الدول الخليجية الغنية بالنفط، وبعض منها على خصوصية واضحة مع النظام الإيراني. وعلى نحو مماثل، فإن العلاقات الإيرانية القوية مع الصين إلى جانب مصالحها الخاصة في تعزيز روابطها مع باكستان لا تخفى أي قدر من الاستياء لدى نيودلهي. إذ بذلت الهند جهوداً مضنية كي تنأى بنفسها عن الدوران المستمر في مدار الأميركي».

لقد جاءت زيارة روحاني إلى الهند على خلفية تحديات جادة وخطيرة في الداخل وفي المنطقة. مما انعكس سلباً على ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية والوقود فضلاً عن ارتفاع معدلات البطالة في إيران إلى اندلاع 10 أيام من الاحتجاجات العارمة في مختلف أنحاء البلاد منذ 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ولقد أسفرت تلك الاحتجاجات عن تراجع كبير في شعبية السيد روحاني، الذي زعم أن الاقتصاد الإيراني سوف يشهد نمواً كبيراً في أعقاب التوقيع على الاتفاق النووي لعام 2015.

كيف يمكن للهند التعامل مع روحاني ومع إيران في هذه المرحلة؟

يقول كيه سي سينغ السفير الهندي الأسبق إلى إيران: «لدى إيران نظام حكم مقعد مع كثير من مراكز القوى للمنافسة في كثير من الأحيان. وكانت الهند تتعامل بالأساس مع

الاهتمام، أنه لم يصدر أي بيان رسمي من جانب الهند بشأن ما جرى مع الدول الخليجية الغنية بالنفط، وبعض منها على خصوصية واضحة مع النظام الإيراني. وعلى نحو مماثل، فإن العلاقات الإيرانية القوية مع الصين إلى جانب مصالحها الخاصة في تعزيز روابطها مع باكستان لا تخفى أي قدر من الاستياء لدى نيودلهي. إذ بذلت الهند جهوداً مضنية كي تنأى بنفسها عن الدوران المستمر في مدار الأميركي».

لقد جاءت زيارة روحاني إلى الهند على خلفية تحديات جادة وخطيرة في الداخل وفي المنطقة. مما انعكس سلباً على ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية والوقود فضلاً عن ارتفاع معدلات البطالة في إيران إلى اندلاع 10 أيام من الاحتجاجات العارمة في مختلف أنحاء البلاد منذ 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ولقد أسفرت تلك الاحتجاجات عن تراجع كبير في شعبية السيد روحاني، الذي زعم أن الاقتصاد الإيراني سوف يشهد نمواً كبيراً في أعقاب التوقيع على الاتفاق النووي لعام 2015.

كيف يمكن للهند التعامل مع روحاني ومع إيران في هذه المرحلة؟

يقول كيه سي سينغ السفير الهندي الأسبق إلى إيران: «لدى إيران نظام حكم مقعد مع كثير من مراكز القوى للمنافسة في كثير من الأحيان. وكانت الهند تتعامل بالأساس مع

عاماً، سوف يكون الرئيس روحاني أول رئيس دولة بلقي خطبة الجمعة في مسجد مكة الكبير بالمدينة، الذي تم بناؤه بالكامل في عام 1694 ميلادياً، أي بعد 74 عاماً من وضع حجر الأساس بواسطة قطي شاهي حاكم السلطان محمد على المدينة في عام 1616. وسوف تكون هذه الزيارة هي الثانية للسيد روحاني إلى حيدر آباد، وكانت الزيارة الأولى عندما كان يشغل منصب مستشار الأمن القومي للرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي في عام 2003.

وتأتي زيارة الرئيس الإيراني بعد زيارة مودي إلى طهران في عام 2016.

التحديات السياسية الحقيقية

وأكثر ما يميز زيارة الرئيس الإيراني للهند هو توقيت الزيارة - إذ تأتي هذه الزيارة في منطف تصاعد خلالها التوترات في خصم المواجهة الإيرانية الأميركية وغير ذلك من التطورات في منطقة غرب آسيا. أما بالنسبة إلى الهند، تُعتبر إسرائيل من الشركاء الرئيسيين في مبادرات مكافحة الإرهاب فضلاً عن الجهود المبذولة لجذب الابتكارات والتكنولوجيا المتطورة من أجل تعزيز قاعدة التصنيع التحولي الهندي.

وتُعتبر دول أخرى مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة من المصادر الحيوية للطاقة بالنسبة للهند، كما أنها تستضيف كذلك أعداد كبيرة من العمالة الهندية الوافدة. وكانت الهند هي ضيف الشرف في مهرجان الجوائز السنوي للأسبوع الماضي، وكان السيد مودي هو المتحدث الرسمي في قمة الحكومة العالمية التي استضافتها دولة الإمارات في الأونة الأخيرة.

وذكرت وسائل الإعلام نقلاً عن مصادر مطلعة لدى مكتب رئيس الوزراء الهندي أن الرئيس دونالد ترامب قد اتصل هاتفياً بالسيد مودي يوم 9 فبراير من أجل استعراض مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك. وقبل أكثر من شهر مضى، أعلن ترامب عن استراتيجيته الأمن القومي الأميركية لعام 2018، التي اعتبرت إيران أنها تشكل تهديداً لأن الولايات المتحدة وحلفائها في منطقة الشرق الأوسط. ومن المثير

في أعقاب استضافة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في زيارة الهند، الشهر الماضي، وزيرته إلى فلسطين، خلال الشهر الحالي، بلقي رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الرئيس الإيراني حسن روحاني، اليوم، مما يعد انعكاساً واضحاً للسياسة الخارجية المستقلة وذات الأهمية للمصالح الهندية الاستراتيجية، في تحد واضح للروابط التي تجمع إيران مع كثير من الدول الصديقة للهند.

ولقد وصل روحاني أمس في زيارته الأولى الرسمية للهند، التي تستغرق 3 أيام بعد انتخابه رئيساً لإيران عام 2013.

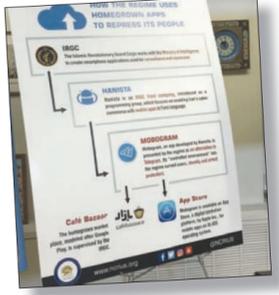
ويرى المحللون أن زيارة روحاني هي نتيجة للمناورات الهندية الجادة عبر مختلف التحالفات في منطقة الشرق الأوسط، التي تضم نحو 7 ملايين من العمالة الهندية الوافدة، وتُعتبر مصدر التحويلات الأجنبية الرئيسية إلى شبه القارة الهندية. وقال فيفيك كاتجو الدبلوماسي الأسبق في وزارة الخارجية الهندية: «تعرض زيارة روحاني النجاح الذي حققته دبلوماسية غرب آسيا الفعالة والناجحة لحكومة مودي، إذ يسعى لتوطيد الروابط مع إيران لخدمة المصالح الجيوسياسية والاقتصادية الهندية. ولقد تعامل السيد مودي بصورة مستقلة مع كثير من البلدان بغية تعزيز المصالح الهندية، الاقتصادية الاستراتيجية على حد سواء، التي تُعتبر كبيرة للغاية في هذه المنطقة».

ولقد هيبت طائرة الرئاسة الإيرانية في مدينة حيدر آباد مباشرة، بدلاً من العاصمة الوطنية نيودلهي، وسوف يغادرها إلى العاصمة يوم السبت المقبل، حيث من المتوقع أن يوقع على مذكرة التفاهم مع الحكومة الهندية.

وذكرت الخارجية الهندية أنه سوف يقام حفل استقبال رسمي للرئيس الإيراني يوم 17 فبراير (شباط).

ولقد ضمت مدينة حيدر آباد الهندية على غرار التخطيط المعماري لمدينة أصفهان الإيرانية الحالية منذ أكثر من 400 سنة، وكان المهندس المعماري الرئيسي للمدينة من أصول إيرانية. وللمرة الأولى خلال 325

42 مليون مستخدم للتطبيقات الذكية يواجهون خطر «الاختراق» في إيران



رسم غرافيك توضح خربة التطبيقات الإلكترونية استعرضتها جماعة «مجاهدين خلق» في واشنطن أمس (الشرق الأوسط)

الأسبوع، من خلال إنشاء شركة وهمية خارج إيران. وأضاف جعفرزاده: «يجب على الحكومات كافة في العالم التقنيه لخطر الاختراقات الإلكترونية والاعيب النظام الإيراني، والنظر إليها على أنها مشكلة حقيقية يجب مواجهتها والتصدي لها، فهم النظام الوحيد في العالم الذي يتبنى الفرصة الإلكترونية، بل ويفق عليها ويوظفون القرصنة لديهم».

بياناتهم ومعلوماتهم، والتأثير عليهم بذلك فيما بعد، وهذا بعد أمراً خطيراً للغاية، وتحت إشراف مباشر من المرشد علي خامنئي، ومن بين الاعيب النظام إرسال صور مغلولة عن مدن المظاهرات، تبتين بعدم وجود أي اضطرابات، فيما الواقع يخالف ذلك تماماً».

ولفت علي رضا إلى أن إيران ركزت أيضاً من خلال الاختراقات الإلكترونية على قضايا الدول المحيطة بها في منطقة الشرق

تطبيقات مشابهة لتلك التطبيقات الشهيرة، لكنها مزيفة بغرض الاختراق، إضافة إلى التقليل من سرعة الإنترنت.

وصرح جعفرزاده «استطاع النظام الإيراني من خلال الحرس الثوري وجهاز الاستخبارات الوصول إلى عدد كبير من المستخدمين الإيرانيين للإنترنت، والتاثير على الشعب بإرسال رسائل مغلولة وخاطبة في المدن المظاهرات، إضافة إلى سرقة

الأخيرة في إيران تصل إلى سبعة ملايين مستخدم، ويتعدى خطر ذلك إلى الدول المحيطة بإيران، ودول الغرب اجمع كذلك»، وذلك من بين 42 مليون يستخدمون التطبيقات في إيران.

وأوضح جعفرزاده، أن النظام الإيراني حجب الكثير من التطبيقات الإلكترونية على الشعب، من بين تلك التطبيقات «تويتتر»، «فيسبوك»، و«واتساب»، وغيرها، وعضاً عن ذلك صممو

والاستخبارات الإيرانية، واتصال مباحث بالمرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي.

وقال مدير مكتب «مجاهدين خلق» في واشنطن، علي رضا جعفرزاده خلال مؤتمر صحفي أمس: إن النظام الإيراني «استطاع اختراق الكثير من الهواتف المحمولة للشعب الإيراني خلال الفترة الأخيرة، وذلك بعد اندلاع المظاهرات في 142 مدينة إيرانية أخيراً»، مبيناً أن «عدد الاختراقات

واشنطن، معاذ العمري

حذر مكتب المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية (مجاهدين خلق) في واشنطن من خطورة القرصنة الإلكترونية التي تتبناها إيران؛ إذ تعتمد على عدد من التطبيقات الإلكترونية المزيفة تستطيع من خلالها سرقة البيانات الشخصية والأخرى، مشيرة إلى أن تلك التطبيقات تعود إدارتها ومليكتها إلى الحرس الثوري،

GENERAL PROCUREMENT NOTICE (GPN)
Bangladesh
Urban Water Supply and Sanitation in 23 Pouroshavas Project in Bangladesh (GoB-IDB)
Water Supply and Sanitation
Agency: Department of Public Health Engineering
Mode of Financing: Loan and Istisna'a
Financing No.: BD-181, BD-182 and BD-183

The Government of Bangladesh has received financing in the amount of US\$89.30 million from the Islamic Development Bank to the cost of the 'Urban Water Supply and Sanitation in 23 Pouroshavas Project in Bangladesh', and it intends to apply part of the proceeds to payments for goods, works, related services and consulting services to be procured under this project. This project will be jointly financed by the Government of Bangladesh.

The project comprises seven components such as 1) Water Supply Services; 2) Sanitation Facilities; 3) Solid Waste Management Facilities; 4) Rehabilitation of Existing Facilities; 5) Capacity Building & Awareness; 6) Consultancy Services; and 7) Implementation Support. The details with procurement procedures for major Goods, Works and services shall be as follows:

Works:
The works under components (1), (2), and (3) include Installation/construction of Test and Production Tubewells; Overhead Water Tanks; Water Treatment plants, Pipe line; Water Point; Public Toilet; Community latrine; Faecal Sludge treatment Plants; Solid Waste Composting System; Drainage; Office Construction; Repair, Maintenance and Rehabilitation works. The procurement will be done through National Competitive Bidding (NCB) and International Competitive Bidding limited to IDB Member Countries (ICB/MC).

Goods:
The procurement of goods is under components (1), (3) and (7) and includes Mobile Testing Laboratories; Generators; Trucks; Desludging Trucks; Jeeps; Pick-up; Microbus; Motor cycles; Computers; Furniture etc. The procurement will be done through ICB-MC and National Shopping.

Consultancy Services:
The consultancy services include: Detailed Engineering Design Supervision; Procurement will be done through ICB-MC. Financial Auditing; Procurement will be done among short list of local firms following LCS. Capacity Building; Procurement will be done among shortlist of member country firms following QCBS. Awareness Building; Procurement will be done among shortlist of local firms following QCBS.

Procurement of contracts financed by the Islamic Development Bank will be conducted through the procedures as specified in the Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank Financing May 2009 (Amendment February 2012), and is open to all eligible bidders as defined in the guidelines. Consulting services will be selected in accordance with the Guidelines for the Use of Consultants under Islamic Development Bank Financing May 2009 (Amendment February 2012).

Specific procurement notices for contracts to be bid under the Islamic Development Bank's National/International competitive bidding (NCB/ICB) or international competitive bidding - member countries (ICB/MC) procedures and for contracts for consultancy services will be announced, as they become available, in IDB's/IDB Website and in national and international magazines, newspapers and/or trade publications.

Potential bidders desiring additional information on the procurement or the project in general should contact to Mr. Md. Wazed Ali, Project Director, Urban Water Supply and Sanitation in 23 Pouroshavas Project in Bangladesh (GoB-IDB), 14 Shaheed, Captain Mansur Ali Sharani, DPHE, Bhaban (7th floor), Kakrai, Dhaka, Bangladesh, Phone: +88029346549, E-mail: pdgobidb23@gmail.com

مدير الخبرات المقال: التغيير سنة ماضية وجميعنا في خدمة الوطن

اجتماع ثان بين البشير وإردوغان قبل نهاية العام

الخرطوم: أحمد يونس

أعلنت الخارجية السودانية عن اجتماع ثان بين الرئيسين السوداني عمر البشير التركي ورجب طيب أردوغان قبل نهاية العام الجاري، لكنها لم تحدد مكانه وزماتنه، وذلك بعد أقل من شهرين على زيارة الرئيس التركي للسودان التي امتدت ثلاثة أيام، وأثارت الكثير من الجدل في الإقليم.

وقال المتحدث باسم الخارجية السودانية السفير قريب الله الخضر، وفقاً لبيان وزعه أمس، إن إردوغان أكد أثناء استقباله لوزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور بالعاصمة التركية أنقرة، أول من أمس، ضرورة عقد اجتماع مجلس التخطيط الاستراتيجي وبتراسه وزيراً خارجية البلدين قبل حلول شهر رمضان، على أن يعقد المجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي برئاسة رئيسي البلدين قبل نهاية هذا العام.

وتحقق السودان وتركيا على تكوين «المجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي» أثناء زيارة إردوغان للخرطوم

ديسمبر (كانون الأول) الماضي، من جهة أخرى، أعلن مدير الأمن والمخابرات السابق الفريق محمد عطا المولى، رضاه بقرار الرئيس عمر البشير بإقالته، وإعادة تعيين رئيسه الأسبق صلاح عبد الله «قوش» بدلاً له، وذلك في أول تصريحات له بعد إقالته. وقال عطا في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية (سونا) أمس، إن جهاز المخابرات السوداني، أصبح «رقماً كبيراً»، في الإقليم، وإن أجهزة المخابرات في العالم لن تستطيع تجاوزه. ووصف كليمته أثناء عملية التسليم والتسلم التي تمت بمقر جهاز الأمن والمخابرات، انتقال قيادة الجهاز منه إلى صلاح قوش، بأنها «سنة ماضية، ما دام الجميع جنوداً للوطن وفي خدمته».

وقطع عطا بأن الجهاز الذي كان يقوده تحول إلى «مؤسسة راسخة وعريقة»، وأضاف: «لن يزيدا انتقال القيادة إلا قوة وثباتاً». وتابع: «إشراف الرئيس البشير وقبائته التي تتصف بتسنيق والتعاون الاستراتيجي» أثناء زيارة إردوغان للخرطوم

وتكامل أدوار، يسهم في صون الأمن القومي السوداني»، وفاجا الرئيس البشير الأحد الماضي المرأقين، وأقال عطا المولى، وأصدر مرسوماً جمهورياً عين بموجبه قوش بدلاً عنه، بعد أن كان قد أقاله في 2009 من رئاسة الجهاز، وعين عطا المولى الذي كان يشغل منصب نائبه مديراً للجهاز.

وفي سياق ذي صلة، أبدت سفارة الولايات المتحدة

أخرى منذ منتصف الشهر الماضي، على تفشي الغلاء وزيادة أسعار الخبز والسلع الرئيسية الأخرى، وفقدان العملة الوطنية لنصف قيمتها خلال أيام.

ونقل بيان صادر عن سفارة واشنطن في الخرطوم في بيان أمس، أن السفارة «تشعر بقلق عميق إزاء استمرار عمليات اعتقال واحتجاز منيات القادة السياسيين والناشطين والمواطنين العاديين»، وانتقد البيان عمليات الاعتقال والاحتجاز وقالت: «الكثير منهم محتجزون في ظروف غير إنسانية ومهينة، ودون الوصول إلى المحامين أو الأسرة»، مؤكدة على حق كل سوداني في التمتع بالحريات الأساسية، بما في ذلك الحق في التجمع السلمي من دون توجيه اتهامات. وجدد بيان السفارة اشتغال الحكومة الأميركية بتحقيق تقدم في عدد من القضايا في السودان منها: «حماية حقوق الإنسان، والحريات لجميع السودانيين ودعمًا لسودان سلمي وديمقراطي».

التغيير سنة ماضية وجميعنا في خدمة الوطن

اجتماع ثان بين البشير وإردوغان قبل نهاية العام

الخرطوم: أحمد يونس

أعلنت الخارجية السودانية عن اجتماع ثان بين الرئيسين السوداني عمر البشير التركي ورجب طيب أردوغان قبل نهاية العام الجاري، لكنها لم تحدد مكانه وزماتنه، وذلك بعد أقل من شهرين على زيارة الرئيس التركي للسودان التي امتدت ثلاثة أيام، وأثارت الكثير من الجدل في الإقليم.

وقال المتحدث باسم الخارجية السودانية السفير قريب الله الخضر، وفقاً لبيان وزعه أمس، إن إردوغان أكد أثناء استقباله لوزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور بالعاصمة التركية أنقرة، أول من أمس، ضرورة عقد اجتماع مجلس التخطيط الاستراتيجي وبتراسه وزيراً خارجية البلدين قبل حلول شهر رمضان، على أن يعقد المجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي برئاسة رئيسي البلدين قبل نهاية هذا العام.

وتحقق السودان وتركيا على تكوين «المجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي» أثناء زيارة إردوغان للخرطوم



الجيوش المصرية لا يستبعد إقامة «بؤرة جديدة» لـ «داعش» في سيناء

تدمير 137 وكراً وتصفية 53 إرهابياً وضبط 685 خلال أسبوع من العمليات



الرفاعي يستعرض نتائج عملية سيناء («الشرق الأوسط»)

القاهرة، «الشرق الأوسط»
 لفت المتحدث باسم الجيش المصري، أمس، إلى «مخطط لخلق بؤرة إرهابية جديدة» لتنظيم «داعش» بعد هزائمه في سوريا والعراق، مشيراً إلى أن مكانها «من المحتمل أن يكون شبه جزيرة سيناء». وأوضح أن مصر تتابع «المشرق العربي وانتقال العناصر الإرهابية من سوريا والعراق بعد النجاحات التي تم تحقيقها هناك».

وأكد أن قوات الجيش تمارس مهامها بكل قوة لتطهير المناطق الغامضة وسيناء من العناصر والتنظيمات الصحرأوي، لمنعها من التواصل مع العناصر الإرهابية في سيناء، مشيراً إلى أن عملية سيناء (الجمعة) الماضية، أسفرت عن تدمير (137) بؤرة إرهابية، والقضاء على (53) «تكفيرياً»

والقبض على (5) «تكفيريين»، وعدد (680) ما بين عناصر إجرامية ومطلوبة جنائياً أو مشتبه بهم في دعم «العناصر التكفيرية».

وأوضح العقيد تامر الرفاعي خلال مؤتمر صحفي عقده أمس لشرح تفاصيل خطة المجابهة الشاملة التي تنفذها التشكيلات التعبوية والأفرع الرئيسية والوحدات الخاصة بشمال ووسط سيناء ومناطق أخرى بالتعاون مع وزارة الداخلية، أن الجيش والشركة المدنية يحاربون الإرهاب بسيناء بدءاً من الضفة الغربية لقناة السويس وحتى خط الحدود الدولية، وأن القوات المسلحة حريصة على اتخاذ جميع الإجراءات لتأمين وحماية المدنيين في مناطق مكافحة النشاط الإرهابي، من خلال قواعد الاشتباك التي تم وضعها بدقة، مع اتخاذ جميع الإجراءات القانونية ضد العناصر الإرهابية والمطلوبين جنائياً وإحالتهم إلى المحكمة،

كذلك الإفراج عن العناصر المشتبه بهم بعد استكمال مراجعة موقفيهم الأمني.

وأشاد بتعاون أهالي سيناء وتفهمهم الإجراءات الاستثنائية التي يتم تطبيقها، وتشديد الإجراءات الأمنية على المعابر والمعدات من وإلى سيناء لمحاصرة العناصر الإرهابية ومنع تسربهم إلى الداخل.

وأشار إلى إجمالي النتائج المحصل عليها حتى اليوم السادس منذ بدء العملية الشاملة (سيناء 2018)، أسفرت عن تدمير (137) هدفاً بواسطة القوات الجوية، والقضاء على (53) فرداً مشتبهاً أو إجرامية ومطلوبة جنائياً أو مشتبه بهم في دعم العناصر التكفيرية ويتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم، كذلك تدمير (378) وكراً ومخزناً للعناصر الإرهابية تستخدمها للاختباء وتخزين الاحتياجات الإدارية

والطبية والأسلحة والذخائر والألغام والمواد التي تستخدم في تصنيع العيوبات الناسفة تضمنت إحدى الأوكار مركزاً إعلامياً يستخدمه العناصر التكفيرية.

وتابع تم اكتشاف وتدمير عبوة ناسفة و(1500) كجم من مادة C4 وكمية من مادة TNT، واكتشاف وتدمير وضبط (57) عربة دفع رباعي وعدد (88) دراجة نارية خاصة العناصر التكفيرية، واكتشاف وتدمير (3) فتحات نفق بواسطة قوات حرس سيناء، بالتوازي مع ملاحقة العناصر العاملة في مجال زراعة وتطهير المواد المخدرة و(35) مزرعة لنباتات النجاشو وضبط نحو (8,3) طن من المواد المخدرة ومليون ومانتي ألف قرص مخدر.

من جهته، أشار اللواء ياسر عبد العزيز، ممثل اللواء عمليات القوات المسلحة، إلى

موجز

الأمن المغربي يوقف 3 عناصر موالية لـ «داعش»

الرباط - لطيفة العروسي، أعلنت وزارة الداخلية المغربية أمس توقيف ثلاثة أشخاص يشتبه بانتسابهم لتنظيم داعش الإرهابي، مشيرة إلى أن أحدهم مرتبط أيضاً بجبهة البوليساريو الانفصالية.

وكشفت وزارة الداخلية في بيان أن المكتب المركزي للإباحات القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (استخبارات داخلية) تمكن أمس في إطار الجهود المبذولة لرصد العناصر المتشددة والحاملة لمشروع إرهابية بالمملكة، من إيقاف 3 عناصر خطيرة موالية لـ «داعش»، تتراوح أعمارهم بين 24 و30 سنة، ينشطون بكل من مدن العيون وسلا ومراكش.

وذكر بيان وزارة الداخلية أن «التتبع أظهر أن المشتبه فيهم الذين بايعوا الخليفة المزعوم لـ «داعش»، انخرطوا في التحريض على القتل تنفيذاً للنهج الدموي لهذا التنظيم الإرهابي، بالموازاة مع سعيهم لاكتساب خبرات في مجال صناعة المتفجرات والعبوات الناسفة، وتفيد الأبحاث الأولية، كما يضيف البيان، أن أحد هذه العناصر الذي سبق له أن التحق بمخيمات انفصالي (بوليساريو) بتندوف في الجزائر».

كابل: عدد قياسي من الضحايا المدنيين في 2017

كابل - «الشرق الأوسط» سقط نحو 2300 مدني بين قتل وجرح في عمليات انتحارية وهجمات في أفغانستان عام 2017، في أعلى حصيلة تسجلها الأمم المتحدة حتى الآن في هذا البلد.

وأعلنت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة أفغانستان في تقريرها السنوي حول الضحايا المدنيين الصادر الخميس أن 57 عملية انتحارية وغيرها من الاعتداءات أسفرت بصورة إجمالية عن سقوط 605 قتلى و1690 جرحاً بزيادة 17 في المائة عن العام السابق، لتصبح الاعتداءات مع الألغام وغيرها من المتفجرات السبب الأول لسقوط القتلى والجرحى نتيجة النزاع في أفغانستان، تليها المعارك الحربية. وقال موفد الأمم المتحدة الخاص تاداميشي ياماموتو أمام الصحافيين «تأكد هذا الاتجاه بالفعل في عام 2018»، مؤكداً بالاعتداءات الثلاثة الكبيرة التي وقعت في كابل، إضافة إلى الاعتداء على منطمة «انقذوا الأطفال» البريطانية في جلال آباد في شرق البلاد، وقد أسفرت عن مقتل أكثر من 130 شخصاً وإصابة 250 آخرين خلال 10 أيام في نهاية يناير (كانون الثاني).

وللسنة الرابعة على التوالي، تتخطى حصيلة الضحايا السنوية البالغة 3438 قتلاً و7015 جرحاً، عتبة الـ 10 آلاف ضحية (10453) مجموع ضحايا عام (2017) رغم أن الحصيلة سجلت انخفاضاً بلغت نسبتها 9 في المائة بالمقارنة مع عام 2016، نتيجة تراجع المواجهات المباشرة بين المتمردين والقوات الموالية للحكومة.

لندن توجه تهمة إرهاب لجندي قاتل مع الأكراد ضد «داعش»

لندن - «الشرق الأوسط» وجهت السلطات البريطانية، أول من أمس، تهمة تلقي تدريبات إرهابية إلى جندي سابق يعتقد أنه قاتل في صفوف القوات الكردية التي تحارب تنظيم داعش، وذلك في قضية تعد سابقة من نوعها. ويعتقد أن جيمس مانين (43 عاماً) هو أول شخص تدم محاكمته بتهمة الإرهاب في بريطانيا، لمساعدته مجموعة تقدم لها الحكومة البريطانية المساعدة.

يذكر أن مئات الأجانب من دول مثل بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة، قاتلوا في صفوف وحدات حماية «الشعب الكردية» في شمال سوريا، ووحدات «حماية الشعب» مكون أساساً في «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشن حملة ضد مسلحي تنظيم داعش.

واشنطن: طالبان تتراجع بعد تصعيد ترهب الحرب ضدها

إثرفض عرضها التفاوض مع الولايات المتحدة

واشنطن: طالبان تتراجع بعد تصعيد ترهب الحرب ضدها



ضباط من قرغيزستان يضعون باقات من الزهور على نصب الجنود القتلى في أفغانستان في شبكيك أمس (أ.ف.ب)

الولايات المتحدة، ووجهت الحركة حديثها للشعب الأميركي في بيان نقلته وكالة «رويترز»، وجاء فيه «نفضل حل المسألة الأفغانية من خلال حوار سلمي»، وحذرت الحركة أميركا من «اعتبار هذه الرسالة علامة على ضعفنا». ودعت طالبان أميركا إلى إنهاء «الاحتلال»، وأشارت إلى نيتها في استمرار القتال ضد القوات الأميركية حتى تخرج من أفغانستان، وطلب من الولايات المتحدة «قبول حقنا في تشكيل حكومة وطنية في أفغانستان». ووصفت «رويترز» خطاب طالبان بأنه «نادر، وجهته للشعب الأميركي، بأنها ترغيب في إنهاء الحرب الدائرة في أفغانستان منذ 17 عاماً عبر المحادثات»، وأن طالبان ظلت

الحرب الدائرة في أفغانستان منذ 17 عاماً، ووجهت الحركة حديثها للشعب الأميركي في بيان نقلته وكالة «رويترز»، وجاء فيه «نفضل حل المسألة الأفغانية من خلال حوار سلمي»، وحذرت الحركة أميركا من «اعتبار هذه الرسالة علامة على ضعفنا». ودعت طالبان أميركا إلى إنهاء «الاحتلال»، وأشارت إلى نيتها في استمرار القتال ضد القوات الأميركية حتى تخرج من أفغانستان، وطلب من الولايات المتحدة «قبول حقنا في تشكيل حكومة وطنية في أفغانستان». ووصفت «رويترز» خطاب طالبان بأنه «نادر، وجهته للشعب الأميركي، بأنها ترغيب في إنهاء الحرب الدائرة في أفغانستان منذ 17 عاماً عبر المحادثات»، وأن طالبان ظلت

تروا ما يفعلونه، والفظائع التي يرتكبونها، وقتلهم شعبهم، وهؤلاء الأشخاص، نساء، وأطفالاً... هذا قطع». وقال: إن التفاوض مع طالبان قد يأتي، لكنه سيأتي «بعد وقت طويل». وأعلن البنتاغون الحظر على الأخبار العسكرية الأميركية في الحرب ضد طالبان في طلب من البنتاغون إلى المفتش العام لعمليات إعادة إعمار أفغانستان، طلب منه قف إصدار واحدة من أهم التقارير الدورية عن الحرب، وعن إعادة الإعمار في أفغانستان، وطلب منه عدم الكشف عن معلومات حول عدد المناطق الأفغانية التي تخضع لسيطرة طالبان، وأيضاً، تخضع القوات الأفغانية، وقوات الشرطة الأفغانية.

في ذلك الوقت، في حديث مع أعضاء مجلس الأمن في البيت الأبيض، أثار ترمب «الفظائع» التي ارتكبتها طالبان في أفغانستان. وقال: «لسنا مستعدين للحد من حجمهم، وسننجز ما يجب علينا إنجازه، وسنتمكن من فعل ما لم يستطع الآخرون فعله». وأضاف: «عندما

تروا ما يفعلونه، والفظائع التي يرتكبونها، وقتلهم شعبهم، وهؤلاء الأشخاص، نساء، وأطفالاً... هذا قطع». وقال: إن التفاوض مع طالبان قد يأتي، لكنه سيأتي «بعد وقت طويل». وأعلن البنتاغون الحظر على الأخبار العسكرية الأميركية في الحرب ضد طالبان في طلب من البنتاغون إلى المفتش العام لعمليات إعادة إعمار أفغانستان، طلب منه قف إصدار واحدة من أهم التقارير الدورية عن الحرب، وعن إعادة الإعمار في أفغانستان، وطلب منه عدم الكشف عن معلومات حول عدد المناطق الأفغانية التي تخضع لسيطرة طالبان، وأيضاً، تخضع القوات الأفغانية، وقوات الشرطة الأفغانية.

في ذلك الوقت، في حديث مع أعضاء مجلس الأمن في البيت الأبيض، أثار ترمب «الفظائع» التي ارتكبتها طالبان في أفغانستان. وقال: «لسنا مستعدين للحد من حجمهم، وسننجز ما يجب علينا إنجازه، وسنتمكن من فعل ما لم يستطع الآخرون فعله». وأضاف: «عندما

ذهب إلى سوريا للقتال فوجد نفسه مهدداً بالسجن أو الإعدام

روسي عائد من «داعش» يروي تفاصيل انضمامه للتنظيم وفراره

وقال بالاشكين إن أول مفاجأة تعرض لها حدثت عندما صار هؤلاء أرواقه النفوسية وهاتفه، وبعد فترة، سلموه سلاحاً، وكلفوه حراسة أحد مستودعات السلاح على أطراف إحدى المدن السورية الواقعة تحت سيطرة «داعش».

وأشار إلى أن «مورا لم تكن كما توقعها»، بينها إدراكه أن الدور إلى وكري «داعش» ليس كالخروج منه، إذ «تعرض كل من حاول الفرار لإعدام ميداني أو عقوبة السجن».

وأصيب بالاشكين جراء إحدى عمليات القصف التي تعرض لها الموقع الذي كان فيه، وفقد ساقه، وأجبرته على جراحة في أحد المستشفيات المدنية، وقضى عدة أشهر في المستشفى. ورغم ذلك، لم يفكر بالفرار قبل أن يتعرض إلى

من خلال المدونات ومنتديات النقاش وشبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت، قبل أن يقدر التوجه إلى مصر مرة أخرى، حيث اتصل بشخص في تركيا، اقنعه بالتوجه إلى سوريا لدعم «الجهاد»، وشدد بالاشكين على أنه «وافق بعدما تأكد أنه سيكون قادراً على العودة في أي وقت يشاء».

وهنا نجد قصة الالتحاق بالتنظيم الإرهابي، إذ قال إنه «حصل على مساعدة رجل يتحدر من منطقة آسيا الوسطى يتكلم باللغة الروسية»، ما مكَّنه من التوجه إلى تركيا التي عبر منها الحدود إلى سوريا مع مجموعة من الملتحقين بالتنظيم، وفي سوريا استقبلهم «مسلمون ناطقون بالروسية»، ولكنه يؤكد أنهم ليسوا روساً.

حياته، إذ عانى مرضاً غامضاً سبب له الأما في الرأس، وتعذَّر على الأطباء تحديد أسبابه.

وقال في المقابلة إنه لجا بعدما عجز الطب عن مساعدته إلى «الطب غير التقليدي» بحثاً عن حل لمشكلته، فتوجه إلى الكنيسة، لكن جهوده لم تنجح. ثم دفعه إلى التردد على مسجد البلدة، ومحاولة التعرف على تعاليم الإسلام. وهو يؤكد أن تعاليمه من المرض في تلك الفترة، قربه أكثر من الدين الإسلامي وجعله يتخذ القرار الحاسم باعتناق الإسلام، ثم توجه إلى مصر طلباً للدراسة، قبل أن يعود ويتزوج فتاة مسلمة من منطقة شمال القوقاز.

وقال بالاشكين إنه مع بداية الأزمة في سوريا، ظهر لديه اهتمام بتطورات الأحداث، وبدأ متابعتها

بالفرار. لم توضح القناة التلفزيونية كيف سمحت لها السلطات بتجاوز الخط الأحمر غير العلني، واللقاء مع بالاشكين، لكن الرواية التي نشرتها حملت تفاصيل مثيرة عن الطريق الذي سلكه للالتحاق بصوفو التنظيم الإرهابي، وبعض ما صادفه هناك.

قضى يوري بالاشكين المولود لعائلة روسية سنوات طفولته في مدينة ساراتوف على نهر الفولغا، التي تبعد نحو 800 كيلومتر جنوب شرقي موسكو. ودرس في كلية عسكرية قبل الالتحاق بالخدمة الإلزامية في صفوف الجيش، لكنه فشل بعد ذلك في إيجاد عمل بسبب الأزمة الاقتصادية التي ضربت البلاد عام 1998. وكان في عمر العشرين عندما تعرض لمنعطف مهم في

لحم يسبق للسلطات الروسية أن سمحت لوسائل إعلام بالتحدث مع «إرهابيين» عادوا من سوريا وسلموا أنفسهم للأجهزة المختصة. عادة يخضع هؤلاء لتحقيقاً طويلة، ثم يخفون عن الأنظار، إذ لا يُسمح لهم بالظهور والحدث عن تجربتهم.

الامر كان مختلفاً مع يوري بالاشكين الروسي الذي اعتنق الإسلام في سن مبكرة، وجذبته تعاليم الدين الحنيف، ثم وقع تحت تأثير متشددين كما يقول. وأجرت قناة «آر تي» الروسية حواراً مع «الإرهابي» الشاب، أوضح فيه تفاصيل عن تجربته في صفوف التنظيم، وكيف تحولت حياته كابوساً عندما شعر بأنه مهدد بالسجن أو الإعدام، إذا فكر

من خلال المدونات ومنتديات النقاش وشبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت، قبل أن يقدر التوجه إلى مصر مرة أخرى، حيث اتصل بشخص في تركيا، اقنعه بالتوجه إلى سوريا لدعم «الجهاد»، وشدد بالاشكين على أنه «وافق بعدما تأكد أنه سيكون قادراً على العودة في أي وقت يشاء».

وهنا نجد قصة الالتحاق بالتنظيم الإرهابي، إذ قال إنه «حصل على مساعدة رجل يتحدر من منطقة آسيا الوسطى يتكلم باللغة الروسية»، ما مكَّنه من التوجه إلى تركيا التي عبر منها الحدود إلى سوريا مع مجموعة من الملتحقين بالتنظيم، وفي سوريا استقبلهم «مسلمون ناطقون بالروسية»، ولكنه يؤكد أنهم ليسوا روساً.

متاعب الكرملين قبل الانتخابات... نافالني وسوريا وتذمر «أصدقاء» بوتين

موسكو، راند جبر

وتردي الأحوال المعيشية بسبب العقوبات الغربية وسياسات شد الأخرمة داخلياً، ظل غول المقررة في 18 مارس (آذار) المقبل، تفاقمت تطورات لا تبدو مرضية لمطبخ صنع القرار في الكرملين. والمتابع لا تاتي فرادى، رغم أنها لا تحمل تهديداً لمسار الانتخابات، أو نتائجها المتوقعة سلفاً، لكنها لا تبدو مريحة للرئيس فلاديمير بوتين. فهو كان يأمل في دخول بليق بـ«القباصرة» إلى ولايته الثانية على التوالي، والرابعة منذ أن ترع للمرة الأولى على عرش الكرملين في عام 2000، خصوصاً أن «إنجازاته» في الولاية الرئاسية التي تشرف على الانتهاء وضعته بين صانعي الأجداد، فهو صاحب قرار ضم القرم ذات الأهمية الاستراتيجية. والقرار سجل اسمه في صفحات تاريخ البلاد إلى جانب اسم الإمبراطورة يكاترينا الثانية. وهو قد تحدى العالم في أوكرانيا مانعاً حلف الأطلسي من التقدم نحو حدود بلاده، بعدما كانت جارته على بعد خطوة من الانضمام إلى محور «الأعداء». واقترح من البوابة السورية البحر المتوسط مغيراً معادلات المنطقة والعالم، وترعت أساطيله في المياه الدافئة معيدا إلى الروس حلمهم القديم.

كان الكرملين يأمل في أن تغطي الإنجازات الكبرى على الصعيد الخارجي على الهموم الداخلية. ووظفت الدعاية الإعلامية الموجهة كل قدراتها لشحن همم الروس، إذ «عادت» روسيا تشغل موقعها بين الدول العظمى، وعدت لاعباً رئيسياً لا يمكن البحت عن تسوية لأزمة إقليمية أو دولية من دونها. وحقق هذا التوجه النتائج المرجوة منه، فلم تتراجع معدلات تأييد الرئيس الروسي عن 62 في المائة في أي مرحلة منذ سنوات، وهي نسب تجعل قادة الغرب يصدون سيد الكرملين عليها، لكن متاعب السياسة لا تنتهي. فإلى جانب تزايد معدلات الفقر

وتبوجه من الكرملين، المعركة ضد هيلاري كلينتون. ناهيك عن كشف تفاصيل مثيرة عن قضايا الرشوة والفساد التي أعرب سلفاً عن قناعة بأن السلطات لن تهتم بأن تفتح تحقيقاً فيها. الألاف أن السلطات الروسية سارعت إلى إغلاق القنوات والمواقع الإلكترونية التي نشرت شريط نافالني، وفرضت حظراً على تداول الشريط، ما جعل نافالني يقدم شكوى إلى «يوتيوب» و«إنستغرام»، وغيرهما من الشبكات، لمواجهة القيود. في حين رفع ديربباسكا في خطوة لافتة قضية أمام القضاء ضد القناتة موجهة إليها تهمة «نشر صور خاصة» له مع ضيوفه، ما يعثر على الاتهام إلى ديربباسكا بأنه كان «الكاردينال الخفي» الذي أدار مع أوساط أميركية،

إلى جانب تزايد معدلات الفقر وتردي الأحوال المعيشية بسبب العقوبات الغربية وسياسات شد الأخرمة داخلياً... ظل غول الفساد المستشري العدو الداخلي رقم واحد في روسيا

في الولايات المتحدة. بهذه الطريقة، وجه نافالني أصابع الاتهام إلى ديربباسكا بأنه كان «الكاردينال الخفي» الذي أدار مع أوساط أميركية،



بوتين يواجه صعوبات غير مهددة على طريقة لولاية جديدة (أ.ب)

نصف الكرة الأرضية، وقتل 1,5 مليون أفغاني خلالها، وماذا جنينا بعد ذلك؟ هل هذا ما ينتظرنا في سوريا؟». وسارت الإذاعة خطوة أخرى بأن أجرت استطلاعا للراي على الهواء مباشرة، جاءت نتائجها مخيبة لأمال البعض، إذ أعلن 52 في المائة من المشاركين في التصويت أنهم «ليسوا متعاطفين مع القتلى الروس في سوريا»، في مقابل 48 في المائة أعربوا عن تعاطف. مبررات الجزء الأول كانت صامدة في وضوحها: كل من حمل السلاح طوعاً، وذهب ليقبل الآخرين في مقابل مبلغ مالي، لا بد أن يتوقع أنه قد يموت في المعركة؛

فإن الاستياء كان واضحاً في استعارته المثل الشائع: «الكلاب تنبح والقافلة تسير». ولم يسبق لبوتين أن استخدم عند تناوله العلاقات السياسية مع الولايات المتحدة عبارات كهذه. وسبب غضب الرئيس لا يقتصر على الضربة تستهدفه شخصياً هذه المرة، بل كما قالت في وقت لاحق صحيفة «كوميرسانت»، «القريبة من رجال المال والأعمال، لأن رزمة العقوبات الجديدة بالغة الخطورة في جديتها، فهي تضع قيوداً طويلة، وتجعل تحسين العلاقات أمراً بالغ الصعوبة لفترة طويلة من الزمن، لكن الأهم أنها تمهد لإثارة مشاعر تذمر عند كثيرين من «أصدقاء بوتين» المهتمين راكحوا ثرواتهم بسبب قربهم من الكرملين، بعض هؤلاء باتت العلاقة مع الكرملين عبئاً عليهم، بعدما كانت لوقت طويل سبب نجاحاتهم. ويرى محللون أن واشنطن راهنت على هذا التطور تحديداً، وهي تخوض معركة العقوبات مع روسيا. لكن هذا لا يعني احتمال أن تحدث انقلابات سريعة ضد بوتين داخل أوساط «حيتان المال». والمتابع المحيطة بيوتين وهو يستعد لقيادة البلاد 6 سنوات مقبلة لن تترك تأثراً، مباشرة على الأقل، وفقاً لآراء فريق من الخبراء، على نتائج التصويت المتخطر.

بدأت نقاشات حول الوجود الروسي في سوريا من استمرار الوجود الروسي في سوريا «بعدما حققنا كل أهدافنا». وطرح بعضهم في الأيام الأخيرة مقارنات مزعجة استحضرت التدخل الروسي في أفغانستان. وبعدها مضى بوتين إلى

بدأت نقاشات حول الوجود الروسي في سوريا بعدما حققنا كل أهدافنا... وطرح بعضهم في الأيام الأخيرة مقارنات مزعجة استحضرت التدخل الروسي في أفغانستان

ووفقاً للمعلق السياسي في إذاعة «صدى موسكو» المعارضة، 10 سنوات، وخسرت فيها اقتصادياً وسياسياً، وتخربت علاقاتنا مع

ووجدنا لم يهدأ في وسائل التواصل الاجتماعي، وحصد شريط نافالني 5 ملايين مشاهدة على «يوتيوب»، في غضون أسبوع، قبل إغلاق القناة، ولم يكذ الكرملين بلتقط انفاسه وهو يلجم تداعيات الملف حتى تفرجت الضجة المتعلقة بمقتل عدد كبير من المرتزقة الروس في سوريا بضربة جوية أميركية.

آخر ما كان يخاطر في بال بوتين أن تتحول سوريا، التي اعتبرت رمزاً لقدرته على تحقيق الانتصارات الحاسمة، إلى ملف مزعج في الحملة الانتخابية. ولم يسبق أن شغل ملف خارجي هذا الحيز من اهتمام المواطن الروسي خلال التحضير لاستحقاق انتخابي. ومع الأخبار عن «القتل الجماعي» للروس، كما وصفتها بعض التغطيات الإعلامية،

العملية أثارت جدلاً جديداً حول امتلاك الأسلحة والصحة النفسية ترمب يتعهد ضمان أمن المدارس بعد إطلاق النار في فلوريدا



صورة للأسلحة التي كان يملكها المهاجم نيكولاس كروز كما ظهرت على حسابه في «إنستغرام» (أ.ب)

ملطخة بالدماء. وقد قتل كروز 12 شخصاً داخل المدرسة وقائمة أشخاص خارجها منهم شخص كان يقف عند زاوية الشارع. وبعد ساعة من الحادث أعلنت السلطات التعرف على المسلح كروز (19 عاماً) الذي قام بإطلاق النار من بنقذية من طراز AR-15. وأوضحت الشرطة أنه طالب سابق بالمدرسة وتم طرده بسبب سوء السلوك. وأشار السيناتور بيل نيلسون عن ولاية فلوريدا أن مطلق النار كان يرتدي قناعاً للغاز وكان بحوزته قنابل دخان وأطلق النار قبل فقط داخل المدارس وإنما بصفة عامة، حيث شهدت الولايات المتحدة ثلاث عمليات إطلاق نار جماعية تعد الأخطر والأكثر مأساوية في تاريخ الولايات المتحدة، منها إطلاق النار في لاس فيغاس العام الماضي، وحادث إطلاق النار في سان برناردينو بولاية كاليفورنيا عام 2015، وفي أورلاندو بفلوريدا عام 2016 وجميعها استخدم المهاجمون فيها بنادق AR-15 نصف آلية.

وكيف يمكن وقف تكرار مثل هذه الحوادث. وقال سيشنز: «علينا مواجهة المشكلة وهناك شيء خطير يحدث ولا يمكن أن يستمر وكان هناك مؤشرات على اضطراب هذا الطالب وكنا قاصرين عن التدخل في الوقت المناسب وعلينا القيام بالتصدي لذلك بشكل أفضل». وكان نيكولاس كروز قد أطلق النار على الطلبة في مدرسة ستونمان دوغلاس الثانوية في مدينة باركلاند بولاية فلوريدا ظهر الأربعاء مما أسفر عن مقتل 17 شخصاً مع توقعات بارتفاع عدد الضحايا.

ونقلت وسائل الإعلام الأميركية صوراً لأجهزة الشرطة وهي تقوم بإخلاء الطلبة من المدرسة وسط الجثث المتناثرة في السراخ ورعب أولياء الأمور. وتداول الطلبة فيديو عنها وسائل الإعلام الاجتماعية تظهر صراخ الطلبة وصوت إطلاق النار. وبينت الصور حالة الفوضى داخل المدرسة مع شاشات كومبيوتر محطمة تحقوب الرصاص والأرضيات

واشنطن، هبة القدسي

تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بتوفير كل الإمكانيات لضمان حماية المدارس الأميركية كإلوية قصوى لإدارته في أعقاب الحادث المأساوي الذي شهدته مدرسة ثانوية في مدينة باركلاند بولاية فلوريدا التي أسفرت عن مقتل 17 شخصاً.

والقى ترمب خطاباً مؤثراً من الغرفة الدبلوماسية بالبيت الأبيض ظهر أمس مشدداً على أنه يجب ألا يخشى أي طالب من الذهاب للمدرسة، ولا أولياء أمور عليهم أن يقلقوا من ذهاب أبنائهم للمدرسة. وأشار إلى أنه سيقيم زيارة مدينة باركلاند للقاء عائلات الضحايا.

وقال الرئيس الأميركي: «ما حدث نوع من الشتر والكراهية في واحة من أكثر المناطق وسلاماً في فلوريدا، وقد أقلت الشرطة القبض على المهاجم، الذي قتل 17 شخصاً وجرح 14 آخرين... كل الأمة الأميركية تصلي بقلوب مثقل من أجل الضحايا وعائلاتهم». وأضاف أنه يجب خلق ثقافة تواجد الأذى بالحياة الإنسانية مشيراً إلى أن إدارته ستعمل مع السلطات المحلية في فلوريدا لمتابعة تحقيقات الحادث ومناقشة حماية المدارس ومواجهة مشكلات الصحة النفسية. قال ترمب في تغريدة في وقت سابق: «هناك كثير من الدلائل أن مطلق النار في فلوريدا كان شخصاً مضطرباً عقلياً وطرد من المدرسة لسوء السلوك وكان الجيران وزملاء الدراسة يعرفون أنه يعاني من مشكلة كبيرة ويجب دائما إبلاغ السلطات عن مثل هذه الحالات». وفي وقت سابق من صباح أمس أعلن البيت الأبيض تكريس الإعلام الأميركية على جميع المباني الحكومية وجميع المواقع العسكرية والسفن البحرية والسفارات الأميركية والمكاتب القنصلية حتى غروب شمس التاسع عشر من فبراير (شباط) الحالي. وقد مثل المنهم نيكولاس كروز أمام المحكمة ظهر أمس، وقال سكوت إسرائيل رئيس

رئيس وزراء إثيوبيا يستقبل «لتسهيل الإصلاحات»



هايلي مريم ديسيلين (أ.ب)

أديس أبابا، الشرق الأوسط، أعلنت رئيس وزراء إثيوبيا، هايلي مريم ديسيلين، الذي يتعرّض لضغوط من التحالف الحاكم، استقالته، أمس، أمام البرلمان، قائلاً إنه حاول باقضى جهد حل الأزمة التي تواجهها البلاد.

وقال هايلي مريم، في خطاب للأزمة نقله التلفزيون: «أدت الاضطرابات والأزمة السياسية لخصائص في الأرواح ونزوح كثيرين»، وأضاف: «اعتقد أن خطاب استقالتي ضرورية من أجل السعي لتحقيق إصلاحات من شأنها أن تؤدي للسلام الدائم والديمقراطية». وقالت الإذاعة الحكومية (فانا)، على صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، كما نقلت الصحافة الفرنسية، إن «هايلي مريم قال إنه فعل ما يوسع لحل مشكلات إثيوبيا»، لكنه «أكد أيضاً أنه يعتقد أن استقالته هي حل لهذه المشكلات»، في بلد يواجه أزمة سياسية منذ نهاية 2015، تخللتها تظاهرات كبيرة مناهضة للحكومة. وشهدت إثيوبيا تظاهرات هي الأكبر منذ ربع قرن، وخلف قمعها 940 قتيلاً على الأقل، بحسب لجنة حقوق الإنسان الإثيوبية المرتبطة بالحكومة. واتسعت الاضطرابات لتتحول إلى مظاهرات احتجاجاً على القيود السياسية، وانتزاع أراض

وانتهكات حقوق الإنسان، كما ذكرت «رويترز» في تقريرها. وخلال العنف، تعرضت بعض الشرائح المملوكة لجهاز التجنيد لهجمات، مما أضر بثقة المستثمرين في البلد صاحب أكبر وأسرع نمو اقتصادي في شرق أفريقيا، ولم يعد الهدوء إلى البلاد إلا بعد فرض حالة الطوارئ بين أكتوبر (تشرين الأول) 2016 وأغسطس (آب) 2017، رغم بعض التظاهرات لاحقاً. وأفادت إذاعة «فانا»، التابعة للحكومة، بأن رئيس الوزراء قدم خطاب استقالته للبرلمان، وأنه يأمل في قبول استقالته». وذكرت الإذاعة أن هايلي مريم قد أشار إلى أنه سوف يواصل مهام عمله كرئيس للوزراء حتى استكمال عملية «نقل السلطة»، وأوضحت على حسابها على «تويتر» أن المجلس التنفيذي للاتحاد الحاكم الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الإثيوبية» قبلت استقالته، لكنها ما زالت تحتاج إلى تصديق مجلس الجبهة والبرلمان في إجراء شكلي. وتولى هايلي مريم منصبه منذ 2012، وكان قد اختير في 2010 لخلافة ملبيس زيناوي، المنحدر marxسي السابق الذي حكم إثيوبيا حتى وفاته، بعد أن انتقل على الديكتاتور مينغيستو هايلميريام في 1991، وجرى انتقال السلطة بهدوء. وكانت مفاهرات 2015 في الأساس تعبيراً عن استياء والتعنية لهذه الأمة».

موجز

وفاة الزعيم التاريخي للمعارضة في زيمبابوي

هراري - «الشرق الأوسط» توفي زعيم المعارضة في زيمبابوي مورغان تشانغيرا الذي واجه نظام روبرت موغابي لسنوات بعد صراع مع السرطان. وكان تشانغيرا، 65 عاماً، مؤسس حزب «الحركة من أجل التغيير الديمقراطي» في 1999، من أبرز منتقدي موغابي الزعيم الذي استأثر بالسلطة لسنوات واستقال في نوفمبر (تشرين الثاني) بسبب الضغوط الشعبية. وتوفي تشانغيرا في مستشفى في جنوب أفريقيا حيث كان يتلقى العلاج، بحسب ما أكد مسؤولان رفيعان في حزبه لوكالة الصحافة الفرنسية. واعتقلته قوات الأمن للمرة الأولى عندما كان زعيماً نقابياً في 1989 بعد أن حذر علناً من صعود تيار القمع السياسي في البلاد. وشارك في حكومة وحدة مع الحزب الحاكم زانو - الجبهة الوطنية بعد انتخابات كانت موضع جدل. وتضع وفاة تشانغيرا الرئيس الحالي إمرسون مانغاغوا من حزب زانو - الجبهة الوطنية على سكة الفوز في الانتخابات المقررة في يوليو (تموز) المقبل.

مركز لأبحاث تأمين تكنولوجيا المعلومات في العالم بألمانيا

ساربروكن (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» احتفلت ألمانيا أمس الخميس، ببدء إنشاء أكبر مركز لأبحاث تأمين تكنولوجيا المعلومات في العالم بمدينة ساربروكن. وقالت السلطات إن مركز هيلمهولتس الجديد سينتهي بناؤه عام 2026. وقال ميشائيل باسك، المدير التنفيذي لعملية الإنشاء، إن نحو 800 عالم من جميع أنحاء العالم سيمارسون أبحاثهم في هذا المركز عند إتمامه بغرض تحقيق مزيد من الأمن لبيانات العالم الرقمي. وأضاف باسك أن الميزانية السنوية لهؤلاء العلماء تصل إلى خمسين مليون يورو تظل تحت تصرفهم، إضافة إلى مصادر مالية يتم اكتسابها عبر المشروعات التي يتم إنجازها. وقالت وزيرة البحث العلمي الاتحادية، يوهانا فاكتا والمديرة التنفيذية للمشروع، في تصريحات نقلتها الوكالة الألمانية بأن موضوع أمن تكنولوجيا المعلومات يعد «أمراً شديداً الأهمية»، فإلمانيا لا يمكنها أن تؤمن مكانتها الرائدة في مجالات الصناعة والاقتصاد إلا حين تتوصل إلى حلول جديدة للأمان التكنولوجي.

بريطانيا توجه اللوم لروسيا على هجوم إلكتروني

لندن - «الشرق الأوسط» حملت بريطانيا روسيا أمس الخميس مسؤولية هجوم إلكتروني العام الماضي واتهمت موسكو علناً بنشر فيروس أدى لتعطيل العمل في شركات تجميع أنحاء أوروبا بينها شركة ريكيت بينكس ومقرها بريطانيا. وقال وزير الدفاع البريطاني جافين ويليامسون، كما نقلت عنه «رويترز»، إن الهجوم جزء من حقبة جديدة من الحرب وإن على بريطانيا أن ترد. وقال: «ينبغي أن تكون على أهبة الاستعداد للتصدي لهذه التهديدات الصريحة والمخفية». وبدأ الهجوم المسمى نوتبنتيا في يونيو (حزيران) في أوكرانيا حيث أصاب أجهزة الكمبيوتر في مصالح حكومية والشركات بالشلل قبل أن ينتشر حول العالم ليعلق العمليات في موانئ ومصانع ومكاتب. وقالت وزارة الخارجية البريطانية إن الهجوم بدأه الجيش الروسي.

مستقبل أوروبا والشرق الأوسط وكوريا الشمالية في مؤتمر ميونيخ للأمن الدولي

وفي المناطق القريبة من مكان انعقاد المؤتمر، وشارك الجيش في توفير الحماية الجوية وفي توفير الحماية الشخصية للأشخاص المهمين جداً، وستحول الشرطة، بمساعدة الجيش، المنطقة المحيطة بفندق «بايريش هوف» إلى منطقة معزولة طوال ثلاثة أيام. وقررت الشرطة 120 فرقة طوارئ وخمس مصفحات وعدة سيارات تطلق رشاشات الماء، كما تم تشكيل وحدات تضم 60 متخصصاً من رجال الحماية للرؤساء المهمين جداً الذين يحضرون المؤتمر. أعلنت أكثر من 200 رابطة ومنظمة وحزب عن تنظيم المظاهرات المناهضة، وأعلنت لجنة المظاهرة عن انطلاق احتجاجها في الساعة الواحدة ظهراً السبت في قلب المدينة، وعن تجمع خطابي كبير في ساحة مارين بلاس المعروفة. وتنتظر الشرطة مساهمة 4000 شخص في المظاهرات، بشرية طويلة في منطقة التسوق الأمامية القديمة، وأعلنوا أنهم سيطلقون «سبوطوق» مكان المؤتمر، وأنهم سيجتاحون الميادين المتطرفين باقتحام الصناديق مع رجال الشرطة. كما أعلنت عدة منظمات، بينها حزب الخضر وحزب اليسار الأخضر، عن مؤتمر حزب السلام يقام في ميونيخ في أيام انعقاد المؤتمر نفسها، ولا يبعد سوى 650 متراً عن فندق «بايريش هوف».

على الصعيد الأمني، ولأول مرة، يشارك الجيش الألماني في توفير الحماية للمؤتمر. وقالت وزارة الدفاع الألمانية إن 230 عسكرياً سيشاركون في جانب الشرطة في توفير الأمن ضد الإرهاب. جاء ذلك في رد الوزارة على استفسار الكتلة البرلمانية لحزب اليسار الألماني. ومعروف أن الدستور الألماني لا يجيز تدخل الجيش في الشؤون الداخلية، إلا أن محكمة الدستور الاتحادية أجازت في العام قبل الماضي تدخل الجيش، تحت قيادة الشرطة، لفرض الأمن أثناء العمليات الإرهابية الكبيرة. وجاء في الرد الوزاري أن الجيش وفر أماكن لإقامة 150 شخصاً وأمكنة لوقوف 150 سيارة في ميونيخ

الحكومة لم تشكل، ورفض وزير الخارجية الحالي زيغمار غابرييل الحضور في البداية حينما أعلن رئيس حزبه مارتن شولتز نيته الفوز بحقيبة الخارجية في الحكومة المقبلة، ثم عدل عن رأيه وقرر الحضور بعد أن أعلن شولتز انسحابه من قيادة الحزب ومن التشكيلة الوزارية المحتملة. فضلاً عن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، سيناقش الحضور أيضاً الوضع في سوريا والعراق، وسيناقش المؤتمر أيضاً «الصيغة العثمانية» التي هدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بتوجيهها إلى الولايات المتحدة، أو بالأحرى مناقشة مستقبل العلاقات الأمريكية التركية والأوروبية التركية.

سوريا وفلسطين بمكانة كبيرة في المباحثات، خصوصاً بعد التصعيد الإسرائيلي في سوريا، وإعلان الرئيس الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عن اعتذارهما للدفاع الأمريكي جيمس ماتيس ومستشار الأمن القومي للرئيس هيربرت رايموند مكماستر، وربما نائب الرئيس مايك بنس، تمخضت السياسة الأمريكية، وتفسير سياسة الرئيس الأمريكي ترمب. وما يزال إيشنغر يأمل في حضور رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، رغم البريكست، ويأمل بحضور رئيس المفوضية

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

ثلاثة ملفات ساخنة ستصدر أعمال المؤتمر الرابع والخمسين للأمن الدولي، الذي يفتتح اليوم في ميونيخ بحضور 20 قادة دولة إلى جانب 80 وزير خارجية ودفاع، و52 رئيس شركة عالمية كبيرة، وجموع وفود يبلغ 680 مشاركاً. وأكد رئيس المؤتمر فولفغانغ إيشنغر أن مستقبل أوروبا وقدراتها السياسية والاقتصادية والعسكرية، سيكون موضوع المباحثات الأساسي في المؤتمر إلى جانب العلاقات الأوروبية الأمريكية والعلاقات الأمريكية الروسية، إضافة إلى الملف النووي لكوريا الشمالية. كما سيحظى التصعيد الأخير في

تزامنت مع محاكمة دميرتاش.. وسبقها حظر تجول في 176 قرية

تركيا تطلق عملية عسكرية جديدة ضد «العمال الكردستاني» في ديار بكر



بروين بولدان (يسار) وسيريل كمال باي (يمين) بعد انتخابهما الأحد في أنقرة زعيمين لحزب الشعوب الديمقراطي خلفاً لدميرتاش (رويترز)

من ديسمبر (كانون الأول)، لكن دميرتاش رفض المشول عبر الفيديو كوتفرانس كما طلبت المحكمة. وأوقف دميرتاش (44 عاماً) إلى جانب عشرة نواب آخرين في حزب الشعوب الديمقراطي في الرابع من نوفمبر 2016. بالتزامن مع توسع حملات التطهير التي تنفذها السلطات عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 في يوليو 2016 إلى الأوساط الكردية.

ويواجه دميرتاش، المتهم خصوصاً بإسادة «منظمة إرهابية» والقيام بـ«دعاية إرهابية» و«التجريب على ارتكاب جرائم»، عقوبة تصل إلى السجن 142 عاماً. واتهم دميرتاش، بحسب تغريدات لحزبه على «تويتر» أنه طالما لم يتخذ قرار سياسي، الديمقراطي على أنه «شيطان»، لتميرير إصلاح دستوري يعطي صلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية، تم تجنيه بعد استفتاء أجري في 16 أبريل (نيسان) 2017 وعارضه الحزب بشدة. وأضاف دميرتاش خلال جلسة الاستماع التي أقيمت للرئيس رجب طيب إردوغان،

بكر نفسها. في سياق مواز، أكد رئيس حزب الشعوب الديمقراطي (المؤيد للأكراد) السابق صلاح الدين دميرتاش أن محاكمته في العديد من القضايا تحمل دوافع سياسية و«حتى اليوم، لم جد

بكر نفسها. في سياق مواز، أكد رئيس حزب الشعوب الديمقراطي (المؤيد للأكراد) السابق صلاح الدين دميرتاش أن محاكمته في العديد من القضايا تحمل دوافع سياسية و«حتى اليوم، لم جد

البيان أن هذا التدبير يسمج لقوات الأمن بـ«القضاء» على أعضاء وكواد في حزب العمال الكردستاني. وتقدم الولايات المتحدة وحدات حماية الشعب الكردية خصوصاً عبر تسليحها وتدريب عناصرها لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي. وكانت السلطات التركية نفذت حملة اعتقالات في ديار بكر في يناير (كانون الثاني) الماضي، ونزوح مئات الآلاف من قراهم بسبب فرض حظر التجول أثناء هذه العمليات التي استهدفت تدمير حواجز وخنادق أقامها مسلحو الحزب في كل من ديار بكر وشيرناق وماردين، بحسب تقارير لمنظمات حقوقية تركية. وحمل حزب العمال الكردستاني السلاح عام 1984 سعياً لإقامة منطقة تتمتع بالحكم الذاتي ف جنوب شرق تركيا، وقتل نحو 40 ألف شخص خلال الصراع بين الحزب والسلطات التركية. ورغم أن السلطات التركية تؤكد أن كبرى عملياتها انتهت، فإنها تستمر في اتخاذ مثل هذه الإجراءات بشكل منتظم. وفي أوائل فبراير (شباط) الجاري فرض حظر تجول لمدة يومين في نحو 60 بلدة في ولاية ديار

انتخابه محل زوما ينعش بورصة جوهانسبيرغ وعملة الراند

النقابي ورجل الأعمال رامافوزا رئيساً «ضد الفساد» في جنوب أفريقيا



سيريل رامافوزا يؤدي قسم التصديق أمام البرلمان أمس (إ.ب.أ)

استقرار سياسي واقتصادي أثر بشكل كبير على نمو جنوب أفريقيا. وأشادت المعارضة بقوة بإعلان رحيل زوما من جانيه قال ممسي ماينمان رئيس التحالف الديمقراطي أمام البرلمان «ليست لدينا مشكلة مع جاكوب زوما، لدينا مشكلة مع المؤتمر الوطني الأفرقي»، داعياً مجدداً إلى حل البرلمان وتطبيق انتخابات مبكرة «من أجل تحديد حقيقي» في البلاد. وكان الحزبان المعارضان عرضاً الحزب الحاكم لتكسبة جديدة في الانتخابات المحلية في 2016 وياملان بان

ومحتمال. وعلقت مؤسسة نيلسون مانديلا «إنها نهاية فترة تم الانحراف فيها باعلى وطيفة في البلاد بغرض نهج معمم لخزائنها»، لكنه نبه إلى أن حزبه سيراقب «من كتب» القادة الجدد للبلاد وقال «زوما رحل، الآن سنهزم بهم». وكان الرئيس تابو مبيكي الذي تلقى في 2008 إنذاراً بالطريقة نفسها بالاستقالة، قد امتثل للطلب من دون اعتراض. قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها تتابع التطورات السياسية في جنوب أفريقيا «باهتمام».

يوم من طلب الحزب الحاكم منه التخلي عن السلطة. وقال زوما في خطاب للامة بثه التلفزيون إن «حزب المؤتمر الوطني الإفريقي يجب أن ينقسم بسببي. لذلك قررت الاستقالة من منصب كرئيس للجمهورية فوراً». وصرح فلويد شيفامبو رئيس كتلة «المناضلين من أجل الحرية الاقتصادية» لوكالة فرانس برس «اعتباراً من اليوم) سيصبح جاكوب زوما من الماضي». وقال يوليوس مالما زعيم آخر للكتلة اليسارية الجمهورية ليسري فوراً». وقرر زوما الاستقالة من منصبه بعد

جوهانسبيرغ، «الشرق الأوسط»

بدون مفاجات وبدون حتى حاجة لتصويت شكلي تولى النقابي السابق ورجل الأعمال سيريل رامافوزا أمس الخميس مقاليد الرئاسة في جنوب أفريقيا ووعد بجعل مكافحة الفساد الذي لطخ عهد سلفه جاكوب زوما، إحدى «ولوياته». ووسط عاصفة من التصفيق انتخب سيريل رامافوزا، 65 عاماً، رئيس المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم والمرشح الوحيد، رئيساً بعد أن أجبر زوما على الاستقالة واضعاً نهاية لحكمه الذي امتد لسبع سنوات. وقال رئيس المحكمة الدستورية موغوينغ موغوينغ «أعلن أن سيريل رامافوزا انتخب رسمياً رئيساً للجمهورية جنوب أفريقيا». وفور انتخابه تعهد رامافوزا أمام النواب باجتثاث الفساد. وتعهد بالعمل «بكل جهد لمحاولة عدم تخريب أمان شعب جنوب أفريقيا». ومنذ وصوله إلى رئاسة الحزب في ديسمبر (كانون الأول)، سعى رامافوزا إلى أن يدفع رئيس الدولة الذي تطاوله قضايا الفساد إلى الاستقالة، لكنه اصطدم برفض زوما الذي تنهيه ولايته العام المقبل، فقرر الحزب الحاكم الثلاثاء أن يصدر أمراً لزوما بالتخلي.

وقال زوما الأربعاء «لست موافقاً لأنه لا يوجد أي دليل على أنني فعلت أي شيء سيئ». ورغم ذلك قال زوما، 75 عاماً، في خطاب الوداع الذي استمر 30 دقيقة إنه يختلف مع الطريقة التي دفعه بها الحزب لترك السلطة مبكراً بعد انتخاب سيريل رامافوزا رئيساً للحزب في ديسمبر (كانون الأول). وأضاف «لهذا اتخذت قرار الاستقالة من رئاسة الجمهورية ليسري فوراً». وقرر زوما الاستقالة من منصبه بعد

الرأي

الإرهاب «الجيد» والإرهاب «السيئ»

التكفير للجهادية السننية في حين تغلب الأهداف السياسية على أداء فعل الميليشيات الشيعية، وهذا يعود إلى اتصاله أكثر كما أسلفت بمنطق الدولة وحركتها وحساباتها. من الثابت، أن إيران استخدمت القاعدة واستضافت كبار قادتها بعد سقوط نظام طالبان. وكذلك فعل النظام السوري، حين كانت دمشق معملاً لإنتاج الانتحاريين وتصديرهم إلى العراق، وهو ما تشهد له العارة الأميركية على منطقة البوكمال السورية خريف العام 2008، التي قتلت يومها أبو غادية، بران تركي هيشان المزدي، الذي أدار العمليات اللوجيستية للقاعدة في سوريا وكان وطيد الصلة بآبي مصعب الزرقاوي ومن بعده بآبي أيوب المصري؛

إذ ذلك، فإن الواقعية السياسية حين تحترقها الدولة في ملف مكافحة الإرهاب لا توصل إلا إلى تغليب إرهاب على آخر، ثم إعادة إنتاج إرهاب مضاد أكثر مظلومية وشراسة وفتكاً. قبل أيام قال وليد جنبلاط إنه مع معادلة الاستقرار ومحاربة الإرهاب، الاستقرار هنا معناه الاستسلام لإرهاب، وإعلان الشراكة في الحرب على آخر.

هذا ما يحصل عندما يقول تيلرسون كلاماً كالذي قاله، في حين إن دور واشنطن والمجتمع الدولي يجب أن يكون في قطع كل الصلات الموجودة بين كل إرهاب وبين منطق الدولة.

الإرهاب في المنطقة والعالم، هي نفسها البديهية التي تجعل من إرهاب التنظيمات السننية، مالم يحصرها لصفة الإرهاب وتبعاتها.

كتب الكثير وسيكتب عن الفارق «الكليينجية» في مختبرات دراسة الإرهاب، بين الجهاديات الشيعية والسننية. فالجهادية الشيعية ذات طبيعة أقلوية، في حين أن الجهادية السننية متسعة. كما أن الجهادية الشيعية خاضعة مباشرة لرعاية جهاز الدولة الإيرانية، وبالتالي خاضعة لحسابات الدولة، ولو كانت دولة ثورية كإيران، في مقابل انقلات الجهادية السننية من مثل هذه الضوابط، وتعد مرجعياتها القيادية والتقريرية. ويشير آخرون إلى الفارق الأداةية بين الإرهابيين، مع ميل الجماعات السننية إلى توثيق القتل، في حين تلون الميليشيات الشيعية بالقتل المنظم والذي يستهدف أشخاصاً محددين، بغية تحقيق أهداف سياسية معروفة بدقة. ويفترق عن هذا الفارق الأخير فارق لا يقل أهمية، يكمن في ميل الجماعات السننية إلى الدعاية وتبني القتل، في مقابل «تقية» إرهاب الميليشيات الشيعية وميلها عامة إلى إنكار صلاتها بما ينسب إليها من جرائم. كما أن هناك ارتفاع منسوب



ناديم قطيش

في المشروع الأوسط للإنسان الحقيقية أن أصالة انتصار ميليشيا حزب الله إلى المشروع الإيراني، أعلى بكثير من انتسابه للعملية السياسية اللبنانية بحسب عبارة تيلرسون.

الانتباس الذي يحف بتوصيف حزب الله، ومقارنته بحزب

سياسي، ذي جناح عسكري وأمني، يحف أيضاً بتوصيف الأدوار التي يلعبها النظام الإيراني في المنطقة. ففي الكويت وعلى هامش «مؤتمر إعادة إعمار العراق» تضرر مرور الكرام عبارات الاحتفاء بحقبة ما بعد داعش، ويحمل المؤتمر على حمل «الاعتراف الدولي بحجم التضررات التي تكبدها العراق في مواجهة الإرهاب»؛ مجدداً الإرهاب هنا هو «داعش»، وليس أي أحد آخر فيما يمثل الدولة الرابعة للإرهاب المقابل، أي النظام الإيراني، شريك في مشهدية إعادة الأعمار. ولتزايد الأمور غرابة وردت تصريحات على هامش المؤتمر ترشح بما وصف «بدور إيران في مكافحة الإرهاب» من دون تسجيل أي شعور بالارتباك حيال هذه المعادلة.

فالبديهية السياسية التي تجعل من حزب الله شريكاً في العملية السياسية في لبنان، وتجعل من إيران شريكاً مرحباً به في مكافحة

مجدداً يسجل الإرهابي الجيد، انتصاراً على الإرهابي السيئ. انتصار داعش، ليس هو بادئ، وهنا الكارثة، إنما انتصار ممنوح له من قوى معتبرة، بفعل تمازجها في التفريق الساخج بين الإرهابيين؛ الإرهاب «الجيد»، هو إرهاب الميليشيات الشيعية، وإرهاب النظام الإيراني أيضاً، أما الإرهاب «السيئ» فهو إرهاب الجماعات السننية، أكان من «القاعدة» أم من «داعش»، أم أي

فاظفة أخرى من يافطات الجماعات الجهادية المسلحة.

قبل وصوله إلى بيروت مثلاً طالعتنا وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون بتصريح يقر فيه أن «حزب الله جزء من العملية السياسية» في لبنان. صحة هذا التصريح الشكلية، لا تحطها العين. فلميليشيا حزب الله كتلة برلمانية ووزراء في الحكومة وموظفون في الدولة ورؤساء بلديات، وغير ذلك من مفردات الدولة. لكن الميليشيا هذه ليست جزءاً سياسياً من العملية السياسية، وهذا ما يفوت تيلرسون وغيره، بقدر ما هي جزءاً أمني وعسكري من العملية السياسية.

أقله منذ العام 2005 واعتقال الرئيس رفيق الحريري وحزب الله يعمل على توظيف قدراته الأمنية والعسكرية لتحقيق مكتسبات سياسية، ولتحطيم العملية السياسية، وتجزئتها من كل ما هو سياسي فيها، لتحويلها إلى عملية هيمنة على البلد ومؤسساته وخطابه وسياسه، وتوظيف هذه الهيمنة

إسلامي سعودي مشرف، كساه الله من الالتزام عدله وانقاه دون ترزمت أو مغالاة، ومن الثرات أنفعا وأصفاه، ومن العصرية ضرورة حاجته، ومن أطايب الحياة وكان صادقا مع ربه، ومع نفسه وضميره، من دون تزكية على خالقه.

فهنيئاً لتاريخ إنسان يحوز من الدنيا أرصدة رفيعة من الاحترام، وهنيئاً لأسرة فيها رجال ونساء مثله، وهنيئاً لوطن الحصريين وعبد الله الصالح العنيد وينجب أمثاله، كي يفاخر بسجلهم في كل محفل، تكون الكلمة للفاخر الحق والإعتراف الأصيل. وهنيئاً لمن حظي في حياته، بأن يعاصر أفذاذاً من أمثال صالح الحصين وعبد الله الصالح العنيد وأحمد محمد علي وعبد الله عمر نصيف ومحمود طيبة وغيرهم، من نماذج لم تلوث أسماءها أوساخ الدنيا وأدران الفساد، وأمضت مسيرات حياتها رمواً تشهد لهم سعفات النزاهة البازي، أوسمة الشرف والنبل والفضيلة فنالوا احترام مجتمعاتهم بجدارة وامتياز.

أقز الله عيون عارفيه بشفاؤه وعودته إلى منهاج الخير الذي أمضى العمر فيه، وأجزل له الأجر والثواب على مؤسسته الخيرية. «إنك لا تسعون الناس بأثوابك، ولكن يسعونك بمنك» بسط الوجه وحسن الخلق» حديث شريف.



عبد الرحمن الشبلي

الأعمال الخيرية والإنسانية، فوجدوهم أمثلة في الترفع في القول، والنزاهة في الأمانة، والصدق في التعامل.

وكان يكفي في أي صقع من العالم الإسلامي أن يذكر اسم الدكتور نصيف، أو أن يظهر رسمه المضيء بالوقار وجمال التدبير والوسطية، فتجتمع الألسن بالثناء عليه، والأكف بالدعاء له، والقلوب باحترامه، بوصفه «أيقونة قوة ناعمة» أفرزها المجتمع السعودي المعتدل المحافظ.

لم يكن بالإمكان البوح بهذا الرصيد المترامح المكنون في قلب كل من عرفه، وما كان لهذه الحروف أن تنبعث قبل اعتلال صحته خلال الأسابيع الفائتة، فالمقال أمام تاريخ رجل لا يحتفي بالإطراء، والكتاب في طبعه معه ومع أمثاله لا يجيد لغة التبجيل. عبد الله نصيف، نموذج

لم يظهر النقي عبد الله عمر نصيف، شفاه الله، في هذه الدنيا بأرصدة أو أطيان أو بناطحات سحب، ولم يحز فيها أوسمة وجوائز، لكنه فاز بما هو أغلى وأثمن عند الله، بالضمير الصافي والرصيد المكنون في قلوب عارفيه.

كان منذ أن تخرج في جامعة الملك سعود (1964) شاباً يُذكر بعلمه وخالقه وبساطته وبكل شيء فيه، بسيرة أسرة ال جده العالم الراحل محمد حسين نصيف، وبصورة كل الرجال والنساء الأماجد الذين سطرُوا في تاريخ السعودية رائع أمثلة الوفاء وصون تاريخها الحميد، منذ أن استقل أعيان الحجاز الملك الموحّد الحديدي، وفيهم آل نصيف وآل قابل وآل باناجة وآل شطا وآل الطويل وآل زينل وغيرهم، مآذنين له يد الحب والسلام، فقابلهم بما هم أهل له من التقدير والإجلال، وكانوا له الدوام صوتاً لعهودهم، وحفظاً للنظام واقتناعاً به، وما كُلف أحدهم منهم بواجب إلا وصار أهلاً للثناء على الإخلاص في أدائه.

قُدّر للكثيرين أن يعرفوا عبد الله نصيف وعدداً ممن يجانسه في المثل والقيم، في مواقع الدعوة والتعليم والشورى ورابطة العالم الإسلامي وفي مركز الحوار الوطني وفي الحياة العامة، وفي

إشكاليات الديمقراطية ومعضلة «بريكست»

والسلطة التنفيذية؛ وبهما تصبح قادرة أن تستمد باسطة قانونياً الثابت أن الديمقراطية الشيعية (الاستفتاء) التي تخول للنائب حق توجيه البلاد، ومن دون المرور بالبرلمان، هي الية مشوبة بالخطر، وتلجا دائماً إليها أنظمة مستبدة، لأن المستبد ليس منغذاً لإرادة الشعب، بل يرى نفسه أنه يجسد الشعب؛ بمعنى أنهم يعرف ماذا يريد الشعب، ويعرف كيف يحقق ذلك؛ بالمقابل فإن الديمقراطية التمثيلية تعتبر الشعب ليس مؤهلاً للبت مباشرة في قضايا هامة وحساسة، وإن مثليه المنتخبين هم الأفعال، ومالكو المعرفة والتقنية للفصل في أمور كبرى وحساسة. ولكن تلك الديمقراطية التمثيلية هي الأخرى عرضة للضغوط الحزبية، وقد تنتهي بهيمنة الحزب واستبداده.

صدق رئيس الوزراء البريطاني الأسبق تشرشل حين قال: «الديمقراطية أسوأ أشكال الحكم»، واحسبه خطأ حين قال: «لا يوجد أفضل منها».

العاطفة، ولا يدرك تداعيات صوته، بينما النائب يعرف التداعيات، ليس على البلاد، بل على مستقبله الشخصي. كمثال، الحكومة البريطانية في البرلمان تحظى بالأغلبية، ولديها القدرة أن تعاقب النائب من حزبها إذا صوت ضدها، أو تهدده بعدم ترشيحه للانتخابات، أو إعطائه مناصب وزارية، هذا بشكل ضغماً كبيراً على النائب الذي يريد أن يصبح وزيراً، أو يريد أن يبقى نائباً. ومع ذلك فإن النائب الذي يفهم دوره يتجاوز تلك المغريات، ويتصرف وفق ضميره، وفي مثال النصوص على قرار الخروج من الاتحاد الأوروبي صوت أكثر من سبعة نواب من حزب المحافظين ضد حكومتهم، وقالوا إنهم يضحون بمستقبلهم، ولن يضحوا بمستقبل نواب آخرين ولا برفاهية وطنهم. هذا الضغط من الحكومة على النواب يضرب نظرية «الفصل بين السلطات» لأنه سيؤدي حال حصول الحكومة على الأغلبية في البرلمان إلى تسلمها السلطة التشريعية

تفويض الشعب بالخروج تحول بفعل هذه المعارضة البرلمانية إلى كيفية الخروج: خروج ناعم أو خروج الخشن؟

إن الخلاف بين هاتين الديمقراطيتين ليس، في جذرها، حول «إرادة الشعب» لأنهما معترفان بها؛ خلافهما حول كيفية تنفيذ إرادة الشعب. المطالبون بالخروج الخشن يقولون إنهم قادرون على تطبيق الاتحاد طلاقاً بانياً، وأن بريطانيا من دونه ستكون عظيمة؛ المطالبون بالخروج الناعم يقولون إن بريطانيا، بلا صفقة ارتباطا مع الاتحاد، ستسخر، وتنحصر، الخلاف في البرلمان يدار بالنقاش والدليل والتقارير وبين أكفاه مؤهلين وخبراء ومجربين، بينما الخلاف في الاستفتاء يدار بين ناخبين متفاوتين في الذكاء والمعرفة، وتفقههم الخبرة والتقارير، وتؤثر فيهم العواطف، وتحركهم الرغبات، ويخضعون للإعلام الذي تديره دوائر ذات مصالح.

الناخب في الاستفتاء تحركه



أحمد محمود عجاج

الاستفتاء. لكن المحكمة الدستورية رأت أن الحكومة مجبرة على طرح الأمر على البرلمان، لنيل الموافقة على البدء بالتفاوض، وكذلك على نتيجة التفاوض. كما أن النواب وبالتحديد نواب الحكومة من حزب المحافظين، رفضوا إعطاء وزراء الحكومة صلاحيات تخولهم تعديل أي قوانين كانت مطبقة مع الاتحاد الأوروبي قبل موافقتهم على اتفاق الحكومة البريطانية النهائي مع الاتحاد الأوروبي. يتبين بجلاء أن

فالمعارضون للخروج عددهم 16 مليوناً، والمؤيدون 17 مليوناً. هذا يعني أن 17 مليوناً ناخب فقط من عدد سكان بريطانيا البالغ 66 مليون شخص هم وحدهم الذين يريدون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي؛ وإذا ما قلنا إن عدد الذين يحق لهم الاقتراع 46 مليوناً، وإن الذين صوتوا منهم 33 مليوناً ناخب، والذين لم يفعلوا 13 مليوناً، وأضف إلى هؤلاء الذين أبدوا البقاء 16 مليوناً، فيصبح العدد 29 مليوناً.

هذا يعني أن الـ17 مليوناً الذين صوتوا للخروج من الاتحاد الأوروبي، (بعملية حسابية) لا يمثلون الشعب، علاوة على أن قانون الاستفتاء لا يسمح لمن هم في سن 16 بالتصويت، رغم أن القانون العادي يعتبرهم بالغين قانونياً؛ السبب الذي كان وراء استبعاد الفئة العمرية تلك، هو أن الحكومة البريطانية تدرك أن الفئة تلك بأغلبيتها تؤيد البقاء في الاتحاد الأوروبي؛ لذلك فإن الاستفتاء، لو أضفنا الفئة العمرية تلك، لم يكن

يدعو الحديث عن تصادم أو تناقض بين الديمقراطية الشيعية، والديمقراطية التمثيلية، وكأنه هرقطة سياسية، وذلك لأنهما في الظاهر يعبران عن إرادة الشعب؛ فكيف يتناقضان! لكنهما في الجوهر لا يعبران حقيقة عن «إرادة الشعب»؛ كيف ذلك؟

إن أفضل مثال على هذه الجدلية نراه في استفتاء الشعب البريطاني على قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي؛ فعندما ظهرت نتائج هذا الاستفتاء، وبنسبة متقاربة جداً، سارع الرفضون للبقاء في الاتحاد الأوروبي للقول: لقد تكلم الشعب وخسعت القضية؛ ومرخوا؛ يجب أن نخرج فوراً من الاتحاد الأوروبي، ومهما تكون النتائج؛

إن عبارة «تكلم الشعب» بحد ذاتها مضللة، ولها وجهان؛ صادق، وكاذب. الوجه الصادق أن الناخبين حسسو بالفعل خيارهم؛ ونحن لا نطالب الكاذب أن يمثلون كل الشعب، بل يمثلون تلك النسبة التي أيدت الخروج من الاتحاد الأوروبي؛

حول العمالة الفلبينية في الكويت

لفلبينيين مشتبهين؛ حسب وصف ثقافة الرياء المتعالية في أحد المحلات التي يملكها ويكفلها ويتاجر بها ابن البلد المنتج من عمل غيره وغير قابل للمدق. وتسأل العيسى عن كيفية ظهور أفعال كثيرة من العطرسة والتعالي بشكل من التعصب للوطنية الكويتية، تسجدت بشكل معيب كصورة مرضية لترجيبة كويتية منغلقة متحاملة ترفض مواجهة واقع ممارستها وتظهر من الأعلى للأسفل كغرس حسب منظورها وثقافتها التي للبرسي حالة البصوحبة النغطفية ومرضاها الريعي.

وأخيراً نأمل أن يتم حل الخلاف الكويتي - الفلبيني بما يرضي الطرفين، وهذا يتطلب من المجتمع والدولة الاهتمام بالعمالة الوافدة ومعاملتهم معاملة إنسانية تليق بهم.

لغتنا من كلمات المودة والاحترام والإعتراف بالفضل، إلى لغة متعالية ناكرة لأي فضل ومحتركة للحق في كل مجالاته؛ ماذا حصل؟ وكيف وصلنا إلى هذا المستوى (ولو كان عن فئة معينة من اللإنسانية من دون أن تلقت الجهات المعنية إلى هذا الأمر الخطير).

الكاتب حسن العيسى في «الجريدة» الكويتية كتب مقالاً بعنوان: «تواضعوا قليلاً» يقول فيه إن الرئيس الفلبيني لم يفعل غير أن يظهر اهتمامه السياسي بأوضاع العمالة الفلبينية وأكثرها عمالة منزلية، فحوادث انتهاكات حقوق وكرامة تلك العمالة تنشر في صفحات الجرائد بشكل شبه يومي؛ من جرائم، وضرب، وحبس في المنازل، وحرمان لكل من يسكن معه على هذه الأرض منذ عشرات السنين؛ لماذا تغيرت

إرسال العمالة الفلبينية للكويت، هو إقدام ثلاث خادمت فلبينيات على الانتحار، دون إجراء تحقيقات جادة عن سبب انتحارهن. لا نعرف الأسباب والدوافع التي تجعل الحكومة الكويتية ممثلة بوزارتي الداخلية والخارجية لا ترد على كل الاتهامات التي توجه ضد الكويت.

كل ما تطالبه السفارة الفلبينية أسباب ازدياد حالات العنف والأذى ضد خدم المنازل. الكاتبة الكويتية إقبال الأحمد كتبت في جريدة «القبس» مقالاً قالت فيه إنه حان الوقت لطرح سؤال مهم والوقوف عنده بكل جدية من قبل الجهات المختصة بحكومتنا الرشيدة؛ لماذا تغير المجتمع الكويتي من مجتمع متسامح محب ومحترم لكل من يسكن معه على هذه الأرض منذ عشرات السنين؛ لماذا تغيرت



د. شالان يوسف العيسى

الإجراءات القانونية في الحالات التي ذكرها الرئيس الفلبيني. وأكد المتحدث باسم الحكومة أن «الدنيا قوانين تحفظ حقوق العمال، وتنظم علاقاتهم باصحاب العمل، وتمنع تعرضهم لأي اعتداءات».

السبب الحقيقي وراء إيقاف

الفلبينية أو غيرها؟ يذكر أن عدد العمالة الفلبينية الأجنبية، بعد انخفاض أسعار النفط وحالة الكشف وتقليص الامتيازات التي منحت سابقاً للمواطنين، لذلك نجد سوء معاملة في بعض مجتمعاتنا الخليجية ضد من هو غير مواطن، وتحميله مسؤولية مشكلات البلد كله، فمثلاً في الكويت طالبت سيدة من أعضاء مجلس الأمة برفض ضرائب طرق على غير الكويتيين، واتهمت الوافدين بأنهم سبب تدهور الخدمات الصحية والتعليمية، وحتى ازدحام الطرق بسبب الوجود الأجنبي.

السؤال: هل الاتهامات التي طرحها الرئيس الفلبيني صحيحة، وما أسبابها، ولماذا لم تتم معالجتها بسرعة لتفادي إغضاب ضيوف الكويت من العمالة

بلاخط في بعض دول الخليج الاختلاف في التعامل مع العمالة الأجنبية، بعد انخفاض أسعار النفط وحالة الكشف وتقليص الامتيازات التي منحت سابقاً للمواطنين، لذلك نجد سوء معاملة في بعض مجتمعاتنا الخليجية ضد من هو غير مواطن، وتحميله مسؤولية مشكلات البلد كله، فمثلاً في الكويت طالبت سيدة من أعضاء مجلس الأمة برفض ضرائب طرق على غير الكويتيين، واتهمت الوافدين بأنهم سبب تدهور الخدمات الصحية والتعليمية، وحتى ازدحام الطرق بسبب الوجود الأجنبي.

هل الاتهامات التي طرحها الرئيس الفلبيني صحيحة، وما أسبابها، ولماذا لم تتم معالجتها بسرعة لتفادي إغضاب ضيوف الكويت من العمالة

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي									
<p>شركة التوزيع العربية المتحدة الرياض 02116 62116 هاتف 966112128000 بريد info@audi-distribution.com</p>		<p>شركة الامارات للطباعة والنشر دبي 4 3916503 هاتف 971 4 3918354 ابوظبي 2 6733555 هاتف 971 2 6733394</p>		<p>شركة التوزيع في الكويت شركة المي للتعليق والاعلان والنشر والتوزيع هاتف 9654834922 هاتف 9654834719</p>		<p>البريد الرئيسي 11495 22304 الرياض هاتف 9661121128000 966114429555 بريد info@arabmedia.com www.arabmedia.com</p>		<p>البريد الرئيسي 4420 7404 6950 لندن 9714 391 4440 باريس 3331 5377 6400</p>		<p>شركة بائعنا معك داخل المملكة هاتف 920 000 417 لندن دبي 9714 391 4440 تواصل من مكتب الدول الإدارة العامة 96611 441 1444 بريد hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرباط Rabat 37262616 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait 965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh 966112128000 +966114401440</p>	
<p>واشنطن Washington DC 966112128000 +1 202 6628825 +1 202 6628823</p>		<p>دبي Dubai 966112128000 +966112128000 +966114429555</p>		<p>بيروت Beirut 96611 549002 +96611 549001</p>		<p>القاهرة Cairo 96611 549002 +2023 7492996 +2023 7492955</p>		<p>الدمية السورية Madina 96664 8340271 +9666 8396618</p>		<p>الدمشق Damman 96663 8353838 +96663 8354918</p>							



أكبر محطة إنتاج مزودج لتوليد الكهرباء والمياه المحلاة في العالم

محطة مرافق

أكبر محطة إنتاج مزودج لتوليد الكهرباء والمياه المحلاة في العالم

VISION 2030
2030
National Vision
2030
Sustainable Development
Goals

مشاريعنا في السعودية

800 ألف

من المياه يوميا

2,744

ميغاواط

12.6

مليار ريال سعودي

الموقع الجبيل

هانوي | مسقط | مدريد | عمان | جوهانسبرج | بكين | القاهرة | الرباط | اسطنبول | دبي | جدة | الرياض | مكاتبا: acwapower.com

اقتصاد

تراجع لأدنى مستوى في 15 شهراً... و«وول ستريت» تواصل الارتباك «لغز الدولار» يضيف مزيداً من الغموض على تقلبات الأسواق

ضوء العوامل الموسمية بلغ 230 ألفاً للأسبوع المنتهي في العاشر من فبراير. وجرى تعديل طلبات الأسبوع السابق لتظهر ألفي طلب فوق القراءة السابقة.

وتوقع اقتصاديون استطلعت وكالة «رويترز» آراءهم أن تزيد طلبات إعانة البطالة إلى 230 ألف طلب في أحدث أسبوع. وكانت الطلبات هبطت إلى 216 ألفاً في منتصف يناير، مسجلة أدنى مستوياتها منذ يناير 1973.

وتعد المؤشرات الأخيرة عن إعانة البطالة هي القراءة الرابعة والخمسين بعد المائة التي تكون فيها الطلبات دون مستوى 300 ألف، وتلك أطول مدة متصلة منذ 1970.

وتقرب سوق العمل الأميركية من وضع التوظيف الكامل حيث يبلغ معدل البطالة أدنى مستوى في 17 عاماً عند 4,1 في المائة، وبدأ تحسن سوق العمل في دفع الأجور للصعود وهو ما يزيد بمرور الوقت من الضغوط التضخمية.

وارتفع متوسط أربعة أسابيع من طلبات إعانة البطالة، الذي يقاس كـف يعتبر مؤشراً أدق لاتجاهات سوق العمل، بمقدار 3500 طلب إلى 228 ألفاً و500 طلب.

ومن جهة أخرى، استقر إنتاج المصانع في الولايات المتحدة للشهر الثاني على التوالي خلال يناير، مخالفاً توقعات المحللين التي كانت تشير إلى زيادة قدرها 0,3 في المائة. وقال تقرير من مجلس الاحتياطي الفيدرالي أمس إن مجمل الإنتاج الصناعي تراجع 0,1 في المائة خلال الشهر الماضي متأثراً بهبوط قدره 1 في المائة في إنتاج قطاع التعدين، في حين زاد إنتاج المرافق 0,6 في المائة، وتلقى القطاع الصناعي دعماً العام الماضي من تحسن الاقتصاد العالمي.

وتضرر إنتاج قطاع التصنيع الشهر الماضي من انخفاض بنسبة 0,2 في المائة في إنتاج مصانع معدات الطيران والفضاء وهبوط قدره 0,5 في المائة في مصانع المنتجات البلاستيكية وتراجع إنتاج الصناعات الغذائية بـ0,4 في المائة، وانخفض معدل استغلال الطاقة الإنتاجية، الذي يقاس كـف تستخدم الصناعات مواردها بشكل كامل، إلى 77,5 في المائة.



متماملون في بورصة نيويورك أمس (رويترز)

بتحسن سوق العمل. وقالت وزارة العمل الأميركية أمس إن طلبات الإعانة الجديدة زادت بواقع سبعة آلاف طلب، إلى مستوى معدل في

وقف المؤشر «ناسداك» المجمع 55,28 نقطة، أو 0,77 في المائة، إلى 7198,90 نقطة. في غضون ذلك، ارتفع عدد

للتراجع مؤشر الدولار إلى أدنى مستوى في أسبوعين عند 88,585. وانخفض الدولار مقابل الين 0,8 في المائة إلى 106,18 ينا، وهو أدنى مستوى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016. ويمثل انخفاضاً نسبته 3,8 في المائة عن الذروة التي سجلها في أوائل فبراير (شباط) عندما اقترب من 110,50 ين.

وارتفع اليورو لفترة وجيزة فوق 1,25 دولار لأول مرة في أسبوعين، ليحري تداوله بارتفاع نحو نصف في المائة خلال الجلسة، قبل أن يتراجع إلى ما دون من هذا المستوى بقليل.

وفي «وول ستريت»، استمرت حالة التقلبات أمس، حيث صعدت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأميركية في بداية جلسة التداول، مع انحسار المخاوف من تزايد مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سيرفع سعر الفائدة أربع مرات في العام الحالي. لكنه سرعان ما تراجع الدولار وسجل أسوأ أداء يومي له في ثلاثة أسابيع مقابل سلة عملات كبيرة منافسة، وواصل تلك الخسائر أمس

صندوق الاستثمار الروسي يعترم تأسيس تجمع للمهتمين بطرح «أرامكو»

مسكو، الشرق الأوسط

قال صندوق الاستثمار المباشر الروسي أمس الخميس إنه يتعهد بتأسيس تجمع «كبير» للمستثمرين من أجل طرح العام الأولي المزمع لشركة النفط الوطنية العملاقة أرامكو السعودية.

وقال كيريل ديمتريف، رئيس صندوق الثروة السيادية، إنه يتوقع اهتماماً واسعاً من القطاع المالي الروسي. كان ديمتريف قال في وقت سابق إن صناديق تقاعد روسية تدرس المشاركة في طرح العام الأولي لأرامكو.

وقال على هامش مؤتمر في سوتشي: «نرى اهتماماً كبيراً من البنوك الروسية، ومن بنوك الاستثمار الروسية ومستثمرين روس آخرين... لذلك نعتقد أننا سنتمكن من إقامة كونسورتيوم كبير من أولئك المستثمرين».

وأضاف ديمتريف أن الصندوق يعمل مع مستثمرين صينيين على تيسير مشاركتهم في طرح الأولي الذي قد يصبح الأكبر في العالم، ويقدم أرامكو بما يصل إلى تريليوني دولار لجمع ما يزيد على 100 مليار دولار.

وكانت مصادر قالت لـ«رويترز» العام الماضي إن شركات نפט حكومية صينية مهمة بالاستثمار بقوة في طرح العام الأولي.

وتزدهر العلاقات بين روسيا والسعودية، أكبر منتجين للنفط في العالم، في ظل نجاح اتفاق تقوية منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) للخفض إنتاج الخام. وقال ديمتريف إن صندوق الاستثمار المباشر الروسي وشركاه من الشرق الأوسط وآسيا واليابان اشتروا قدراً «كبيراً» من الأسهم الممتازة في شركة ترانسفكت الروسية المحكرة لخطوط أنابيب نقل النفط.

لمباحثات الندوة الثامنة لوكالة الطاقة الدولية، التي نظمتها منتدى الطاقة العالمي في الرياض، كان حول مستقبل الطاقة وإدخالها في العالم والجهود المبذولة للمحافظة على التحسن المستمر في أسواق البترول وتحافي الأسعار وعودة الأسواق لطبيعتها، والتنسيق في مجال السياسات الدولية الخاصة بالتغير المناخي والطاقة. وشددت الندوة على ضرورة، تحجيم الأثر السلبى على السوق البترولية على المدى المتوسط والبعيد، وعلى تقليص منابع الاستثمار الحيوية في البنية التحتية والتقنيات الخاصة بالمواد الهيدروكربونية النظيفة بشكل عام.

الصراع وعدم الاستقرار السياسي. ومع ذلك فقد الحجي توقعات وكالة الطاقة الدولية، بنمو كبير جداً في النفط الصخري يتجاوز مليون برميل يوميا لعام 2025، ثم تغطية الطلب على النفط، بحجة زيادة عدد السكان والقراء المحتاجين للطاقة وبالتالي نقص الإمدادات. ووصف الحجي توقعات الوكالة، بأنها غير صحيحة على الإطلاق، بسبب أنه خفيف جداً، وأن المصافي لا ترغبه، مؤكداً أن النفط الصخري لن يفي بالاحتياجات ولا السيارات الكهربائية ستغنيهم عن النفط التقليدي.

أن نقاط الفرق أو نسبة استهلاك النفط الصخري من الاستهلاك العام من النفط بقيت خفيفة، ولذلك فإن الاستثمارات يتحتم أن تتجه للنفط التقليدي بشكل عام لتحقيق التوازن، غير أن الاستثمارات انحرفت نحو النفط الصخري، بسبب توفر المعلومات التقنية والجيولوجية وإمكانية الحصول على المعلومات كافة لمعرفة مكانه وكميته وفي أي طبقة.

وأشار إلى وفرة الخبرات الكافية والحفارات الحديثة والأموال الكبيرة للزيت الصخري، في ظل وجود تكنولوجيا عالية لإنتاجه، في وقت يعاني فيه النفط التقليدي من بؤر

لرفع أسعار النفط والغاز، فإن هناك شعوراً بوجود نقص في مجال الاستثمار في قطاع النفط التقليدي، يحتم إيجاد سبل كفيلة، تعظم هذا الجانب.

وأضاف الحجي: «هناك حاجة ماسة لإيجاد نقطة توازن في سوق النفط العالمية، للحصول على أفضل الأسعار مع الحفاظ على معادلة معقولة من الطلب والعرض، وهذا لم نره الآن بسبب وجود النفط الصخري والتوجه للاستثمار فيه، وانخفاض الأسعار عامي 2015 و2016. وأوضح أن موضوع الاستثمار يؤثر على المدى الطويل.»

ونوّه بأن ما غلب على أجواء

السودان يتوقع تراجع الضغوط التضخمية الشهر الحالي

حيز الإنتاج أو الرجوع لمبدأ الاقتراض والاستدانة. إلى ذلك، أعلنت وزارة المالية استمرار سياسة تقليص تداول النقود بين المواطنين لمدة 7 أيام مقبلة. وقال وزير الدولة بوزارة المالية، عبد الرحمن ضرار، إن «سياسة تقليص تداول النقود حققت هدفها المرجو برفع قيمة الجنيه أمام الدولار الأميركي». وأضاف ضرار أن البنك المركزي السوداني سيبتدئ إجراءات جديدة ستصدر من بنك السودان المركزي، وذلك في إطار المعالجات للأوضاع الاقتصادية الراهنة. واعتبر أن المخرج من الضائقة الاقتصادية لا يتخطى

التوسع في الائتمان (الاستدانة) أو طباعة العملة بكميات كبيرة كما حدث أخيراً، وهو ما يخفي الضغوط التضخمية.

وقال نائب رئيس القطاع الاقتصادي بالمؤتمر الوطني (الحزب الحاكم)، مديتر عبد الغني، وزير الاستثمار السابق، إن الحكومة ستقوم بتحديد سعر الصرف في القريب العاجل، وفق سياسات جديدة ستصدر من بنك السودان المركزي، وذلك في إطار المعالجات للأوضاع الاقتصادية الراهنة. واعتبر أن المخرج من الضائقة الاقتصادية لا يتخطى

ما جدد أمال البلاد في اجتذاب الاستثمار الأجنبي مجدداً ونهوض الاقتصاد من كبوته. وطالب أستاذ الاقتصاد بجامعة النيلين، عبد الوهاب بوب، بمراجعة السعر التاشيري للصرف الدولار من وقت لآخر، حتى لا تستحوذ السوق الموازية على غالبية معاملات سوق النقد الأجنبية، وبالتالي تتحول المحارف والمؤسسات المالية إلى سوق هامشية لا تأثير لها على الاقتصاد.

ودعا بوب إلى تمويل عجز الموازنة بالحصول على تدفقات مالية من الخارج، بعيداً عن

في بداية 2017، وذلك في أعقاب دعوة من صندوق النقد الدولي إلى تعويم العملة.

واستعدت الحكومة سعراً للصرف تحدده السوق، لكنها سمحت للعملة بالهبوط إلى مستوى بلغ 31,5 جنيه، مقابل الدولار في وقت سابق هذا الشهر.

ويواجه اقتصاد السودان صعوبات منذ أن انفصل عن جنوب البلاد في 2011، أخذاً معه ثلاثة أرباع إنتاجه النفطي، لكن الولايات المتحدة رفعت عقوبات استمرت 20 عاماً عن الخرطوم في أكتوبر (تشرين الأول)، وهو

البلاد، على الرغم من ثبات أسعار المحروقات خلال الفترة الأخيرة. أعلن جهاز الإحصاء المركزي قد كان هذا الأسبوع عن ارتفاع التضخم إلى 52,37 في المائة في يناير (كانون الثاني)، من 32,15 في المائة في ديسمبر (كانون الأول). وبسط زيادات في أسعار المواد الغذائية تزامنت مع ضعف العملة وارتفاع تكاليف الواردات. وهوت العملة السودانية إلى مستويات قياسية منخفضة في السوق السوداء خلال الأشهر القليلة الماضية، بعد تخفيض قيمتها إلى 18 جنيهاً مقابل الدولار، مقارنة مع 6,7 جنيه

الدول الأعضاء في الكتلة الأوروبية والبالغ عددها 28 دولة، مسؤولة بشكل فردي عن تطبيق قواعد حماية المستهلك.

من ناحية أخرى، قالت مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون العدالة، فيرا جوروفا، إنه «من غير المقبول» أن تماطل الشركات في القيام بما هو مطلوب منها، داعية بروكسل إلى القيام بدور أكبر فيما يتعلق بالإشراف على حماية المستهلك. وأكدت أنه «يجب احترام قواعد المستهلك في الاتحاد الأوروبي، وفي حال عدم امتثال الشركات لذلك، يجب أن تواجه بفرص عقوبات».

كما طلب من شركات وسائل التواصل الاجتماعي إعطاء المستخدمين الأوروبيين الحق في مقاطعتها أمام محاكم بمواطنهم الأصلية.

وجدير بالذكر أن مؤسس «أمازون» جيف بيزوس تفوق في إحصاءات عام 2017 على مؤسس «مايكروسوفت» بيل غيتس من حيث الثروة، حيث وصل تقدير ثروته إلى 118 مليار دولار مقابل 90,3 لغيتس على مؤشر بلومبرغ لأثرياء العالم، ليزيح بيزوس غيتس من صدارة القائمة التي احتلها طوال سنوات ماضية.

في غضون ذلك، كشف تقرير للمفوضية الأوروبية أمس الصليب، وأطلعت وكالة الأنباء الألمانية على نسخة منه، عدم الالتزام التام لموقعي التواصل الاجتماعي «تويتر» و«فيسبوك»، بقواعد الاتحاد الأوروبي الخاصة بالمستهلك.

وكانت المفوضية طلبت من غيتس (تشرين الثاني) من عام 2016، من مواقع «فيسبوك» و«تويتر» و«غوغل بلاس»، تماشي مع معايير حماية مستهلكهم مع قواعد الاتحاد الأوروبي. وأعقب تلك الرسالة عقد اجتماع في مارس (آذار) من العام الماضي، وكان من المتوقع صباح أمس أن تعلن المفوضية أن موقعي «تويتر» و«فيسبوك» ما زالوا مقصرين في الالتزام بتلك القواعد. وبحسب المفوضية، فإن «تويتر» على وجه الخصوص، يواصل تغيير شروط الاستخدام دون إعلام مستخدميه، كما يحذف كل من «فيسبوك» و«تويتر» محتويات يقوم مستخدموها بحذفها، دون إعلامهم بذلك. أما موقع «غوغل بلاس» فقد أجرى التغييرات المطلوبة منه.

ولا تستطيع الدراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، فرض عقوبات على تلك المواقع الإلكترونية، لأن

عقبات أوروبية تواجه «تويتر» و«فيسبوك» في صراع العملاقة... «أمازون» تتجاوز «مايكروسوفت»

أكبر شركات مبيعات التجزئة عبر الإنترنت في العالم، حيث بدأت عملها عام 1995 في الولايات المتحدة ليمتد سوقها بعد ذلك إلى كندا والصين والبرازيل والدول الأوروبية.

وكانت «أمازون» قد حققت تخلياً وجيزاً لـ«مايكروسوفت» في سوق التجارة الإلكترونية، وشغلت 7 فبراير (شباط) الجاري، لكنها لم تستطع الثبات على مستواها حتى الإغلاق. فيما كان المستوى القياسي الأعلى لـ«مايكروسوفت» في اليوم الأخير من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، حين أغلقت بقيمة سوقية إجمالية بلغت يومها 731,56 مليار دولار.

وفي مطلع الشهر الحالي، أعلنت «أمازون» عن أرباح فصلية أكبر من المتوقع، خاصة مع إعلانها عن المزيد من الأفكار

توقع كرم الله عبد الرحمن، مدير عام جهاز الإحصاء بالسودان، تراجع التضخم في البلاد خلال الشهر الحالي، فبراير (شباط)، وأن ينهي المؤشر العام الحالي على الرقم المستهدف في موازنة 2018، عند 19,5 في المائة.

وقال مدير عام جهاز الإحصاء: «لا توجد مبررات لارتفاع الأسعار الحاصل حالياً في الأسواق، خصوصاً المواد الغذائية، الذي ساهم في رفع التضخم». وأشار كرم الله إلى ارتفاع تكلفة النقل في أنحاء

توقع كرم الله عبد الرحمن، مدير عام جهاز الإحصاء بالسودان، تراجع التضخم في البلاد خلال الشهر الحالي، فبراير (شباط)، وأن ينهي المؤشر العام الحالي على الرقم المستهدف في موازنة 2018، عند 19,5 في المائة.

وقال مدير عام جهاز الإحصاء: «لا توجد مبررات لارتفاع الأسعار الحاصل حالياً في الأسواق، خصوصاً المواد الغذائية، الذي ساهم في رفع التضخم». وأشار كرم الله إلى ارتفاع تكلفة النقل في أنحاء



أصبحت «أمازون» الثالثة عالمياً من حيث القيمة السوقية (رويترز)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,12	1508	2,37
ج. استرليني £		5,28	5,12	0,54	5,17	0,53	0,42	1,00	24,83	12,83	2121	3,33
يورو €		4,68	4,55	0,48	4,59	0,47	0,37	0,89	21,85	11,39	1883	2,96

أزور: المنطقة تتفق ربع ميزانية الدعم العالمي صندوق النقد ينصح البلدان العربية بالتوسع في الضرائب التصاعدية

العالمي، الذي من المتوقع أن يصل معدل نموه إلى 3,9 في المائة في عامي 2018 و2019 محققاً بذلك أسرع وتيرة للنمو منذ العام 2011. وتعد هذه الحلقة النقاشية هي الثامنة ضمن سلسلة من مؤتمرات النقاش التي ينظمها مركز صندوق النقد بالاشتراك مع الصندوق العربي من أجل تحفيز الحوار المفتوح بشأن مستجدات التحديات الاقتصادية التي تواجه وتواجه المجتمع السياسات في الكويت والمجتمع العربي.

ونقل البيان عن أزور قوله إن أوضاع النمو خلال السنوات الأخيرة أسهمت في تنامي الشعور بالإحباط حيال مسائل البطالة والفقر وعدم المساواة، وخصوصاً لدى فئات الشباب والنساء والمجتمعات الريفية واللاجئين. وشدد أزور بقوله إن «الوقت قد حان لتعجيل عملية الإصلاح بغية تحقيق نمو أعلى وأكثر واثباتية وشمولاً في العالم العربي». مؤكداً على أنه ينبغي على المنطقة أن تنتهز فرصة انتعاش الاقتصاد

الخاص لأغراض المنافسة في الاقتصاد العالمي حالياً، كما أضاف أزور. ومع استمرار تحمل المنطقة عبء الصراعات المطولة وتعرضها لصدمة انخفاض أسعار النفط في عام 2014. فإن معدلات النمو في معظم سنوات العقد الأخير لم تكن القدر الكافي من القوة لخلق وظائف للكثير من الناس، فضلاً عن عدم قدرتها على تحسين مستويات معيشتهم، كما جاء في بيان عن الندوة أصدره الصندوق الدولي والعربي.

الخاص، لا سيما على صعيد جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، على حد قوله. ونوه المسؤول بصندوق النقد الدولي إلى تركيز التمويل لدى مؤسسات الأعمال الكبرى ببلدان المنطقة، حيث تقتصر نسبة القروض الممنوحة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة على اثنين في المائة من إجمالي الناتج المحلي. «وأخيراً، ثمة حاجة لإصلاح التعليم بحيث يكون قادراً على تزويد الناس بالمعرفة والمهارات التي يطلبها القطاع

التنمية الشاملة للجميع في العالم العربي: دعوة من أجل العمل». وبحسب الصندوق، فإنه في ضوء أن أكثر من 55 في المائة من الشركات العاملة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تشير إلى أن الفساد يمثل أحد أهم العوائق التي تقيد نشاطها، نصح أزور بلدان المنطقة بأن تعزز من أطر الحوكمة والمساءلة والشفافية لديها. وسوف يكون لإصلاح مناخ الأعمال والمعاملة المتكافئة أهمية كبرى في تشجيع استثمارات القطاع

دعم الطاقة بواقع نقطة مئوية واحدة من إجمالي الناتج المحلي وإعادة توجيهه نحو الإنفاق على البنية التحتية من شأنه أن يحقق زيادة بواقع نقطتين مئويتين من إجمالي الناتج المحلي على مدار السنوات الست المقبلة بالإضافة إلى خلق نصف مليون وظيفة جديدة». جاء ذلك خلال ندوة نظمها كل من مركز صندوق النقد الدولي للاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط والصندوق العربي للإعانة الاقتصادية تحت عنوان

لا يتجاوز أكثر من 9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وقدر أزور، خلال حلقة نقاشية بالكويت مساء الأربعاء، أن بلدان المنطقة تتفق على دعم الطاقة والوقود المعمم ربع الإنفاق العالمي على الدعم، حيث تصل القيمة الإجمالية لغاتورة هذا الدعم إلى 74 مليار دولار سنوياً، وهي المبالغ التي يمكن توجيهها لإنفاق أكثر جودة على المستوى الاجتماعي والراسمالي، على حد قوله. وعلق أزور بان «خفض

لندن، «الشرق الأوسط»
نصح مسؤول بصندوق النقد الدولي البلدان العربية بتعزيز عاداتها من الضرائب من خلال التحول بقد أكبر إلى اعتماد نظام ضريبي تصاعدي والاستغناء عن الإعفاءات الضريبية. وأشار جهاد أزور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، إلى أن متوسط حجم الإيرادات الضريبية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

اليونان تتعهد استمرار الخصخصة بعد انتهاء «برنامج الإنقاذ»

تأسست في 2016 في إطار برنامج الإنقاذ الذي أبقى اليونان داخل منطقة اليورو. وتشرف المؤسسة على الوكالة المسؤولة عن مبيعات الأصول الحكومية.

ويعتبر يونانيون كثيرون إنشاء مؤسسة الأصول والمشاركات، التي ستدير أصول الدولة لتسعة وتسعين عاماً، تنازلاً كبيراً من الحكومة لمقرضيه في 2015 عندما وقعت البلاد على برنامج الإنقاذ الثالث، وانتقاصاً من سيادتها.

وقالت إكتاتيريناري إن اليونانيين فهموا تدريجياً «الوظيفة والقيمة التي يمكن لمؤسسة من هذا النوع أن تحققها». ومضت تقول: «أعتقد (عمليات الخصخصة) أصبحت مقبولة لعقول معظم الناس... لا أعتقد أن أحداً بمقدوره الدفاع عن نموذج متشعب يقرر فيه شخص ما بشكل عشوائي ما سيدتح وما لن يحدث».

وأضر سوء الإدارة والنفوذ السياسي والافتقار إلى استراتيجية متماسكة ببعض الشركات الحكومية في الماضي. ويخصص نصف حصيلة عمليات الخصخصة لخفض ديون اليونان البالغة 180 في المائة من ناتجها الاقتصادي. وقالت إكتاتيريناري إن الباقي يعاد ضخه في الشركات الحكومية وفي استثمارات لمساعدة الاقتصاد على التعافي. وتهدف مؤسسة الأصول والمشاركات إلى تحسين هيكل رأسمال الكيانات التي تشرف عليها في غضون العامين القادمين قبل إعادة هيكلتها خلال ثلاث إلى خمس سنوات.

أثينا، «الشرق الأوسط»
قالت مديرة صندوق أصول الدولة في اليونان إن هؤولاً لن تتراجع عن خطط للسيطرة عليه.

ووفق خبراء تونسيين في مجال الاقتصاد والمالية، سيواجه محافظ البنك المركزي الجديد عدداً من المصاعب الاقتصادية والمؤشرات السلبية التي تتطلب حلولاً عاجلة لن يوفرها محافظ البنك الجديد وحده، بل إن هناك حاجة إلى عملية إنقاذ اقتصادي، وعودة محركات الإنتاج إلى الدوران، وتوفير مناخ للاستثمار المحلي والأجنبي.

ومن المقرر أن تطرح تونس في مارس (آذار)، سندات بقيمة مليار دولار في السوق الأميركية، بحسب ما أفاد به زياد المولهي، المتحدث باسم البنك المركزي. ومروان العباسي، المرشح الجديد لتولي منصب محافظ البنك المركزي التونسي، خبير اقتصادي لدى البنك الدولي مكلف بالملف الليبي، ويحمل عدداً من الشهادات الجامعية العليا من جامعات فرنسية، على غرار شهادة الدكتوراه في علوم الاقتصاد من جامعة باريس الأولى، ودرجة الماجستير في الرياضيات الاقتصادية والاقترصاد المحري من جامعة باريس الثانية، ودرجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي من جامعة باريس الأولى. وعمل العباسي سنة 1997 مستشاراً لدى المعهد العربي لرؤساء المؤسسات، ومقره في تونس، وخبيراً بالمعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية، ومندوباً في مجال التجارة والسياحة والحرف اليدوية لتنسيق مشروعات تنمية الصادرات التي يمولها البنك الدولي.

العياري أعلن استقالته «لفتح المجال أمام جيل جديد»

تونس تعلق آمالها على محافظ «المركزي» الجديد لإنقاذ العملة المتدهورة

أرقاماً قياسية، وبلغ بنهاية العام الماضي نحو 15,592 مليار دينار تونسي (نحو 6,236 مليار دولار)، وهو ما يتطلب قرارات عاجلة للسيطرة عليه.

ووفق خبراء تونسيين في مجال الاقتصاد والمالية، سيواجه محافظ البنك المركزي الجديد عدداً من المصاعب الاقتصادية والمؤشرات السلبية التي تتطلب حلولاً عاجلة لن يوفرها محافظ البنك الجديد وحده، بل إن هناك حاجة إلى عملية إنقاذ اقتصادي، وعودة محركات الإنتاج إلى الدوران، وتوفير مناخ للاستثمار المحلي والأجنبي.

ومن المقرر أن تطرح تونس في مارس (آذار)، سندات بقيمة مليار دولار في السوق الأميركية، بحسب ما أفاد به زياد المولهي، المتحدث باسم البنك المركزي. ومروان العباسي، المرشح الجديد لتولي منصب محافظ البنك المركزي التونسي، خبير اقتصادي لدى البنك الدولي مكلف بالملف الليبي، ويحمل عدداً من الشهادات الجامعية العليا من جامعات فرنسية، على غرار شهادة الدكتوراه في علوم الاقتصاد من جامعة باريس الأولى، ودرجة الماجستير في الرياضيات الاقتصادية والاقترصاد المحري من جامعة باريس الثانية، ودرجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي من جامعة باريس الأولى. وعمل العباسي سنة 1997 مستشاراً لدى المعهد العربي لرؤساء المؤسسات، ومقره في تونس، وخبيراً بالمعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية، ومندوباً في مجال التجارة والسياحة والحرف اليدوية لتنسيق مشروعات تنمية الصادرات التي يمولها البنك الدولي.



محافظ «المركزي» التونسي الجديد مروان العباسي لدى حضوره إحدى جلسات البرلمان بعد تنصيبه (إ.ب.أ)

المؤشرات الاقتصادية السلبية التي عرفها الاقتصاد التونسي خلال السنوات الأخيرة التي شهدت عجزاً قاسياً على مستوى الميزان التجاري، وانهياباً غير مسبق لقيمة الدينار التونسي (العملة المحلية) أمام العملات الأجنبية.

وتعاني تونس من تصاعد معدلات التضخم منذ العام الماضي، حيث ارتفع المؤشر من 4,6 في المائة خلال شهر يناير (كانون الثاني) 2017 إلى 5 في

لكن العياري كان يؤكد في حديثه للبرلمان: «لن أبقى في المنصب، حتى لو صوت نواب المجلس لبقائي... ما حصل إهانة كبرى»، مضيفاً: «أشعر بمرارة، لست أنا وحدي من يشعر بهذا، كل موظفي البنك المركزي كذلك. اشتغلت طيلة 5 سنوات دون أن أنال يوماً واحداً عطلة»، بحسب ما نقلته عنه وكالة «رويترز».

ووفق متابعين للوضع الاقتصادي في تونس، فإن هذا التغيير أمله مجموعة من

الجنة حجاً وبراهين تؤكد على سلامة موقفه قبل الجلسة المرتقبة لإعفائه من منصبه. ويشأن إقدام الاتحاد الأوروبي على تصنيف تونس ضمن قائمتين سوداوين للمرة الثانية على التوالي، قال العياري إن كثيراً من نواب البرلمان الأوروبي لم يوافقوا على هذا التصنيف، وأشار إلى وجود رسائل تنديد بما اعتبروه «تدخلًا عنيفاً واعتباطياً من قبل زملائهم في تقييم تونس».

تونس من العملة الأجنبية إلى مستويات تغطي الإيرادات لنحو 84 يوماً فقط، وهو أدنى مستوى لها في 15 عاماً. كما يرسل العياري بعد إدراج تونس من قبل الاتحاد الأوروبي ضمن القائمة السوداء للدول الأكثر عرضة لتبويض الأموال وتمويل الإرهاب. ودافع العياري عن موقفه في جلسة برلمانية عقدتها لجنة المالية والتخطيط والتنمية بالبرلمان التونسي، وقدم أمام أعضاء

الأسهم السعودية ترتفع 1,2% وسط ترقب ترقبها مؤشرات الأسواق الناشئة

تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية، وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني، وتنوع مصادر دخله، ويشمل ذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع الخاص.

كما تأتي هذه التطورات في الوقت الذي حققت فيه المملكة تقدماً غير مسبوق في مؤشرات سهولة ممارسة أنشطة الأعمال الدولية لعام 2018. جاء ذلك إثر تطبيقها كثيراً من الإصلاحات والإجراءات التي أسهمت في تحسين بيئة الأعمال التجارية والاستثمارية، وعززت من ثقة المستثمرين. وصنفت تقرير حديث صادر عن «مجموعة البنك الدولي» المملكة من بين أفضل 20 بلداً إصلاحياً في العالم، والثانية من بين أفضل البلدان ذات الدخل المرتفع ودول مجموعة العشرين من حيث تنفيذ إصلاحات تحسين مناخ الأعمال.

وفي تفاعل سريع مع المكاسب الجيدة التي حققتها أسعار النفط مساء أول من أمس، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية على ارتفاع بنسبة 1,2 في المائة، ليعلق بذلك عند مستويات 7510 نقاط، أي بارتفاع 91 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 3,6 مليار ريال (960 مليون دولار).

وفي هذه الخصوص، توقعت شركة «فالكم المالية» أن يشهد سوق الأسهم السعودية تغييراً جوهرياً هذا العام نتيجة الاندماج المحتمل في مؤشر الأسواق الناشئة (إم إس سي آي) بحلول يونيو (حزيران) المقبل. وقالت «فالكم المالية»، في تقرير حديث لها، إنها تتوقع أداء إيجابياً للسوق السعودية خلال الـ12 شهراً المقبلة، مدفوعاً بتدفقات إضافية للسائلة، مبنية على تلك التدفقات سوف تدعم التقييمات على خلفية انخفاض المخاطر المتوقعة في المستقبل. وأشارت «فالكم المالية»، إلى أن السوق التي يتوقع إدراجها ضمن مؤشر الأسواق الناشئة نشطت عادة قبل أشهر من

الرياض، شجاع البقمي
من المنتظر أن تعلن «فوتسي راسل» نهاية الشهر المقبل عن مدى إمكانية ترقية سوق الأسهم السعودية إلى صفاف الأسواق العالمية الناشئة، من خلال الإدراج ضمن المؤشر اللندني، وسط معلومات أولية تشير إلى أن السوق السعودية باتت قريبة جداً من هذه الترقية. وتعتبر سوق الأسهم السعودية واحدة من أكثر أسواق المنطقة عمقاً، وجاذبية لرؤوس الأموال الاستثمارية، إذ تكشف التقارير الأسبوعية الصادرة عن شركة السوق المالية السعودية «تداول» عن تزايد حصة المستثمرين الأجانب بشكل ملحوظ خلال الأسابيع الماضية، وعلى صعيد ذي صلة، وقّعت شركة السوق المالية «تداول» و«ناسداك»، منتصف الأسبوع، اتفاقية متخصصة تتعلق بتطوير أنظمة المقاصة والتسوية، وهي الاتفاقية النوعية التي تستخدم لتطوير البنية التحتية لتسوية «تداول»، وتقديم خدمات جديدة للمستثمرين.

الرياض ومكة المكرمة، مع التأكيد على توزيع المنتجات في كل دفعة على بقية المناطق، بهدف سد الاحتياج، وتلبية الطلب. وشدد على أن الوزارة من خلال شركاتها مع القطاع الخاص تراعي معايير الجودة في البناء والسعر المناسب في جميع الوحدات السكنية، إذ تتراوح أسعارها بين 250 ألفاً و700 ألف ريال (53 - 186 ألف دولار).

20 ألف منتج سكني وتمويلي جديد في السعودية

إضافة إلى 600 وحدة جاهزة موزعة على منطقة القصيم بعدد 100 وحدة، والمنطقة الشرقية بعدد 500 وحدة سكنية. كما تشمل الدفعة 8 آلاف و300 قرض عقاري موزعة على مناطق البلاد، وتتضمن 2352 قرضاً في الرياض، و1474 في مكة المكرمة، و749 في المدينة المنورة، و757 في القصيم، و1065 بالمنطقة الشرقية، و676 في عسير، و311 في تبوك، و18 في حائل، و250 في الحدود الشمالية، و196 في جازان، و28 في نجران، و173 في الباحة، و251 في الجوف، إضافة إلى توزيع الأراضي المطورة المجانية والبالغ عددها 4920 قطعة أرض موزعة، وكانت 25 قطعة في الرياض، و3519 في مكة المكرمة، و1014 قطعة في الشرقية، و123 في جازان، و239 في الجوف.

وأكد خالد العمودي، المشرف العام على صندوق التنمية العقارية، أن بإمكان أي متقدم موجود ضمن قوائم الصندوق العقاري معرفة موعد حصوله على القرض العقاري، كما أن أي مواطن في قوائم الصندوق ولديه الجهوية للاستفادة من

أطلقت وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية في السعودية أمس، الدفعة الثانية من برنامج «سكني» لعام 2018، بإجمالي 20 ألفاً و514 منتجاً سكنياً وتمويلياً، تتوزع على جميع مناطق المملكة، وذلك ضمن أهداف البرنامج خلال العام الحالي والبالغة 300 ألف منتج سكني. كما وقّعت الشركة الوطنية للإسكان اتفاقيات مع عدد من المطورين العقاريين لتنفيذ مشاريع الوحدات السكنية تحت الإنشاء (البيع على الخريطة) للمواطنين المخصص لهم ضمن هذه الدفعة.

وأوضحت وزارة الإسكان، خلال مؤتمر صحفي في مدينة الرياض، تفاصيل المنتجات السكنية وتوزيعها الجغرافي، مشيرة إلى أن هذه الدفعة تشمل تخصيص 6 آلاف و694 وحدة سكنية تحت الإنشاء «البيع على الخريطة»، بالشراكة مع المطورين العقاريين، موزعة مع الرياض بعدد 16 ألف و498 وحدة، والمنطقة الشرقية بعدد 196

الدراسات العلمية لم تثبت فوائدها الصحية في الوقاية من الأمراض

تناول حبوب الفيتامينات والمعادن... نصائح طبية حديثة



مستوى الصحة، وأيضاً الوقاية من الإصابة بالأمراض. وأضاف الباحثون: «وعلى الرغم من هذا الإقبال، فإن معظم التجارب الإكلينيكية السريرية لمكتملات الفيتامينات والمعادن لم تظهر للوقاية الأولية أو المتقدمة من الأمراض المزمنة التي لا تتعلق بالنقص التغذوي». و«المكملات الغذائية» هي منتجات يتم تصنيعها بهدف إكمال تزويد الجسم باحتياجاته من المعادن والفيتامينات وغيرها من العناصر، أي إضافة إلى ما يقدمه الغذاء اليومي للجسم من تلك الاحتياجات. وتتوفر منها كمزيج لمجموعات من المعادن والفيتامينات والألياف والأحماض الأمينية والبروتينية أو الكولاجين، وقد تتوفر كمستحضرات منفردة

الرياض، د. عبير مبارك*

أفاد باحثون من كلية الطب بجامعة هارفارد، بأنه رغم الانتشار الواسع لتناول مكملات الفيتامينات والمعادن (Vitamin & Mineral Supplements)، فإن نتائج معظم الدراسات الطبية حولها لم تظهر وجود فوائد واضحة لتناولها في الوقاية الأولية (Primary Prevention) أو الوقاية المتقدمة (Secondary Prevention) من الأمراض المزمنة، التي لا علاقة لها بنقص التغذية. وكان الباحثون من قسم الطب الوقائي بكلية الطب في جامعة هارفارد قد نشرُوا ضمن مجلة «جاما» الطبية (JAMA)، نتائج مراجعتهم ما يجدر معرفته عن تناول المستحضرات الدوائية المحتوية على المعادن والفيتامينات.

المكملات الغذائية

مستحضرات المعادن والفيتامينات الدوائية هي أهم مكونات ما يعرف بـ«المكملات الغذائية» (Dietary Supplementation)، وقال الباحثون إن نسبة متناولي «المكملات الغذائية» بأنواعها المختلفة بالولايات المتحدة تتجاوز اليوم 52 في المائة بين البالغين، وإن 10 في المائة من البالغين يتناولون أربعة أنواع من تلك «المكملات الغذائية» المحتوية على أصناف شتى من المعادن والفيتامينات والمستخلصات الغذائية الأخرى. وتعتبر مستحضرات المعادن والفيتامينات الدوائية الأكثر تناوُلًا من بين أنواع مستحضرات «المكملات الغذائية». ويتناول مستحضرات المعادن والفيتامينات نحو 48 في المائة من البالغين، وذلك بهدف حفظ

للألياف فقط مثلاً أو دهون «أوميغا -3»، أو نوع معين من الفيتامينات والمعادن وغيرها. وأفاد الباحثون بأن ثمة أكثر من 90 ألف منتج من تلك المكملات الغذائية، وأن حجم سوقها يصل إلى نحو 30 مليار دولار سنوياً في الولايات المتحدة وحدها.

وقال الباحثون إن من الضروري أن يسأل الطبيب مرضاه عن مدى تناولهم لأنواع مستحضرات المعادن والفيتامينات أو أي أنواع أخرى من مستحضرات المكملات الغذائية، وينبغي على الأطباء تقديم توصيات للمرضى حول أهمية حصولهم

على تلك المعادن والفيتامينات والمكملات الغذائية الأخرى من المصادر الغذائية الطبيعية في طعامهم اليومي بدلاً من تزويد الجسم بها عبر تناول تلك المكملات الجاهزة. وقال باحثو جامعة هارفارد: «يوفر النظام الغذائي الصحي الطبيعي مجموعة

من المواد ذات الأهمية الغذائية ضمن النسب المثلى لبيولوجيا الجسم، بدلاً من المركبات المعزولة والموضوعة في شكل مركز للغاية ضمن تلك المكملات الغذائية. وتظهر البحوث الإكلينيكية أن النتائج الصحية الإيجابية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأولى من الحمل ينبغي عليهم

معينة من المنتجات الغذائية، وليس بتناول أنواع معينة من تلك العناصر الغذائية الدقيقة».

ضرورة تناول المكملات

وبالمقابل، قال الباحثون: «وعلى الرغم من أنه لا يوصى بإعطاء المكملات الغذائية بشكل روتيني لعمامة الناس، إلا أنه قد تكون هناك حاجة إلى إعطاء أنواع معينة من المعادن والفيتامينات لفئات الناس الأكثر عُرضة للاضطرابات الصحية نتيجة عدم قدرة طعام الغذاء اليومي وحده على توفير الاحتياجات الغذائية اللازمة لأجسامهم، بما في ذلك الأشخاص الذين يعيشون في مراحل معينة من العمر، الذين يعانون من عوامل خطر محددة، كالحمل والأطفال الصغار وكبار السن والمصابين بأمراض في الجهاز الهضمي، أو الذين تم إجراء عملية لتقليص المعدة وغيرهم كما سيأتي. وبالنسبة للحمل، فإن الأدلة العلمية واضحة للتوصية بأن النساء الذين قد يُصحن حول حمل أو اللواتي في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل ينبغي عليهم

أن يتناولوا حمض الفوليك (Folic Acid) بكمية كافية، أي ما بين 4,0 و8,0 ملغرام في اليوم، وذلك لمنع حصول عيوب الأنبوب العصبي لدى الجنين. ويوفر تناول حبوب

الفيتامينات والمعادن خلال فترة الحمل تلك الكمية من حمض الفوليك، وكذلك من فيتامين «دي» والعديد من العناصر الغذائية الأساسية الأخرى خلال فترة الحمل. كما ينبغي أيضاً أن تُنصح النساء الحوامل بتناول الأطعمة المحتوية على الحديد، التي من أهمها اللحوم الحمراء، إضافة إلى وصف حبوب الحديد التكميلية للنساء الحوامل المصابات بمستويات منخفضة من الهيموجلوبين أو الحديد في الجسم، وذلك لمنع الإصابة بفقر الدم الناتج عن نقص الحديد، والمعالجة لو وُجد ذلك لدى الحامل.

وبالنسبة للأطفال ما دون عمر سنة، فإن الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) تنصح بتناولهم فيتامين «دال» منذ اليوم الأول للولادة، وذلك بكمية 400 وحدة دولية في كل يوم خلال مرحلة الرضاعة من الأم أو تلقي الرضاعة الصناعية، وحتى الفطام. وتنصح أيضاً بتلقي الطفل للحديد بدءاً من عمر أربعة أشهر حتى بدء الطفل تناول الأطعمة المحتوية على الحديد، مثل اللحوم، أي عادة إلى بلوغ عمر أكثر من ستة أشهر.

والأطفال الذين يتناولون الحليب المعزّن بفيتامين «دي» والحديد ربما يكفيهم ذلك لإمداد أجسامهم بالبروتين (Proton Pump Inhibitors) المعالجة قرحة المعدة أو زيادة حموضة المعدة، مثل عقارات لورك أو نيكسيوم أو بانتيرازول وغيرها، عليهم تلقي فيتامين «بي - 12» والكالسيوم والمغنيسيوم. ودواء ميتفورمين (Metformin) للسكري، عليهم تلقي مجموعة فيتامين «بي»، وخصوصاً فيتامين «بي - 12».

والفيتامينات بالجمع. * مستخدمو أنواع معينة من الأدوية على المدى الطويل: - أدوية مضطبات مضخة البروتون (Proton Pump Inhibitors) - زيادة حموضة المعدة، مثل عقارات لورك أو نيكسيوم أو بانتيرازول وغيرها، عليهم تلقي فيتامين «بي - 12» والكالسيوم والمغنيسيوم. - دواء ميتفورمين (Metformin) للسكري، عليهم تلقي مجموعة فيتامين «بي»، وخصوصاً فيتامين «بي - 12».

نقاط رئيسية لتناول مستحضرات الفيتامينات والمعادن

للذوبان في الدهون، وهي فيتامينات «إي» (E) و«إيه» (A) و«ك» (K) و«دي» (D)، ومجموعة فيتامينات «بي»، والحديد والكالسيوم والزنك والنحاس، وأيضاً تلقي حبوب الفيتامينات والمعادن المتعددة. * مرضى فقر الدم الخبيث (Pernicious Anemia): وهم عُرضة بشكل عال لوجود حالة نقص فيتامين «بي - 12»، وعليهم تلقيه بشكل يومي عبر الفم، أو تلقي حقنة شهرية لفيتامين «بي - 12». * المصابون بمرض «كرون»

(Crohn Disease)، وهو مرض التهاب في الأمعاء، أو أي أمراض التهابات الأمعاء الأخرى أو الأمراض التي ترافقها ضعف امتصاص الأمعاء للمعادن والفيتامينات مثل مرض «سيليك» (Celiac Disease)، وعليهم تلقي حبوب الحديد وفيتامينات «بي» و«فيتامين «دال» والزنك والمغنيسيوم. * مرضى هشاشة العظام (Osteoporosis) أو غيرهم من الحالات المرضية في العظام، عليهم تلقي فيتامين «دي»

بالنسبة للحالات الطبيعية في مراحل العمر المختلفة: * مرحلة الحمل: حمض الفوليك والحديد، وحبوب مجموعة الفيتامينات قبل الولادة. * الطفل الرضيع: الأطفال الذين يتلقون الرضاعة الطبيعية عليهم تلقي فيتامين دال حتى الفطام، وتلقي الحديد من سن 4 إلى 6 أشهر. * مرحلة أواسط العمر وكبار السن: يستفيد البعض من تناول فيتامين «بي - 12»

بالنسبة للحالات الطبيعية في مراحل العمر المختلفة: * مرحلة الحمل: حمض الفوليك والحديد، وحبوب مجموعة الفيتامينات قبل الولادة. * الطفل الرضيع: الأطفال الذين يتلقون الرضاعة الطبيعية عليهم تلقي فيتامين دال حتى الفطام، وتلقي الحديد من سن 4 إلى 6 أشهر. * مرحلة أواسط العمر وكبار السن: يستفيد البعض من تناول فيتامين «بي - 12»

حث التلاميذ على اتباعه يقودهم إلى النجاح

الاتجاه الإيجابي نحو مادة الرياضيات يعزز التفوق فيها



وذكر أمثلة من اللاعبين العالميين الذين كانوا قصار القامة وأن لعبة كرة القدم لا تحتاج للطول بنفس القدر الذي تحتاج حتى إلى المهارة والسرعة مما يجعل الطفل يتحلى بالثقة ومن ثم يجيد اللعب بنفس النجاح يمكن استئثاره لاحقاً في الدراسة. ويجب على الآباء أيضاً خلق بيئة إيجابية لكي تكون نموذجاً يحتذى به للطفل واللجوء إلى النقاش وتجنب العقاب في حالة الإخفاق ومساعدة الأطفال للتحكم في مشاعرهم السلبية تجاه شيء معين واستبدال الصوت الداخلي السلبي بالإيجابي. وعلى سبيل المثال بدلاً من (لن أستطيع النجاح في الامتحان) يمكن للطفل أن يردد (قد قمت بدراسة المادة جيدا وسوف أقوم بحل الاختبار بشكل مناسب). كما ينصح الباحثون بالبراعة في قضاء أوقات مرحة مع الأطفال والنحلي بروح الدعابة أيضاً وإظهار المشاعر الإيجابية أسرته سواء بالحوار أو بالتعبير من خلال الأفعال حتى يتم خلق مناخ مناسب للتحقق الإيجابي. * استشاري طب الأطفال

جيدة فيها في السابق كان مساهما في الشعور بالإيجابية وبالتالي القدرة على حل المسائل بكفاءة في الأغلب متبادل، بمعنى أن الشعور بالقدرة على حل المسائل يؤدي إلى حلها بالفعل وبالتالي الحصول على درجات جيدة مما يعزز الثقة والشعور الإيجابي وهكذا مما يشبه دائرة مغلقة من الإيجابية والتفاؤل والإنجازات. وأشار الباحثون إلى أن الأمر يتطلب التركيز على تعليم الأطفال إمكانية اكتساب المهارات المختلفة على درجات جيدة

على درجات جيدة فيها في السابق كان مساهما في الشعور بالإيجابية وبالتالي القدرة على حل المسائل بكفاءة في الأغلب متبادل، بمعنى أن الشعور بالقدرة على حل المسائل يؤدي إلى حلها بالفعل وبالتالي الحصول على درجات جيدة مما يعزز الثقة والشعور الإيجابي وهكذا مما يشبه دائرة مغلقة من الإيجابية والتفاؤل والإنجازات. وأشار الباحثون إلى أن الأمر يتطلب التركيز على تعليم الأطفال إمكانية اكتساب المهارات المختلفة على درجات جيدة

تعليم السلوك الإيجابي

وتكمن المشكلة في نظر الباحثين في ضرورة حث الأطفال على السلوك الإيجابي وتغيير نظرتهم وفكرتهم عن بعض المواد بعينها. وعلى سبيل المثال هناك بعض المواد التي يمكن أن يشعر الطفل بالعبثية فيها حيث يعتقد كثير من الأطفال أن تلك المواد بالغة الصعوبة والتعقيد بحيث لا يمكن النجاح فيها أو الحصول

الاتجاه الإيجابي والاعتقاد في التفوق في شيء معين، والقدرة على التفوق فيه بالفعل، قام الفريق البحثي بفحص 240 طفلاً من المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة تتراوح أعمارهم بين السابعة والعاشر، وأيضاً قاموا بعمل مسح دراسي لمخ هؤلاء الأطفال باستخدام أشعة الرنين المغناطيسي ومنهم بعض الأطفال الذين يعانون من مشكلات دراسية في مادة الرياضيات. وأظهرت نتائج الأبحاث نشاطاً واضحاً في منطقة معينة في المخ مسؤولة عن التركيز والتعلم والذاكرة hippocampus أثناء حل المسائل الرياضية للأطفال الذين تحلوا بالحب والسلوك الإيجابي تجاه مادة الرياضيات (بمعنى اعتقاد هؤلاء الأطفال أنهم سوف يفلون بلاء حسناً في هذه المادة) بينما لم يكن هذا النشاط في نفس المنطقة يحصلون على درجات مرتفعة في مادة الرياضيات - على الرغم من أن الدارسين لم يستطيعوا على وجه الدقة معرفة لأي مدى كان نجاح الطلاب في مادة الرياضيات والحصول على درجات

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

لا شك أن غرس القيم الإيجابية في الأطفال والتحلي بروح الأمل والإقبال على الحياة يحمل الكثير من الفوائد على مستوى الصحة النفسية. ويبدو أن فوائد الاتجاه الإيجابي positive attitude في الحياة تتعدى مجرد الحالة النفسية السليمة والقدرة على المضي قدماً في مناحي الحياة المختلفة على المستوى البدني والنفس والاجتماعي لتصل إلى التفوق الدراسي في العلوم المختلفة ومنها مادة الرياضيات على وجه الخصوص، وهو الأمر الذي كشفت عنه دراسة حديثة نشرت في النسخة الإلكترونية من مجلة علم النفس Psychologia Science في أواخر شهر يناير (كانون الثاني) من العام الجاري حسب النتائج التي توصل إليها الباحثون القائمون على التجربة.

الاتجاه الإيجابي

وأشار الفريق البحثي من جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة من علماء في الطب النفسي وعلم السلوك إلى أن النتائج أظهرت مفاجأة كبيرة فيما يتعلق بالاتجاه الإيجابي حيث وجدوا أن مساهمة التوجهات الإيجابية في التفوق في علم الرياضيات تعادل نفس مساهمة معامل الذكاء (IQ) في التفوق، خاصة وأنه لسنوات طويلة كان هناك اعتقاد دائم بأن الأطفال الذين يهتمون ويحبون مادة الرياضيات لا يتفوقون حتى بأمر بسيط فيها، هم جيّدون فيها بالفعل ويحصلون على درجات أعلى من أقرانهم الآخرين حتى الذين يفوقونهم في معامل الذكاء. وهناك كثير من الطلبة الذين يحصلون على درجات مرتفعة في مادة الرياضيات - على الرغم من صعوبتها - بينما لا يحصلون على نفس الدرجات في المواد الأخرى بل قد يكونون متعثرين في بعض هذه المواد.

من بينها آلام الصدر والتهات والإفقان أعراض قد تشير إلى وجود مشكلة في القلب



القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

الشعور بالقلق، إلا أنه قد يكون كذلك أحياناً». * «رسالة هارفارد للقلب» - خدمات «تريبليون ميديا»

التاجية، إلا أنه قد يكون كذلك أحياناً».

الآلام والتهات

2- ألم غير مبرر: يؤدي عدم وصول الدم إلى عضلة القلب، الذي يحدث في مرض الشريان التاجي، إلى الشعور بألم شديد في الصدر عند بذل مجهود أكبر. مع ذلك لا يحدث الشعور بهذا الألم دائماً في الصدر، فأحياناً يكون في الكتفين أو الذراعين، أو الظهر، أو الفك، أو البطن. بوجه خاص عندما يحدث الشعور بالألم في تلك المناطق مع عدم انتظام ضربات القلب، بل قد يكون هذا الألم مؤشراً يدل على وجود مرض قلبي.

تقارير هارفارد هناك علاقة بين الشعور بعدم الارتياح في منطقة الصدر، والإصابة بالذئبات القلبية، لكن ماذا عن مؤشرات وجود قصور (عجز) في القلب، ومشكلات في الصمامات، وعدم انتظام ضربات القلب؟

مؤشرات أمراض القلب

لا يحدث الألم في الصدر دائماً لدى الأشخاص الذين يعانون من مرض قلبي، بل هناك أعراض أخرى قد تعد مؤشرات تنذر بوجود مرض في القلب. يقول الدكتور راندال زوسمان، اختصاصي أمراض القلب في مستشفى ماساتشوستس العام التابع لجامعة هارفارد: «قد يشير أي عرض يبدو أنه يظهر نتيجة بذل مجهود ويختفي عند الراحة، إلى وجود مشكلة في القلب، خصوصاً لدى الأشخاص الذين لديهم عوامل الإصابة بالأمراض القلبية، مثل ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، وارتفاع ضغط الدم، والسكري، والبدانة، والتاريخ طبي عائلي يتضمن الإصابة بأمراض في القلب... قد يشير الشعور بأعراض أخرى إلى جانب ألم في الصدر إلى وجود مشكلة في القلب. وعند ظهور أي من الأعراض التالية دون سبب واضح، ينبغي الانتباه وإبلاغ الطبيب بها: 1- الإرهاق: قد يحدث الإرهاق نتيجة مرض أو تناول بعض العقاقير، لكن الشعور المستمر بالإرهاق قد يكون في بعض الأحيان مؤشراً يدل على وجود قصور في القلب، أي عدم قدرة القلب على ضخ الدم بشكل جيد، أو مرض في الشرايين التاجية. يوضح الدكتور زوسمان قائلاً: «من غير الشائع أن يكون ذلك مؤشراً على الإصابة بمرض في الشرايين

التي تحدث النبضات القلبية بعد بذل مجهود، لكنها قد تحدث أيضاً في حالة الراحة. ينبغي الاتصال بالطوارئ إذا ظهرت أي من الأعراض التالية فجأة: * ضيق النفس أو الלהات. * خفقان أو غمائم. * شعور بالغثاس. * ألم أو شعور بعدم الارتياح بعد بذل مجهود، ومعدل حدوثه، وما نشأ، واختفاؤها عند الراحة. * ظهور عدة أعراض في وقت واحد مثل الإرقاق، وتورم القدمين. * الإصابة بمرض قلبي، أو وجود أمراض مزمنة مثل السكري، أو ارتفاع ضغط الدم، أو زيادة نسبة الكوليسترول في الدم، أو التدخين. 3- صعوبة التنفس أو اللهات: لا تتجلى في افتراض أن صعوبة التنفس ناتجة عن عدم التنفس بالميلاد البدنية، فصعوبة التنفس غير المبررة، التي تحدث عند بذل أقل قدر من النشاط، قد يكون مؤشراً يدل على وجود مشكلة في القلب. يقول الدكتور زوسمان: «إذا شعرت 5 مجموعات من درجات السلم، أتوقع أن تبدأ في الלהات، لكن إذا حدث ذلك بعد صعود 10 درجات فقط من السلم، فقد يشير ذلك إلى مشكلة في القلب». * تورم وخفقان * تورم القدمين أو الكاحلين: قد يشير تورم الرجل



استشارات

د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقليمركز الأمير سلطان للقلب في الرياض
h.sandokji@asharqalawsat.com

الوراثة والأنيما المنجلية



● كيف تنتقل الأنيما المنجلية؟

سعود - جدة.

- هذا ملخص أسئلتك. الأنيما المنجلية هي نوع من الأنيما الوراثية التي تنتج عن وجود هيموغلوبين غير طبيعي في كريات الدم الحمراء. وهذا الوجود لهذه النوعية من الهيموغلوبين غير الطبيعي يؤدي إلى تغير شكل كرية الدم الحمراء، حيث تصبح هلالية الشكل، أو بشكل المنجل، وبالتالي يحصل ذلك عند نقص الأكسجين الذي يصل إلى ذلك الهيموغلوبين. بمعنى أن توفر الأكسجين لذلك الهيموغلوبين لا يؤدي إلى تغير شكل كرية الدم الحمراء.

ولكن عند نقص الأكسجين يعمل ذلك الهيموغلوبين غير الطبيعي على تغير شكل كرية الدم الحمراء. أهم أعراض الأنيما المنجلية هو قصر عمر كرية الدم الحمراء، مما يؤدي إلى فقر مزمن في الدم، وبالتالي نقص النمو وعدم القدرة على مزاولة الأنشطة. وفي حالات نقص الأكسجين يحصل ألم حاد في المفاصل أو العظام، كما يحدث سدد في الشعيرات الدموية المغذية للدماغ أو الرئتين، وسدد تلك الشعيرات هو بسبب تراكم كريات الدم الحمراء ذات الشكل غير الطبيعي. وهناك أعراض أخرى كتضخم الطحال وتآكل العظام، كما قد تحصل نوبات من الألم المفاجئ وتكسر خلايا الدم الحمراء، ونقص شديد في هيموغلوبين الدم مما يتطلب نقل الدم.

الأنيما المنجلية مرض وراثي، ويكون الشخص الذي لديه تلك الجينات الوراثية إما «حامل» للمرض أو «مصاب» بالمرض. «الحامل» للمرض هو إنسان يحمل الصفات الوراثية للمرض ولكن لا تظهر عليه الأعراض المرضية للأنيما المنجلية، وهذا الشخص لا يؤثر المرض لأبنائه طالما تزوج من إنسان غير حاملة للمرض ولا مصابة به. الشخص «المصاب» بالمرض تكون لديه الجينات الوراثية للمرض وتظهر عليه الأعراض المرضية، ومع هذا يمكنك ألا يتنقل المرض إلى أطفاله إذا تزوج إنسان غير حاملة للمرض وغير مصابة بالمرض.

الدهون المتحولة والقلب

● ما هي كمية الاحتياج اليومي من الدهون المتحولة، وهل لها علاقة بأمراض القلب؟

بخت - الرياض.

- هذا ملخص أسئلتك. وهناك نوعان من الدهون المتحولة في الأطعمة المتناولة، نوع طبيعي وآخر صناعي. النوع الطبيعي يوجد بكميات ضئيلة جداً في بعض أنواع المنتجات الحيوانية، كاللحوم والحليب ومشتقات الألبان، ولذا فإنه لا توجد تأثيرات صحية لتناول هذه الكمية الضئيلة جداً الموجودة في تلك المنتجات الغذائية الحيوانية الطبيعية. وهناك نوع صناعي من الدهون المتحولة التي تنتج خلال عملية الهدرجة الجزئية للزيوت النباتية لجعلها أكثر صلابة وإعطائها قدرة على البقاء، فترة طويلة دون أن يصبها التلف. وتفيد رابطة القلب الأمريكية أن المصدر الغذائي الرئيسي للدهون المتحولة في الأطعمة هو الزيوت النباتية المهدرجة جزئياً. وهذه الزيوت المهدرجة جزئياً لها مميزات تجعلها مرغوبة، مثل أنها تستمر لفترة طويلة دون أن تتعرض لعملية التلف والتزنخ، ويمكن القلي بها عدة مرات. كما أنها تعطي الأطعمة المصنوعة منها طعماً مرغوباً كما في الأطعمة المغلية المقرمشة وحلويات المعجنات. وتضيف رابطة القلب الأمريكية قائلة أن الدهون المتحولة ترفع من نسبة الكوليسترول الخفيف الضار. وتخفض من نسبة الكوليسترول الثقيل الحميد، ولذا فإن تناول الدهون المتحولة يرفع من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية. كما يرفع من احتمالات الإصابة بمرض السكري، وهي أمور تم التنبيه إليها في التسعينات الماضية. ولذا تنصح رابطة القلب الأمريكية بخفض تناول الدهون المتحولة والأطعمة المحتوية عليها لحماية القلب والشرايين.

مدة التمارين الرياضية



● هل من الممكن تقسيم وقت ممارسة الرياضة اليومية على فترتين؟

سهيلة - جدة.

- هذا ملخص أسئلتك. النصيحة الطبية أن يمارس الشخص البالغ، على أقل تقدير، التمارين الرياضية الهوائية (إيروبيك) بمجهود بدني متوسط الشدة، وذلك لمدة نحو 30 دقيقة في خمسة من أيام الأسبوع، مثل المشي السريع أو السباحة أو الهرولة الخفيفة، أو أن يمارس تمارين هوائية ذات مجهود شديد، مثل الهرولة السريعة، لمدة 20 دقيقة في ثلاثة من أيام الأسبوع. ويمكن للمرء أن يمزج فيما بينهما، أي يمارس مثلاً المشي السريع لمدة 30 دقيقة في يومين من نفس الأسبوع، ويمكن أيضاً أن يُقسم المرء مدة الثلاثين دقيقة التي يزيد ممارسة المشي السريع فيها خلال اليوم الواحد، إلى فترتين أو ثلاث فترات. أي إلى فترتين كل منها 15 دقيقة، أو ثلاث فترات كل منها 10 دقائق. ولذا ليس المطلوب أن تكون فترة الثلاثين دقيقة في اليوم الواحدة فترة واحدة متواصلة، بل يمكن تجزئتها ذلك.

وإضافة إلى ممارسة أحد نوعي التمارين الرياضية الهوائية، يجدر الاهتمام بممارسة نحو ربع ساعة من تمارين تقوية العضلات، على الأقل مرتين في الأسبوع، أي تكرار تمارين قوة العضلات ما بين 8 إلى 12 مرة في تحريك عضلات العنق والساعد، وكذا عضلات الفخذ والساق. وكلما زاد الإنسان في ممارسة الرياضة البدنية، بالتدرج في ذلك، كان أفضل لصحته، والمهم هو الاستمرار في القيام بهذا الجهد البدني من أجل الحصول على الفوائد الصحية في تنشيط وتقوية عمل القلب والرئتين والأوعية الدموية، والمساهمة في خفض وزن الجسم، وتقليل احتمالات الإصابة بالأمراض المزمنة.

مشروبه له آثار وقائية للحماية من الوفيات

البابونج... علاج من الزهور للأرق والقلق واضطرابات الجهاز الهضمي



الرياض: د. حسن محمد صندقجي

ضمن عدد يناير (كانون الثاني) الماضي من مجلة طب الأسرة The Journal of Family Practice، وتحت عنوان «الأدلة على العلاجات العشبية والنباتية»، عرض الباحثون من كلية طب جامعة ولاية بنسلفانيا نتائج مراجعتهم الطبية للبابونج Chamomile وتأثيراته الصحية. وقال الباحثون: «وبالمحصلة، يبدو أن البابونج آمن وله تأثيرات جانبية طفيفة وربما «هذه فعّال في معالجة القلق والأرق». وأضافوا أن «نتائج الدراسات الإكلينيكية تشير إلى أن مستخلص البابونج له تأثير متوسط المفعول في تخفيف الحالات المتوسطة الشدة من القلق (Disorder GAD). وبالإضافة إلى تخفيف القلق، تفيد مستخلص البابونج في تخفيف الشعور بالانقباض». وهو ما يؤكد الدكتور دانيال فلايفن، استشاري الطب النفسي في «مايوكلينك»، بقوله: «تمة عدد من أنواع الأعشاب التي تمت دراستها كوسيلة لعلاج القلق، وهناك حاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات، والبابونج يُعتبر أمناً ويمكن أن يكون فاعلاً في خفض حدة أعراض القلق».

مكافحة الأرق

وحول علاقة البابونج بالأرق، قال الباحثون من جامعة بنسلفانيا: «وبالمقارنة مع الدواء الوهمي، فإن تناول مشروب البابونج من قبل الذين يعانون من الأرق قد يكون له تأثيرات على مؤشرات النوم اليومي، مثل الوقت الإجمالي للنوم و«فقا» تأثيرات على تحقيق الراحة ومدى السكون في فترة النوم وجودة نوعية النوم وعدد مرات الاستيقاظ خلال فترة النوم ومدى اليقظة عند الإفاقة من النوم.»

ويستحوذ البابونج على اهتمام ملحوظ من الباحثين الطبيين لمعرفة تأثيراته الصحية، وهو ما قال عنه الباحثون من جامعة ولاية بنسلفانيا إنه يأتي كنتيجة طبيعية باعتبار أن البابونج أحد

أقدم العلاجات العشبية في أنواع مختلفة من الطب القديم في أوروبا والمناطق الآسيوية والأفريقية الممتدة على البحر الأبيض المتوسط. وأضاف الباحثون القول: «وقد تم استخدام البابونج في معالجة حمى حساسية القش Hay Fever، والتهاب وتشنجات العضلات، واضطرابات الدورة الشهرية، والأرق، والغثاس، والجروح الجلدية، واضطرابات الجهاز الهضمي، وآلام الروماتيزم، والبواسير، والزيوت الأساسية من البابونج تستخدم على نطاق واسع في مستحضرات التجميل والعلاج بالروائح Aromatherapy، ويتوفر البابونج ضمن كثير من المستحضرات، إلا أن الأكثر شعبية من بينها هو شاي زهور البابونج العشبي.»

تأثيرات صحية

ولعل من أشد الدراسات الطبية لفتاً للنظر، حول التأثيرات الصحية لتناول مشروب البابونج، دراسة الباحثين من قسم طب الأسرة وقسم طب الشيخوخة بكلية الطب في جامعة تكساس،

والتي قال الباحثون في نتائجها إن تناول البابونج له آثار وقائية ويقلل من الوفيات فيما بين النساء الكبار في السن. وتم نشر الدراسة ضمن عدد 29 أبريل (نيسان) لعام 2015 من مجلة عالم الشيخوخة The Gerontologist، الصادرة عن المجتمع الأمريكي لعلم الشيخوخة American Gerontological Society. وفي تلك الدراسة قال الباحثون من جامعة تكساس: «الفوائد الصحية المحتملة من البابونج ترتكز على محتواه الكيميائي النباتي، و«Phytochemical Content»، وقد تم فحصها في كل من الدراسات البشرية والحيوانية. وقد تبين أن المركبات النشطة الرئيسية في البابونج لديها خصائص مضادات الأكسدة، ومضادات الميكروبات، ومضادة لترسب الصفائح الدموية، ومضادة للتلف، وتشمل الخصائص المفيدة الأخرى الوقائية الكيميائية التي تشمل الكيمياء الحيوية، و«Chemoprevention»، وأنشطة خفض الكوليسترول، والتأثيرات المضادة لنسب الجينات Antigenotoxic Effects، والآثار المهدئة. وترتبط الخصائص المضادة

للأكسدة للبابونج في الحد من أكسدة الدهون وتخفيف ترسبها في جدران الشرايين، وهو ما يمكن أن يؤثر على نتائج تلك الأكسدة مثل نشوء مرض تصلب الشرايين. ولكن قليلة هي الدراسات التي بحثت في الآثار البعيدة المدى لتناول مشروب البابونج على النتائج الصحية.» وهو الأمر الذي دفعهم لإجراء هذه الدراسة اللاحقة للنظر في الاستخدامات العلاجية، والتي جرت وتجري حولها كثير من الدراسات الطبية الإكلينيكية، موجبة بالأساس للاستفادة من خصائص المركبات الكيميائية المتوفرة في البابونج، في أربعة جوانب رئيسية، وهي:

- الجانب الأول يتعلق بالجهاز العصبي للتعامل مع حالات القلق واضطرابات الأرق والنوم. - الجانب الثاني يتعلق باضطرابات الجهاز الهضمي المرتبطة بالغازات وتخمة بطن عملية الهضم والإسهال والغثاس، والقيء. - الجانب الثالث يتعلق بالمفاصل والعضلات والجلد عبر

زهرة البابونج... عدد من المركبات الكيميائية ذات الخصائص الحيوية الفاعلة

● البابونج أحد النباتات العشبية،

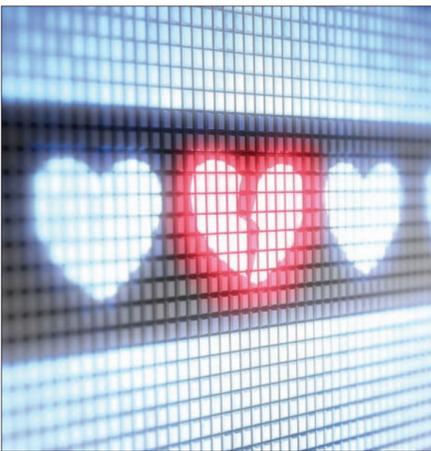
ويعد اسمه باللغة اللاتينية «فخاخ الأرض»، وتستخدم زهوره ذات القلب الأصفر والبسات البيضاء المحيطة به، في إعداد شاي عشبي. وهناك نوعان منه، النوع الألماني والنوع الروماني، وكلاهما من الأنواع البرية التي تُستخدم في طب الأعشاب وإعداد شاي زهور البابونج. ويمكن التحريك بينهما في ملاحظتهما أن ساق نبات البابونج الألماني أطول، وزهرة البابونج الروماني أكبر حجماً. ويستخلص زيت البابونج العطري عن طريق التقطير، وتحتوي زهور البابونج الروماني على زيت البابونج بنسبة تصل إلى نحو 2 في المائة من وزنها، وهي ضعف كمية الزيت التي في زهور البابونج الألماني. وفي البداية يكون لون الزيت ما بين الأزرق

واللامع والأخضر الغامق، ثم يتحول إلى اللون الأصفر الداكن، وعلى الرغم من تغير اللون فإنه لا يفقد قوته الفاعلة. وطريقة استخدام البابونج تتنوع، منها استخدام «الزهور الجافة» التي إما أن توضع مباشرة، أو ضمن عبوات الشاي، في الماء الحار لإعداد مشروب البابونج، أو تُضاف ضمن مكونات كمادات دافئة أو باردة تُوضع على الجلد في حالات الإصابات أو التهابات الجلد أو الجروح والقروح الجلدية أو على الأسنان المؤلمة. وهناك استخدام زيت البابونج العطري المستخلص من الزهور، وذلك ضمن مستحضرات العناية بالبشرة والشعر أو ضمن مستحضرات تخفيف الألم أو غيرها من الاستخدامات العلاجية. وبمراجعة المكونات ذات الفاعلة الحيوية

في زهور البابونج، نجد أنها تحتوي على فئات مختلفة منها، وقد تم التعرف على أكثر من 120 مركباً في البابونج، منها نحو 40 مركباً من الفلافونويد Flavonoids المضادة للأكسدة، و28 مركباً من تريبينويد Terpenoids العطرية التي منها مركبات الفا وبيتا باينين Pinene، ومركبات الكامفين Camphene، وسابينين Sabinene، و«Azulene»، وغيرها من المركبات التي لها تأثيرات عضوية شتى، وعلى سبيل المثال، فإن مركبات أزولين التي تتوفر بشكل أكبر في البابونج الألماني لها مائة مضادة للالتهابات، ومركبات الفا باينين هي موسعة للشعب الهوائية في الرئة، إضافة إلى كونها مضادة للالتهابات،

«نعتني بقلبك» شعار الرحلة التثقيفية حول المرض في جدة

قصور القلب... الأعراض والعلاج



الأعراض

أوضحت الدكتورة إيمان أشقر أن شكوى قصور القلب كثيرة وتختلف صورة من مريض لآخر، وهي تتمثل في الأعراض التالية: * ضيق في التنفس عند بذل أي مجهود، ويمكن تقويم درجة قصور القلب حسب كمية الجهد بمعنى أن هناك (ضيقاً في التنفس الاجتماعي مع أسرته، وذلك بسبب متوسط، أو جهد قليل، أو ضيق في

أسباب ضعف عضلة القلب؟ وكيف يبدو المريض المصاب؟ وما هي المستجدات في علاج هذه الحالة؟ تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة إيمان مناجي أشقر، استشارية أمراض القلب ومنسقة الحملة التثقيفية للمرض، فعرفت في البداية قصور القلب Congestive Heart Failure (قصور القلب الاحتقاني) بأنه هو ضعف كفاءة القلب عند ضخ الدم، وأوضحت أن من الطبيعي أن تكون قوة الضخ أكثر من 52%، وأن الأعراض تظهر على المريض عندما تكون قوة الضخ أقل من 40%. أما عن كفاءة عضلة القلب لضخ الدم فإنها تعتمد على قوة العضلة وسماكتها وضغط الدم داخل البطين الأيسر. وتعود أسباب ضعف عضلة القلب إلى:

* إصابة القلب بجلطة قلبية، إذ يصاب جزء من العضلة أو أغلب مما يؤدي إلى انخفاض في قوة الدفع ينتج عنه قصور قلبي أو ضعف في كفاءة عضلة القلب (Systolic Heart Failure). * الإصابة بمرض الحمى الروماتيزمية، إذ تصاب صمامات القلب المترالي والأورطي في الجانب الأيسر إما بضيق في الصمام أو ارتجاع في الصمام، أو كليهما، ينتج عن ذلك تمدد في البطين الأيسر وترهل في قوة الدفع، وعند

التنفس حتى أثناء الراحة التامة).

* تورم في الساقين، يتبعه تورم في داخل تجويف البطن، واستسقاء داخل الرئتين (زيادة كمية السوائل داخل الجسم بسبب عدم قدرة عضلة القلب لضخ الدم)، قد يصل التورم إلى جدار الصنف عند الذكور.

* إنشراح شديد وضعف في الجسم عند بذل أي مجهود، وقد يصاب بضعف وهزال في عضلات الجسم على الرغم من أن الوزن لا يتغير، بل قد يزيد، وذلك بسبب التورم وكثرة السوائل.

* زيادة ضربات القلب وقد ينتج ضربات أذينية سريعة أو ضربات بطينية غير حميدة. * عند تقدم قصور القلب قد ينتج ضعف في وظائف الكلى. * غثيان وقيء في الحالات المتقدمة، وذلك بسبب تورم الأمعاء وزيادة السوائل في جدار الأمعاء. * فقر دم واختلاف في المعادن والأملاح في الدم، إما بسبب قصور أو بسبب الأدوية والعلاج في بعض الأحيان. * اكتئاب أو فقد الحيوية وذلك لأن المريض لم يعد يملك القدرة على الانخراط في النشاط الاجتماعي أو الوظيفة وأداء المهام التي كان قد تعود على أدائها أو النشاط الاجتماعي مع أسرته، وذلك بسبب التورم وصعوبة الحركة وضيق

ويمكن اعتبار أن كل هذه الأجهزة قد تكون هي مرحلة تحضيرية لزراعة قلب سليم للمريض. وأضاف د. أشقر أن النقاثة والعودة للحياة الطبيعية لمريض قصور القلب تعد أحد أهم ركائز العلاج والشفاء، إضافة إلى الحالة النفسية والاجتماعية للمريض، نوعية الحياة بعد الإصابة، الكفاءة الأسرية والاجتماعية والنفسية. كل ذلك من أساسيات خطة العلاج والشفاء بإذن الله.

الوقاية

أكدت د. إيمان أشقر على أن الوقاية ممكنة وذلك من خلال: - الابتعاد عن التدخين والسمنة وقلة الحركة بتابع نظام غذائي ورياضي حركي لتجنب انسداد الشرايين التاجية والجلطات القلبية. - المحافظة على ضغط دم معتدل ونسبة سكر الدم المعتدلة لمرضى السكر وضغط الدم، باستخدام العلاج الدوائي وتجنب أسباب الحمى الروماتيزمية. - مراجعة الطبيب عند وجود أي أعراض والالتزام بالعلاج. - مشاركة الأسرة في خطة العلاج ومراقبة المريض، وتحسين الحالة النفسية للمريض عن إحساس الضعف أو الاكتئاب. * استشاري طب المجتمع

جدة: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

تنتقل اليوم الجمعة وليلة يومين، بمركز الياسمين التجاري التقني في مدينة جدة، فعاليات الحملة التثقيفية عن مرض «القصور القلبي» (أو عجز القلب، وهو ضعف كفاءة عضلة القلب) تحت شعار «نعتني بقلبك»، التي تنظمها الجمعية السعودية للقصور القلبي، وتعتبر هذه الحملة الأولى من نوعها مرض «القصور القلبي»، وتتمكن أهميتها في خطورة هذا المرض وعدم وجود الثقة الكافية عنه في المجتمع بشكل كاف من نواحي كثيرة، مثل المسبات والأعراض وطرق العلاج والالتزام بالآدوية في وقتها وعدم التهاون في الجرعات وكيفية الوقاية.

قصور القلب

يتغذى الجسم بالدم المحمل بالأكسجين ليقوم بوظائفه الحيوية، ويتم توزيع الدم عن طريق ضخ الدم من البطين الأيسر عن طريق الشرايين الأورطي ليصل إلى الجسم كافة محملاً بالأكسجين. وقد يتعرض هذا النظام، تحت ظروف معينة لاضطراب وعدم قدرة القلب على القيام بهذه الوظيفة الحيوية الهامة، وغالباً ما يكون بسبب ضعف عضلة القلب. فمضى يحدث ذلك؟ وما هي

الرياض تحتضن المشاركين من جميع المناطق... ومليون ريال مجموع جوائزها

هيئة الرياضة تحقق حلم السعوديين وتعتمد أول بطولة رسمية لـ «البوت»

اليالي شهر رمضان المباركة لمدة 11 ليلة احتضنها نادي النهضة بمدينة الدمام، وجاء تنظيم بطولة «البوت» كما نظمت بلدية النعيرية خلال مهرجان الربيع بطولة ضمت مائتي فريق، وشهدت هذه البطولة تنافسا حميما بين جميع اللاعبين.

وامتدت بطولات «البوت» إلى خارج الحدود، حيث نظم نادي الطلبة السعوديين في العاصمة الألمانية برلين بطولة خاصة بهذه اللعبة للطلبة المتعثرين هناك، كما نظمت من فترة إلى أخرى في العاصمة السعودية الرياض بطولات عدة في مقاهم متخصصة في اللعبة.

وتخضع اللعبة لعدد من القوانين، بداية من وجود أربعة لاعبين مقسمين على فريقين، وهو الشرط الأساسي لبداية اللعبة التي توزع فيها 32 ورقة وكل لاعب ثمانية أوراق، بداية بثلاث أوراق في الدورة الأولى وورقتين في الدورة الثانية، ويتم شراء البطاقات من خلال المكاسب التي تحصل عليها الفريق و«الضن» توزع فيه الحسبة على «26» والحكم على «16» وتضاف قيمة المشروعات، وتحتسب الأرباح من قيمة الضن 40. والمانحة 20 والخمسون 10 والسرا 4 ونصف هذه القيمة في الحكم، ولكن لا تحسب الأرباح من الضن في الحكم وتعتبر مائة، وتسمح الضارة على الفريق المشتري حينما لا تتجاوز حصة أوراقه أكثر من نصف القيمة «26» في الضن أو «16» في الحكم.

على أن يكشف اللاعب الذي يقوم بالتمسك بها، ويتم توزيع ورقة على أرض الملعب، وتكون من نصيب المشتري، ويتناوب اللاعبون على توزيع الورق، وتكون اللعبة بنظامين هما «الضن» و«الحكم» والأول أقوى من الثاني.

ويعد شراء إعلان كل لاعب عن مشروعه قبل أن يرمي على أرض الملعب ورقته الأولى، ويعتبر مشروع «400» أكبر المشروعات ولا يحق للفريق الخصم كشف مشروعاته الأقل.

وهناك طريقة حسابية للعبة، يفوز من يصل إلى الرقم 152، من خلال المكاسب التي تحصل عليها الفريق و«الضن» توزع فيه الحسبة على «26» والحكم على «16» وتضاف قيمة المشروعات، وتحتسب الأرباح من قيمة الضن 40. والمانحة 20 والخمسون 10 والسرا 4 ونصف هذه القيمة في الحكم، ولكن لا تحسب الأرباح من الضن في الحكم وتعتبر مائة، وتسمح الضارة على الفريق المشتري حينما لا تتجاوز حصة أوراقه أكثر من نصف القيمة «26» في الضن أو «16» في الحكم.



البوت... اللعبة المحببة للسعوديين في أوقات الفراغ (التشرق الأوسط)

لـ «البوت» الفرنسية التي بدأت هناك في القرن الرابع عشر، ولا يقتصر لعب «البوت» على فئة الشباب وهناك من كبار السن من يعشق اللعب، وحتى الفتيات السعوديات منهن من يجيد اللعب بشكل احترافي وسهل لمن اللعب، عدد من التطبيقات الأولى في الذكية التي تشهد إقبالا كبيرا من

حتى الآن سبب تسميتها بهذا الاسم لكنها تنحدر من الأراضي الفرنسية للشباب الكبير بين قواين متعددة، لكن هذه القواين تختلف بشكل طفيف بين المنطقة الوسطى والشرقية والغربية والجنوبية والشمالية.

وبدأت اللعبة في الانتشار قبل قيادة الأربعة عقود في الخليج العربي، ولا يعرف



تركي آل الشيخ (التشرق الأوسط)

مناطق المملكة غالبية وقته في لعب «البوت» التي تعتمد على قواين متعددة، لكن هذه القواين تختلف بشكل طفيف بين المنطقة الوسطى والشرقية والغربية والجنوبية والشمالية.

وبدأت اللعبة في الانتشار قبل قيادة الأربعة عقود في الخليج العربي، ولا يعرف

على جائزة مالية قدرها 500 ألف ريال (133,3 ألف دولار)، في حين سيحصل صاحب المركز الثاني على جائزة مالية قدرها 250 ألف ريال (66,6 ألف دولار)، وسينال صاحب المركز الثالث على مبلغ 150 ألف ريال (40 ألف دولار)، فيما سيحصل صاحب المركز الرابع على جائزة مالية قدرها 100 ألف ريال (26,6 ألف دولار).

وأصدر آل الشيخ قراراً بتعيين شويش الثنيان اللاعب السابق مديراً للبطولة، كما أعلنت الهيئة عن بدء استقبال اللاعبين المشاركين في البطولة مطلع الأسبوع المقبل وذلك عن طريق موقع البطولة الذي سيتم تدشينه والإعلان عنه.

وتحتضن لعبة «البوت» شعبية جارفة بين أوساط الشباب الخليجي، والسعودي على وجه التحديد، وتعتبر اللعبة الأولى في المجالس والإستراحات، حيث تحتل المرتبة الأولى بين ألعاب الورقة الأخرى، ويقضي الشباب السعودي في مختلف

الرياض، طارق الرشيد

حققت هيئة الرياضة حلم السعوديين باعتماد أول بطولة رسمية لـ «البوت» في البلاد، بعد توجيه تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية أمس بتنظيم بطولة المملكة لـ «البوت» على كأس هيئة الرياضة خلال الفترة من 4 - 8 أبريل (نيسان) المقبل بجوائز مالية ضخمة على مستوى اللعبة تقدر بمليون ريال «266,6 ألف دولار».

ويحتضن مركز أبسك للمعارض والمؤتمرات في العاصمة الرياض فعاليات البطولة، بتنظيم من قبل الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية، حيث وجهت الهيئة الاتحاد بالبدء في إعداد جميع الترتيبات الخاصة بتنظيم البطولة.

وأعلنت الهيئة العامة للرياضة عن رصد جوائز مالية تجاوزت المليون ريال، حيث

الإدارة توعدت المسئين للنادي بملاحقات قانونية

ريبروف ينتهج الهجوم سلاحاً لتجاوز منافسه الليلية

جدة، محمد باسدي

الوسط عبد الفتاح عسيري الذي غاب عن مواجهة الفيصلي في الجولة الماضية لمسابقة الدوري بسبب إيقاف لمباراة واحدة بعد حصوله على ثلاث بطاقات صفراء وأبوانيس فتيحا والدولي السعودي سلمان المؤشر للمشاركة في لقاء اليوم بعد إراحته عن المشاركة في مواجهة الأسيوية الماضية أمام تراكتور إيران.

بينما ضم مدرب الأهلي اللاعب البرازيلي ليوناردو داسيلفا للمعركة المغادرة إلى الرياض مساء أمس بعد أن أبدى اللاعب جهازية بدنية جيدة للمشاركة في لقاء اليوم بعد أن غاب عن المشاركة مع الفريق منذ مغادرته إلى بلاده وغيبته عن التدريبات لفترة قاربت الـ 3 أسابيع وينظر أن يكون اللاعب في قائمة البدلاء كاحدى الأوراق الراححة.

من جهة أخرى طالب مسؤولو النادي الأهلي جميع محبي النادي بالالتفاف حول ناديتهم خلال هذه المرحلة واستعدادهم لتحقيق الأهداف المرجوة في ظل منافسة الفريق عدة جهات من خلال بيان أصدره مركز الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي الإعلامي بالنادي ووزع على جميع وسائل الإعلام حيث توعد البيان بمتابعة وملاحقة المسئين الذين يسعون لتسحق الصف وإثارة الفتنة بين أعضاء الشرف عن مواجهة الرسمية من خلال ما يتم نشره من أخبار مغلوطة لعدم تكرارها.

كشفت الأوكرائي سيرغي ريبروف مدرب فريق الأهلي الأول عن حرصه الكبير على العودة بالثلاث نقاط كاملة في المباراة التي تجمع فريقه مساء اليوم بمناقسة فريق الفيحاء على ملعب مدينة الملك سلمان بن عبد العزيز الرياضية بالمجمعة ضمن مواجهات الجولة الـ 23 لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين وذلك بعزمه الدخول بطابع هجومي للمباراة.

وظهرت نوابيا ريبروف خلال الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها عصر أمس على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل والتي غلب عليها الطابع التكتيكي ووضع لمساته الفنية الأخيرة من خلال تنفيذ عدد من الجمل الفنية للوصول إلى المرعى بجانب وقوفه على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في مواجهة.

وأعطى الجهاز الفني لفريق الأهلي الجزء الأخير من الحصة التدريبية لتفكير اللاعبين للكرات الثابتة المباشرة أو الجانبية والعمل على استثمارها بالطريقة الصحيحة بعد أن أوكلت إلى الثلاثي أبوانيس فتيحا وليوناردو داسيلفا وحسن المهوي. ويتنظر أن تشهد قائمة فريق الأهلي مساء اليوم عودة الدفاع معتز هوساوي الذي غاب عن المباراة الرسمية من خلال أسباب الإيقاف بجانب لاعب

الفيحاء في الإطاحة بوصفي المتصدر كما فعلوها مع الهلال والنصر والاتحاد، ورفع أصحاب الضيافة راية التحدي في هذه الواجهة مؤكداً قدرتهم على الانتصار والوصول إلى النقطة 30 والتقدم للمراكز الأربعة الأولى على سلم الترتيب، ويعتمد الأرجنتيني كوستاس مدرب الفريق على الثلاثي أسبريلا وروني فرنانديز ثنائي خط المقدمة، والأخير قاد فريقه في الواجهة الأخيرة إلى تحقيق نقطة ثمينة من أمام الاتفاق وأحرز هدف التعادل في الوقت القاتل، وكان هذا الهدف كفيلاً باعتلائه صدارة ترتيب الهافين.

وفي ختام مواجهات هذا المساء، يجتهد الصراع بين الرائد وضيفه الاتفاق للهروب من مؤخرة الترتيب، والبحث عن العلامة الكاملة التي تعتبر بمثابة الست نقاط لكلا الفريقين، ويدخل صاحب الضيافة هذه الواجهة بنشوة الانتصارات الأخيرة، بعدما قلب تأخره في الواجهة ما قبل الماضية من أمام الشباب بهدفين لانتصار ثمين بثلاثة أهداف، وانتصاره الأخير على الفيصلي بهدفين مقابل هدف.

ويملك الضيوف خط هجومي نارى على الرغم من ابتعاد هدف الفريق عمر السومة في منتصف القسم الأول من الدوري عن المشاركة مع الفريق بسبب الإصابة، حيث يحتفظ الأهلي بمفاتيح لعب متنوعة في جميع المراكز وقدره تهديفية عاليه، ترجمها الفريق في تسجيل شرة أهداف في المباريات الثلاث الأخيرة، التي شهدت استفادة الأهلاويين من العناصر الأجنبية الجديدة التي تم انتدابها في فترة الانتقالات الشتوية.

في الجهة الأخرى، يطمح

طموح الهلال يصطدم بعنفوان الشباب... والأهلي يخشى مفاجأة الفيحاء

الباطن يداوي جراحه بثلاثية النصر... وجزائية تنقذ التعاون



مهاجم الباطن شيتيني يبلط فرحاً بهدفه الأول في شباك النصر أمس (الدوري السعودي للمحترفين)

الرئيسية، ويطمح الهلاييون في تجاوز محطة الشباب والوصول إلى النقطة 46.

في المقابل، يبحث صاحب الضيافة عن استعادة نغمة الانتصارات التي غابت عنه منذ أربع جولات، ولم تكن النتائج الأخيرة للفريق مرضيه للأوروغواياني كارنيو الذي لوح بورقة الاستقالة بعد الخسارة الأخيرة من الاتفاق، وتجمد رصيد الفريق عند النقطة 26 في المركز الثامن، وستكون مواجهة اليوم فرصة مواتية للاعبين الشباب في إثبات قدرتهم على تجاوز الكوة التي تعرض لها الفريق والإطاحة بمنصهر الترتيب ومصالحه جماهيره والجهازين الفني والإداري. وفي ثنائي المواجهات، يحل الأهلي وصيف متصدر الترتيب ضيفاً قبيلاً على مستضيفه الفيحاء،

التي ستؤثر دون شك على عطاء الفريق الفني خصوصاً في منتصف الميدان الذي يفقد لخدمات سلمان الفرج لاعب محور الارتكاز ونواف العابد صانع ألعاب الفريق والبرازيلي إدواردو، إلى جانب سالم البوسري الذي انتقل في فترة الانتقالات الشتوية إلى السوري الإسباني.

ويؤكد الأرجنتيني رامون دياز على قدرة البدل على سد النقص الكبير الحاصل في صفوف الفريق، معتمداً على سياسة تدوير اللاعبين بين البطولات المتداخلة التي يشارك فيها فرقة، ومن المرجح ألا تختلف القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها في مواجهة هذا المساء عن القائمة الكاملة، وأما الآن أكثر ريفاس مهاجم الفريق للقائمة

التي ستؤثر دون شك على عطاء الفريق الفني خصوصاً في منتصف الميدان الذي يفقد لخدمات سلمان الفرج لاعب محور الارتكاز ونواف العابد صانع ألعاب الفريق والبرازيلي إدواردو، إلى جانب سالم البوسري الذي انتقل في فترة الانتقالات الشتوية إلى السوري الإسباني.

ويؤكد الأرجنتيني رامون دياز على قدرة البدل على سد النقص الكبير الحاصل في صفوف الفريق، معتمداً على سياسة تدوير اللاعبين بين البطولات المتداخلة التي يشارك فيها فرقة، ومن المرجح ألا تختلف القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها في مواجهة هذا المساء عن القائمة الكاملة، وأما الآن أكثر ريفاس مهاجم الفريق للقائمة

أمام مستضيفه التعاون بهدف ملئه، وتصدى حارس الضيوف لأكثر من خمسة أهداف محققة، قبل أن يدرك صاحب الأرض والجماهير هدف التعديل في الوقت بدل الضائع من علامة الجزاء عن طريق فين البيشي، وسجل هدف القادسية هارون كمارا عند الدقيقة 20، وصعد التعاون مرتبة واحدة على سلم الترتيب حيث وصل إلى المركز السادس بـ 28 نقطة، فيما ظل القادسية في مركزه الـ 12 بـ 19 نقطة.

إلى ذلك، يتطلع الهلال متصدر الترتيب لتعويض تعادله في الجولة الأخيرة واستغلال الظروف التي يمر بها مستضيفه الشباب في «ديربي» العاصمة الرياض، وإحكام قبضته على المركز الدوري والابتعاد عن أقرب منافسيه، الضيوف يدخلون هذه الواجهة بجملة من الغيابات

الرياض، طارق الرشيد

فجر نادي الباطن مفاجأة من العيار الثقيل، يوم أمس، بعد أن أطاح بمناقسه النصر بثلاثية نظيفة في الواجهة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة الثانية والعشرين للدوري السعودي للمحترفين، مداوياً بذلك جراحه بخطف الفوز السادس له في الدوري إثر النتائج المخيبة للإمال في المواجهات الخمس الماضية، وذلك على حساب مستضيفه.

سجل أهداف الباطن البرازيلي غولهيرام شيتيني عند الدقيقة التسع، بينما عزز ابن جلدته غورغي دا سيلفا تقدم الفريق عند الدقائق (36 و90)، وافقد صاحب الضيافة خدمات مدافعه عمر هوساوي، الذي أنقذ مرماه بفدائية من هدف صريح بعدما انقض على كرة متجهبة للرعى، وأبعدها قبل أن تتجاوز خط الرمي، لكنه اصطدم بالقائم وتعرض لإصابة في وقت باكر من المباراة لم يستطع معها إكمال المباراة.

وسيطر النصرانيون على غالبية دقائق المباراة، إلا أن الخطورة ضلت غائبة على مرعى الضيوف الذين أجادوا تطبيق الهجمات المرتهدة السريعة، وفي شوط المباراة الثاني رمى النصرانيون بكامل ثقله للعودة للمباراة من جديد، لكن قوة وصلابة دفاع الباطن حال دون ذلك، قبل أن يؤكد نجم المباراة دا سيلفا تفوق فريقه وسجل الهدف الثالث، ومع هذه الخسارة توقف النصر عند النقطة 31، في المركز الثالث، فيما وصل الباطن إلى النقطة 24 في المركز العاشر في سلم ترتيب الدوري. وفي الواجهة الثانية، حوّل فيصل مسرحي حارس القادسية فريقه للخروج بنقطة التعادل من

فيلانويفا يتقدم التشكيلة غداً... وإقبال محدود على التذاكر

تحركات اتحادية لموسم استثنائي... وسييرا يجدد

القديم، من أجل إثراء وتطوير المدربين الوطنيين. بينما أشرف سييرا على الحصة التدريبية لفريق الاتحاد على ملعب الأمير فيصل بن فهد استعداداً لمواجهة الفتح غداً (السبت) ضمن منافسات الجولة الثانية والعشرين للدوري السعودي للمحترفين، وركز خلالها سييرا على الوقوف على جاهزية فريقه ورسم منهجية التكتيكية للمباراة.

وتشرح مدرب الاتحاد خلال المران للاعبين نقاط قوة وضعف منافسهم الفتح، والطريقة المثلى لاستغلال كامان الضعف لصالح الفريق، في الوقت الذي طالب فيه بترتكيز كل لاعب على المهام الموكلة له، وحث على مضاعفة الجهد لتحقيق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث لإسعاد جماهيرهم.

ومن المنتظر أن ينهي الاتحاد اليوم تحضيراته استعداداً للمباراة، وسيحضر المدرب سييرا خلال الحصة التدريبية على الوقوف على جاهزية لاعبيه وتحديد قائمته

عالم تحقيق الألقاب وبلوغ اللقب الآسيوي، مؤكداً قدرتهم على حل جميع القضايا المتعلقة بالنادي، وإعادة الاتحاد لمكانته الطبيعية. وطالب المقيرون جماهير نادي بدعم الفريق في الموسم الحالي لخطف إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا في نسخته المقبلة، مؤكداً أنه سيعمل على إعادة شرفي النادي، مطالباً الجماهير بدعم ناديتهم وكذلك بالاشتراك في حملة «ادعم ناديك»، ليتعاون الجميع على عودة الاتحاد القوية.

بينما أشار التشيلي لويس سييرا، مدرب الاتحاد، إلى أن المفاوضات على تجديد عقده مستمرة مع النادي، وتواصل بشأن ذلك مع الرئيس المقبل نواف المقبرين، مؤكداً أن تركيزه الحالي ينصب على إعداد الفريق لمواجهة الفتح المقبلة أمام حضرة فنية أسس بمسرح كلية التربية بجامعة جدة ضمن برنامج التعليم المستمر الذي أطلقته اللجنة الفنية بالاتحاد السعودي لكرة

ويأتي في مقدمة الأسماء التي تنوي الإدارة الاتحادية بالتنسيق مع الجهاز الفني تجديد التعاقد مع الحارس عساف القرني والكويتي فهد الأنصاري، حيث أوضحت المصادر عن وجود رغبة في استمرارهما إلى جانب المصري محمود عبد المنعم، الشهير بـ «كهريا»، وآخرين سيتم التنسيق بشأنهم في الفترة لموسم ويتطلع الاتحاديون لموسم استثنائي مقبل، يسجل عودة فريق الاتحاد لسابق عهده، قياسا بسقف الطموحات التي ارتفع مع تكليف نواف المقبرين رئيساً للنادي، حيث ينتظر أن يجرم النادي صفقات أجنبية وحلجية لتدعيم صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة لتقديم ما يرضي طموحات جماهيره ومحبيه.

وكان نواف المقبرين، رئيس نادي الاتحاد المقبل، أكد في حديث لبرنامج «المرعى» عزمه العمل على إعداد الفريق بصورة أمثل للمنافسة على جميع البطولات في الموسم المقبل، مشيراً إلى أن سقف الطموحات

جدة، إبراهيم القرشي

علمت «التشرق الأوسط» عن وضع إدارة الاتحاد في مقدمة أولوياتها حسم التجديد مع عدد من اللاعبين في الفريق الأول الذين شارفت عقودهم على الانتهاء إلى جانب المدرب التشيلي لويس سييرا الذي اقتربت الإدارة من التجديد معه، وبحسب المصادر، فإن إدارة الاتحاد الحالية، برئاسة حمد الصنيع، ماضية قدماً لإحتواء ملف المديونيات التي تحيط بالنادي خارجياً وداخلياً بإغلاق عدد منها، ومواصلة العمل في الملف ذاته باهتمام بالغ للتوصل إلى تسويات مالية مع الأطراف الأخرى، إضافة إلى العمل الذي تقوم به والمتنقل في إعداد الفريق للمنافسات الرياضية في الموسم الحالي، وذلك بدعم وتنسيق مباشر مع الهيئة العامة للرياضة التي حرصت على تحجج النادي لكثير من الإشكاليات التي كانت ستواجهه في حال عدم الوفاء بعد من الالتزامات المالية.

جدة، إبراهيم القرشي

علمت «التشرق الأوسط» عن وضع إدارة الاتحاد في مقدمة أولوياتها حسم التجديد مع عدد من اللاعبين في الفريق الأول الذين شارفت عقودهم على الانتهاء إلى جانب المدرب التشيلي لويس سييرا الذي اقتربت الإدارة من التجديد معه، وبحسب المصادر، فإن إدارة الاتحاد الحالية، برئاسة حمد الصنيع، ماضية قدماً لإحتواء ملف المديونيات التي تحيط بالنادي خارجياً وداخلياً بإغلاق عدد منها، ومواصلة العمل في الملف ذاته باهتمام بالغ للتوصل إلى تسويات مالية مع الأطراف الأخرى، إضافة إلى العمل الذي تقوم به والمتنقل في إعداد الفريق للمنافسات الرياضية في الموسم الحالي، وذلك بدعم وتنسيق مباشر مع الهيئة العامة للرياضة التي حرصت على تحجج النادي لكثير من الإشكاليات التي كانت ستواجهه في حال عدم الوفاء بعد من الالتزامات المالية.

رفض شبابي لخوض مواجهة اليوم في «الإجماعة»

خرييين وإدواردو يقتربان من العودة للأزرق

الرياض، فارس السبيعي

رفضت إدارة نادي الشباب طلب نظيرتها في الهلال نقل مواجعتي الفريقين إلى اللتين ستجريان اليوم ضمن منافسات الجولة الثانية والعشرين للدوري السعودي للمحترفين، حيث تم تثبيت المباراة على ملعب الأمير فيصل بن فهد.

وعلمت «التشرق الأوسط» بأن سبب رفض الشباب يعود لطلبه لدخول المباراة بالكامل (100 في المائة) بسبب أن اللقاء سيقام بملعبه، على أن يتحمل الهلال النسب الغروضة الأخرى، وهو ما رفضه الأخير، رغم أن الشباب كان سيستفيد مادياً أكثر، بحكم أن ستة مدرجات استاد الجامعة تفوق استاد الملز.

كان الفريق الأول بنادي الهلال قد أكمل تحضيراته لمواجهة الفريقين الليلة ببدء مرانته الأخير

ونيكولاس ميليسي وعبد الملك الخبيبري ومحمد كنو والشرف بن شرقي وسيروتي وغيلمين ريفاس.

وفي شأن آخر، أعلن المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو، عبر حسابه الرسمي في «إنستغرام»، عن اقتراب عودته للملاعب، وقرب سفره للرياض للانضمام للفريق، قائلًا: «أعلن وصولي وعودتي إلى اللياقة الكاملة، وأما الآن أكثر استعداداً من أي وقت مضى للعودة للملاعب».

في حين اقتراب المحترف السوري عمر خرييين من العودة لتدريبات الفريق الجماعية، بعد أن قطع شوطاً كبيراً من المرحلة العلاجية، وينظر أن يدخل التدريبات الجماعية نهاية الأسبوع المقبل، ويواصل اللاعب نواف العابد برنامجها العلاجي، وينظر أن يخضع لبرنامج تدريبي خاص خلال الأسبوعين المقبلين قبل الدخول للتدريبات الجماعية.



عمر خرييين (التشرق الأوسط)

ليفربول استعرض عضلاته وألحق ببورتو أكبر هزيمة في دوري الأبطال رونالدو يتفوق على نيمار والريال ينتصر في الجولة الأولى على سان جيرمان

ليفربول وأضف محمد صلاح هدفا بعد فاصل مهاري رائع بينما أكمل روبرتو فيرمينو الفوز الكبير، لينزل الفريق الإنجليزي بمصدر الدوري البرتغالي أقيس هزائمه على أرضه على الإطلاق في مسابقة أوروبية.

وخطف هدف صلاح في الدقيقة 29 الأنتظار من ثلاثية ماني ليرفع اللاعب المصري رصيده إلى 30 هدفا هذا الموسم بجمع المسابقات.

وسد جيمس ميلنر لاعب وسط ليفربول كرة ارتدت من القائم لتصل إلى صلاح الذي قدم فاصل مراوغة برفع الكرة من فوق جوزهيه سا حارس بورتو ثم سيطر عليها برأسه قبل أن يضعها في المرمى.

ورفع لليفربول رصيده إلى 34 هدفا في تسع مباريات في دوري الأبطال هذا الموسم، من بينها الأدوار التمهيدية، وعادل أكبر انتصار لفريق خارج أرضه في أدوار خروج المغلوب.

وقال ماني: «كنا بحاجة للعب فريق وهذا ما فعلناه. قدمنا كرة قدم رائعة وصنعنا الفرص واحرزنا خمسة أهداف. استمتعنا بهدي الثالث».

وانفق الألماني بورغن كلوب مدرب لليفربول على أن الأداء الجماعي لفريقه هو السبب الأساسي في الفوز الكبير ورفض توجيه إشادة استثنائية إلى ماني.

وقال المدرب الألماني: «كان الأداء محترفا وناضجا في اللحظات المناسبة وقويا في الدفاع كان جيدا... في هذه المباراة كان الأمر ممكنا لكن في المعتاد ليس بهذه السهولة».

في المقابل قال سيرغيو كونسيساو مدرب بورتو: «فريقنا كان يسيطر على المباراة إلى أن افتتح ماني التسجيل في الدقيقة 25، لليفربول يملك بعض اللاعبين أصحاب سرعة كبيرة. بعد الهدف الثاني بدأ المناس في الاستماع بالمباراة وبقندا تركيزنا».

وقال اليكس تيليس الظهير الأيسر لبورتو: «لم نتوقع هذا. أهدرنا بعض الأيام التي لا تسير فيها الأمور كما كنت تتوقع. كان يمكننا التسجيل في بداية المباراة. حصلنا على بعض الفرص لكنها لم تكن كافية».

وتابع: «سنحاول تقديم مباراة جيدة في ليفربول. لن نخشئ... نمثل فريقا كبيرا ويجب أن نجلب له الفخر».



رونالدو نجم ريال مدريد في الوسط يسجل هدفة الثاني في مرمى سان جيرمان (إبأ).

سان جيرمان وجه انتقادات لفريقه وقال: «المشكلة أنه من السهل تسجيل ثمانية أهداف أمام فرق صغيرة، لكن في مثل هذه المباريات نحتاج إلى تكون حاسمين. سنحاول التعويض في باريس لكن الأمور ستكون صعبة. عند اللعب أمام مثل هذه الفرق فإن المنافس يملك فرصتين أو ثلاث فرص ويسجل منها. لم نلعب المباراة التي كنا نريدها ولهذا السبب أنا أشعر بالغضب».

وعلى ملعب «دراغو» وأمام 47 ألف متفرج استعرض لليفربول الفائز باللقب 5 مرات عضلاته أمام بورتو صاحب الأرض وخرج بانتصار عرضي بحماسية نظيفة وبأقل مجهود.

في المقابل، باتت مهمة بورتو، الفائز باللقب عامي 1987 و 2004، شبه مستحيلة.

ويستمر بالأساسية، حيث يتعين عليه الفوز بستة أهداف في لقاء الأياب في أنفيلد لتفادي الخروج من المسابقة.

ونجح ساديو ماني في تسجيل ثلاثية من خماسية

الشاب، 21 عاما، في ركلة الجزاء بإعاقته توني كروس، كما لم يفلح في إيقاف منافسه لوكا مودريتش.

لكن إيمري أصر على أن لاعب قدم «مباراة كبيرة» كما أكد ثقته الكاملة في تحقيق انتفاضة في باريس في السادس من مارس (آذار) المقبل.

وسيقوم كيليان مبابي ونيمار مطالبين بإظهار المزيد من الإمكانيات التي جعلت سان جيرمان ينفق 400 مليون يورو (500 مليون دولار) لضمهما الصيف الماضي.

وقال إيمري: «لدينا الكثير من الخيارات لتعويض الهزيمة ولدي ثقة في الفريق».

وأضاف: «هناك طريقتان للنظر إلى الأمور.. إنها نتيجة سيئة لكننا نملك القدرة على تعويض ذلك وأنا لعينا بشكل رائع. أنا سعيد بطريقة لعينا».

ويشعر ماركو فيراتي لأعب وسط سان جيرمان بالتعاؤل أيضا وقال: «أنا واثق من قدرتنا على تصحيح الأمور في لقاء الأياب لأننا لعينا مباراة جيدة».

لكن رابيو صاحب هدف

للمرة الثالثة على التوالي وهو إنجاز حققه بايرن ميونيخ للمرة الأخيرة عام 1976، والمرحلة الثالثة عشرة في تاريخه، في حين يتطلع سان جيرمان إلى أن يصبح ثاني فريق فرنسي يحرز اللقب بعد مرسيليا عام 1993.

ويتعين على مدرب سان جيرمان أوناي إيمري تخطي ريال مدريد ليلقي في منصبه لكنه اتخذ بعض القرارات غير الصائبة من خلال استبعاد قائد الفريق وقطب الدفاع ثياغو سيلفا وإبقاء الجناح الأرجنتيني أنخل دي ماريا، المتألق في الأونة الأخيرة، على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، ثم قام بإخراج الهدف الأوروغواياني إديسون كافاني منتصف الشوط الثاني.

وقال إيمري بعد المباراة: «لعب فريقنا بشكل جيد وكان يستحق نتيجة أفضل. يتعين علينا الشعور بالتعاؤل لمباراة العودة في باريس. ما زلنا نملك الفرصة جيدة لتناهل».

لكن إيمري الذي دفع ثمن إشراكه جيوفاني لوسيلسو ونجح التشكيلة الأساسية أمام خط الدفاع حيث تسبب اللاعب

التاقل مع التغيير الذي قام به زيدان بإشراك الجناح السريع ماركو أسنسيو.

ولا شك بان زيدان سيقلي الكثير من الإشادة لهذه الخطوة لأن أسنسيو كان صاحب التميرتين الحاسمتين للهدفين المتأخرين لفريقه، الأولى عندما مرر كرة عرضية داخل المنطقة لنيبايها رونالدو بركبته، والثانية بتمريرة ماثلة إلى مارسيلو الذي أطلقها قوية داخل الشباك.

وخاض زيدان المباراة وسط ضغوطات كبيرة نظرا لتواضع نتائج فريقه في الدوري المحلي حيث يتخلف بفارق شاسع عن غريمه التقليدي برشلونة، وخرج على يد جاره المتواضع ليغانيس من مسابقة الكاس، وبالتالي لم يتبق له سوى دوري الأبطال لإنقاذ موسمه وربما مستقبله.

وأشاد زيدان برونالو بعد المباراة قائلا: «مع رونالدو، نشعر بالاطمئنان. لقد أثبت مرة جديدة بأنه يوجد دائما في المناسبات الكبرى».

ويتطلع زيدان إلى قيادة ريال مدريد إلى إحراز اللقب

في العالم وخليفته المنتظر البرازيلي نيمار، لكن البرتغالي ابن الثالثة والثلاثين تفوق بشكل واضح وبات أول لاعب يسجل 100 هدفا في دوري أبطال أوروبا في صفوف الفريق ذاته.

وسجل رونالدو هدفين أحدهما من ركلة جزاء ليساهم في قلب تخلف فريقه صفر - 1 إلى فوز 3 - 1 مع إضافة البرازيلي مارسيلو للهدف الثالث.

وقال رونالدو الذي توج أفضل لاعب في المباراة: «ريال مدريد يعشق دوري الأبطال ونحن ك لاعبين نشعر بهذا الأمر على أرضية الملعب».

وأضاف: «سارت الأمور بشكل جيد بالنسبة إلى من خلال تسجيلي هدفين ومساعدة فريقه على الفوز لكننا ندرك تماما بان النتيجة لم تحسم بعد».

وسجل رونالدو 11 هدفا هذا الموسم في البطولة القارية في 7 مباريات فقط. في المقابل، اعترف نيمار بان فريقه ارتكب «أخطاء في بعض الأوقات»، وأضاف: «لم تكن ناضجين بما فيه الكفاية في نهاية المباراة. لم نلعب بطريقة سيئة لكني أعتقد أنه يتعين علينا أن نكون أفضل إذا أردنا إخراج ريال مدريد».

وحذر زيدان من أن فريقه سيعاني في مباراة الأياب وقال: «نستطيع أن نشتكناش بفوزنا ويجب أن نشعر بالرضا والاستمتاع بما قدمناه، لكن ثمة مباراة ثانية تنتظرنا ويتعين علينا أن نلعب بقتالية عالية. ندرك تماما باننا سنعاين».

وعانى ريال مدريد كثيرا خلال مواجهته لسان جيرمان الذي كان الطرف الأفضل لا سيما في الدقائق العشرين الأولى من الشوط الثاني، قبل أن ينهار في أواخر المباراة لفشله في

تندن، «الشرق الأوسط»

بواجه باريس سان جيرمان الفرنسي مهمة صعبة في قلب تخلفه ذهابا أمام ريال مدريد الإسباني في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد أن خالف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو جميع التوقعات التي قالت بان شهيته التهديفية تراجعت في الأونة الأخيرة، بتسجيله هدفين ليقود فريقه إلى فوز 3 - 1 قبل موقعة الأياب بعد ثلاثة أسابيع في باريس، فيما قطع لليفربول الإنجليزي شوطا هائلا نحو ربع النهائي بسحقه مضيفه بورتو البرتغالي 5 - صفر.

وسجل رونالدو، الهدف التاريخي للمسابقة هدفين، فيما صام البرازيلي نيمار، أعلى لاعب في العالم، عن التسجيل لسان جيرمان، ومن جهة لليفربول تفنن السنغالي ساديو ماني بتسجيل ثلاثية مقابل هدف رائع للعصري الدولي محمد صلاح.

وكان ذهاب ثمن النهائي افتتح الثلاثاء، فسحق مانشستر سيتي الإنجليزي مضيفه بازل السويسري 4 - صفر، وتعادل بوفنتوس الإيطالي مع ضيفه توتنهام الإنجليزي 2 - 2. ويستكمل الأسبوع المقبل بمواجهات تشيلسي الإنجليزي مع برشلونة الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني مع شكتكاش التركي، وأشبيلية الإسباني مع مانشستر يونايتد الإنجليزي، وشاخار دويتسك الأوكراني مع روما الإيطالي.

على ملعب «سانتياغو برنابيو» حيث كان جمهور الكرة في انتظار اللقاء المرتقب بين حامل اللقب وصاحب السطوة في البطولة القارية ريال مدريد، مع سان جيرمان الخرى الذي عزز صفوفه بصفقات من العيار الثقيل. ونجحت خبرة رونالدو وزملائه في ترجيح كفة الريال وتوقفت خطة المدرب زين الدين زيدان على نظيره أوناي إيمري ليؤكد بان لكل المناسبات الكبرى، ويامل ريال في أن يصبح أول فريق يتوج بلقب المسابقة القارية الأم ثلاث مرات متتالية منذ منتصف السبعينات، حين حقق ذلك بايرن ميونيخ الألماني، وتعزيز رصيده القياسي الخارق في المسابقة (12 لقباً).

وكانت المباراة المرتقبة مواجهة بين رونالدو أفضل لاعب

أندية الدوري الممتاز تخشى مفاجآت الصغار في كأس إنجلترا تشيلسي يفتح مواجهات دور الـ16 بلقاء هال سيتي اليوم

وسط توتنهام قال إنه لن يكون قلقا بسببها وقال: «لسنا ضعفاء. لقد نشأ العديد منا وهو يلعب على ملاعب أسوأ من هذا».

وأضاف: «لقد نشأ العديد منا وهو يلعب على الخرسانة وعلى أرضية مثل هذه لذلك لا أعتقد أن أرضية الملعب هي المشكلة. يتعين علينا فقط الذهاب إلى هناك وأن نكون محترفين ونقدم أداء جيدا للفوز بالمباراة».

ويتنفي على مانشستر يونايتد، الذي سيخوض الأربعة عشر مباراة في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا أمام إشبيلية الإسباني، أن يكون جاهزا لمواجهة مضيفه هيدرسفيلد تاون غدا.

ويتطلع مانشستر يونايتد الحاصل على 12 لقباً في بطولة الكأس لتصحيح مساره بعد الخسارة 1 - صفر أمام نيوكاسل يونايتد في الدوري الإنجليزي الأسبوع الماضي وهي الأولى له على ملعب سانت جيمس بارك منذ خمس سنوات.

وغاب التائق عن مهاجمي يونايتد أنطوني مارسيال وروميلو لوكاكو واليكسيس سانتشين أمام مرمي نيوكاسل وهم مطالبين بانقفاضة على ملعب هيدرسفيلد لطماننة سبايخ وست بروميتش البيون وساونهايمتون راحة من صراع النجاة من الهبوط عندما يلتقيان باسناد هوثورن.

وفي بقية مباريات دور الستة عشر يلعب شيفيلد وينزداي مع سوانزي سيتي، وبراتيون مع كوفنتري سيتي.



لاعبو تشيلسي خلال التدريبات قبل مواجهة هال سيتي (رويترز)

الكبار، وقال: «قبل سنوات قليلة في المباريات أمام الفرق الكبرى عندما تكون خاسرين صفر - 2 بعد تسع دقائق من البداية للقاء، نخسر بسداسية نظيفة».

وأضاف: «هذا الشيء هو الذي قمنا بتغييره مع المدرب والألعابين. الكل نضح ولن يستسلموا أننا الآن نستطيع منافسة أي فريق على الساحة».

ويبدو ماوريسيو بوكيتينو المدير الفني لتوتنهام قلقه من حالة أرضية ملعب روشدليل، والتي ظهرت سيئة في مباراة الإعادة التي فاز بها الفريق على ميلوال.

ولكن ديلي الي لاعب خط

نؤمن أن اللحظات الحاسمة يمكن أن تكون في صالحنا».

وتابع: «من الصعب القول إنها مباراة عادية لأن المنافس أحد أبرز الفرق في العالم. سنحترمه وسندرس نقاط القوة والضعف فيه ونعتر على خطة. حظ سعيد في هذا الأمر».

ويحل فريق توتنهام ضيفا على روشدليل بعد عموما بحالة معدومة عالية بعد اقتناص تعادل مهم 2-2 أمام بوفنتوس في دوري أبطال أوروبا بعدما كان متأخرا بهدفين نظيفين.

ويرى كريستيان إيركسون لاعب خط وسط توتنهام أن فريقه وصل إلى مرحلة النضج المناطحة

سيأخذون مباراتهم أمام ويغان بجدية مثلما فعلوا مع بازل. وقال كومياني: «لدينا رغبة كبيرة للعب بشكل جيد أمام ويغان مثلما فعلنا أمام بازل. لن يكون هناك اختلافات كبيرة».

لكن بول كوك مدرب ويغان، الذي أخرج فريق منافسه وستهام في الدور الرابع قال: «يمكنكم الجلوس هنا والحديث عن الميزات ومدى كفاءة المنافس لكن الحقيقة هي أننا سنحاول التغلب عليه. يبدو أن سيتي يتفوق بسهولة على كل المنافسين الذين وقفوا أمامه وهذا تحد كبير لنا. هل نستطيع الحصول على فرصتنا في المباراة؟ يجب أن

بوجه عام، أنا سعيد للغاية. الآن سنهجز لمباراتنا المقبلة أمام ويغان».

وأضاف: «ما زلنا في شهر فبراير (شباط)، نتقدم في الدوري الممتاز ونحن ننصر بفارق 16 نقطة. ولكننا لم نفر بأي شيء بعد. مثلما قلنا في البداية، نضار بعد مباراة. نحاول الوصول للمباريات ونحن في حالة تركيز لتحقيق الفوز».

ويرجح أن يقوم غوارديولا بعملية تدوير في تشكيلة الفريق أمام ويغان ولكن فينست كومياني قائد مانشستر سيتي فينست كومياني أكد على إنهم

يتوقع أن يعود الجناح الجزائري رياض محرز للتشكيلة الأساسية ليستمر سيتي أمام شيفيلد يونايتد (من الدرجة الأولى) بعد أن أظهر تحسنا في التدريب.

وقال كلود بويل مدرب لستر سيتي إن محرز عاد ليقدّم أفضل أداء له على الإطلاق في التدريبات بعد أن أنهى عشرة أيام من القطيعة مع النادي.

وعاد محرز لتدريبات الفريق الأسبوع الماضي لأول مرة بعد فشل صفقة انتقاله إلى مانشستر سيتي في وقت أشارت فيه وسائل إعلام محلية إلى أن اللاعب البالغ من العمر 26 عاما غاب بسب شعوره «بالإحباط» ولعب محرز بديلا في الشوط الثاني في الهزيمة 5 - 1 أمام مانشستر سيتي السبت الماضي، لكنه سيكون في مقدمة الأساسيين أمام شيفيلد.

وبعد الظهور بمستوى جيد في مباريات دوري أبطال أوروبا، يسعى فريقا مانشستر سيتي وتوتنهام في مواصلة مسعاهم لحجز مقعديهما في دور الثمانية لكأس إنجلترا، حيث يحل الأول ضيفا على ويغان (درجة أولى) الإثنين المقبل، فيما يحل الثاني ضيفا على فريق روشدليل (من الدرجة الثانية) الأحد.

وبعد انتصاره العريض بأربعة أهداف أمام مضيفه بازل السويسري يوم الثلاثاء الماضي في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا، يتطلع سيتي لمواصلة نحو لقب آخر يناقش عليه لكنه عليه تقادي المفاجآت أمام غريم يبق أن لدغه مرات عدة.

وقلب فريق المدرب روبرتو

تندن، «الشرق الأوسط»

ينطلق الدور الخامس (دور الستة عشر) لكأس الاتحاد الإنجليزي اليوم بمباراتين تجمع الأولى بين تشيلسي وهال سيتي والثانية بين لستر سيتي وشيفيلد يونايتد على أن تستكمل مباريات المرحلة على مدار أربعة أيام.

ويستضيف تشيلسي، الذي أنهى مسلسل هزائمه في مباراتين على التوالي بالدوري بالفوز على وست بروميتش يوم الإثنين الماضي، هال سيتي الذي يلعب الدرجة الأولى، وهو يدرك أن لقب هذه المسابقة ربما يكون هو الوحيد المتاح أمامه هذا الموسم. وبعد الخروج من كأس رابطة الأندية والإتحاد تماما عن المنافسة على لقب الدوري فإن آمال تشيلسي هذا الموسم في الترويج تقتصر على دوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الإنجليزي.

وتراجع تشيلسي إلى المركز الرابع بالدوري الإنجليزي بفارق كبير عن مانشستر سيتي المتصدر، وهو مدعو لمواجهة صعبة الثلاثاء المقبل مع برشلونة الإسباني في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.

في المقابل يجب على هال سيتي 11 لاعبا في المباراة أمام تشيلسي، ولكن المدرب نيجل أدكينز حث المتواجدين على تقديم أفضل ما عندهم.

وقال أدكينز لصحيفة «هال ديلي ميل»: «يجب أن نتعامل مع هذا الأمر، إنها مباراة عظيمة لن تواجه تشيلسي في دور الستة عشر بكأس الاتحاد الإنجليزي».

وفي المباراة الثانية اليوم



محرز يعود لتشكيلة لستر الأساسية (إبأ)

حين سعى الفريق اللندني لتقديم خدمة لبلاتيني في 1989 عندما أذاق آرسنال المرار لفرنسا في عيد الحب

مغادرة أرض الملعب بسبب إصابة في الوجه، وإن كان ستيف بولد قد شارك محله إلى جوار توني أدامز؛ ما يعني أن آرسنال أصبح معتمداً على 11 لاعباً إنجليزياً.

وربما شعر مدرب إنجلترا ببعض الإغراء في أعقاب هذا الأداء. من جانبه، قال لاعب وسط المنتخب الفرنسي مارسيل ديب بعد الهزيمة 2-0: «كان بمقدور آرسنال الفوز بسهولة بنتيجة ثلاثة أو أربعة أهداف. بهذا المستوى، يبدو آرسنال لاعباً أفضل عن المنتخب الإنجليزي ذاته».

ومع هذا، كان من الصعب الحكم على نتيجة المباراة في ظل اللاعبين المتغيين عن المنتخب الفرنسي، لكن أندي روكسبرو، مدرب اسكوتلندا، قد رأى ما يكفي لأن يشعر بالتشجيع قبل مباراة التأهل المرتقبة على أرض ملعب هامبيدين بارك. وقال: «لقد ضغط آرسنال عليهم ولم يرق لهم الأمر. واعتقد أنه لن يروق لهم الأمر كذلك في ملعب هامبيدين إذا ما وجدوا أنفسهم في خضم معركة».

وأعرب روكسبرو عن خيبة أمه إزاء موافقة آرسنال على تقديم العون إلى المنتخب الفرنسي، لكن غراهام استجاب لشكواه، قائلاً: «إنني واثق من أن أندي روكسبرو كان سيشرح بالسعادة لو أنه رأى عدد الفرص التي صنعناها». أما بلاتيني، فقال: «لم أنتظر الفوز؛ لذا لا أشعر بخيبة أمل ثقيلة. سيكون الأمر مختلفاً عبر كرة رابعة أطلقها من داخل منطقة الرمي. كما شارك بييري غروفز بدلاً عن ديفيد روكاسل، ونجح في تعزيز سرعة الجناح الأيمن لآرسنال ومرر كرة لأن سميت ليعرّز آرسنال تقدمه إلى هدفين في الدقيقة 74».

وقال غراهام: «كان الهدفان اللذان سجلهما مارتن هايس والآن سميت رائعتين. كما شعرت بسعادة كبيرة إزاء أداء اللاعبين البدليين. لقد نجح مارتن في تسجيل هدف من ثاني لمسة له للمرة، بينما جاء إسهام بييري غروفز الأول في المباراة ليعين الآن على تسجيل هدفه. وليس من المعتاد أن يحقق اللاعبون البدلاء نتائج بهذه السرعة».

ومع ذلك، كان ثمة أمر سلبي بالنسبة لغراهام، فقد أجبر ديفيد أوليري على التناقص على البطولة.



لقطة من مباراة فرنسا و آرسنال

من الشوط الأول من المباراة دون أحداث تذكر، لكن آرسنال قرر استبدال لاعبين خلال استراحة بين الشوطين؛ الأمر الذي خلق واقعاً جديداً داخل أرض الملعب أمام بلاتيني. وعليه، حل مارتن هايس محل بريان ماروود ومنح آرسنال التقدم عبر كرة رابعة أطلقها من داخل منطقة الرمي. كما شارك بييري غروفز بدلاً عن ديفيد روكاسل، ونجح في تعزيز سرعة الجناح الأيمن لآرسنال ومرر كرة لأن سميت ليعرّز آرسنال تقدمه إلى هدفين في الدقيقة 74».

وقال غراهام: «كان الهدفان اللذان سجلهما مارتن هايس والآن سميت رائعتين. كما شعرت بسعادة كبيرة إزاء أداء اللاعبين البدليين. لقد نجح مارتن في تسجيل هدف من ثاني لمسة له للمرة، بينما جاء إسهام بييري غروفز الأول في المباراة ليعين الآن على تسجيل هدفه. وليس من المعتاد أن يحقق اللاعبون البدلاء نتائج بهذه السرعة».

ومع ذلك، كان ثمة أمر سلبي بالنسبة لغراهام، فقد أجبر ديفيد أوليري على التناقص على البطولة.

الذي فاز على ميلوول قبل أيام قلائل. وفي المحطات التي تلاعبها غراهام بخصوص المباراة، قال: «ستحتمل مباراة الليلة خبرة قيمة للكثير من

اعتقد بلاتيني أن مواجهة آرسنال «صاحب الصبغة البريطانية للغاية» من شأنه إعداد فرنسا لخوض مباراة تأهل للموندiales في اسكوتلندا لكن الخطة أتت بنتائج عكس المرجوة تماماً

أفراد فريقنا الذين نادراً ما يخوضون مواجهة أمام فريق أوروبي بسبب الحظر المفروض على الأندية الإنجليزية ويمنعها من المشاركة في الكرة الأوروبية».

عندما رفض موناكو وبوردو التخلي عن لاعبيهم. من جانبهم، لم يتعامل مشجعو آرسنال مع المباراة بجدية شديدة، ومع هذا بدت

إضافي للتمتع بمشاهدة نجوم مثل الحارس جويل باتس والمدافع فرانك سوازتي والمدافع لوران بلانك وبيان (لكن ليس إريك كانتونا الذي

كان محروماً من اللعب الدولي) وكان الاستاد. وكان الـ21,785 مشجعاً الذين حضروا المباراة داخل الاستاد محرومين من مشاهدة جان تيغانا وباريتك باتيسون ومانويل أموروس

إضافي للتمتع بمشاهدة نجوم مثل الحارس جويل باتس والمدافع فرانك سوازتي والمدافع لوران بلانك وبيان (لكن ليس إريك كانتونا الذي كان محروماً من اللعب الدولي) وكان الـ21,785 مشجعاً الذين حضروا المباراة داخل الاستاد محرومين من مشاهدة جان تيغانا وباريتك باتيسون ومانويل أموروس

إضافي للتمتع بمشاهدة نجوم مثل الحارس جويل باتس والمدافع فرانك سوازتي والمدافع لوران بلانك وبيان (لكن ليس إريك كانتونا الذي كان محروماً من اللعب الدولي) وكان الـ21,785 مشجعاً الذين حضروا المباراة داخل الاستاد محرومين من مشاهدة جان تيغانا وباريتك باتيسون ومانويل أموروس

إضافي للتمتع بمشاهدة نجوم مثل الحارس جويل باتس والمدافع فرانك سوازتي والمدافع لوران بلانك وبيان (لكن ليس إريك كانتونا الذي كان محروماً من اللعب الدولي) وكان الـ21,785 مشجعاً الذين حضروا المباراة داخل الاستاد محرومين من مشاهدة جان تيغانا وباريتك باتيسون ومانويل أموروس

لعجزنا عن المشاركة في البطولات الأوروبية. وستكون هذه المباراة جيدة بالنسبة لآرسنال وإنجلترا ككل. ثم يقدم على إضافة مباراة جديدة في جدول مبارياته أمام منتخب وطني. لم يكن ذلك يحدث هذه الأيام، لكنه حدث بالفعل عام 1989 عندما حصل الفريق بقيادة المدرب جورج غراهام على عطلة من السعي وراء البطولة كي يقدم خدمة لميشيل بلاتيني.

كان مدرب المنتخب الفرنسي في ذلك الوقت في حاجة إلى كل مساعدة ممكنة بعد أن قدم بداية مضطربة في مسيرة التأهل لبطولة كأس العالم لعام 1990. كانت فرنسا قد فازت على النرويج في مباراة التأهل الأولى بينهما بنتيجة 1-0 بفضل ركلة جزاء سددها المهاجم جان بيير بابان في الدقيقة 84، لكنها لم تفلح سوى في الخروج بالتعادل أمام قبرص قبل أن تخسر أمام يوغسلافيا.

وفي ظل رحلة عصبية إلى اسكوتلندا تلوح في الأفق، اقترح بلاتيني خطة عقد مباراة مع نادٍ بريطاني لإعداد لاعبيه للتحدي الذي ينتظرهم. كان اسم بلاتيني الاختيار ما بين توتنهام هوستنسير أو آرسنال، واختار في نهاية الأمر مواجهة آرسنال بقيادة غراهام. وعن هذا، قال: «يبدو أسلوب لعب توتنهام هوستنسير قريباً للغاية من بلاد القارة الأوروبية، بينما يتميز آرسنال بطابع بريطاني قوي، ولن تكون مواجهته أقل صعوبة عن مواجهة اسكوتلندا». أيضاً، شعر مساعد بلاتيني، جيرارد أولييه بالإندهاش إزاء أداء آرسنال خلال مواجهته أمام فريق ميلوول وفوزه بنتيجة 1-2.

كان آرسنال قد خرج من بطولتي الكأس المحليتين ولم تكن لديه أي التزامات أوروبية بسبب الحظر المفروض عليه جراء كارثة استاد هيسل، وعليه، بدأ غراهام سعياً بضم مواجهة جديدة إلى جدول أعماله. وفي هذا الصدد، قال: «يتنصر اللاعبون والمدربون بخيبة أمل كبيرة

لندن، ستيفين باي

من الصعب تخيل آرسنال في سباق للحصول على بطولة في فبراير (شباط)، ثم يقدم على إضافة مباراة جديدة في جدول مبارياته أمام منتخب وطني. لم يكن ذلك يحدث هذه الأيام، لكنه حدث بالفعل عام 1989 عندما حصل الفريق بقيادة المدرب جورج غراهام على عطلة من السعي وراء البطولة كي يقدم خدمة لميشيل بلاتيني.

كان مدرب المنتخب الفرنسي في ذلك الوقت في حاجة إلى كل مساعدة ممكنة بعد أن قدم بداية مضطربة في مسيرة التأهل لبطولة كأس العالم لعام 1990. كانت فرنسا قد فازت على النرويج في مباراة التأهل الأولى بينهما بنتيجة 1-0 بفضل ركلة جزاء سددها المهاجم جان بيير بابان في الدقيقة 84، لكنها لم تفلح سوى في الخروج بالتعادل أمام قبرص قبل أن تخسر أمام يوغسلافيا.

وفي ظل رحلة عصبية إلى اسكوتلندا تلوح في الأفق، اقترح بلاتيني خطة عقد مباراة مع نادٍ بريطاني لإعداد لاعبيه للتحدي الذي ينتظرهم. كان اسم بلاتيني الاختيار ما بين توتنهام هوستنسير أو آرسنال، واختار في نهاية الأمر مواجهة آرسنال بقيادة غراهام. وعن هذا، قال: «يبدو أسلوب لعب توتنهام هوستنسير قريباً للغاية من بلاد القارة الأوروبية، بينما يتميز آرسنال بطابع بريطاني قوي، ولن تكون مواجهته أقل صعوبة عن مواجهة اسكوتلندا». أيضاً، شعر مساعد بلاتيني، جيرارد أولييه بالإندهاش إزاء أداء آرسنال خلال مواجهته أمام فريق ميلوول وفوزه بنتيجة 1-2.

كان آرسنال قد خرج من بطولتي الكأس المحليتين ولم تكن لديه أي التزامات أوروبية بسبب الحظر المفروض عليه جراء كارثة استاد هيسل، وعليه، بدأ غراهام سعياً بضم مواجهة جديدة إلى جدول أعماله. وفي هذا الصدد، قال: «يتنصر اللاعبون والمدربون بخيبة أمل كبيرة

لندن، سيد لوي

خذل قلب الدفاع الفرنسي إيميريك لابورت مانشستر سيتي ذات مرة، لكنه لم يكن ليقدّم على هذا الأمر مرة أخرى، وبالتأكيد ليس الآن. كان مدرب سيتي جوسيب غوارديولا قد حاول ضم اللاعب مع نادٍ جديد ولغة جديدة.

ومع أن الموسم الحالي ربما لا يكون الأكثر إبهاماً في مشواره الكروي حتى الآن، فإنه يبدو «مستعداً» لخطوة الانتقال، حسبما أفاد غوارديولا في الواقع، هو ليس مستعداً فحسب، وإنما في عجلة من أمره. ورغم أنه في الـ23 من عمره فقط، تبقى الحقيقة أن الوقت يمر. جدير بالذكر أن لابورت شارك في 51 مباراة مع المنتخب الفرنسي على مستوى الناشئين، لكنه لم يشارك حتى الآن مع المنتخب الأول، ولا يبدو أن ثمة احتمالية ببطولة تلوح في الأفق رغم أن بطولة كأس العالم على بعد خمسة شهور فقط.

من جانبه، درس اتحاد كرة القدم الإسباني إمكانية ضم لابورت، لكنه كان يرغب في اللعب باسم فرنسا. يذكر أن اللاعب ولد في أجايا بفرنسا، لكن أجداده ينتمون لإقليم الباسك. وانضم إلى أتلتيك في الـ15 من عمره من خلال أفيرون بايونيه. جدير بالذكر أن أفيرون بايونيه نادٍ يقع داخل الباسك الفرنسي، بجوار الحدود مباشرة، وله صلات رسمية مع أتلتيك، مكنت اللاعب من التأهل للعب معهم في ظل ما تجري إليه الإشارة في

خذل قلب الدفاع الفرنسي إيميريك لابورت مانشستر سيتي ذات مرة، لكنه لم يكن ليقدّم على هذا الأمر مرة أخرى، وبالتأكيد ليس الآن. كان مدرب سيتي جوسيب غوارديولا قد حاول ضم اللاعب مع نادٍ جديد ولغة جديدة.

من جانبه، درس اتحاد كرة القدم الإسباني إمكانية ضم لابورت، لكنه كان يرغب في اللعب باسم فرنسا. يذكر أن اللاعب ولد في أجايا بفرنسا، لكن أجداده ينتمون لإقليم الباسك. وانضم إلى أتلتيك في الـ15 من عمره من خلال أفيرون بايونيه. جدير بالذكر أن أفيرون بايونيه نادٍ يقع داخل الباسك الفرنسي، بجوار الحدود مباشرة، وله صلات رسمية مع أتلتيك، مكنت اللاعب من التأهل للعب معهم في ظل ما تجري إليه الإشارة في

كارثة ملعب هيسل

جماهير جالسة بالفعل وحصل نهائي ليفربول - يوفنتوس، قامت مجموعة كبيرة من مشجعي ليفربول بكسر السياج الفاصل بينهم وبين جماهير منافسهم يوفنتوس. رفضت جماهير يوفنتوس إلى الجدار الصلب، بينما كانت هناك

كارثة ملعب هيسل

جماهير جالسة بالفعل وحصل نهائي ليفربول - يوفنتوس، قامت مجموعة كبيرة من مشجعي ليفربول بكسر السياج الفاصل بينهم وبين جماهير منافسهم يوفنتوس. رفضت جماهير يوفنتوس إلى الجدار الصلب، بينما كانت هناك

كارثة ملعب هيسل

جماهير جالسة بالفعل وحصل نهائي ليفربول - يوفنتوس، قامت مجموعة كبيرة من مشجعي ليفربول بكسر السياج الفاصل بينهم وبين جماهير منافسهم يوفنتوس. رفضت جماهير يوفنتوس إلى الجدار الصلب، بينما كانت هناك

كارثة ملعب هيسل

جماهير جالسة بالفعل وحصل نهائي ليفربول - يوفنتوس، قامت مجموعة كبيرة من مشجعي ليفربول بكسر السياج الفاصل بينهم وبين جماهير منافسهم يوفنتوس. رفضت جماهير يوفنتوس إلى الجدار الصلب، بينما كانت هناك

اللاعب المنضم حديثاً لمانشستر سيتي لم يخض مباراة دولية واحدة مع المنتخب الفرنسي هل يستحق لابورت أن يصبح ثاني أعلى مدافع في العالم؟



شارك لابورت للمرة الأولى مع سيتي أمام ويست بروميتش البيون

أيضاً ليست لديه شكوك تذكر إزاء اللاعب. عندما رفض سيتي المرة الأولى، تلقى اللاعب تحذيرات من الكثيرين من أنه لن يحظى بفرصة ثانية - ومع هذا، نال فرصة ثانية بالفعل.

إذا كان مارسيليا نادياً أفضل، فهو ليس أفضل بكثير. ولو كنت أقدم ذات المستوى من الأداء في نادٍ آخر، كانت احتمالات ضمني للمنتخب سترتفع».

داخلاً مقابلة أجرتها معه صحيفة «البيبي» الفرنسية، قال اللاعب إنه يشعر بالحزن لعدم اختياره في صفوف المنتخب. وقال اللاعب: «أن يلعبوا، نادٍ ربما لا يحظى بالتقدير الكافي داخل فرنسا، وقد يترك هذا الأمر تأثيره على أشياء أخرى».

العباد باسم سياسة «الباسك فقط». وعليه، أصبح لابورت اللاعب الوحيد غير الإسباني داخل الفريق، وثاني لاعب فرنسي يلعب في صفوف النادي بعد الظهير الأيسر بيسنتي ليزارازو.

أيضاً ليست لديه شكوك تذكر إزاء اللاعب. عندما رفض سيتي المرة الأولى، تلقى اللاعب تحذيرات من الكثيرين من أنه لن يحظى بفرصة ثانية - ومع هذا، نال فرصة ثانية بالفعل.

إذا كان مارسيليا نادياً أفضل، فهو ليس أفضل بكثير. ولو كنت أقدم ذات المستوى من الأداء في نادٍ آخر، كانت احتمالات ضمني للمنتخب سترتفع».

داخلاً مقابلة أجرتها معه صحيفة «البيبي» الفرنسية، قال اللاعب إنه يشعر بالحزن لعدم اختياره في صفوف المنتخب. وقال اللاعب: «أن يلعبوا، نادٍ ربما لا يحظى بالتقدير الكافي داخل فرنسا، وقد يترك هذا الأمر تأثيره على أشياء أخرى».

العباد باسم سياسة «الباسك فقط». وعليه، أصبح لابورت اللاعب الوحيد غير الإسباني داخل الفريق، وثاني لاعب فرنسي يلعب في صفوف النادي بعد الظهير الأيسر بيسنتي ليزارازو.

يذكر أن أتلتيك غالباً ما يجري النظر إليه باعتباره الأكثر «بريطانية» بين الفرق الإسبانية. ويتميز اللاعب بقوته في التعامل مع الكرات العالية وسامت توهله للمنتخب بسهولة مع الدوري الإنجليزي الممتاز: الخشونة التقاني والمهارة. من ناحية، قال غوارديولا: «سنتحلّى بالصبر». إلا أنه عجز عن الصبر بما يكفي لأن ينتظر للصف حتى يضم لابورت إلى فريقه. والواضح أن لابورت لم يرغب في الانتظار هو الآخر.

بلغ سعره 42 مليون يورو. ومع هذا، فإنه بالنظر إلى التضخم الذي أصاب السوق على امتداد الشهور الستة الأخيرة، لا تبدو هذه قفزة ضخمة في السعر. ومع أن لابورت لم يكن في أفضل حالاته هذا الموسم، مع رحيل إريستو فالغيري عنه لتدريب برشلونة وعجز فريقه عن الوصول لمستوى الأداء الذي تمتع به خلال السنوات السابقة. ومع ذلك، ظل فريقه معتمداً عليه بدرجة كبيرة، ورأى مانشستر سيتي ما يكفي منه لتجاوز أية شكوك بخصوص جدوى ضمه إليه.

وتشير الأرقام إلى أن اللاعب البالغ 23 عاماً شارك بالفعل في أكثر من 200 مباراة احترافية ويتمتع بالخصال التي يرغبها مدربه، وإن كان انتقاله إلى مانشستر سيتي سيفرض عليه الدفاع عن نقطة أكثر تقدماً داخل الملعب.

من جانبه، أقر غوارديولا بأن الدفاع داخل مانشستر سيتي ليس بالأمر السهل، نظراً للضغوط الشديدة والواجبات الملقاة على عاتق اللاعبين. ومن الواضح أن تركيز المدرب على لابورت نابع عن اعتقاده بأن اللاعب قادر على الإضطلاع بهذه المهمة. وقال المدرب: «لدى لابورت القدرة على إضفاء صبغة مميزة على الكرة»، واصفاً إياه باللاعب «الذكي». يذكر أن لابورت يلعب بقدرة اليسرى وقادر على إطلاق تمريرات طويلة، بجانب سرعته في تغطية زملائه، لكن الأهم من ذلك قدرته على توقع الكرة واستعادة الاستحواذ على الكرى بسرعة وإنهاء الهجمات سريعاً.

أيضاً ليست لديه شكوك تذكر إزاء اللاعب. عندما رفض سيتي المرة الأولى، تلقى اللاعب تحذيرات من الكثيرين من أنه لن يحظى بفرصة ثانية - ومع هذا، نال فرصة ثانية بالفعل.

أيضاً ليست لديه شكوك تذكر إزاء اللاعب. عندما رفض سيتي المرة الأولى، تلقى اللاعب تحذيرات من الكثيرين من أنه لن يحظى بفرصة ثانية - ومع هذا، نال فرصة ثانية بالفعل.

أيضاً ليست لديه شكوك تذكر إزاء اللاعب. عندما رفض سيتي المرة الأولى، تلقى اللاعب تحذيرات من الكثيرين من أنه لن يحظى بفرصة ثانية - ومع هذا، نال فرصة ثانية بالفعل.

أيضاً ليست لديه شكوك تذكر إزاء اللاعب. عندما رفض سيتي المرة الأولى، تلقى اللاعب تحذيرات من الكثيرين من أنه لن يحظى بفرصة ثانية - ومع هذا، نال فرصة ثانية بالفعل.

أيضاً ليست لديه شكوك تذكر إزاء اللاعب. عندما رفض سيتي المرة الأولى، تلقى اللاعب تحذيرات من الكثيرين من أنه لن يحظى بفرصة ثانية - ومع هذا، نال فرصة ثانية بالفعل.

أيضاً ليست لديه شكوك تذكر إزاء اللاعب. عندما رفض سيتي المرة الأولى، تلقى اللاعب تحذيرات من الكثيرين من أنه لن يحظى بفرصة ثانية - ومع هذا، نال فرصة ثانية بالفعل.

عرفت هوليوود المخرجات منذ مطلع القرن الماضي السينما والأوسكار... وتاريخ المرأة الحافل فيهما

التنقذ الأوسط
في ترشيحات الأوسكار 4

برلين، محمد رضا

المشهد
على أعتاب
سينما سعودية

● بعض الأنباء الواردة من الرياض تفيد بأن مشروعات سينمائية عدة سعودية الإنتاج يجري التحضير لها لتكون في طليعة الإنتاجات المحلية بعد القرار التاريخي بالسماح بإنشاء صالات سينما وعرض الأفلام، كما الحال في الدول المجاورة كالإمارات والبحرين والكويت، والعالم.

● هذا الحماس جيد وصحي بحد ذاته، هناك مولودون يريدون تحقيق أفلام تصاحب هذه الخطوة، وتقديراً وتستفيد منها، هذا جيد. لكن هذا الحماس يجب أن يكون مدروساً بشكل جيد، وإلا فلن تكون النتيجة بحجم الطموحات.

● إذا استثنينا الوجود التلقائي والطبيعي لعشير ممثلات في سباق أفضل تمثيل نسائي أول وأفضل تمثيل نسائي مساند، فإن وجود المرأة منفردة (وليس كأحد طواقم الإنتاج كما الحال في فيلم «دنكيرك») و«ذا بوست»، محدود، بالمقارنة مع حضور الرجل، وليس للمرة الأولى.

● المخرجة غريتا غروبيغ حاضرة في سباق أفضل مخرجة عن فيلمها «لايدي بيرد» الداخل كذلك في سباق أفضل فيلم في مواجهة ثمانية أفلام من إخراج رجال. في قسم الإخراج هي الأنثى الوحيدة بين أربعة رجال هم كريستوفر نولان عن «دنكيرك» وجوردان بيل عن «أخرج» و«غولدمو دل تورو عن «شكل الماء» وبول توماس أندرسون عن «تهديد شبح».

● على أن غروبيغ، وعلى عكس المفهوم المنتج مؤخراً وتناقضه بعض الكتابات الصحافية، ليست المرأة الوحيدة في المجال الإبداعي خارج سباق التمثيل النسائي. ففي مسابقة أوسكار أفضل مدير تصوير نجد - ولأول مرة في هذا المجال - مديرة التصوير راتشل موريسون التي أجادت عملها حد التفوق عندما اختيرت لتكون مديرة تصوير فيلم «مدباوند» للمخرجة دي ريز التي نجد اسمها في سباق أفضل سيناريو مقتبس.

● في قسم المونتاج هناك وجود لتاتيانا س. ريغل عن فيلم «أنا، تونيا» ونجد جاكولين دوران تنافس نفسها مرتين في قائمة أوسكار أفضل تصميم ملابس. مرة عن فيلم «ساعة أكثر دكائة» ومرة عن فيلم «الجميلة والوحش».

والنات

هذا الوضع يؤكد أن المرأة وجهودها السينمائية متوافرة في أقسام عدة في مسابقة الأوسكار. لماذا إذن يبدو الأمر كما لو أنها مجني عليها وقليلة الحظ (إذا كان هناك شيء اسمه حظ)؟

قسم من الجواب يكمن في الخلل الأكبر الذي تعيشه صناعة السينما في هوليوود حيث الفرص غير متساوية بين ما يؤلف الغالبية وما يؤلف الأقلية. الغالبية في هذا المضمار ومنذ بداية السينما قبل أكثر من 120 سنة، هي للرجل، علماً بأن السنوات العشر الأولى من القرن الماضي وامتداداً للسنوات العشر الثانية، شهدت وجوداً كثيفاً للمرأة. إن ذلك برزت الفرنسية اليس غي التي انتقلت إلى هوليوود قبل عام 1910 وبدأت تحقيق الأفلام مخرجةً ومنتجةً. تبعها فرنسية أخرى لجأت إلى هوليوود اسمها لويس وير التي اشتغلت على أكثر من 160 فيلماً.

● في عام 1907 بدأت جين «ذا شوتيست» (المعنى المحدد للكلمة «ممتحن إطلاق نار») فيلم وسترن من بطولة جون واين وإخراج دون سيغل. الأول كان البطل الرسمي المتزوج بين ممثلي أفلام الغرب الأمريكي منذ الثلاثينات، والثاني كان المخرج الذي برع في تحقيق أنواع مختلفة من الأفلام (رعب، بوليسي، حربي وسترن) منذ الخمسينات.

● حين التقيا لإنجاز هذا الفيلم كانا على علم حقيقة واحدة بالغة الأهمية: الشخصية التي أقبل واين على تمثيلها كانت شخصية مقاتل مصاب بالسرطان. جون واين كان دخل خارج من هذه الإصابة مرات عدة. وبعض المراجع يفيد بأن الممثل الذي كان أصيب بالمرض أول مرة سنة 1965 ثم تعافى منه، كان وقع تحت برائن المرض قبيل بدء التصوير، ما جعله يلعب دوراً ملموساً وحقيقياً يعبر عن ألمه ونفسه لأول مرة على هذا النحو.

● لكن هناك مراجع أخرى تؤكد أن مرض السرطان واكب الممثل بعد الانتهاء من التصوير. هذا محتمل، لكن على الرغم من ذلك فإن الناتج رمزي ومفهوم شامل، متشابه، خصوصاً وأن كلاً من بطل الفيلم، جون واين، والشخصية التي يؤديها فيه، باسم جي بوكس، متشابهان على صعيد آخر: في الفيلم يتم تقديم شخصية بوكس مقاتلاً محترفاً في زمن الغرب الأمريكي الألف (نهاية القرن التاسع عشر). في الواقع، جون واين لعب دور المقاتل المحترف في أفلام الغرب الأمريكي معظم حياته. بوكس رجل يتقدم به العمر حيناً كذلك جون واين.

● الأول تسبقه أسطورة بصفته محترفاً قتل وقتال، والثاني سبقته كل شهرته بصفته ممثلاً لهذا النوع من الأفلام. تأكيد هذه الصورة المشتركة تم عبر الاستعانة بمشاهد من أفلام جون واين عندما كان لا يزال بكامل طاقته. أفلام مثل «هوندو» (1953) و«نهر أحمر» (1958) و«ريو برافو» (1959).

● لكن بوكس لم يرجع إلى البلدة بطلاً أو مقاتلاً، بل مريضاً. أول وصوله يستاجر غرفة لدى أرملة الوريث باكول، ويصعد صديقه الطبيب دكتور هوستنر (جيمس ستياورت). هذا يؤكد له أنه مصاب بالسرطان ويخبره بأن الطب لم يتوصل للقضاء على هذا المرض. كل ما يستطيع أن يفعله هو أن يعطيه دواءً يشربه لكي يوقف الألم في أمانه ويخبره بأن أيامه معدودة حتى وإن امتدت لبضعة أشهر. بوكس عنيد الخصال واين صاحبة المنزل (رون هوارد) الذي تحول إلى الإخراج والإنتاج لاحقاً



كاترين بيغلو خلال تصويرها «خزنة الألم» التي نالت عنه أوسكارين

هناك دائماً المرة الأولى

● دي ريز، مخرجة «مدباوند» لم تدخل ترشيحات أفضل إخراج، لكنها أول أنثى أفرو - أميركية يتم ترشيحها لجائزة أفضل كتابة سيناريو.

● أول مخرجة أنثى على نحو مطلق تم ترشيحها لأوسكار أفضل مخرجة كانت الإيطالية لينا فرتمولر عن فيلمها Seven Beauties سنة 1976.

● راتشل موريسون أول مديرة التصوير تتال ترشيحاً للأوسكار. ● الممثلة البريطانية إيمي تومسون كانت أول امرأة يتم ترشيحها في خانة التمثيل وكتابة السيناريو في عام واحد، وذلك عن فيلمها Sense and Sensibility سنة 1996. خسرت أفضل ممثلة، لكنها فازت بأوسكار أفضل سيناريو مقتبس.

غوتتير العمل في الإنتاج منفردة أولاً، ثم تحولت إلى مخرجة سنة 1912 وكان فيلمها الأول وراء الكاميرا بعنوان «من المهدي إلى اللحد» (From the Manger to the Cross) الذي تم تصوير معظم أحداثه في مدينة القدس. إلى جانب هؤلاء، نجد في مجال كتابة السيناريو رائدات أخريات من بينهن جيني ماكفرسن (كتبت للمسرح أولاً) ودوروثي أزنر التي انتقلت إلى الإخراج بعد ذلك. ولا تقل حكاية أنيتا لوس إنارة عما سبق. كانت في السادسة عشرة من عمرها فقط عندما بعثت، سنة 1912، لشركة «يوجراف» (النشطة آنذاك قصة كتبها بعنوان «قبعة نيويورك سيتي» New York City Hat). وهي لا جدال فوجئت وسعدت كثيراً وهي تتلقى عرضاً لشراء القصة بمبلغ لا بأس به في ذلك الحين هو 25 دولاراً. بعد سنوات قليلة وصل أجرها إلى 300 دولار عن السيناريو قبل أن تكتشف أن الرجال يتقاضون ضعف هذا المبلغ أو أكثر. والواقع أن مهنة الكتابة فتحت الطريق أمام الكثيرات للعمل في السينما خلال تلك العصور أمثال بيولا ماري ديكس التي كانت كاتبة مسرحية، ثم انقلبت سينمائية بعد عام 1916، وهو العام التي ذهبت فيه لزيارة والدة المخرج سيسيل ب. ديميل في لوس أنجلوس فقررت البقاء والعمل في هوليوود. وهناك مارلون فيبرانكس وأن

بوشينز اللتان كانتا في مطلع دربيهما للكتابة المسرحية عندما حولتا اتجاهيهما إلى السينما واشتغلتا فيها من منتصف العشرينات الثانية في القرن الماضي. بعض السينمائيات الناشطات آنذاك جئن من التمثيل أيضاً كما حال أنيتا ستياورت التي بدأت التمثيل سنة 1918 وهي في الثالثة والعشرين من العمر، ثم قررت التحول إلى الإنتاج وأكملت مشوارها كله على هذا الأساس. هذا الحشد من النساء اللواتي انخرطن في العمل السينمائي في هوليوود الأولى (وهناك الكثير غيرهن من دون أن تنطرق إلى تاريخ التمثيل النسائي بحد

ذاته وهو شاسع) أدي، في بعض أشكاله، إلى ما يشبه تمرداً نسائياً على المنهج الذي تدير فيه هوليوود السينمائية دون السينمائيات. في عام 1916 تم تكوين شركة باسم «أميركان وومان فيلم كومباني» وتم الإعلان عنها في مجلة، ما زالت بعض أعضائها المبكرة متوافرة على الشبكة الإلكترونية، اسمها Moving Picture World في شهر مايو (أيار) من ذلك العام. هذه الشركة أصدرت بياناً أول شجبت فيه «عبودية» يطبقها رجال السينما على النساء، وكيف أن هوليوود تعامل النساء معاملة لا تتساوى مع معاملتها للرجال في كل دروب العمل.

● الاعتراف. يخطر على البال في وهلة سريعة المخرجة ماري هارون التي قدمت فيلمين جديين هما «أميركان سايكو» و«قتلت أندي وور هول» من دون أن يتم ترشيحها عن أي منهما. والمبدعة جوليا تايمور التي حققت سنة 1999 فيلماً من أفضل ما اقتبسته السينما عن مسرحيات الحياة. التعمال مع هذه المعضلة زكتها أحداث الأعوام الثلاثة الماضية التي وقعت في مدن أميركية عدة تم فيها قتل مواطنين سود حتى من قبل الناك من أنهم مذنوبون أو أبرياء، ومن دون إغفال ما سبق تلك السنوات من أحداث عنصرية مماثلة.

● واللافت أن معظم الأفلام التي تعاملت والقضية العنصرية رجعت إلى سنوات الأوسكار البعيد «مولد أمّة» لخات باركر) أو لسنوات الأوسكار القريب «سلمان» لأقا دوفورني، لكنها لم تطلق أفلاماً تذكر حول الوضع الآني رغم ثبوت أنه ما زال يجتر ما ضربه من تلك التفرقة أو - في دار حول واقعة حدثت سنة 1967.

● «مدباوند» للمخرجة دي ريز يختلف في أنه إذ يعود بدوره إلى أربعينات القرن الماضي، لا يكفي برصد الواضح، بل يدخل تحت بشرته ليتحدث عن الأسباب الاقتصادية التي تعزز تلك التفرقة أو - في بعض الحالات - تجمع مصير البيض والسود معاً.

● المصدر هو رواية (بالعنوان نفسه) وضعها هيلاري جوردان سنة 2008 حول عائلتين واحدة بيضاء والأخرى سوداء يتجاوزان في مزارعتين متقاربتين.

هذه الشركة أنتجت حفنة أفلام قبل اضمحلالها السريع؛ إذ لم تستطع النية وحدها تحقيق الطموح الكبير.

غياب

المشكلة الدائمة هي أن المهنة السينمائية آلت إلى الرجل أولاً، مثلها مثل مهن الطيران ومهن صناعة السيارات ومهن التقليب عن الذهب. السينمائيون الرجال (ذو البشرة البيضاء تحديداً) كانوا الغالبية. بذلك، دخلت المرأة البيضاء تلقائياً إلى قصص الأقلية. الخط الكبير للواقع هو أن البحث دار منذ ذلك الحين وحتى اليوم حول المرأة كإقليدية مهضومة الحقوق، بينما هذا هو حال السود والهنود الأميركيين والاسبويين واللاتينيين رغم وجود تاريخ سينمائي حافل لكل فئة.

● لكن ثمة جواباً ثانياً يدخل في نطاق تفسير هذا الغياب أو التغيب: ماذا لو اعتبرنا أن معظم الأفلام الجيدة، ضمن الصورة الكبيرة السائدة كما ذكرت أعلاه، سينتج منها بكل تأكيد وعلى نحو تلقائي تماماً، سيادة العنصر الرجالي في كل أركان الصناعة.

● لهذا ليس لتجاهل دور المرأة أو التقليل من أمره. خصوصاً أن مراجعة أقسام المهنة الأساسية (الإخراج وكتابة السيناريو والتصوير والمونتاج)، يكشف عن أنها تمتعت بالقليل من الحضور في ترشيحات الفوز، ناهيك عن الفوز به. نعم، هناك حقيقة أن كاترين بيغلو فازت بأوسكار أفضل مخرجة عن The Locker الذي نال أيضاً أوسكار أفضل فيلم قبل عشر سنوات تحديداً إلا أن هناك مواهب نسائية كثيرة بقيت خارج



لقطة من فيلم غريتا غروبيغ «لايدي بيرد»

● الاعتراف. يخطر على البال في وهلة سريعة المخرجة ماري هارون التي قدمت فيلمين جديين هما «أميركان سايكو» و«قتلت أندي وور هول» من دون أن يتم ترشيحها عن أي منهما. والمبدعة جوليا تايمور التي حققت سنة 1999 فيلماً من أفضل ما اقتبسته السينما عن مسرحيات الحياة. التعمال مع هذه المعضلة زكتها أحداث الأعوام الثلاثة الماضية التي وقعت في مدن أميركية عدة تم فيها قتل مواطنين سود حتى من قبل الناك من أنهم مذنوبون أو أبرياء، ومن دون إغفال ما سبق تلك السنوات من أحداث عنصرية مماثلة.



لقطة من «مدباوند»

● الاعتراف. يخطر على البال في وهلة سريعة المخرجة ماري هارون التي قدمت فيلمين جديين هما «أميركان سايكو» و«قتلت أندي وور هول» من دون أن يتم ترشيحها عن أي منهما. والمبدعة جوليا تايمور التي حققت سنة 1999 فيلماً من أفضل ما اقتبسته السينما عن مسرحيات الحياة. التعمال مع هذه المعضلة زكتها أحداث الأعوام الثلاثة الماضية التي وقعت في مدن أميركية عدة تم فيها قتل مواطنين سود حتى من قبل الناك من أنهم مذنوبون أو أبرياء، ومن دون إغفال ما سبق تلك السنوات من أحداث عنصرية مماثلة.

● الاعتراف. يخطر على البال في وهلة سريعة المخرجة ماري هارون التي قدمت فيلمين جديين هما «أميركان سايكو» و«قتلت أندي وور هول» من دون أن يتم ترشيحها عن أي منهما. والمبدعة جوليا تايمور التي حققت سنة 1999 فيلماً من أفضل ما اقتبسته السينما عن مسرحيات الحياة. التعمال مع هذه المعضلة زكتها أحداث الأعوام الثلاثة الماضية التي وقعت في مدن أميركية عدة تم فيها قتل مواطنين سود حتى من قبل الناك من أنهم مذنوبون أو أبرياء، ومن دون إغفال ما سبق تلك السنوات من أحداث عنصرية مماثلة.

تتأنته الناقد

Mudbound

إخراج: دي ريز

● دراما اجتماعية الولايات المتحدة، 2017

● تقييم: ★★★★★

● العدد المتزايد من الأفلام التي تتعامل والتاريخ العنصري في أميركا تأكيد لا يحتاج إلى كثير توضيح: المسألة العنصرية بأسرها ما زالت مطروحة على الشاشة؛ لأنها ما زالت مطروحة في الحياة. التعامل مع هذه المعضلة زكتها أحداث الأعوام الثلاثة الماضية التي وقعت في مدن أميركية عدة تم فيها قتل مواطنين سود حتى من قبل الناك من أنهم مذنوبون أو أبرياء، ومن دون إغفال ما سبق تلك السنوات من أحداث عنصرية مماثلة.

● واللافت أن معظم الأفلام التي تعاملت والقضية العنصرية رجعت إلى سنوات الأوسكار البعيد «مولد أمّة» لخات باركر) أو لسنوات الأوسكار القريب «سلمان» لأقا دوفورني، لكنها لم تطلق أفلاماً تذكر حول الوضع الآني رغم ثبوت أنه ما زال يجتر ما ضربه من تلك التفرقة أو - في دار حول واقعة حدثت سنة 1967.

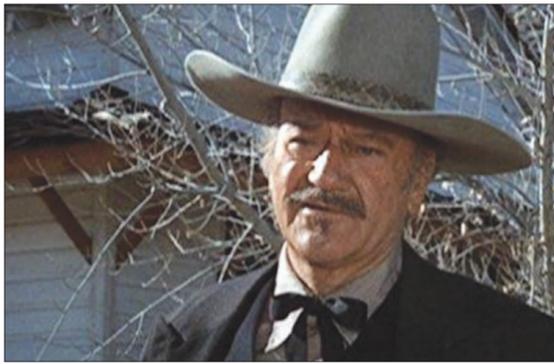
● الاعتراف. يخطر على البال في وهلة سريعة المخرجة ماري هارون التي قدمت فيلمين جديين هما «أميركان سايكو» و«قتلت أندي وور هول» من دون أن يتم ترشيحها عن أي منهما. والمبدعة جوليا تايمور التي حققت سنة 1999 فيلماً من أفضل ما اقتبسته السينما عن مسرحيات الحياة. التعمال مع هذه المعضلة زكتها أحداث الأعوام الثلاثة الماضية التي وقعت في مدن أميركية عدة تم فيها قتل مواطنين سود حتى من قبل الناك من أنهم مذنوبون أو أبرياء، ومن دون إغفال ما سبق تلك السنوات من أحداث عنصرية مماثلة.

سنوات السينما

The Shootist

(1976)

جون واين... الأسطورة في آخر أيامها



جون واين في «ذا شوتيست»

● الاعتراف. يخطر على البال في وهلة سريعة المخرجة ماري هارون التي قدمت فيلمين جديين هما «أميركان سايكو» و«قتلت أندي وور هول» من دون أن يتم ترشيحها عن أي منهما. والمبدعة جوليا تايمور التي حققت سنة 1999 فيلماً من أفضل ما اقتبسته السينما عن مسرحيات الحياة. التعمال مع هذه المعضلة زكتها أحداث الأعوام الثلاثة الماضية التي وقعت في مدن أميركية عدة تم فيها قتل مواطنين سود حتى من قبل الناك من أنهم مذنوبون أو أبرياء، ومن دون إغفال ما سبق تلك السنوات من أحداث عنصرية مماثلة.

● الاعتراف. يخطر على البال في وهلة سريعة المخرجة ماري هارون التي قدمت فيلمين جديين هما «أميركان سايكو» و«قتلت أندي وور هول» من دون أن يتم ترشيحها عن أي منهما. والمبدعة جوليا تايمور التي حققت سنة 1999 فيلماً من أفضل ما اقتبسته السينما عن مسرحيات الحياة. التعمال مع هذه المعضلة زكتها أحداث الأعوام الثلاثة الماضية التي وقعت في مدن أميركية عدة تم فيها قتل مواطنين سود حتى من قبل الناك من أنهم مذنوبون أو أبرياء، ومن دون إغفال ما سبق تلك السنوات من أحداث عنصرية مماثلة.

● الاعتراف. يخطر على البال في وهلة سريعة المخرجة ماري هارون التي قدمت فيلمين جديين هما «أميركان سايكو» و«قتلت أندي وور هول» من دون أن يتم ترشيحها عن أي منهما. والمبدعة جوليا تايمور التي حققت سنة 1999 فيلماً من أفضل ما اقتبسته السينما عن مسرحيات الحياة. التعمال مع هذه المعضلة زكتها أحداث الأعوام الثلاثة الماضية التي وقعت في مدن أميركية عدة تم فيها قتل مواطنين سود حتى من قبل الناك من أنهم مذنوبون أو أبرياء، ومن دون إغفال ما سبق تلك السنوات من أحداث عنصرية مماثلة.

العمل ينتمي إلى فئة المسلسلات الاجتماعية خفيفة الظل يحیی الفخراني سفيراً بدرجة طباط في رمضان



یحیی الفخراني

يقوم بفتح مطعم خاص به في إحدى المدن الساحلية، ويقوم هو بالطهي مباشرة للزبائن، ويحاول أن يقدم لهم الكثير من الوصفات الغربية والشهية في الوقت ذاته، وهو لديه عائلة خاصة به يواجه الكثير من المشكلات معهم.

ويتعاون الفخراني في هذا العمل مع المخرجة هالة خليل للمرة الأولى، بعدما اعتاد التعاون مع ابنه المخرج شادي الفخراني في أعماله الدرامية الأخيرة، التي تم عرضها في المواسم الرمضانية، وقال الفخراني، عن مسلسلها الجديد، في تصريحات صحافية: «مسلسل (بالحجم

العائلي)، سيعيد المشاهد لدراما الزمن الجميل، لأنه مقدم للأسرة المصرية، ويناقش جميع المشكلات التي تهمهم، واعتقد أن الأسرة ستختلف حوله في شهر رمضان المقبل، فضلاً عن أن قصته مميزة، كتبها السيناريست محمد رجاء، ببراعة شديدة، وأتمنى أن يحظى بالنجاح عند مشاهدته».

يشارك الفنان المصري يحيى الفخراني، في العمل مجموعة متنوعة من النجوم الكبار والشباب، ومن ضمن النجوم الكبار، الفنانة هالة صدقي، وحنان مطاوع، ونيل ميرفت أمين، التي تقوم بدور زوجته في العمل، ويعد هذا التعاون الأول

حماية القلعان جنوب المدينة. يشار إلى أن مسلسل «بالحجم العائلي» ينتمي إلى نوعية المسلسلات الاجتماعية خفيفة الظل، التي برع الفخراني في تقديمها من قبل، مثل مسلسل «يتربى في عز»، و«عباس الأبيض في اليوم الأسود» وغيرها.

ويتناول العمل مجموعة من القضايا الاجتماعية الهادفة على الرغم من أنه قد يبدو دراما خفيفة، ويجسد الفخراني من خلاله شخصية سفير دبلوماسي يدعى «نادر»، يقرر أن يتترك عمله من أجل هوايته المفضلة وهي الطهي، حيث

القاهرة، الشرق الأوسط، اعتاد الفنان المصري الكبير يحيى الفخراني، أن يغيب عاماً عن الدراما الرمضانية ليعود في العام الذي يليه، من أجل التاني في اختيار عمل درامي يعلق دائماً في أذهان المشاهدين، من خلال فكرة مختلفة، ومضمون هادف، واختار الفخراني مسلسلًا يحمل اسم «بالحجم العائلي»، لينافس من خلاله في المراتب الرمضانية المقبلة، حيث يواصل تصوير معظم مشاهد العمل حالياً في مدينة مرسى علم، بعد أن انتهى من تصوير بعض المشاهد في

القاهرة، الشرق الأوسط، اعتاد الفنان المصري الكبير يحيى الفخراني، أن يغيب عاماً عن الدراما الرمضانية ليعود في العام الذي يليه، من أجل التاني في اختيار عمل درامي يعلق دائماً في أذهان المشاهدين، من خلال فكرة مختلفة، ومضمون هادف، واختار الفخراني مسلسلًا يحمل اسم «بالحجم العائلي»، لينافس من خلاله في المراتب الرمضانية المقبلة، حيث يواصل تصوير معظم مشاهد العمل حالياً في مدينة مرسى علم، بعد أن انتهى من تصوير بعض المشاهد في

خلال «سيرك دو سولي» على مسرح مايكل جاكسون في لاس فيغاس إيمان يبشاً تفتتح حفلاً خيرياً بـ«ديو غنائي» مع الأميركية جيول

مدير عام القنوات في «مجموعة MBC»، «نحن سعداء بما حققته إيمان من إنجازات تلت فوزها ببرنامج (Arabs Got Talent)، فخلال أقل من سنة واحدة على فوزها باللقب، ما هي إيمان تطلق للغناء في لاس فيغاس تحت مظلة إحدى أشهر المؤسسات الترفيهية حول العالم وتغني إلى جانب نجمة عالمية في الغناء مرشحة لجائزة الـ Grammy».



إيمان يبشاً

وأضاف جابر: «إن ذلك يدل على أن المواهب العربية الشابة قادرة على تخطي الحدود المحلية والإقليمية والانطلاق نحو العالمية في حال توفر لها الدعم والإشراف المناسبين». وختتم جابر: «إن الهدف الخيري للحفل الذي ستعني ضمنه إيمان، إلى جانب مساهمتها الفنية فيه بجانب نخبة من النجوم العالميين جعلنا نعتز بإيمان ونفخر بما تحوزه وترقب بشوق نجاحاتها المقبلة».

الجدير بذكره أن إيمان يبشاً هي طفلة أردنية - أميركية، حازت على لقب الموسم الخامس من البرنامج العالمي بصيغته العربية (Arabs Got Talent) على قناة MBC4 وهي في عمر 8 سنوات.

لاس فيغاس، الشرق الأوسط، في أولى خطواتها نحو العالمية، تفتتح الطفلة إيمان يبشاً، الفائزة بلقب الموسم الخامس من البرنامج العالمي بصيغته العربية (Arabs Got Talent) على قناة MBC4، جاكسون على مسرح (مايكل جاكسون ONE Theatre)، أحد أشهر مسارح لاس فيغاس، حيث ستشارك إيمان ضمن «ديو» غنائي المغنية الأميركية Jewel نجمة موسيقى الكاونترتي المرشحة لجائزة الـ Grammy العالمية في الموسيقى، راند تلك العروض.

وفي هذا السياق، قال جيري نادال النائب الأول للرئيس في Cirque du Soleil والمسؤول عن مساهماتها الفنية فيه بجانب نخبة من النجوم العالميين جعلنا نعتز بإيمان ونفخر بما تحوزه وترقب بشوق نجاحاتها المقبلة».

الجدير بذكره أن إيمان يبشاً هي طفلة أردنية - أميركية، حازت على لقب الموسم الخامس من البرنامج العالمي بصيغته العربية (Arabs Got Talent) على قناة MBC4 وهي في عمر 8 سنوات.

وختتم جابر: «إن ذلك يدل على أن المواهب العربية الشابة قادرة على تخطي الحدود المحلية والإقليمية والانطلاق نحو العالمية في حال توفر لها الدعم والإشراف المناسبين». وختتم جابر: «إن الهدف الخيري للحفل الذي ستعني ضمنه إيمان، إلى جانب مساهمتها الفنية فيه بجانب نخبة من النجوم العالميين جعلنا نعتز بإيمان ونفخر بما تحوزه وترقب بشوق نجاحاتها المقبلة».

الجدير بذكره أن إيمان يبشاً هي طفلة أردنية - أميركية، حازت على لقب الموسم الخامس من البرنامج العالمي بصيغته العربية (Arabs Got Talent) على قناة MBC4 وهي في عمر 8 سنوات.

منى أبو حمزة تعود إلى «حديث البلد» في موسم ثامن

المشاهير، إضافة إلى آخرين أمثال ملكة جمال لبنان السابقة كليمانس أشقر والفنان جورج نعمة.



الإعلامية منى أبو حمزة تستمر في برنامجها «حديث البلد» في موسم الثامن

بيروت، فيثيان حداد بعد مشاركتها في لجنة التحكيم في برنامج «ديو المشاهير» الذي اختتم حلقاته الأحد الفائت وفوز الممثلة الأخرى منى أبو حمزة، التي من أبرزها الفنان محمد صبحي من خلال مسرحيات «كارمن»، و«لعبة الست»، و«سكة السلامة»، وعلى صعيد الغناء، يوجد لها 6 البومات غنائية، من أشهر أغنياتها: «مش نظرة»، و«ابتسام»، و«تاكسي»، و«خاف مني». ورغم غيابها عن الفن، خصوصاً الغناء، لعدة سنوات، فإنها عادت بقوة كممثلة بدور البطولة في رمضان 2015 في مسلسل «بين السرايات»، وقدمت فيه شخصية «صباح»، ولافتتحت نجاحاً واستحساناً من الجمهور والنقاد.

أما الضيف الأساسي والبارز في حلقة العودة فكان ميشال المر رئيس مجلس إدارة تلفزيون «إم تي في» المعروف عنه إطلاقاته الإعلامية القليلة، وجاءت استضافته بمثابة احتفاله بتبريقه من قضية الناخب غير الشرعي التي اتهم بها منذ نحو السنتين، وأكدت منى أبو حمزة سر نجاح برنامجها «حديث البلد» واستمراره على الشاشة اللبنانية لموسم متتالية، يعود إلى تنوعه وتجده بشكل دائم إن بحلته ومضمونه وإن بضيوفه والزخم الذي يسود مواضيعه.

وتجدر الإشارة إلى أن «حديث البلد» تطل من خلاله أبو حمزة أسبوعياً على مشاهديها مساء كل ليلة خميس.

بيروت، فيثيان حداد بعد مشاركتها في لجنة التحكيم في برنامج «ديو المشاهير» الذي اختتم حلقاته الأحد الفائت وفوز الممثلة الأخرى منى أبو حمزة، التي من أبرزها الفنان محمد صبحي من خلال مسرحيات «كارمن»، و«لعبة الست»، و«سكة السلامة»، وعلى صعيد الغناء، يوجد لها 6 البومات غنائية، من أشهر أغنياتها: «مش نظرة»، و«ابتسام»، و«تاكسي»، و«خاف مني». ورغم غيابها عن الفن، خصوصاً الغناء، لعدة سنوات، فإنها عادت بقوة كممثلة بدور البطولة في رمضان 2015 في مسلسل «بين السرايات»، وقدمت فيه شخصية «صباح»، ولافتتحت نجاحاً واستحساناً من الجمهور والنقاد.

الإعلامية منى أبو حمزة تستمر في برنامجها «حديث البلد» في موسم الثامن

المسرح الهزلي اللاتي برهن على جدارتهن في عالم التمثيل الدرامي، فنجحت في مختلف الأدوار التي قدمتها وعن ذلك، تقول: «الامر يتركز على موهبة الممثل التي بإمكانها التحكم بدوره، مهما اختلفت طبيعته. وهنا، تكمن براعته، برائي». وعن تجربتها في فيلم «ساعة ونص»، تقول: «هو من أحب الأدوار إلى قلبي، وقد استمعت بقيامي بهذه التجربة السينمائية الكاملة بنظري، بدءاً من كتابة النص كلوديا مرشيليان، مروراً بالممثل عباس شاهين، وصولاً إلى المخرج الراقى نديم مهنا. ويمكنني أن أحضر هذا الفيلم أكثر من 50 مرة، لما يحمله من فكاها وسلاسة في طياته».

تجد الممثلة تاتيانا مرعب أن البطولة الثانوية تحفر أحياناً في ذاكرة المشاهد أكثر من المصلحة منها

تجد الممثلة تاتيانا مرعب أن البطولة الثانوية تحفر أحياناً في ذاكرة المشاهد أكثر من المصلحة منها

تصف تجربتها في فيلم «ساعة ونصف» بـ«المتعة»

تاتيانا مرعب: أظن أخطائي في ذاكرتي وأتعلم منها لأطور نفسي

إلا أنني ما زلت أعجب من عملي المسرحي الخبرة التي طورتي في عالم التمثيل، وشكلت خلفية فنية غنية لي، خصوصاً أثناء كرفيق عمل مع ماريو باسيل (مؤلف المسرحية)، نتناقش ونتبادل الملاحظات بعد كل عرض نقوم به».

وعن أنه عادة ما لا يعترف المحترف بضرورة تعلمه الجديد، بل يؤكد أنه هو مدرسة بحد ذاته، حسب ما يردده البعض من زملائها في جلسات الضيقة، تجيب: «المحترف، برائي هو من يخبر على التعلم، ولا يقع في فخ النكار، حتى أن أهم نجوم هوليوود يعتمدون هذه القاعدة، ولن أتوقف عن تعلم الجديد، وقد يجد مهنتي ما دمت أمارسها». وعمّا إذا كانت تطل على أعمال آخرين

أنه مفروض علي أن أبقى على الساحة، وأعتبر عملي المسرحي هو أساس تطوري المهني، كونه يمدني يومياً بالجديد على صعيد التمثيل».

وعن كيفية حدوث هذا الأمر عملياً، لا سيما أن العمل المسرحي يقدمها في سياق أحداث تتكرر يومياً على المسرح، تقول: «إنه يتركز على هذه العلاقة المباشرة مع المشاهد، وهي غير موجودة في عالمي التلفزيون والسينما، فكل يوم أتعلم الجديد في أدائي وفي حركتي، وحول رة فعل المشاهد على تمثيلي، حتى أنني أحسب حساب أي تصرف أقوم به على الخشبة، ولو تمثل بعدد جيبني أو تكثيفي يدي. وقد يجد البعض أن هذه الأمور بسيطة لا تزيد ولا تنقص على الممثل،

مهنتي»، وتتابع: «أي دور يعرض علي، أدرسه جيداً، ولا تهمني في الحقيقة مساحته قدر ما يلفتني وقعه على المشاهد». وعمّا إذا تفكرت حالياً في الانتقال إلى أدوار البطولة المطلقة، ترد: «أحياناً كثيرة تشكل البطولة الثانية للممثل علامة فارقة، قد لا تؤمنه له أدوار البطولة المطلقة، ولذلك لا أهتم بهذا الموضوع قدر ما أحرص على تقديم الأفضل بالنسبة للمشاهد».

وتشير تاتيانا إلى أنها غالباً ما تقع خياراتها على أدوار تساهم في تزويدها بالخبرة، وتوضح: «أحب التمثيل كثيراً، ولا أمتهنه إلا لاستماعي به، ولذلك تجدني أتناقش في أدوري، ولا أكثف من إطلاقاتي لمجرد

كما أن المنتجين أظهروا ثققتهم في الممثل والمخرج اللبنانيين، بحيث صاروا يضعون كل إمكانياتهم المادية في صناعة دراما محلية على المستوى المطلوب.

ويتابع اللبنانيون حالياً تاتيانا مرعب من خلال مسلسل «كل الحب... كل الغرام»، الذي يعرض على شاشة «إل بي سي أي»، وكذلك في فيلمي «ملا علة» و«ساعة ونص»، إلى جانب كل من كارلوس عازار وعباس شاهين.

وتقول مرعب: «الممثل الجديد هو الذي في استطاعته تقديم جميع الأدوار في مستوى واحد، والأدوار التي تتطلب مني تحديات جديدة أفضلها على غيرها لأنها تخبين قدراتي التمثيلية، وتساهم في تطوير

بيروت، فيثيان حداد

قالت الممثلة تاتيانا مرعب إن الممثل اللبناني يشهد حالياً انطلاقة جيدة على الساحة العربية، إذ صار يشكل مكوناً أساسياً في أعمال الدراما، وأضافت في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لاحظنا في الآونة الأخيرة تراجع نسبة مشاهدة المسلسلات التركية بفضلها، فلذلك يمكن القول إن الدراما المحلية باتت تزداد، ورات مرعب، التي تطل حالياً على المشاهد اللبناني في أكثر من عمل تلفزيوني وسينمائي ومسرحي، أن نهضة ملحوظة يتنا مشهدها في مجالات تأليف المسلسلات، من خلال كتاب جدد كانوا في الماضي يعدون على أصابع اليد الواحدة،

يوميات الشرق

بعد رفض الحكومة البريطانية تصنيفه مبنى تاريخياً بيت لورانس العرب للبيع رغم محاولات حمايته

لندن، عبير مشخص



لورانس في الزي العربي

كنيسة سانت نيكولاس، حيث دفن لورانس. وقد كون سكان القرية حركة احتجاج ضد الخطط القادمة تحت عنوان «فرايم»، كما حاولوا عرض وجهة نظرهم في اجتماعات مع مجلس البلدية الذي سيعقد جلسات للاستشارة حتى نهاية الشهر الحالي.

ونقلت «بي بي سي» عن كلاريس ويكندن من مجموعة «فرايم» قولها إن خطط إقامة المحاجر في المنطقة سيكون لها «تأثيرات بيئية سلبية على المكان؛ ما سيؤثر على الزوار الذين يفدون من أنحاء العالم لزيارة الكنيسة وقبر لورانس». وأضافت: إن الطبيعة حول الكنيسة ستقتار بالغياب والتآثر والضيغ والاهتران وإضافة إلى القلق بشأن قبر لورانس العرب، أعرب سكان القرية عن قلقهم من تأثير تلك المحاجر على الأبنية المدرجة في قائمة المباني التاريخية الموجودة بالقرية. جدير بالذكر، أن لورانس عاش في دورست حتى وفاته في حادث موتوسيكل عام 1935.



منزل طفولة لورانس... وفي الأطار إشارة توضع من قبل البلدية لأهمية المبنى التاريخية



عبثاً حاولت جمعية أصدقاء «تي إي لورانس» المعروف باسم لورانس العرب منع بيع البيت الذي نشأ فيه سنوات من طفولته وشبابه. لكن الجهة المالكة للبيت قررت عرضه للبيع، وبالفعل أدرج على قوائم شركة «سافيل» للعقارات بربطانيا بمبلغ 2,95 مليون جنيه إسترليني. على موقع الشركة تفصيل للخلفية التاريخية للمقار وشرح لعدد حجراته وأهم مزاياه. غير أن الصور الملحقة تعكس منزلًا طاله الإهمال بعدما ظل خالياً لسنوات طويلة؛ وهو ما جعل الشركة تشير في الموقع إلى أنه «يحتاج إلى إصلاحات»، وأنها قامت بطلاء بعض الحجرات حتى تبرز صورة أفضل للمنزل الشاسع.

المزمل يحمل اللوحة الزرقاء التي توضع عادة على البيوت التي ارتبطت بالشخصيات التاريخية المهمة، وكتب عليها «في هذا المنزل عاش تي إي لورانس (لورانس العرب) في الفترة 1896 - 1921»، لكن اللوحة لم تحم المقار من البيع، ولا يبدو أنها ستفعل من أي محاولات قادمة لتغيير ملامحه من قبل المشتري، وبخاصة أنه في حاجة إلى الترميم والإصلاح، بحسب ما ذكر روني فان دير بلوغ، مدير فرع شركة «سافيل» للعقارات باسكفوردي التي تعرض المنزل، لـ«الشرق الأوسط». ويسؤاله إن كانت الأهمية التاريخية للمنزل ستتعرض للخطر حال ما رغب المشتري في عمل بعض التغييرات، قال إن الأمر تخمه قوانين محلية متبعة، وأضاف: «سيحتاج المشتري إلى مراجعة مجلس البلدية إذا أراد عمل بعض التغييرات (والمنزل بالفعل يحتاج إلى ذلك)». أسأله عن اللوحة الزرقاء المعلقة على المنزل، هل سيحتم على المشتري الحفاظ عليها؟ يقول: «بالتأكيد، وأتوقع أن يريد المشتري الحفاظ عليها؛ فالمنزل جزء من التاريخ المحلي». البيت كما يقول بلوغ، ليس ملكاً لعائلة لورانس التي باعته منذ سنوات «لا علاقة لعائلة لورانس بالبيت الآن، نبيعه نيابة عن جهة (تنفيذية) بعد أن توفي آخر ساكن للمنزل».

سيخسرون معركة ثانية في لحماية تاريخ أحد أشهر الشخصيات التاريخية، حيث ذكرت الصحف أن قبر لورانس في قرية موريتن بمقاطعة دورست جنوب غربي إنجلترا قد يتعرض للخطر بسبب إقامة محاجر بالقرب منه. وحسب ما ذكرت «بي بي سي» يعتزم مجلس المنطقة التوسع في أحد المحاجر بالقرب من القرية؛ وهو ما سيمثل تشويهاً لفتاء

تشتريه إحدى شركات العقار وأن تحوله شقق. يتميز البيت الضخم، بمقاييس البيوت البريطانية، وبالمساحات الواسعة لغرفة التسع، وبالحدائق الممتدة، والكوخ الذي أقيم فيه؛ ما يجعله أكبر من المنازل العادية بأربعة أضعاف. ويبدو أن جمعية «تي إي لورانس» وهواة التاريخ

المباني التاريخية على منزله، فإن جهودهم باءت بالفشل. وعبرت جمعية «تي إي لورانس» عن الدهشة من رفض الحكومة لحماية المنزل، وبخاصة أن منازل أخرى لورانس العرب في بريطانيا صنفت مباني تاريخية مثل منزله الصغير المعروف بـ«كلاد هيل» في دورست، الذي أقيم فيه حتى وفاته. وكانت الجمعية قد أبدت قلقاً من بيع المنزل واحتمال أن

الحديقة للورانس ليستخدمة سكناً خاصاً قضي فيه فترات من حياته بعد أن عمل في مجال الأثار، وبعد عودته من الحرب العالمية الأولى في 1918 وعاش هناك حتى عام 1921 وقضى فيه آخر عام قبل سفره للشرق الأوسط. ورغم الحملات المختلفة التي أطلقتها هواة لورانس العرب ومناشدهم للجهات المعنية بتطبيق قانون حماية

أن تكون العائلات الكبيرة أكثر المهتمين. انتقل لورانس للحياة في هذا المنزل وهو في الثامنة من العمر مع عائلته في عام 1896، وقضى سنوات الطفولة هناك، حيث درس مع خمسة أشقاء في المدارس المحيطة، وتركه حين التحق بجامعة أكسفورد لدراسة التاريخ. وجدير بالذكر، أن العائلة أقامت كوخاً صغيراً في

ومع اهتمام الصحافة البريطانية بالخبر، يقلل بلوغ من إقبال راغبي الشراء من منطلق الأهمية التاريخية للموقع، ولم يرض وقت طويل على طرحها للمنزل وقد بدأ المهتمون في الاتصال بنا، لكن هناك أسباباً إضافية للاهتمام به؛ فموقعه مثالي للمدارس والجامعة، وهو منزل ضخم به تسع غرف وملحق سكني إضافي في الحديقة، فاتوقع

أسعارها تنافس مبادلات الذهب والأحجار الكريمة

في العراق... الأرقام الهاتفية المميزة تكلف ثروة

0771119975	07711119953	0771111998
0771119974	07711119952	0771111998
0771119958	07711119951	0771111998
0771119957	07711119950	0771111998
0771119956	07711119960	0771111998
0770003683	0770003669	077000365
0770003661	0770003662	077000365
0770003664	0770003673	077000365
0770003665	0770001781	077000179
0770003667	0770001780	077000179
0770003668	0770003693	077000176
0770001761	0771119329	0771119340
0770003652	0770001751	0771119338
0771119160	0771119170	0771119337
0771119150	0771119171	0771119302
0771119151	0771119180	0771119301
0770003651	0771119181	0771119319

وجود أرقام الهواتف المميزة. وفي حين أن أسواق أرقام الهواتف المحسولة منتشرة في غير دولة من بلدان منطقة الشرق الأوسط، إلا أنهم تبغ الحد الذي بلغته تلك الأسواق في العراق. ونادراً ما يصل سعر أرقام الهواتف في الأسواق العربية الأخرى إلى 100 دولار للرقم الواحد. ويرجع ذلك إلى أنه، بالنسبة للمواطن العراقي، يتوقف الأمر على ما هو أكثر من مجرد الرقم، بل إنه يتعداه للإعجاب عن المكانة والوضعية داخل المجتمع الذي فتحت الاضطرابات السياسية الأبواب أمام ظهور طبقة نخوية جديدة تماماً داخل المجتمع العراقي بأسره.

* خدمة «واشنطن بوست»



والتأثير الذي تستعمله. وأسفرت الإطاحة بنظام صدام حسين، عن تمزق الطبقة السياسية والتجارية الضيقة في المجتمع العراقي والتي كانت ملتفة، ممّا أتاح مختلف الفرص لرواد الأعمال الحاذقين والأندكباء فضلاً عن الوسطاء الطامحين في مزيد من السلطة والجاه. وللتعبير عن الوضعية الاجتماعية المرموقة والتميز الطبقي الجديد، احتاج الجميع إلى الأدوات والمنتجات المناسبة لذلك. ومن ثم أصبح لا غنى عن

من سكانها، خطوط الاتصالات الأرضية. وأصبح المواطن العراقي مهتماً للغاية بالعلامة التجارية لكل شيء من جوله، بما في ذلك الملابس وحتى السيارات. وصارت المنتجات الفاخرة التي كانت فيما مضى يمتناول النخبة الحاكمة فقط، تغمر الأسواق ومتاحة أمام الجميع. وإن توفرت لديك الأموال، يمكنك الحصول على أحدث وأفضل المنتجات التي بدأت بالظهور هناك. وكانت الهواتف المحمولة من بين أكثرها طلباً لدى الناس، ولا سيما في البلاد التي يستخدم عدد قليل للغاية

وكان نتيجة للإطاحة بنظام حكم الرئيس الأسبق صدام حسين في عام 2003، خلال حرب العراق. ولقد انقطعت صلة العالم به إثر العقوبات الاقتصادية عليه، ثم بدأ في الانفتاح على العالم من جديد، وبدأت التكنولوجيات الحديثة بالورود إليه إلى جانب مختلف المنتجات الأجنبية التي بدأت بالظهور هناك. وكانت الهواتف المحمولة من بين أكثرها طلباً لدى الناس، ولا سيما في البلاد التي يستخدم عدد قليل للغاية

المكانة الاجتماعية المرموقة. ويفيد أيضاً، بأنه باع ذات مرة رقمًا خاصاً وجميلاً للغاية، لأحد رجال الأعمال، مقابل سيارة من طراز «ليكزس اليابانية»، يبلغ سعرها 60 ألف دولار، وهو الزعم الذي أكد زميله ومناقسه في تجارة الأرقام المميزة في السوق. ويتفق أصحاب الأرقام المميزة والتجار الذين يعملون في بيعها وتوزيعها، على أن هذا الاتجاه بدأ بالظهور في وقت ما من عام 2007،

من الأرقام المعروضة عبر نافذة متجره. ويضيف: «بحسب المرة ما سوف يجعله ناجحاً في الحياة أو في التجارة. ومن بين تلك العوامل ما سيقوله رقم هاتفه عن شخصيته أمام الناس». ولكن، ما الذي يقوله رقم الهاتف المكون من المزيغ الصحيح من الأرقام المتتالية؟ يجب محمد: «أن صاحب الرقم رجل من أصحاب الذوق الرفيع الراقي. وذلك الرقم يمنحه التفاؤل. كما يمنحه

بغداد، مصطفى سليم وتامر الغباشي *

يمكن لامتلاك هذا الجهاز الخاص أن يسهل حركة الأعمال التجارية، أو أن يجلب الاهتمام الكبير لأحد السياسات، أو ربما قد يغير الإلهام والمحبة في قلب المحبوب.

هذا المفتاح الذي يفتح الكثير من الأبواب المغلقة، هو بطاقة الهاتف المحمول؛ ولكن ليست أي بطاقة، فلا بد أن تكون أرقامها مميزة وترتبط برقم الهاتف الذي يعد مرموقاً لأنه يحتوي على سلسلة مميزة وجميلة من الأرقام، مثلاً، سلسلة من السبعيات أو الأصفار، أو نمط متكرر من الأرقام.

سوق هذه القطع البلاستيكية المتواضعة التي تأخذ مكانها الخفي داخل الهواتف المحمولة والتي تعد أساسية في ربط الهاتف بالشبكة، يمكن أن يُنافس أسواق الذهب والأحجار الكريمة في العاصمة العراقية، مع الصفقات التي تُبرم بالألاف وربما عشرات الآلاف من الدولارات.

وفي حين أن هذه السوق قد بدأت بالعمل قبل 10 سنوات، فإن حال التفاؤل الجديدة التي تستشرف آفاق مستقبل العراق، ولا سيما بعد هزيمة تنظيم داعش الإرهابي في البلاد أخيراً، تزيد من الطلب على الشرائح المميزة، خصوصاً بين جموع رجال الأعمال الجدد والطموحين، ورجال السياسة والشباب الذين يتطلعون أيّما

حظر استخدام الألعاب النارية بسبب التلوث الصين تستقبل سنة الكلب وتودع الديك

بيكين، الشرق الأوسط

عام الكلب

السنة الصينية الجديدة 2018
الجمعة 16 فبراير (شباط)

أبرز الشخصيات

مادونا
مغنية البوب
الأمريكية الشهيرة
(1958)

دونالد ترمب
الرئيس الحالي
للولايات المتحدة
(1946)

بيل كلينتون
الرئيس الأسبق
للولايات المتحدة
(1946)

جاستن بيبير
مغني البوب الكندي
(1994)

سيريشا رونا
ممثلة أميركية من أصل إيرلندي
(1994)

مايكل جاكسون
ملك البوب
(1958 - 2009)

إيفيس بريسللي
ملك الروك أند رول
(1935 - 1977)

غولدا مائير
رئيسة وزراء
إسرائيل السابقة
(1898 - 1978)

الأم تيريزا
(1910 - 1997)

ونستون تشرشل
رئيس وزراء
بريطانيا الأسبق
(1874 - 1965)

عام الثعبان 2013
عام الحصان العنزة 2014
عام القرد 2015
عام الديك 2016
عام الخنزير 2019
عام الثور 2021
عام الأرنب 2023
عام التنين 2024

عام الكلب 2018

أ ف ب - الشرق الأوسط

بدأت اليوم احتفالات الصين بالعام القمري الجديد الذي يعتبر وفقا للتقويم الصيني عام الكلب أكثر هدوءا بعد أن حظرت ما يقرب من 400 مدينة استخدام الألعاب النارية التي جرت العادة على استخدامها أثناء الاحتفالات كنوع من جلب الحظ وطرز العادة الشريفة بسبب مخاوف تتعلق بتلوث البيئة والسلامة.

ورغم ذلك فإن وزارة حماية البيئة الصينية ذكرت أنه من المتوقع أن يشهد شمال الصين حيث تقع العاصمة بكين تلوثا شديدا. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن العام القمري الجديد يعتبر أهم عطلة في الصين، ويسافر مئات الملايين من الأشخاص الذين يعملون في المدن لمسقط رأسهم للاحتفال مع أسرهم، فيما يعتبر أكبر حركة هجرة مؤقتة في التاريخ. وتوقعت السلطات الصينية أن يتم قطع ما يقرب من 3 مليارات رحلة بالسيارات والطائرات والطائرات خلال فترة العطلة، بزيادة بنسبة 8,8 في السفر بالسكك الحديدية و10 في المائة بالسفر جوا.

بينما ذكرت بعض التقارير أن أكثر من 16 مليون شخص قرروا القيام برحلات لدول أجنبية. ومن المتوقع أن تصل عائدات السياحة خلال فترة العطلة إلى 76 مليار دولار.

ولكن في الوقت الذي يتم فيه الاحتفال بالعام القمري الجديد ورمزه الكلب إلا أنه بالنسبة لقرعة أولمبية من 23 كلبا تحرس المدينة المحرمة الشهيرة في قلب بكين فلا مكان للراحة.

وقال تشانغ فوماو (59 عاما) رئيس دورية الكلاب الذي يقوّل تدريبها منذ أكثر من 30 عاما، في تقرير نشرته وكالة «رويترز» «لا اختلاف سواء في (عطلة) العام الصيني الجديد أو غيرها. المصور لا يأخذون إجازات ونحن أيضا. وعلينا الحراسة 24 ساعة في اليوم». ويحيط بالمدينة المشيدة في مطلع القرن السابع عشر والمؤلفة

تهدف إلى تحفيز اللبنانيين للتحدث عن مشاكلهم حملة «الأمم المتحدة تصغي لكم» للمساهمة في تغيير واقع معيش

بيروت، فيضيان حداد

تعلق سينيا في حديث لـ«الشرق الأوسط»، آنا رشا سلمان (المسؤولة الوطنية لشؤون الإعلام في المركز اللبنانيين، ولكننا سنصغي أيضا لاعتراضات مقدمة من أشخاص يعيشون على أرض لبنان. لم تحدث هذه الحملة المواضيع التي يجب أن تدور حولها الاقتراحات»، وتضيف: «تركناها مفتوحة وواسعة الأفق بحيث يمكن للمرسل أن يزودنا بأي فكرة تخطر على باله مهما بلغ حجمها. كما أننا توجهنا إلى المدارس والجامعات للمشاركة بشكل فاعل في هذه الحملة وكفي تشجيع تلامذتها وطلابها على المشاركة»، وعن إمكانية تمديد وقت الحملة أجابت: «حاليا وضعتنا تاريخ 5 مارس المقبل لبشكل النهائية لها ولكن كل شيء يمكن تعديله فيما لو لاحظنا إقبالا كبيرا من قبل الناس. فنحن نبذل جهدنا للاتصال على أكبر عدد من الأفكار التي تساهم في إجراء التغيير الذي يحتاجونه من أجل حياة أفضل».

الإصغاء لآخر وأخذ كلامه بعين الاعتبار، بشكل واحد من الحلول المعروفة للحد من مشكلات كثيرة. فهذه الحاجة التي تراقفها على نزاعات وخلافات نواجهها في حياتنا اليومية، كما أنها تساهم في تطوير علاقتنا مع الآخر وإيصالها إلى بز الأمان أحيانا كثيرة.

وأضاف: «في الليل أحضرها (الكلاب) للجلول في المدينة المحرمة بعد خروج كل الزوار». وتجدر الإشارة إلى أن التقويم القمري هو تقويم يعبر التاريخ حسب شكل القمر. غالبا يبدأ الشهر على قمر جديد، التقويم الهجري والصيني والعربي والهندي كلها تقاويم قمرية. وتعرف السنة القمرية بأنها المدة التي يحتاجها القمر للدوران 12 دورة حول الأرض، كل دورة تكون شهرا قمريا واحدا، ونظرا لتكون الدورة القمرية الواحدة حول الأرض (نسبة المراقب من الأرض) تستغرق 29,530588 يوما و12 ساعة و44 دقيقة و2,8032 ثانية، فإن طول الشهر القمري يكون إما 29 أو 30 يوما. أما الـ12 دورة فهي تستغرق 354,367056 يوما، هذا يعني أنها أقصر بـ11 يوما تقريبا (10,875 يوم تحديدا) من السنة الشمسية والمعتمدة في التقويم الميلادي. وتختلف التقاويم القمرية حول تحديد اليوم الأول من الشهر، وهناك في بعض التقاويم القمرية، مثل التقويم الصيني، يكون اليوم الأول من الشهر هو الذي يظهر فيه المحاق في منطقة زمنية معينة. وفي التقاويم الأخرى، مثل التقويم الهندي، يبدأ الشهر في اليوم التالي لاحتمال القمر أو المحاق. أما التقاويم الأخرى فتعتمد في تحديد بداية الشهر على رؤية الهلال، مثل التقويم العربي والتقويم الهجري.

ومن هذا المنطلق قرّر مركز الأمم المتحدة في بيروت (يونيك بيروت)، إطلاق حملة تصغي لكم، بعنوان «الأمم المتحدة تصغي لكم»، لتحفيز اللبنانيين على التحدث عن هواجسهم والأداء بمقترحات من شأنها أن تجري تغييرات على الأرض، فقوّم لهم العيش بسلام وبسعادة في بلد عانى الأمرين. وترتكز هذه الحملة الإلكترونية (تجري عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالأمم المتحدة)، التي تستمر حتى 5 مارس (آذار) المقبل، على حثّ المواطنين على تبادل أفكارهم في كيفية جعل مجتمعاتهم أفضل. فيرسلون اقتراحاتهم المكتوبة مباشرة على الموقع المذكور الذي سيكون بمثابة منبر مفتوح أمام الجميع لتلقي الأفكار والمشاريع المبنية صغيرة كانت أو كبيرة، وسيحصل أصحاب الاقتراحات العشرة الأكثر إبداعا على فرصة لمناقشة أفكارهم مع مسؤولين في الأمم المتحدة للنظر في إمكانية تحقيقها من أجل إحداث التغيير المطلوب في مجتمعاتهم. حتى الآن فاق عدد الرسائل التي تلقاها مركز الأمم المتحدة في بيروت 100، وحسب سينيا دروش خوري (المسؤولة الإعلامية في المركز)، فإنهم سعيدين بهذه النتائج وبهذا التجاوب السريع الذي يلاقونه من قبل الناس. «إننا نفتح أبوابنا وعبوننا وأذاننا بصدر رحب من أجل استيعاب أكبر عدد ممكن من تلك الرسائل».

يترافق مع شرح عبر الراديو

الفن للجميع... اللوفر أبوظبي في «معرض الطريق الفني»

إلى مدينة الرحبة، وتشمل القطع الأثرية المعرضة فيه على أسد «ماري - تشا»، وهو من الأعمال الفنية الإسلامية من منطقة البحر الأبيض المتوسط، وتابوت الأميرة حانوت طايي المصرية، وعملة معدنية مستوحاة من الإسكندر المقدوني اكتشفت في الإمارات العربية المتحدة وهي معارة من متحف العين، وتمثال براسين عمره 8000 سنة مُعار من دائرة الآثار العامة في الأردن، وهو من أقدم التماثيل في تاريخ البشرية. أما بالنسبة إلى اللوحات، فهي تمتد من عصر النهضة وحتى العصر الحديث، وتشمل لوحة «لابيل فرونيير» للفنان العظيم ليوناردو دافنشي المعارة من متحف اللوفر في باريس، وصورة ذاتية للفنان فينسننت فان غوخ المعارة من متحف أورسيه، ولوحة عازف الناي لإدوار مانينه المعارة من متحف أورساي. ومن ضمن مجموعة متحف اللوفر



مسؤولون خلال حفل إطلاق الخدمة الجديدة

الفنية المعروضة في المتحف من خلال تجربة تجمع ما بين المرئي والمسموع، يجعل الفن والثقافة بمتناول الجميع، وخارج جدران المتحف». يستمر معرض الطريق الفني الذي أطلق أمس، لمدة شهر كامل، ويمتد على طول مائة كيلومتر على الطريق من سيح شعيب

من جهتها، أكدت نورة الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة ورئيسة مجلس إدارة أبوظبي للإعلام أن «هذا المعرض يضع أبوظبي على خريطة الابتكارات العالمية التي تجمع تحت مظلتها محاور الفن والثقافة والإعلام بما ينسجم مع الاستراتيجية الوطنية للابتكار التي تهدف إلى جعل الإمارات ضمن الدول الأكثر ابتكارا على مستوى العالم خلال السنوات السبع المقبلة»، وأشارت إلى أن هذه المبادرة نجحت في الخروج من الأسلوب التقليدي للمعارض والفعاليات، عبر بناء منصة متطورة تتيج للجمهور بمختلف فئاته واهتماماته محتوى غنيا ومتنوعا يُسهّم في نقل المعرفة والاستفادة من التطور التقني الذي يتمتع به القطاع الإعلامي والثقافي على مستوى الدولة. وفي السياق، اعتبر محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي أن «تسليط الضوء على مجموعة من أبرز القطع

أبوظبي، الشرق الأوسط

في إطار شهر الإمارات للابتكار، كشف متحف اللوفر أبوظبي، عن معرضه الفني على الطريق الذي سترافق مع شرح عبر الراديو وسيعرض عشر قطع من أبرز القطع الفنية فيه، على لوحات عملاقة بحجم 6 أمتار في 8 أمتار، وذلك على المخرج رقم 11 من الطريق السريع الممتد من دبي إلى أبوظبي.

يتعاون متحف اللوفر أبوظبي مع أبوظبي للإعلام في تنفيذ المعرض الفريد من نوعه، إذ سيتمكن السائق من الاستماع إلى أي من محطات الراديو التي تضم «راديو وان إف إم» (100,5 إف إم)، و«كلاسيك إف إم» (91,6 إف إم) و«إمارات إف إم» (95,8 إف إم)، ليعيش تجربة استثنائية، فريدة من نوعها، وخلال مروره أمام اللوحة سيستمع لشرح مفضل عنها مدته 30 ثانية.

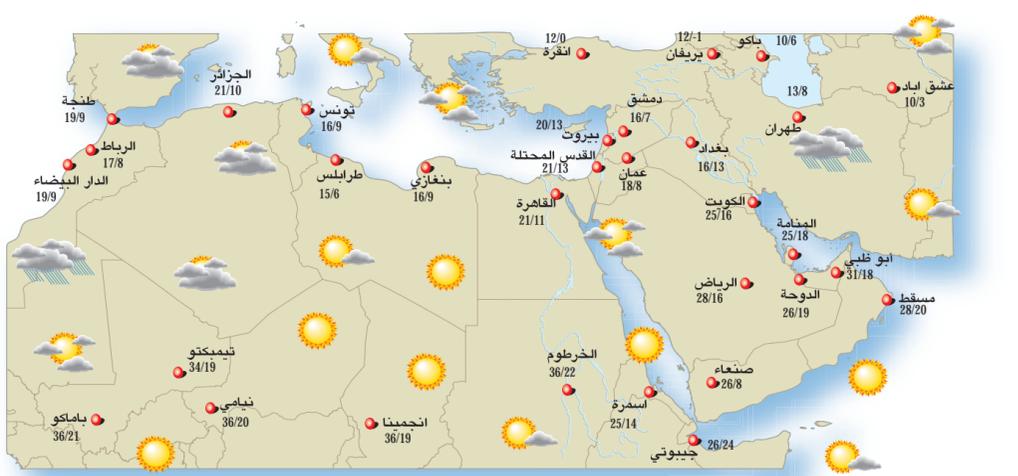
سودوكو

8	7	6		
6	4	8	9	
3	5	4		8 9
9			1	6

الحل السابق

4	6	5	2	7	8	9	3	1
8	9	1	4	3	6	5	7	2
2	3	7	5	9	1	4	8	6
9	4	8	3	6	2	7	1	5
3	7	2	9	1	5	6	4	8
5	1	6	7	8	4	2	9	3
1	8	9	6	5	7	3	2	4
6	2	3	8	4	9	1	5	7
7	5	4	1	2	3	8	6	9

لعبة «سودوكو»
هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.



أميركا الشمالية

يتكسد الجليد على امتداد جنوب ديكونا ونبراسكا تجاه نيويورك وشمال بنسلفانيا. وتتساقط الثلوج على شرق مونتانا إلى ويمونغ. وتسقط بعض الأمطار وربما تهب بعض الرياح على امتداد ساحل الخليج تجاه فلوريدا.

أوروبا

تسقط الأمطار والثلوج على المملكة المتحدة وبلجيكا وهولندا وفرنسا وشمال إسبانيا، وتسقط الأمطار المفترقة والثلوج على فرنسا على امتداد ساحل شرق الأدرياتيكي. ويسقط مطر خفيف على شرق أوروبا بدءا من بيلاروسيا إلى رومانيا، فيما تستمر غالبية أنحاء بولندا والمانيا جافة.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

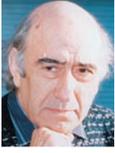
تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في أن يسود طقس جاف في شبه الجزيرة العربية، وتتخثر بعض السحب المرتفعة عبر شمال السعودية. وتشرق الشمس ويسود طقس دافئ في غالبية أنحاء بدءا من السعودية إلى عمان واليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف ومعتدل، فيما تشرق الشمس في مختلف أنحاء المنطقة، ويسود طقس لطيف في ساحل البحر المتوسط، خصوصا على امتداد الساحل في سوريا ولبنان.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب عاصفة في سقوط الأمطار شمال غربي ليبيا وتونس، فيما تسقط الأمطار والثلوج على شمال الجزائر. وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في مصر والسودان في أن يسود طقس دافئ في شمال شرقي أفريقيا.



خالد القطني

حكاية الكمامات

عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية، تخوف الإنجليز من احتمال استعمال هتلر للغازات السامة، فاصدروا كميات للشعب البريطاني. طالما قيل إن الشيوعيين كانوا يخرجون بالمظلات ويفتحونها فوق رؤوسهم، حالما يسمعون أن السماء بدأت تمطر في موسكو. انطبق ذلك علينا تماماً في منطقة الشرق الأوسط، فرحنا بقلد الغربيين في كل جديد عندهم من دون حساب أو كتاب، وبصورة خاصة انطبقت على حلفاء بريطانيا في البلدان العربية، ما إن سمعوا بان الإنجليز لبسوا الكمامات في لندن حتى بادروا باستيرادها للعراق. بيد أن التاجر المستورد لم يحسب حساباً لتقاليد الشعب العراقي الذي يعتز رجاله بشواربهم أكثر مما يعتزون بآي شيء آخر. كان العيب في الكمامة أنها لم تأخذ بنظر الاعتبار شوارب أبو جاسم. فلم يشتريها أحد، فضلاً عن ذلك فأبو جاسم يؤمن بالقضاء والقدر، واللي مكتوب على الجبين لازم تشوفه العين، يعني هي الكمامة راح تخلص الإنسان من الموت!

ولكن التاجر المستورد، عرف كاي تاجر مستورد آخر في الشرق الأوسط، كيف يعالج مشكلته. بعد لقاء أخوي في فندق السندباد مع أحد كبار المسؤولين، صدرت الأوامر بأن على كل موظف ومعلم مدرسة في الدولة أن يشتري كمامة. الطريف في الأمر أن التوزيع الجبري للكمامات اقتصر على الموظفين والعلميين في المدارس فقط، فإذا قرر هتلر رمي الغازات السامة على بغداد، فلا خير أن يموت التلاميذ وسائر الشعب على أن يبقى الموظفون والمعلمون أحياء في قيد الحياة، مما يدل على الممانعة الكبيرة التي اعطتها الحكومة لهم، وحرصها على سلامتهم واستمرارهم في أداء واجباتهم وتعليم البنين والبنات في المدارس (الألف باء)، واقتن زائد واحد يساوي ثلاثة.

لحسن الحظ أن هتلر لم يعرف أين هي بغداد لضربها، وإذا لهلك الجميع، وسيكون الأمر أنه لم يبق بعد صدام حسين غير الموظفين والعلميين، يفعل بهم ما يشاء. وطن كامل ليس فيه غير من يتسلمون معاشاتهم من الدولة. وهذا مما يدل على حرص العالم العربي على حياة الموظف المدني ومعلم المدرسة، وهو شيء طبيعي، فمن دونهم لا يستطيع المسؤولون أن يعرفوا أين يعثون بأولادهم ويتخلصون من ضوضائهم.

عاد والدي ذات يوم ويده علبه مقوى. فتحناها فإذا بنا نواجه هذا الشيء العجيب لأول مرة في حياتنا: الكمامة ضد الغازات السامة. تلاقفناها نحن الأولاد، ورحنا نلبسها ونخيف بعضنا بعضاً بها. ثم خطر لي خاطر. ماذا سيجدنا لقلتي برافش إذا ضرب هتلر مدينة بغداد بالغازات السامة؟ إنها أحق منا جميعاً بالكمامة، فهي حيوان صغير بريء. أسرعت إليها وبذلت ما أمكنتي لتربكيها على رأسها الكعك. ولكن «بستي» الصغيرة كانت قطة عراقية أصلية. أمنت هي الأخرى بالقضاء والقدر. ورفضت لبس الكمامة الأجنبية التي لم يرد لها أي ذك في التاريخ العربي أو تاريخ القطط والكلاب.

انقلبت بعد سنوات ورمت والدتي بالكمامة في الكمامة. نسيتنا أمراً حتى ضرب صدام حسين حلجة بالغازات. فقلنا يا للأسف كان بإمكاننا أن نبيعها للمكرد بربع جيد!

بينها الوجبات الجاهزة والمقرمشات وقطع الشوكولاتة والمشروبات المحلاة الأظعمة المصنعة تزيد من خطر الإصابة بالسرطان



لندن، أسامة نعمان

حذر علماء فرنسيون من أن تناول الأطعمة المصنعة، خصوصاً تلك «المعالجة صناعياً بشكل فائق» قد يزيد من أخطار السرطان. وتشمل أنواع تلك الأطعمة المصنعة: الخبز والكعك المعبأ، البطاطا وغيرها من المقرمشات المعبأة المغلفة، وقطع الشوكولاتة والحلويات المغلفة، والمشروبات الغازية والمحلاة، وكتل الطعام الصغيرة المصنعة من اللحم المفروم أو السمك أو الدجاج المفروم، والشعرية والشوربات الجاهزة للأكل.

ويضاف إلى ذلك أنواع الأطعمة المجمدة الجاهزة لتناولها وكذلك الأطعمة المصنوعة كليا من السكر والدهون والزيوت، وتشكل الوجبات الجاهزة للأكل نحو 50 في المائة من الغذاء المتناول عادة في عدد من الدول المتقدمة.

ووصف الباحثون في جامعة السوربون في باريس دراستهم المنشورة في «المجلة الطبية البريطانية» أنها «دراسة ملاحظة». وقد أجريت على 104 آلاف و980 من البالغين الفرنسيين الأصحاء (22 في المائة رجال و78 في المائة نساء) متوسط أعمارهم 43 عاماً. وملا المشاركون استبيانات حول غذائهم على مدى 24 ساعة مرتين على الأقل.

اللين الزبدي يخفف خطر أمراض القلب

قال باحثون أميركيون إن تناول اللين الزبدي يرتبط بخفض النساء المصابين بضغط الدم العالي. ويعتبر ضغط الدم العالي نحو مليار إنسان في العالم. وكانت دراسات سابقة أشارت إلى أهمية منتجات الألبان الصحية، إلا أن الدراسة الجديدة حلت بيانات من «دراسة صحية المرصاة» الأميركية إلى أن 55 ألف امرأة من أعمار 30 و55 سنة، 75 سنة شاركوا في دراسة «متابعة المهنيين الصحيين» مصابون بالمرض.

ووجد الباحثون أن تناول اللين الزبدي يرتبط بانخفاض في تروية الدم للقلب بالنسبة للنساء ونسبة 19 في المائة للرجال. ونشرت الدراسة التي أشرف عليها جاستن بوينديا الباحث في هابيرتنش «المعنية بدراسات ضغط الدم العالي».

يهدف رصد تناول 3300 نوعاً مختلفاً من الأطعمة (وفق دراسة نوتري نت - سانتني الفرنسية).

مع سرطانات البروستاتا والقولون والمستقيم. وقال العلماء إنهم لم يجدوا علاقة ملموسة بين تناول أطعمة معالجة صناعياً بشكل أقل، مثل الخضراوات المعلبة، والأجبان، والخبز الطازج غير المغلف، مع خطر الإصابة بالسرطان. أما تناول الأطعمة التي لم تخضع إلا قليلاً للمعالجة الصناعية مثل الفواكه والخضراوات والبقول والرز والمعكرونة والبيض واللحوم والسمك والحليب فإنها ترتبط بخفض خطر الإصابة بالسرطان. وقال الباحثون إن هذه النتائج تفترض أن تتناول «الأطعمة المصنعة التي عولجت بشكل متكرر و«فائق» ultra-processed food، قد تدفع إلى إصابات أكثر بالسرطان خلال العقود المقبلة.

وأشاروا في دراستهم الموسومة «تناول الطعام المصنع والمعالج بشكل فائق، ومخاطر السرطان: نتائج من نوتري نت - سانتني» إلى ضرورة إجراء دراسات أوسع لتقصي أصول هذه الظاهرة لأن هذه الدراسة هي من «دراسات الملاحظة» التي لا يمكن التوصل فيها إلى نتائج قاطعة ومتمكة.

ويشكل مفهوم «الطعام المعالج صناعياً بكل فائق» تحدياً أمام العلماء بهدف تحديد أنواعه.

وفي مقالة مجاورة للدراسة الفرنسية من هيئة تحرير المجلة الطبية البريطانية، قال مارتن لاجوس وادريانا مونغ الباحثان في المعهد الوطني للصحة العامة في المكسيك، إن الدراسة الفرنسية تقدم «فكراً ثاقبة حول العلاقة المحتملة بين الأطعمة المصنعة والمعالجة بشكل فائق وبين السرطان... إلا أننا لا نزال بعيدين عن فهم العواقب الكاملة لطعام الخاضع للمعالجة، على الصحة».

إعلان المشار في الدراسة إصابته، أو استخلاصاً من السجلات الطبية له على مدى 5 سنوات، في المتوسط. إصابات السرطان وقال الباحثون إن كثرة المعالجة الصناعية للأطعمة سببت زيادة بنسبة ملحوظة في إصابات السرطان بعد أخذ العوامل الأخرى بنظر الاعتبار مثل العمر، والجنس، ومستوى التعليم، والتدخين، والخمول، والتاريخ العائلي للإصابة بالمرض.

وتتم تصنيف الطعام ضمن مجموعات وفقاً لدرجة المعالجة الصناعية. كما تم رصد حالات الإصابة بالسرطان عند

طاقته الاستيعابية 60 مليون راكب سنوياً

السعودية: قطار الحرمين يكثف رحلاته التجريبية قبيل انطلاقته الرسمية

وتكثف رحلاته التجريبية قبيل انطلاقته الرسمية. وتكونت من خط حديدي كهربائي مزود بمرافق بين المدنيتين المقدسيين «مكة المكرمة والمدينة المنورة» مروراً بجدة ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية، لخدمة حاج بيت الله الحرام والمعتمرين المواطنين والمقيمين، إذ يقطع المسافة بينهما بسرعة 300 كيلومتر في الساعة. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمشروع 60 مليون راكب سنوياً، وسيتم تشغيل 35 قطاراً بسعة 417 مقعداً للقطار الواحد. وستبدأ رحلاته التجريبية في العام في منطقة الشرق الأوسط حيث يمتد بطول 450 كيلومتراً، العالمية.

والسائق الدائم كافة القطاعات وفق جدول مسبق بهدف فتح الفرص للجميع للمشاركة وتقديم انطباعات عن الجودة. من جهته قال عبد المنعم بخاري مدير العلاقات العامة والإعلام سابقاً في الغرفة التجارية الصناعية في مكة بأن رحلات القطار بين العاصمتين المقدستين ستدخل منطقتا اقتصادياً كبيراً في ظل خفض مدة الرحلة بين المدينتين إلى ساعتين فقط.

وأشار بخاري إلى أن قطار المدينة واستضافت عدداً من الأكاديميين وطلاب جامعة أم القرى، مشيراً إلى أن الرحلة هذه هي امتداد للرحلات الأسبوعية من المدينة إلى مكة والعكس كذلك، وتقوم باستضافة جهات مختلفة وأجهزة حكومية مبنياً على هذا العمل لا يتوقف ويتم إنجازه بشكل أسبوعي خاصة في إجازة نهاية الأسبوع لبحث كفاءة تشغيل القطار والوقوف على الجاهزية وتمهيداً لانطلاق التشغيل التجاري. وأشار صايل، إلى أن رحلة الأمل انطلقت من مكة باتجاه

مكة المكرمة، طارق الثقفي تواصل هيئة النقل العام في السعودية تكثيف رحلات قطار الحرمين الرباط بين المدينتين المقدستين، مكة المكرمة والمدينة المنورة، قبيل موعد الانطلاق الرسمي. واستضاف قطار الحرمين خلال رحلته أمس من مكة إلى المدينة، مروراً بمدينتي جدة ورايح، القطاعات الحكومية والخاصة لتقييم الرحلة والوقوف على مختلف الاقتراحات التي تبديها المؤسسات بمنطقة مكة المكرمة.

وقال عبد الله صايل، المتحدث الرسمي لهيئة النقل العام، بأن قطار الحرمين يطلق رحلات أسبوعية في نهاية كل أسبوع من المدينة إلى مكة والعكس كذلك، وتقوم باستضافة جهات مختلفة وأجهزة حكومية مبنياً على هذا العمل لا يتوقف ويتم إنجازه بشكل أسبوعي خاصة في إجازة نهاية الأسبوع لبحث كفاءة تشغيل القطار والوقوف على الجاهزية وتمهيداً لانطلاق التشغيل التجاري. وأشار صايل، إلى أن رحلة الأمل انطلقت من مكة باتجاه

مكة المكرمة، طارق الثقفي تواصل هيئة النقل العام في السعودية تكثيف رحلات قطار الحرمين الرباط بين المدينتين المقدستين، مكة المكرمة والمدينة المنورة، قبيل موعد الانطلاق الرسمي. واستضاف قطار الحرمين خلال رحلته أمس من مكة إلى المدينة، مروراً بمدينتي جدة ورايح، القطاعات الحكومية والخاصة لتقييم الرحلة والوقوف على مختلف الاقتراحات التي تبديها المؤسسات بمنطقة مكة المكرمة.

مواقف الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:34	06:50	12:35	03:53	06:19	07:49
المدينة المنورة	05:36	06:54	12:36	03:52	06:17	07:47
القدس	04:59	06:21	11:55	03:03	05:28	06:45
الرياض	05:08	06:26	12:08	03:23	05:49	07:19
القاهرة	05:07	06:34	12:10	03:20	05:45	07:03
الخرطوم	05:56	07:14	12:04	04:25	06:54	08:05
الرباط	05:47	07:11	12:42	03:48	06:13	07:32
تنس	05:40	07:06	12:37	03:36	06:01	07:23
الكويت	05:04	06:26	12:03	03:14	05:39	07:09
أبوظبي	05:37	06:55	12:37	03:53	06:18	07:48
المنامة	04:53	06:12	11:52	03:07	05:32	07:02
الدوحة	04:49	06:07	11:48	03:03	05:29	06:59
مسقط	05:20	06:38	12:20	03:36	06:02	07:32
بيروت	04:58	06:21	11:53	02:59	05:23	06:42
صنعا	05:13	06:27	12:18	03:38	06:08	07:38
عمان	05:53	07:17	12:51	03:59	06:24	07:54
بغداد	05:22	06:45	12:17	03:24	05:48	07:07
اسطنبول	05:25	06:57	12:19	03:14	05:40	07:07
نيقوسيا	05:07	06:31	12:01	03:06	05:30	06:51
أثينا	05:46	07:14	12:40	03:40	06:05	07:29
لندن	05:20	07:12	12:15	03:18	05:18	07:04
باريس	06:11	07:57	13:05	03:44	06:13	07:54
نيس	05:52	07:28	12:46	03:36	06:03	07:34
روما	05:31	07:04	12:25	03:19	05:45	07:13
بروكسل	06:02	07:53	12:57	03:31	06:01	07:46
مدريد	06:36	08:07	13:29	04:26	06:52	08:18
جنيف	05:56	07:37	12:50	03:35	06:03	07:38
فيينا	05:15	07:00	12:09	02:50	05:18	06:57
برلين	05:25	07:20	12:21	03:01	05:21	07:10
فرانكفورت	05:38	07:26	12:32	03:10	05:39	07:21
استوكهولم	05:17	07:47	12:20	02:16	04:52	07:14
كوبنهاغن	05:27	07:32	12:24	02:44	05:17	07:14
استرادم	05:59	07:54	12:55	03:25	05:56	07:44
نيويورك	05:32	06:48	12:11	03:07	05:32	06:49
واشنطن	05:44	06:58	12:23	03:22	05:47	07:01
لوس أنجلوس	05:27	06:36	12:08	03:14	05:39	06:48

الزيارات ونقل الخبرات القضائية خدمة لشعبي البلدين الشقيقين. الدكتور توفيق فوزان الربيعية، وزير الصحة السعودية، استقبلته فائقة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة البحرينية، والوفد المرافق له. وتأتي زيارة الوفد السعودي للبحرين بهدف الاطلاع على الخدمات الصحية وملامح النظام الصحي بالمنامة، وفي سبيل التعاون وتبادل الخبرات بين البلدين الشقيقين خاصة في موضوع إصلاح النظام الصحي ومشروع الضمان الصحي في البحرين الذي ينفذه المجلس الأعلى للصحة برئاسة الشيخ محمد بن عبد الله آل خليفة، وما يخص السعودية في ذات المجال.

عبد الباسط بدوي السنوسي، سفير السودان في الرياض، التقى نائب وزير التعليم السعودي، الدكتور عبد الرحمن بن محمد العاصمي، وجرى خلال اللقاء تبادل الحديث حول التعليم بشقيه العام والجامعي والبرامج المقدمة في كلا البلدين، ومناقشة سبل الإفادة من الخطط والبرامج التطويرية التي تنفذها مؤسسات التعليم في البلدين. حضر اللقاء المشرف العام على التعليم الأهلي والأجنبي بوزارة التعليم الدكتور سعد آل فهد، ووكيل وزارة التعليم للبعثات المشرف العام على المحميات الثقافية الدكتور جاسر الحريش.

محمد أحمد عثمان الحمادي، سفير الإمارات في قديشو، التقى محمد عبيد حابر ماري، وزير التجارة والصناعة الصومالي الجديد. وقدم السفير التهنية لوزير التجارة على توليه منصبه الجديد، وتمنى له التوفيق والنجاح في مهام منصبه الجديد. من جانبه قدم الوزير شكره وتقديره لدولة الإمارات على دعمها المستمر للتعاون في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية والإنسانية، مشيراً إلى عمق العلاقات التجارية بين البلدين والتي تمتد لعقود طويلة.

عمرقان خضير أوغلو، سفير تركيا في الخرطوم، التقى البروفيسور حيدر أحمد دفع الله، رئيس القضاء في السودان. حيث أكد رئيس القضاء أزيلية ومثانة العلاقات السودانية التركية وحرص السلطة القضائية على تفعيل علاقات التعاون مع القضاء التركي. من جهته، أعرب السفير التركي عن رغبة بلاده في تطوير العلاقات القضائية بين البلدين، مؤكداً حرصه على دفع علاقات التعاون إلى رحاب أوسع يتبادل

محمد صالح الذويخ

محمد عبد الرحمن الساعاتي

أحمد عبد الرحمن الساعاتي

محمد مطر الكعبي

أحمد عبد الصديق

محمد مطر الكعبي

محمد مطر الكعبي

محمد مطر الكعبي

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- دولة في أمريكا الجنوبية.
2- ثوري روسي ماركسي - صوت الأمل.
3- للتعريف - مطرة كويتية - للتفسير.
4- مثلثة استغرافية مصورة - حرف جواب «معكوسة».
5- وكالة الفضاء الأمريكية.
6- نبات حولي «معكوسة» - ضد عبيد.
7- قاعة العدد «معكوسة».
8- مدينة فلسطينية - صوت الذباب «معكوسة».
9- للنهي - يقال على الهاتف - للتخيير.
10- دولة في جبال الهيمالايا «معكوسة» - علم مؤنث.

الخط السابق

1- الدكتور محمد مطر الكعبي، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في الإمارات، التقى الدكتور محمد عيسى، وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حالياً. وأكد «الكعبي» عمق العلاقات الثنائية التي تربط دولة الإمارات والجزائر وشعبهما الشقيقين منذ عهد القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. مستعرضاً رسالة الهيئة ودعم القيادة الرشيدة للاستراتيجيات والمشاريع الدينية والوقفية والاجتماعية المحلية والدولية التي أنجزتها.



سمير عطالله هنيئاً لهم

ليست فنلندا بين البلدان التي أحببتها أو أردت العودة إليها. فقد كان تلجها لصيقاً، وغاباتها معتمة لا يضيئها إلا بياض الثلج. وقبل أن أسافر إلى هلسنكي أوائل الثمانينات، كنت أذكر عنها مقالات الصديق النيهوم التي تحفر الحزن والأسى في العظام. ولكن ما هي «الغارديان» تقول اليوم إن 5,5 مليون فنلندي يؤلفون أسعد بلدان العالم وأكثرها أمناً وحرية. وفي دراسة دولية وضعت العام الماضي بمناسبة مرور مائة سنة على استقلالها، خلص الباحثون إلى أنها «الأكثر استقراراً والأكثر أمناً والأفضل حكماً في العالم».

إنها أيضاً الثالثة بين الدول الأكثر فراءً، والثالثة بين الأقل فساداً، والثالثة بين الأكثر عدالة اجتماعية. نظامها القضائي الأكثر استقلالية في العالم، شرطتها الأكثر موثوقية، مصارفها الأكثر ضماناً، شركاتها الأكثر أمانة، ومواطنوها يتمتعون بأعلى مستوى من حرية الخيار وارتفاع مستوى معيشي.

في المساواة بين الجنسين؛ فنلندا هي الثالثة. ما هو السر؟ ليس من سر سري. لكن الطبيعة القاسية هي أحد الأسباب. إنها ترغم الناس على العمل والجد. وربما «هي ما يدفع المجتمع إلى أن يكون تعاونياً» كما يقول بروس أوريك، الذي كان سفير باراك أوباما، ثم قرر السكن والتوطن هناك، بعد تقاعده.

سر آخر هو النظام التعليمي الحر. جميع الرعايا السياسيين، في المعارضة أو الموالية، كانوا من الأكاديميين. «وزعيم الحركة الوطنية كان أستاذاً في الفلسفة». منذ الاستقلال كان 30 في المائة من الرؤساء و50 في المائة من رؤساء الحكومات أساتذة جامعيين. 42 في المائة من أعضاء البرلمان نساء.

عنصر آخر «حكمة القيادة وحبهم لوطنهم». الناس تنتقد الحكومة «لكنها تقف بها». وبعد انهيار الجار السوفييتي في التسعينات ازداد ازدهار الاقتصاد في معدل متسارع لم يعرفه بلد إلا اليابان. وتصرف فنلندا 31 في المائة من دخلها القومي على الرعاية الاجتماعية.

يجب ألا تأخذ بناطيل واحد مثلي وصل إلى هلسنكي في يوم كئيب. أو بشاعرية الصديق النيهوم الذي تزداد كتابته يوم يتذكر في هلسنكي «سوق الحشيش» و«سوق الطلام» في بنغازي، التي سافر منها حاملاً شعرة الأفريقي الكت وضحكته السمحة وقلم يذرف عبقرية. يجب أن يفهمه عندما يكتشف أن سبتمبر (أيلول) هبط على غريته في هلسنكي «جاء يدب وراء عكازه من أقصى القطب، وبهش الطيور بعصاه، وأسراب النجج والسردين واللاجئين والبط وأسماك الثلج في المفقورة العينية. أنا أسمع وقع خضاه وراء ظهري عبر سحج التبغ في حانات هلسنكي، وصراخ النوارس في المرافئ الشمالية، والحكايات، والكلاب الضالة، وشباك الصيادين الممتدة على طول مناطق السردين».



المثلة الأميركية غريتا غروغخ لدى حضورها مؤتمراً صحافياً حول فيلمها «جزيرة الكلاب» في مهرجان برلين السينمائي أمس (إ.ب.أ)



مستاري الزايري

مؤتمر الكويت للعراق... أين إيران؟

مؤتمر الكويت الأخير لدعم العراق في إعادة ما دمرته الحروب، ليست حرباً واحدة، نجح في توفير 30 مليار دولار على شكل قروض وهبات ومساعدات واستثمارات، وغيرها من صور الدعم.

الحاضر الأبرز في هذا الدعم والإسناد كان العرب، الكويت والسعودية والإمارات وحتى قطر، مع دول عربية وشرقية ومنظمات دولية.

الغالب الأوضح عن هذا الاحتشاد من أجل العراق، كان الجمهورية الإيرانية، رغم حضور ممثلها المبتسم وزير الخارجية الدكتور جواد ظريف، لم يعلن عن أي فلس قدمته إيران في مؤتمر الكويت للعراق.

اكتفى وزير الخارجية الإيراني، في كلمته التي القاها، بأن بلاده «أدت واجباتها تجاه العراق خلال السنوات الماضية». ولم يكن حاضراً بشخصه في الصورة الجماعية التي التقطت لرؤساء الوفود المشاركة.

على هامش المؤتمر الكويتي التقى الوزير الإيراني ظريف مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي. وحسب البيان الذي أصدره المكتب الإعلامي للعبادي، أبدى ظريف «دعم بلاده الكامل للعراق في مجال الإعمار بعد الانتصار الذي تحقق على عصابات (داعش) الإرهابية وتوحيد البلد»، مبيهاً أن «لدى الشركات الإيرانية رغبة كبيرة للعمل في العراق».

يعني بلغة أكثر مباشرة، إيران تريد الحصول على حصة من الأموال المخصصة لأعمال المقاولات والإنشاءات، وهي بالمليارات في العراق، لصالح شركاتها، وفي المقابل هي لم تقدم أي دعم مالي للعراق في مؤتمر الكويت!

صورة كافية ومشهد يليغ يعبر عن كيفية النظرة الإيرانية، بنسختها الخمينية، للجار العراق، خصوصاً تحت حكم القوى ذات المرجعيات الحزبية من ألوان الإسلام الشيعي السياسي.

بينما بادرت الدول والمنظمات الأخرى، وفي مقدمتها الطرف العربي، الخليجي، للمساهمة الفعالة في إعانة العراق على النهوض من كبوته ونفض غبار ودمار الحروب، والعودة مجدداً للاستقرار والسلم والازدهار.

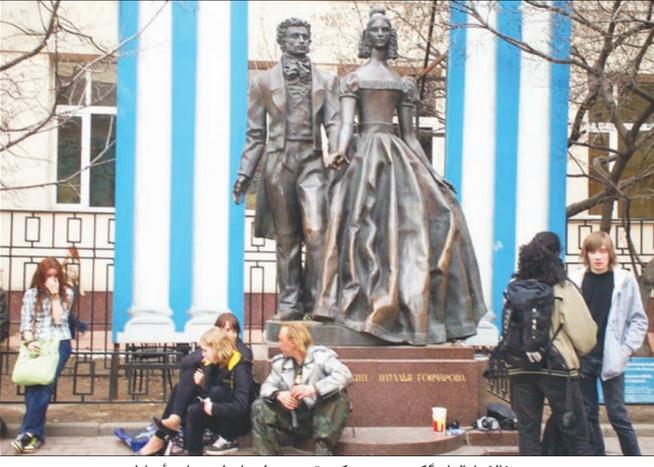
طبعاً - وهذا نخبه ضروري - من المؤكد أن في العراق ثمة فرص «استثمارية» حقيقية، وهذا حاضر في شطر كبير من الأموال التي خصصت في مؤتمر الكويت، هذا لا ريب فيه. لكن أيضاً هناك رغبة سياسية عميقة في تثبيت الاستقرار وتطويره بالعراق، وتخصيص أموال من أجل ذلك، ولا تناقض بين الرغبة في السلم والميل للاستثمار، كلامها يؤدي إلى بعض.

إيران لديها مشكلة في الاقتصاد، وهي من أسباب الاحتجاجات الشعبية الأخيرة، وفي الشهر الماضي أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الحكومة لا تسيطر إلا على ما يقارب ثلث الميزانية فقط. الباقي لجهاز مثل الحرس الثوري، وبغرفة الاحتجاجات الإيرانية الحالية رفع المظاهرات هتافاً لمراس النظام الخميني: «ترك سوريا وعالج مشاكلنا».

ربما يعطي مثال الكويت فكرة واضحة، عن تباين الأهداف بين جيران العراق... تجاه العراق.

أماكن شهدت قصص حب تحولت إلى روايات وقصائد ومسرحيات

عيد الحب في موسكو مع بوشكين وبولغاكوف ويسنين



تمثالاً تاتاليا وألكسندر بوشكين قرب منزلها على شارع أرباط

قصص حب تحولت إلى روايات وقصائد شعرية ومسرحيات، عاشها وكتب عنها عظماء الأدب الروسي، مثل ألكسندر بوشكين وميخائيل بولغاكوف وسيرغي يسنين.

وخلاصة ما عرضته الوزارة على العشاق في «عيد الحب» خريطة لثلاثة مسارات في الأجزاء القديمة من موسكو. المسار الأول يروي بالمعالم التاريخية تفاصيل العلاقة بين الشاعر الروسي العظيم ألكسندر بوشكين وزوجته تاتاليا في عهد حكومة العاصمة الروسية القديمة في عيدهم عرضاً مغربياً ودون مقابل، قررت مساعدتهم للاحتفال بطريقة يجسد لهم عليها العشاق حول العالم، حين قدمت اقتراحاً بالتزني في هذا اليوم على مسارات تروي محطات فيها

شيلوفسكايا. ويُقترح ضمن هذا المسار زيارة منزل قديم يُقال إنه المنزل ذاته الذي تحدث عنه بولغاكوف في «ماسستر الأدمية التي خلفها الروائي الروسي الكبير». ويُقال أيضاً إن زوجته يلينا شكلت نموذجا رئيسياً للنطلات في كثير من رواياته، وكانت تعيش قرب ذلك المنزل. والمحطة التالية على مسار «زهوة العشاق مع بولغاكوف» هي المنزل الذي ولدت فيه قصة حبه مع يلينا، وتنتهي الجولة في متحف بولغاكوف، الذي يوفر للراغبين فرصة الاطلاع على أدبه ورسائله وحتى مذكراته.

وأخيراً المسار مع الشاعر الروسي سيرغي يسنين، الذي خلف العديد من القصائد عن الحب، ولحُب والحبيبات.

الاتحاد الأوروبي يطالب شركات التكنولوجيا بحماية المستخدمين

بروكسل، «الشرق الأوسط»
طالبت فيرا يوريفا مفوضة العدل الأوروبية الخميس فيسبوك وتويتر وغوغل بمزيد من العمل على شروطهم الخاصة بالمستخدمين لتتماشى مع قانون الاتحاد الأوروبي، في تكثيف للضغط على شركات التكنولوجيا المتعلقة بعد اعتبار جهودهم في هذا الصدد محدودة للغاية.

وقالت المفوضية الأوروبية وسلطات حماية المستهلك في الاتحاد الأوروبي إن الشركات الثلاث لم تتعامل إلا جزئياً مع المخاوف المتعلقة بالتزاماتهم وبشأن كيفية إبلاغ المستخدمين عن إزالة المحتوى أو فرض زيادة هذه الأدوات في وقت لاحق هذا العام.

وقالت متحدثة باسم «فيسبوك»: «نملك منذ وقت طويل أدوات لإبلاغ المستخدمين عن إزالة المحتوى وننوي زيادة هذه الأدوات في وقت لاحق هذا العام».

وأجمع متحدت باسم غوغل عن التعليق، ولم ترد «تويتر» بعد على طلب التعليق.

وتواجه شركات التكنولوجيا الأميركية الثلاث تدقيقاً شديداً في أوروبا بسبب طريقة عملها بدءاً من قضايا الخصوصية إلى مدى سرعة حذف المحتوى غير القانوني الذي ينطوي على تهديد.

تستبعد «التشيز برغر» من وجبات «مايتي ميل» «ماكدونالدز» تقدم وجبات «صحية» للأطفال في أميركا

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»
في إطار خطة جديدة عالمية لخفض الأسعار الحرارية وجعل طعام الأطفال أصح، قررت شركة ماكدونالدز استبعاد شطيرة البرغر بالجبن «تشيز برغر» من قوائم وجبات الأطفال «هابي ميل» في الولايات المتحدة وتقليل البطاطا «البطاطس» المغلية في وجبات «مايتي ميل».

وتهدف ماكدونالدز بحلول عام 2022 إلى أن تحتوي نصف وجبات الأطفال على الأقل التي تقدمها في أنحاء العالم على 600 سعر حراري أو أقل و10 في المائة من سعرات الدهون المشبعة و650 ملليغراماً من الصوديوم و10 في المائة من سعرات السكر المضاف عند الإنتاج، حسب «رويترز» الإنجليزية.

وستواصل مطاعم السلسلة في الولايات المتحدة تقديم البرغر بالجبن في

الخميس بوضع حدود عالمية للسعرات الحرارية والصوديوم والدهون المشبعة والسكر المضاف لأول مرة عند التصنيع في وجبات (هابي ميل) التي تقول جهات استشارية وأصحاب امتيازات البيع إنها تحقق 15 في المائة تقريباً من المبيعات في الولايات المتحدة. وذكرت «ماكدونالدز» أنها ستخفض الأسعار الحرارية والصوديوم في وجبة «ماك ناغت مايتي ميل» التي تحتوي على ست قطع من الدجاج وتقدم لأطفال أكبر سنًا، وذلك بتقليل حصة البطاطا المغلية إلى النصف.

وتخطط «ماكدونالدز» أيضاً لزيادة الأسواق التي تعرض فيها تقديم كتب بدل اللعب التي تكون مع وجبة الأطفال من 20 إلى 100 سوق بحلول 2019. وكانت الشركة تعرضت لانتقادات شديدة في السابق لاستخدامها اللعب للترويج للوجبات.

2013 مما أدى لاختيار بعض العملاء الماء أو الحليب أو العصير بدلاً منها.

اقترنت التغييرات التي أعلنتها أكبر شركة للوجبات السريعة في العالم أمس للترويج للوجبات.



وجبات «مايتي ميل» للأطفال

تاييلند تراهن على «الأقراص الصحية»

بانكوك - لندن، «الشرق الأوسط»
أكثر لتعزيز الصحة الإيجابية من أجل زيادة معدلات المواليد. فظهرت بيانات البنك الدولي أن تاييلند، إلى جانب الصين، لديهما أعلى نسبة من كبار السن في الدول النامية في شرق آسيا. وبلغ عدد السكان في تاييلند ذروته في دول آسيا، تشهد زيادة أعداد كبار السن من سكانها. وانخفض معدل المواليد بحد من أكثر من ستة أطفال لكل امرأة في عام 1960 إلى 1,5 في 2015 وفقاً لبيانات البنك الدولي، حسب «رويترز».

وكان مسؤولو الصحة في بانكوك قد قدموا أقراص الحديد وحمض الفوليك بمناسبة عيد الحب في ستة مواقع لتشجيع الأزواج على الاستعداد للإنجاب. وقدموا نشرة مع الأقراص تشرح كيفية الاهتمام بالصحة العامة من أجل الإنجاب.

وكان بحث أمور العلاقات والجنس من المحرمات في السابق لكن السلوكتيات تغيرت ويجري بحث هذه القضايا الآن علناً. ومع ذلك يقول خبراء الصحة إنه يتعين على تاييلند اتخاذ خطوات

تعزيز الصحة الإيجابية من أجل زيادة معدلات المواليد. فظهرت بيانات البنك الدولي أن تاييلند، إلى جانب الصين، لديهما أعلى نسبة من كبار السن في الدول النامية في شرق آسيا. وبلغ عدد السكان في تاييلند ذروته في دول آسيا، تشهد زيادة أعداد كبار السن من سكانها. وانخفض معدل المواليد بحد من أكثر من ستة أطفال لكل امرأة في عام 1960 إلى 1,5 في 2015 وفقاً لبيانات البنك الدولي، حسب «رويترز».

وكان مسؤولو الصحة في بانكوك قد قدموا أقراص الحديد وحمض الفوليك بمناسبة عيد الحب في ستة مواقع لتشجيع الأزواج على الاستعداد للإنجاب. وقدموا نشرة مع الأقراص تشرح كيفية الاهتمام بالصحة العامة من أجل الإنجاب.

وكان بحث أمور العلاقات والجنس من المحرمات في السابق لكن السلوكتيات تغيرت ويجري بحث هذه القضايا الآن علناً. ومع ذلك يقول خبراء الصحة إنه يتعين على تاييلند اتخاذ خطوات